الجامعة الاردنية
مركز الدراسات الاستراتيجية
قاعة المطالعة

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Saturday, 7 December 1985 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2566

السبت ٢٥ ربيع الاول ١٤٠٦هـ – ١٩٨٥/١٢/٧م – السنة الثامنة – العدد ٢٥٦٦

ثمن العدد

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران – الرياض – جدة – الدار البيضاء – مارسيليا – باريس – لندن – نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

PRICE LIST
• Australia A$5.00 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B Fr • Canary Is 140 Pts • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mkk 7.00 • France 9 Fr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 21 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 3.50 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 140 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 450 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN

مؤشرات اجتماع وزراء أوبك بجنيف اليوم:

٨٦ عام حاسم اذا لم يتعاون المنتجون من خارج المنظمة

جنيف – «الشرق الاوسط» – من وهيب محمد غراب:

اجرى وزراء النفط في منظمة الاقطار المصدرة للبترول (اوبك) امس مشاورات واتصالات ثنائية بهدف تهيئة مناخ جيد للمؤتمر السادس والسبعين والذي يعقد اليوم في ظل ظروف صعبة تواجهها المنظمة وقالت مصادر رفيعة المستوى لـ «الشرق الاوسط» ان الظروف المحيطة بالمؤتمر تجعل امكانية خروجه بقرارات حاسمة للقضايا الرئيسية امرا غير ممكن.

واضافت المصادر ان الوضع الذي تواجهه «اوبك» اصبح مرتبطا بشكل اكبر بسياسات الدول المنتجة خارج «اوبك» التي ليس لديها الآن اي استعداد للتعاون لمواجهة التدهور.

وقالت المصادر انه اذا استمرت مواقف المنتجين خارج «اوبك» سلبية فان ذلك يعني ان عام ١٩٨٦ سيكون حاسما ولم تعط المصادر اية تفصيلات اخرى الامر الذي يعد اشارة واضحة الى توقعات حرب الاسعار والتي اكثر وزراء النفط في الحديث عنها خلال الآونة الاخيرة نتيجة التجاوزات التي تتم على حساب قرارات المنظمة.

وذكرت المصادر ان المؤتمر سيتجه في الاغلب الى معالجة ومناقشة القضايا الهامشية ذات العلاقة بالمنظمة اداريا وميزانية المنظمة وغيرها من الامور.

واشارت المصادر الى انه ليست هناك امكانية لخروج المؤتمر بقرارات هامة لان كل الحلول معروفة وفي حاجة للتطبيق والالتزام بها.

ومن ناحية اخرى قالت مصادر مطلعة ان المملكة العربية السعودية ستواجه بشدة اي مواقف تنتقد سياستها البترولية وقالت هذه المصادر «اننا سنواجه اي محاولة بشدة ولن نسمح لذلك ان يحدث وسنكشف كل من يحاول انتقادنا».

وكانت السعودية قد تعرضت للانتقاد بسبب انتهاجها سياسة تسعيرية تسمح لها بالوصول الى حصتها الانتاجية المقررة وهي ٤,٣ مليون برميل حيث لم تعد تعتبر نفسها منتجا مرنا داخل المنظمة كما كان في السابق.

الانتاج يفوق السقف

على صعيد اخر عقدت لجنة المتابعة الوزارية التي يراسها الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول بدولة الامارات العربية اجتماعا امس للجنة التي تضم وزراء البترول في اندونيسيا وفنزويلا والجزائر وقال الدكتور العتيبة ان اللجنة وجدت ان انتاج «اوبك» الحالي ١٨ مليون برميل وهو معدل يزيد عن السقف المحدد للمنظمة بمقدار مليوني برميل حيث ان السقف المتفق عليه ١٦ مليون برميل.

واضاف العتيبة بقوله: علينا ان نبحث كيفية معالجة الوضع في السوق والطريقة التي تختارها المنظمة لذلك.

ولم يستطع اي من المراقبين المتواجدين في جنيف تحديد اي تصور لنا يمكن ان ينتج عن هذا المؤتمر الذي اعتبروه مؤتمرا عاديا، ورغم المشاكل الاساسية التي يفترض ان تجعل قراراته تتوافق مع حجمها.

وذكرت بعض المصادر ان المؤتمر قد ينتهي دون التوصل الى نتائج اساسية واعلان عن اجتماع غير عادي ربما في فبراير (شباط) او اوائل يناير (كانون ثاني) القادم.

وتبقى المشكلة الاساسية التي تواجهها المنظمة وهي عدم التزام اغلبية اعضائها

(التتمة على الصفحة ٢)

أول حليف أوروبي في حرب النجوم



لندن – «الشرق الاوسط» – والوكالات:

اصبحت بريطانيا الدولة الاوروبية الغربية الاولى التي توقع مع الولايات المتحدة عقدا تشارك بموجبه في برنامج اسلحة الفضاء الامريكي المعروف باسم «حرب النجوم».

وسيتيح هذا الاتفاق لبريطانيا المشاركة الفعالة في البرنامج، بالتالي الحصول على حصة كبيرة من الابحاث لصناعاتها العسكرية والتقنية بيد أنها لم تتمكن من الحصول من الامريكيين على تحديد حجم تغطية الاعمال التي سيعهد بها الى رجال الصناعة البريطانيين.

ويرى في الصورة كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي ومايكل هيسلتاين وزير الدفاع البريطاني وهما يتبادلان وثائق الاتفاق في مقر وزارة الدفاع البريطانية بلندن.

الغليان يجتاح الأرض المحتلة

انفجار قنبلة في مستوطنة اسرائيلية ومقتل جندي قرب تل أبيب

القدس المحتلة – تل ابيب – رفح – وكالات الانباء: أصيب عدد من الاسرائيليين امس بانفجار قنبلة يدوية في احدى البنايات الكبيرة في مستوطنة نتانيا بجنوب تل ابيب على الساحل الفلسطيني المحتل، واعترف متحدث عسكري باسم العدو الاسرائيلي زاعما ان «اثنين فقط اصيبا بجراح» وان قوات الاحتلال طوقت المنطقة واعتقلت عددا من العرب الموجودين فيها.

ولم يشر المتحدث الى ما اذا كانت البناية سكنية أم حكومية.

واعترفت مصادر العدو البوليسية بالقاء قنبلتين حارقتين ليلة ... على حافلة اسرائيلية قرب بلدة بيت جالا في الضفة الغربية المحتلة، وزعمت هذه المصادر ان الحادث لم يسفر عن ضحايا او خسائر مادية.

على صعيد آخر، اعلنت مصادر شرطة العدو عن العثور على جثة جندي اسرائيلي اسمه موشيه ليفي على طريق مستوطنة بتاح تكفا – اللد، وقالت هذه المصادر ان الجندي قتل بالرصاص ثم احرقت جثته.

وذكرت اذاعة اسرائيل ان المعلومات الاولية التي قدمتها الشرطة تفيد بأن الأمر يتعلق بقضية «سياسية» دون اضافة شيء على ذلك.

ولكن متحدثا عسكريا اسرائيليا رجح ان يكون الجندي قد لقي مصرعه على ايدي الفدائيين الفلسطينيين.

وكان احد السكان المحليين قد عثر على جثة الجندي ليلة امس، واعلنت الشرطة

(التتمة على الصفحة ٢)

تلبية لدعوة الأمير سعود الفيصل

وزير خارجية ايران يبدأ زيارته للسعودية اليوم

جدة – مكتب «الشرق الأوسط» – من رفقي الطيب:

يصل اليوم الى الرياض الدكتور علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران في زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية تستغرق ٣ ايام تلبية لدعوة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية وذلك ردا على الزيارة التي قام بها الامير سعود الفيصل الى طهران في مايو (ايار) الماضي.

وتتناول المباحثات التي يجريها وزير خارجية ايران مع المسؤولين السعوديين – في اول زيارة رسمية يقوم بها مسؤول ايراني على مستوى وزير الخارجية منذ قيام الثورة الاسلامية في ايران في اواخر السبعينات الميلادية – تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وتطويرها في المجالات السياسية والاقتصادية كما تشمل بحث الأوضاع السياسية الراهنة في المنطقة بما في ذلك تطورات حرب الخليج والمساعي المبذولة لانهائها.

وأعلن السيد محمد حسين تارمي القائم بأعمال سفارة جمهورية ايران الاسلامية بالسعودية في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط»: «ان ايران تتطلع باخلاص في ان تسهم هذه الزيارة والمباحثات التي ستجرى خلالها الى تطوير وتحسين العلاقات مع المملكة العربية السعودية».

واضاف بقوله: «وهذه الزيارة هي نقطة مهمة على طريق تطوير العلاقات الثنائية وتعزيزها وتأتي تلبية للدعوة الرسمية التي وجهها الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية للدكتور علي اكبر ولايتي حينما زار ايران في شهر مايو (ايار) الماضي».

وقال: «ومن المقرر ان تشمل المباحثات الأوضاع البترولية وتوحيد مواقف البلدين في مؤتمر اوبك».

وردا على سؤال لـ «الشرق الأوسط» عما اذا كانت المباحثات ستبحث مسعى دول مجلس التعاون الخليجي حيال حرب الخليج الذي اقرته قمة مسقط الأخيرة في هذا الصدد قال القائم بالأعمال الايراني: «ان مبادىء ايران ومواقفها حيال الحرب معروفة في العالم ولدى وسائل الاعلام واذا كانت هناك فكرة جديدة للوساطة فنحن نرحب بها ولكن لم يتغير شيء بالنسبة لمجريات الحرب».

واشار في معرض اجابته على سؤال آخر لـ «الشرق الأوسط» حول امكانية حدوث تطور ايجابي في ضوء قيام ايران والعراق بتبادل اطلاق سراح الأسرى الجرحى في الجانبين «بأن عملية اطلاق الاسرى قد تكررت عدة مرات في السابق بواسطة الصليب الأحمر الدولي عن طريق تركيا ولذلك فليس هذا بالأمر الجديد».

وكان الأمير سعود الفيصل قد قام بأول زيارة رسمية لايران منذ اندلاع الحرب العراقية الايرانية عام ١٩٨٠ وذلك خلال الفترة من ١٨ الى ٢٠ من شهر مايو (ايار) الماضي وبدأ محادثاته الرسمية فور وصوله مع الدكتور علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران.

ونوه في ختام سلسلة اللقاءات التي

(التتمة على الصفحة ٢)

التمهيد لاجتماع اللجنة الوزارية لشطري اليمن

صنعاء – مكتب «الشرق الأوسط»:

وصل الى صنعاء امس السيد محمود عبد الله عشيش وزير الدولة بجمهورية اليمن الديمقراطية في زيارة للجمهورية العربية اليمنية.

وسيسلم السيد عشيش خلال الزيارة رسالة من الرئيس علي ناصر محمد رئيس اليمن الديمقراطية الى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وصرح السيد عشيش عقب وصوله بأن زيارته تأتي في اطار التمهيد لانعقاد الدورة الثالثة للجنة الوزارية المشتركة بين الشطرين والمقرر انعقادها في صنعاء خلال الاسبوع المقبل.

سري وليس للنشر!

حذرت تقارير دبلوماسية من تعرض جمهورية عربية افريقية لتطورات خطيرة خلال الفترة المقبلة بسبب تدهور حاد طرأ على صحة رئيسها واجراءات صدرت مؤخرا أدت لابعاد معظم قيادات الجيش واجهزة الامن.

القاهرة: ضمان حرية تداول الأموال للمصريين بالخارج

(راجع ص ٢)

أمريكا تجمد مؤقتا تبادل معلومات المخابرات مع اسرائيل

واشنطن – مكتب «الشرق الاوسط» – الوكالات:

ذكر مسؤولون بارزون في الادارة الامريكية امس ان الولايات المتحدة قررت بصورة مؤقتة تعليق تبادل معلومات المخابرات مع اسرائيل وذلك كرد فعل لفضيحة عميل المخابرات الاسرائيلية الامريكي جوناثان بولارد.

وصرح احد المسؤولين بانه من الطبيعي توقيف بعض الاتصالات بصورة مؤقتة بين الجانبين.

وينتظر وصول رئيس الدائرة القانونية في الخارجية الامريكية ابراهام سوفير على رأس وفد قانوني امريكي لاسرائيل خلال اليومين القادمين لاجراء تحقيقات مع رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق رفائيل ايتان واثنين من الدبلوماسيين الاسرائيليين يعتقد ان لهم علاقة بقضية التجسس.

وستكون احدى المهام الرئيسية لزيارة سوفير هي تحديد ما اذا كانت عملية بولارد التجسسية هي مجرد حادث منفصل كما تزعم الحكومة الاسرائيلية ام انها حلقة ضمن سلسلة عمليات اخرى.

ونسبت صحف امريكية صدرت امس الى مسؤولين في الحكومة الاسرائيلية قولهم ان قضية بولارد اوشكت على ان تحل بدون اي اضرار بالعلاقات الاسرائيلية الامريكية.

(تفاصيل اخرى ص٣)

اليوم في الشرق الأوسط

هارولد سوندرز يكشف في كتابه «الجدران الأخرى»:

● محاولة انعاش عملية السلام تتطلب التعامل مع ائتلاف عربي.

الحلقة ٩ | ص ١١



شعر الدكتور مانع سعيد العتيبة
وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية

دقت طبول الحقد والتجريح
لتصور الالحاد في تصريحي
هل كان من قال الحقيقة كافرا
يا منتمون لاحمد ومسيح
وهل الصراحة اصبحت في عصرنا
ذنبا يلام عليه كل صريح
الأنني بينت ما هو واقع
في أوبك وبدون كيل مديح
ثارت بيانات وقامت ضجة
من كل ديك في الكلام فصيح
كم بان في هذا الزمان عجائب
وغرائب تحتاج للتوضيح
يوم يغني للبناء وبلبل
فوق الخرائب راقص كجريح
واستأسدت حتى الثعالب عندما
شغلت اسود النفط بالتشريح
هذا الزمان تبدلت احكامه
وغدا صحيح القول غير صحيح
لكنني والصدق سيف في يدي
اسعى الى التصريح لا التلميح
ولقد نظرت الى البعيد فلم أطق
صمتا وسوق النفط مثل ذبيح
ما قلته واستنكروه حقيقة
هل صار قول الحق غير مريح
او ينكرون بان هيكل سعرنا
أضحى كريش في مهب الريح
لعبت به الاطماع حتى لم يعد
الا بقايا ذكريات كسيح
عجزت لجان رقابة عن صونه
فبنت له هرما من التسبيح
لكنه هرم ضعيف واهن
امسى لهيكل سعرنا كضريح
من ظل ملتزما به لم يستطع
تسويق انتاج له مسموح
فاختار اعلان التخلي مرغما
والكل قابله بوجه سميح
ما دام ملتزما بحصته فلا
لوم عليه ولا عتاب نصيح
هل هكذا نحن اتفقنا أم ترى
ما قلته يحتاج للتصحيح؟
هذي الحقيقة لست انكرها فان
صاح الديوك فيا حقيقة صيحي
صيحي وقولي للذين استنكروا
لا يصلح العطار وجه قبيح
والقبح ليس بما نقول وانما
بالفعل حين يكون غير مليح
والفعل هذا وقته فلتسرعوا
والى قرار واحد وصريح
لتعود «اوبك» في الخطوب قوية
بالفعل لا «باللطم والتنويح»

الامير سلطان يزور اليوم قاعدة الملك فيصل الجوية ويوجه كلمة مهمة

تبوك ـ «الشرق الاوسط» ـ من حاسن البنيان:
يواصل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران والمفتش العام جولته التفقدية الشاملة على مختلف فروع القوات المسلحة السعودية بالمنطقة الشمالية الغربية من البلاد ، حيث يزور ظهر اليوم قاعدة الملك فيصل الجوية .

وعلمت «الشرق الاوسط» ان زيارة الامير سلطان للقاعدة الجوية ستكون من اهم الزيارات في برنامجه حيث يقف على الاستعداد القتالي للقاعدة ويفتتح المباني الجديدة للاسراب المقاتلة كما يوجه كلمة مهمة الى الطيارين وجميع منسوبي القاعدة ، ويحضر بعد ذلك مأدبة الغداء التكريمية التي يقيمها على شرفه قائد القاعدة المقدم طيار ركن عبد الرحمن بن فهد الفيصل الذي صرح لـ «الشرق الاوسط» بقوله :

«لا شك ان الزيارات التي يقوم بها الامير سلطان بن عبد العزيز من وقت لآخر للقطاعات المختلفة في القوات المسلحة تهدف الى الاطلاع عن كثب على التطورات والمشاريع لهذه القطاعات والتعرف على احتياجاتها ومعالجتها اولا بأول والاطمئنان على مستوى الاستعداد القتالي وهو امر نسعد به ونجده دافعا قويا لنا جميعا قادة ومنسوبين لمزيد من العطاء والحماس والاخلاص والحب لهذه القيادة الحكيمة» .

وتجدر الاشارة الى ان الامير سلطان قد امضى يوم امس ، يوم راحة في مخيم اقامه الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة تبوك .

اجتماع لتقييم مشروع رئاسة الطيران المدني في السعودية

جدة ـ واس: يعقد يوم السبت القادم بمقر رئاسة الطيران المدني بجدة اجتماع ثلاثي يضم كلا من الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي عدنان ضفير وممثل المنظمة الدولية للطيران المدني عثمان مصطفى ومدير مشروع المساعدة الفنية للطيران المدني جوستافنون السويدي وعدد من المسؤولين برئاسة الطيران المدني السعودي.

ويهدف هذا الاجتماع الى اجراء تقييم شامل لمشروع رئاسة الطيران المدني الممول عن طريق برنامج الامم المتحدة الانمائي وامكانية تمديده لخمس سنوات قادمة تبدأ من عام ١٩٨٧ حتى عام ١٩٩١.

امريكا تدعو سوريا للانضمام الى مفاوضات السلام مع اسرائيل

واشنطن ـ ي.ب.ا: دعت وزارة الخارجية الامريكية سوريا للانضمام الى عملية السلام قائلة ان اعادة الاراضي التي تحتلها اسرائيل الى سوريا ستكون واحدا من اهداف جولة المفاوضات الجديدة المقترحة .

فقد صرح برنارد كالب ، الناطق بلسان الوزارة ، قائلا: نحن مازلنا نأمل في ان تعترف جميع اطراف النزاع بما فيها سوريا بالفرص الكامنة في عملية السلام الجارية وان تختار المشاركة البناءة فيها .

وكرر كالب موقف الولايات المتحدة القاضي بان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ينطبق على جميع الجبهات لحرب ١٩٦٧ بما فيها مرتفعات الجولان وان لسوريا مكانها في عملية السلام اذا رغبت في دخولها .

على الصعيد نفسه اعرب السفير الامريكي الاسبق لدى المملكة العربية السعودية ، روبرت نيومان ، عن اعتقاده بان جهود التسوية السلمية في الشرق الاوسط احرزت تقدما جزئيا .

واوضح نيومان ، الذي يعمل حاليا مديرا لبرنامج الشرق الاوسط في مركز الدراسات الاستراتيجية بجامعة جورج تاون الامريكية ان الحظر الذي تفرضه الولايات المتحدة على نفسها بعدم التخاطب مع الفلسطينيين يعتبر حجر عثرة في طريق السلام يتعين مراجعتها وتجاوزها .

واكد في مقال نشره في العدد الاخير من مجلة «الشؤون العربية ـ الامريكية» ان من المستحيل التفاوض لحل المشكلة الفلسطينية (التي تعتبر جوهر السلام في الشرق الاوسط) دون مشاركة الفلسطينيين .

شجون عربية

أيام في أثيوبيا (١)

كان علي ان اتخلص من ذلك الالحاح النفسي الضاغط على اعصابي منذ ان شاهدت قصة المجاعة في اثيوبيا على شاشات التليفزيون البريطاني.

كانت التساؤلات كلها تتساقط عن رأسي: كيف ولماذا ومتى حدث ما حدث؟ كيف يمكن لثمانية ملايين ان يعيشوا داخل حزام من الجوع.

٨ ملايين اي حوالي ٢٠٪ من سكان اثيوبيا لا يجدون حبة قمح واحدة، ولا نقطة ماء.

باعوا كل شيء، حتى شعر نسائهم، واسنان شبابهم لعلهم يجدون في ثمنها ما يمكن ان يضمن لهم البقاء على قيد الحياة بضعة ايام او ساعات.

كنت اسأل نفسي هل يمكن ان يحدث لقطر عربي ما حدث في اثيوبيا؟ وهل المجاعة في غرب السودان من الممكن ان تتكرر في مناطق اخرى قريبة منها ؟

لا يمكن ايجاد الاجابة على هذه التساؤلات وانا قابع هنا في لندن.

وكانت بداية رحلة الـ ١٦ يوما من التعب والالم والمعاناة والعذاب في السفارة الاثيوبية بلندن.

فمن قوانين هذا العصر، انك اذا اردت ان تسافر عليك ان تحصل على تأشيرة الدخول.

وبقيت ٢٠ يوما احاول مع السفارة الاثيوبية حتى حصلت على تأشيرة السفر وانا غير مصدق.

واكتشفت انه يتعين علي ان اتناول بعض الاقراص المضادة لمرض الملاريا وان احقن بمجموعة من الامصال ضد الجدري والكوليرا والحمى الصفراء حتى احصل على الشهادة الطبية اللازمة للسفر.

وبدأت الامصال تتفاعل مع جسدي وارتفعت حرارتي وهبطت عدة مرات.

وحجزت مقعدي على شركة الطيران الاثيوبية من لندن الى اديس ابابا، في رحلة طويلة استغرقت ١٠ ساعات.

وحينما هبطت طائرتي في مطار العاصمة الاثيوبية واستقبلني موظف الامن والجمارك في المطار، ادركت حقيقة بداية رحلتي.

ورغم ما حدث لي في المطار، حاولت ان اقاوم كل مشاعري الغاضبة وقلت: «لا بد من اثيوبيا وان طال السفر»!

«غدا بقية الرحلة»

عماد الدين اديب

في ندوة مركز الدراسات العربية بلندن

طارق عزيز: حرب الخليج تعرقل التسوية السلمية للصراع العربي ـ الإسرائيلي

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عثمان :

اعلن السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي ان استمرار الحرب بين ايران والعراق يعيق الجهود الرامية الى التوصل الى تسوية عادلة للصراع العربي ـ الاسرائيلي كما يعيق جهود ايجاد حل لازمة لبنان. وقال السيد عزيز انه «ان استمرت الحرب العراقية ـ الايرانية فسيؤدي هذا الى مزيد من التعقيدات في المسائل الاخرى العالقة في المنطقة».

واضاف بقوله : «ان الجهود المبذولة من اجل تسوية منصفة للصراع العربي ـ الاسرائيلي تعاق بسبب المشكلة القائمة (أي حرب الخليج)، واعتقد ان ثمة صلة قوية بين استمرار تلك الحرب والعجز عن العثور على حل لمشكلات لبنان».

وقال السيد طارق عزيز ان استمرار حرب الخليج لا يؤثر على البلدين المتحاربين وحدهما وانما يشل الوضع برمته في الشرق الاوسط.

ووصف المسؤول العراقي حرب الخليج بانها «صراع عقيم» يعرض للخطر فرص استقلال وتقدم شعوب المنطقة برمتها ويتيح فرصا لتدخل القوى الاجنبية فيها بصورة سلبية.

وقال السيد طارق عزيز، الذي كان يتحدث في ندوة نقاش رتبها مركز الدراسات العربية الذي يوجد مقره في لندن ويرأسه السيد عبد المجيد فريد، ان العراق يرى ان افضل طريقة يمكن استخدامها الان لانهاء الصراع مع ايران هي الاستمرار في الضغط على الايرانيين سياسيا وماديا. وقال ان ايران تستمر في رفض مبدأ السلام ومبدأ المفاوضات.

وقال المسؤول العراقي ان العراق يعتقد بأن مجلس الامن الدولي يمكن ان يكون اداة فعالة في انهاء الصراع مع ايران «وهذا لا يعني ان تتوقف الجهود الاخرى التي تبذلها الدول الاسلامية ودول عدم الانحياز وبعض البلدان المتصلة بايران».

وقال ان العراق حث الامين العام للامم المتحدة على ان يكون اكثر نشاطا في السعي لايجاد حل للصراع العراقي ـ الايراني «لكنه (أي السكرتير العام) يحتاج الى تشجيع الدول الاعضاء في مجلس الامن، وخصوصا الدول الدائمة العضوية» التي قال السيد طارق عزيز ان العراق يحثها على التحرك نحو تهيئة حل للحرب العراقية ـ الايرانية.

وردا على احد الاسئلة ، كرر السيد طارق عزيز شروط العراق لانهاء الصراع مع ايران قائلا انها تتمشى مع القانون الدولي وتنادي بوقف شامل لاطلاق النار، وتبادل اسرى الحرب، وانسحاب الطرفين الى الحدود الدولية المعترف بها ثم اجراء مفاوضات سلمية.

وردا على احد الاسئلة في ندوة النقاش التي كانت تحت عنوان «حرب الخليج والموقف العربي الراهن» قال السيد عزيز انه لو اعادت سورية وليبيا النظر في موقفهما من حرب الخليج «فسيحل هذا نصف المشكلة. وقد ابلغنا البلدين بذلك».

وبخصوص العلاقات بين العراق وليبيا قال السيد عزيز ان لجنة تنقية الاجواء التي اجتمعت في الرباط برعاية الملك الحسن والشيخ زايد بن سلطان والرئيس الموريتاني «وجدت ان من العملي ارسال وفد للاجتماع بالعقيد القذافي نفسه، وكنا ننتظر ان يقوم وفد وزاري بزيارة طرابلس ثم بغداد، ولكن يبدو ان الليبيين غيروا رأيهم».

وعن العلاقات العراقية ـ السورية قال السيد طارق عزيز ان ولي عهد المملكة العربية السعودية، الامير عبد الله بن عبد العزيز، بادر باقتراح تنقية الاجواء بين سورية والعراق واقتراح عقد اجتماع سياسي بين البلدين «فقبل العراق بذلك وانتظرنا ان ندعى الى اجتماع في جدة برعاية الامير عبد الله ولكن سورية اصرت بدلا من ذلك على عقد اجتماع تحضيري ثنائي بين ضباط عسكريين من البلدين».

وسئل السيد طارق عزيز عن موقف العراق من التقارب الاردني ـ السوري فقال ان العراق أيد مقررات مؤتمر القمة العربي الاخير في الدار البيضاء بخصوص تنقية الاجواء العربية وان العراق شجع الاردن على حل أي مشكلات مع سورية.

وسئل السيد عزيز عما اذا كان لدى العراق خطة لاعادة مصر الى عضوية الجامعة العربية فقال ان دور مصر في العالم العربي دور جوهري. ومضى يقول «لقد اضطررنا لتطويق المخطط الساداتي (في قمة بغداد عام ١٩٧٨). اما في عام ١٩٨٥، وبعد تغير الظروف والتوازنات، فلا بد من اسلوب جديد للتعامل مع مصر. والقيادة المصرية تستحق ان نتعامل معها بكل ثقة ومحبة».

وقال ان المسؤولين العراقيين يتبادلون وجهات النظر مع اخوتهم المسؤولين العرب بشأن وضع حل ملائم لوضع مصر ودورها ولكن لا توجد خطة محددة في هذا الشأن.

ونفى المسؤول العراقي في سياق رده على احد الاسئلة ان تكون منظمة التحرير الفلسطينية قد طلبت نقل مقرها الى العراق وقال ان علاقات العراق مع منظمة التحرير الفلسطينية طيبة. وقال ان تونس لم تطلب من المنظمة الرحيل عنها، وان التونسيين وقفوا دائما موقفا كريما من المنظمة. وقال ان علاقات العراق مع المنظمة تقوم على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

وتحدث وزير الخارجية العراقي في معرض رده على الاسئلة عن علاقات العراق بالدولتين العظميين فقال ان العلاقات مع الاتحاد السوفياتي تقوم على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وان العراق «يحصل على الكثير من احتياجاته العسكرية» من الاتحاد السوفياتي بشروط سهلة ومريحة.

وعن العلاقات مع الولايات المتحدة قال المسؤول العراقي «عندما استأنفنا علاقاتنا مع الولايات المتحدة لم نكن ننتظر دعما عسكريا من الامريكيين وقد اوضحت ذلك للرئيس والمسؤولين الامريكيين في واشنطن في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤». وقال ان ما طلبته باسم حكومتي هو ان تؤيد الولايات المتحدة قضية السلاح وان توقف ارسال امدادات عسكرية من اراضيها او من حلفائها الى ايران وقد فعلوا ذلك وهم لا يزودون طرفي الصراع بمعدات عسكرية ونحن نحترم ذلك ونقبل به.

عزيز يعود الى بغداد

بغداد ـ كونا: عاد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز الى هنا صباح امس قادما من لندن اثر زيارة رسمية لبريطانيا استغرقت ثلاثة ايام.

وأجرى المسؤول العراقي خلال زيارته لبريطانيا مباحثات مع رئيسة الوزراء مارغريت ثاتشر ووزير الخارجية جيفري هاو وكبار المسؤولين البريطانيين تناولت العلاقات الثنائية وسبل تطويرها بين البلدين والوضع في الخليج والمنطقة العربية.

دفن ١٤ فلسطينيا من ضحايا الطائرة في الضفة وغزة

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: ذكرت صحيفة «هارتز» الاسرائيلية المستقلة امس انه تم دفن ١٤ فلسطينيا من الضفة الغربية وغزة لقوا مصرعهم لدى اختطاف الطائرة البوينغ المصرية في مالطة في قراهم الاصلية في الاسبوع الماضي.

ومن بين الضحايا الفلسطينيين الاربعة عشرة الذين ينتمون الى خان يونس ورفح في قطاع غزة والضفة الغربية ام واطفالها الثلاثة كانوا يقيمون في خان يونس وسافروا لزيارة والدهم في ليبيا.

واوضحت الصحيفة ان الحكومة الاسرائيلية صرحت لوالدهم بحضور مراسم الدفن.

وحضر مئات الفلسطينيين مراسم دفن الضحايا الذين كان من بينهم عائلتان من خان يونس ورفح تتألف كل منهما من اربعة اشخاص بالاضافة الى شقيقين وعائلة من الضفة الغربية، غير انه لم يكشف النقاب عن اسماء الضحايا.

حوار مغربي ـ أسباني لايجاد صيغة تصون حقوق المغاربة في سبته ومليليه

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

شرعت الحكومة المغربية في اجراء حوار مع الحكومة الاسبانية لتطويق الازمة التي نتجت عن اصدار قانون اسباني جديد ينظم اقامة الاجانب في اسبانيا وهو القانون الذي يطال المغاربة القاطنين في مدينتي سبتة ومليلية اللتين تحتلهما اسبانيا في شمال المغرب.

وذكر بيان صدر في الرباط ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب وجه الحكومة المغربية للقيام بمساع لدى السلطات الاسبانية من اجل صيانة اوضاع المغاربة المقيمين في اسبانيا وسبتة ومليلية.

واضاف البيان ان محمد كريم العمراني رئيس الوزراء المغربي استقبل سفير اسبانيا في الرباط وابلغه قلق الحكومة المغربية من نتائج تطبيق هذا القانون معربا عن امله في ان تعمل السلطات الاسبانية على ايجاد الوسائل الكفيلة بتلافي كل قرار يتسم بالتسرع ويمس علاقات البلدين.

وتقرر اثر هذا اللقاء الذي حضره ادريس البصري وزير الداخلية والاعلام واحمد الشرقاوي كاتب الدولة للشؤون الخارجية مواصلة الحوار بين الجانبين حتى يتم التوصل الى صيغة تحافظ على حقوق المواطنين المغاربة في اسبانيا وسبتة ومليلية.

على صعيد آخر وفي تطور يتصل بالموضوع شهدت مدينة مليلية امس مظاهرة قام بها انصار الاحزاب اليمينية الاسبانية المؤيدة للقانون الجديد كما قام المغاربة المقيمون في اسبانيا بمظاهرة في مدريد للتنديد بهذا القانون وكان المغاربة قد قاموا في اواخر الشهر الماضي بمظاهرة حاشدة ضد القانون الجديد وهو ما ادى الى توتر الاجواء بين المغاربة والاسبان في مليلية حيث يتعرض المغاربة لمضايقات وسلوك تعسفي من جانب سلطان المدينة.

ويذكر ان القانون الجديد يلزم المغاربة في سبتة ومليلية اما بالحصول على الجنسية الاسبانية او على بطاقة اقامة قابلة للتجديد كل خمس سنوات ويوجد حاليا في مدينة مليلية ما يناهز ٢٧ الف مغربي منهم ستة الاف يحملون ما يسمى بالبطاقة الاحصائية التي لا تخولهم حق التنقل في بقية الاراضي الاسبانية في حين يوجد (٤) الاف مغربي دون اوراق رسمية وطبقا للقانون الجديد فهم معرضون للابعاد من المدينة رغم ان جلهم ولدوا هناك.

وفي مدينة سبتة يعيش (٣٠) الف مغربي منهم (١٢) الفا مهددين كذلك بالابعاد طبقا للقانون الجديد اذ ان الذين يحملون الجنسية الاسبانية لا يزيد عددهم عن اربعة الاف مغربي ويرفض عدد كبير من المغاربة حمل الجنسية الاسبانية في سبتة ومليلية حفاظا على هويتهم الوطنية.

وجدير بالذكر ان المغرب يطالب اسبانيا منذ الاستقلال بالجلاء عن هاتين المدينتين.

تفاصيل الخطة الامنية لبيروت الغربية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

اعلن السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة اللبنانية امس الخطة الامنية الخاصة بالمنطقة الغربية من العاصمة بعد ان استكملت المشاورات السياسية بشأنها في بيروت ودمشق على السواء والتي شارك فيها ممثلو الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «امل» واعضاء «اللقاء الاسلامي» الذي يرأسه الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية .

وتقضي الخطة باقفال المكاتب وازالة المظاهر المسلحة وسحب المسلحين من احياء بيروت الغربية وتولي قوى الامن الداخلي المهام الامنية تؤازرها قوة خاصة من الجيش النظامي تعمل باشراف رئيس الحكومة السيد كرامي ووزير الدفاع السيد عادل عسيران .

وتم الاتفاق على هذه الخطة وعلى تطبيق اتفاق دمشق الخاص بمعالجة الاوضاع في بيروت الغربية والذي اقره اللقاء الاسلامي الموسع الذي عقد في العاصمة السورية في شهر يوليو (تموز) الماضي في اجتماع عقده السيد كرامي قبل ظهر امس مع السيدين مروان حمادة والدكتور محمد بيضون كممثلين للحزب التقدمي وحركة «امل» .

واثر الاجتماع اعلن السيد كرامي بنود الاتفاق التي تضمنت الاتي :

ـ تطبيق اتفاق دمشق الخاص بأمن بيروت بجميع بنوده كما هو .

ـ اتفاق دمشق المتعلق بأمن المخيمات يبقى نافذا .

ـ تشكيل شرطة عسكرية مشتركة لقمع الخلافات الحزبية وتمهيد الطريق امام القوة الخاصة التي نص عليها اتفاق دمشق .

ـ تبقى هذه الشرطة العسكرية تحت الاحتياط للتدخل اذا طلبت لجنة التنسيق منها ذلك لقمع اية مخالفة حزبية او في اي وضع امني يتطلب تدخلها بناء على طلب لجنة التنسيق وهذا يعني التثبت من الخطوات التالية تمهيدا لنزول القوة الخاصة الى الشوارع .

ـ اقفال كافة المكاتب (بوشر العمل في هذا) . وسحب جميع المسلحين وازالة المظاهر المسلحة (تم ذلك باستثناء القوة الضاربة التي ستتحول الى شرطة عسكرية وتنسحب لاحلال القوة الخاصة مكانها) .

ـ رفع الغطاء عن المتجاوزين ومنع احتلال الشقق والتهجير .

ـ يناط أمن بيروت وفق اتفاق دمشق بقوى الامن الداخلي تؤازرها القوة الخاصة الموضوعة بامرة رئيس الحكومة ووزير الدفاع . ويحدد بالاتفاق مع القيادة العسكرية اللواء محمود طي ابو ضرغم والعميد نبيل قريطم والعقيد لطفي جابر اعداد وتجهيز هذه القوة الخاصة وما تحتاجه من اجل تحقيق اهدافها .

ـ يعقد المجلس الوزاري اجتماعات دورية يتم خلالها مناقشة القضايا السياسية والامنية والحياتية لوضع المقترحات والحلول لها وتتم بلورة هذه المقترحات وتنفيذها بالوسائل التي يراها المجلس مناسبة .

وابلغ السيد كرامي الصحافيين انه سيدعو لجنة التنسيق التي يرأسها والتي نص عليها اتفاق دمشق حول بيروت الغربية لعقد اجتماع مشترك مع القيادة العسكرية التي نصت عليها الخطة الامنية من اجل البحث في الترتيبات الامنية .

في هذه الاثناء ، نسبت صحيفة «النهار» الصادرة امس الى مصادر رسمية مقربة من رئيس الجمهورية امين الجميل قولها ان اتصالات تجري منذ مدة بين الرئاسة في قصر بعبدا وبين دمشق حول صيغة للاصلاحات السياسية والعلاقات المميزة بين لبنان وسوريا وضعها مستشارو الجميل .

وقالت ان هذه الصيغة قد تكون مقبولة من جميع الاطراف في لبنان وان اقرارها واعلانها قد يتم في مؤتمر وطني مصغر أو بادخالها في صلب بيان وزاري لحكومة لبنانية موسعة يجري تشكيلها بعد توقيع الاتفاق الثلاثي .

واضافت أن الاصلاحات التي هي الان موضع تشاور تتناول صلاحيات رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ومجلس الوزراء والمرحلة الانتقالية لالغاء الطائفية السياسية والعلاقة المميزة بين لبنان وسوريا وانهاء حالة الحرب .

من جهته قال الوزير وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي ان الاحداث التي وقعت بين حركة «امل» والحزب لم تكن عابرة ونحن سنعدم كل مجرم بحق التحالف وبحق المواطنين لان المطلوب كان احداث شرخ بين الطائفتين الشيعية والدرزية خدمة لمخططات قوى الانعزال واسرائيل» .

القاهرة : توفير الضمانات لحرية تداول أموال المصريين بالخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري عدة توجيهات للوزارات والجهات المعنية في مصر بتقديم كافة الضمانات لحرية تداول اموال المصريين العاملين والمقيمين في الخارج داخل مصر وخارجها وكذلك حرية توظيفهم لها في مجالات الاستثمار سواء كودائع في البنوك او كأسهم في مختلف المشروعات الانتاجية والاستثمارية.

كما تضمنت هذه التوجيهات ازالة اية عوائق تعترض سحب اموالهم أو اعادة تحويل مدخراتهم لخارج مصر متى ارادوا ذلك.

وفي هذا الاطار يجري التنسيق حاليا بين الوزارات والأجهزة والمؤسسات المعنية والتي تدخل مشروعات الاستثمار في نطاق اختصاصاتها لاعداد المشروعات المتاحة وعرضها على مناطق تجمعات المصريين بالخارج خاصة المستثمرين منهم.

ويقول المهندس وليم نجيب وزير الهجرة المصري انه تقرر تخصيص ٣٠٠ فدان بمنطقة الشرقية شمال مصر لاقامة مشروع لاستصلاح الاراضي وتنمية الثروة الحيوانية ويتبعه مصنع للأعلاف وآخر للحوم المعبأة.

كما تجري دراسة لتخصيص مساحات اخرى احداها لرجال الأعمال المصريين في كندا وأخرى للجالية المصرية بقطر.

واضاف ان الوزارة اتجهت في خطة عملها الجديدة الى تحديد الاهداف والمهام وأولويات العمل .

مسؤول عسكري امريكي في زيارة خاصة للقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

وصل الى القاهرة امس الجنرال ادوارد أكود قائد مركز المساعدات الامنية بالقوات البرية الامريكية في زيارة خاصة لمصر تستغرق عدة ايام.

تونس وبولندا: ادانة سياسة اسرائيل التوسعية

تونس ـ كونا: أدان بيان تونسي ـ بولندي مشترك بشدة سياسة اسرائيل العدوانية والتوسعية ودعا الى ضرورة انسحاب اسرائيل العاجل من سائر الأراضي العربية المحتلة وابراز الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني الى حيز الواقع وتجسيدها بانشاء دولة مستقلة ذات سيادة.

وجدد البيان الذي صدر الليلة قبل الماضية في اعقاب زيارة الرئيس البولندي ووتشك ياروزلسكي الى تونس بدعوة من نظيره الحبيب بورقيبة تأييد البلدين لمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ووجه الجانبان التونسي والبولندي نداءا لوقف الصراعات الداخلية في لبنان، واعلنا تمسكهما بوحدة هذا القطر العربي وسيادته وحرمته الترابية.

واعرب البيان عن قلق البلدين بسبب استمرار النزاع الدموي بين العراق وايران، ودعا الى وقف النزاع والبحث عن حل له بالطرق السلمية.

الف معتقل فلسطيني يضربون عن الطعام بالمناطق المحتلة

دمشق ـ ا.ف.ب: جاء في بيان اذاعته امس في دمشق الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان ٨٠٠ سجين فلسطيني في سجن جنيد والمئات في سجون جنين وبئر سبع اضربوا عن الطعام لاجل غير مسمى .

وتضمن البيان ان المضربين يطالبون باجراء حوار يشترك فيه ممثلون في هيئات دولية محايدة لنظر حالة نحو مائتي معتقل اعتقالا اداريا وتحسين ظروف الاعتقال ووقف الاستفزازات الاسرائيلية ضد المسجونين الفلسطينيين .

ووجهت الجبهة نداء في هذا البيان الى «جميع اصدقاء الشعب الفلسطيني والى المنظمات الدولية والانسانية كي تتضامن مع المناضلين الفلسطينيين المعتقلين في السجون الاسرائيلية وتندد بالاجراءات القمعية والارهابية التي اتخذت في اطار سياسة القبضة الحديدية ضد الفلسطينيين ولاسيما الاحتجاز الاداري.

تتمات تتمات تتمات

مؤشرات اجتماع

بقرارات سقف الحصص والتسعير واليوم غدت مشكلة الالتزام بضبط الانتاج هي الاهم وقد فشلت كل محاولات ايقاف التجاوزات مما عمق المشكلة وزاد الامور تقصيرا.

فبالاشارة الى بعض الطروحات والمقترحات التي اعلن بعض الوزراء عنها لعلاج المشكلة، استبعدت المصادر المطلعة ان يتم الاخذ باي منها.

اما على صعيد تصريحات الوزراء المشاركين في المؤتمر فقد كان اكثرها اثارة للصحفيين والمراقبين في جنيف ما ادلى به ديفيد وست وزير البترول النيجيري عقب وصوله امس، فقد قال «انه مضى الزمن الذي كانت تطبق فيه فكرة اقتسام الانتاج في حصص لكل دولة. والواقع الآن ان كل دولة ستعمل ما تراه في مصلحتها. ونيجيريا ستفعل ما ستراه في مصلحتها. ولكننا لن نهز قارب اوبك».

واضاف وست «انني ارى ان اسعار البترول ستهبط الى نحو ٢٠ دولارا للبرميل في المستقبل القريب، بالمقارنة مع سعر الاساس المتفق عليه الذي يبلغ ٢٨ دولارا».

وقال وست «ان منظمة اوبك يجب ان تتفق على هيكل اسعار وكميات انتاج محددة، فانه بدون هذين العنصرين فانه لا تقوم اوبك».

وزير خارجية ايران

اجراها ـ والتقى خلالها مع الرئيس الايراني علي خامنئي وهاشمي رافسنجاني ومير حسين موسوي ـ بجدية المباحثات التي تناولت القضايا المتعلقة بأمن منطقة الخليج والمصالح المشتركة لدولها ولاسيما الحرب العراقية الايرانية، والأخطار التي تفرضها على المنطقة.

ورغم اللهجة غير المتفائلة التي عبر عنها القائم بالأعمال الايراني لدى السعودية الا ان مصدرا خليجيا بارزا اكد لـ «الشرق الأوسط» على «ان مسعى دول مجلس التعاون الخليجي بامكانه تقريب وجهات نظر الجارتين المسلمتين بهذا الخصوص من خلال تهيئة الأجواء لباحثات سلام مباشرة بين العراق وايران فيما بعد خصوصا وان دول مجلس التعاون الخليجي قد بذلت منذ قيام المجلس رسميا في ٢٥ مايو (ايار) ١٩٨١ وبعد مضي ٩ اشهر على اندلاع الحرب بين الطرفين جهودا حثيثة لايقاف النزيف الدموي بينهما».

وعلى مدى ست قمم خليجية كانت الحرب العراقية الايرانية تتصدر بنود جدول اعمالها كما هو الحال بالنسبة لدورات المجلس الوزاري الـ ٢٣ حتى الآن منها ٧ دورات استثنائية وذلك ادراكا من قادة الخليج بخطورة الموقف في المنطقة وما تتطلبه من سرعة التحرك لتطويق الآثار المدمرة لهذه الحرب.

انفجار قنبلة

النبأ بعد ان تعرفت على هويته وابلغت عائلته، وقد تباينت المعلومات الاسرائيلية حول ما اذا كان ليفي قد تعرض لاطلاق الرصاص أو الطعن حتى الموت قبل احراق جثته.

ومعروف ان جيش العدو الاسرائيلي يحث جنوده باستمرار على توخي الحذر في قبول عرض غرباء نقلهم بسياراتهم.

من ناحية ثانية، ذكرت اذاعة اسرائيل صباح امس ان قوات الاحتلال اطلقت النار على شاب عربي من سكان مدينة رفح في قطاع غزة المحتل. وزعمت الاذاعة انه تم اطلاق النار على الشاب العربي بعد ان هاجم بسكين احد رجال الشرطة الاسرائيليين.

وعلى صعيد آخر، قالت شرطة العدو انها تميل الى اعتبار جريمة قتل الشخصين الفلسطينيين اللذين عثر على جثتيهما امس الأول في المستوطنة الاسرائيلية سدوت ميشا قرب بيت شمس في جنوب القدس المحتلة جريمة تخضع للقانون العام.

وقد تعرفت الشرطة على شخصية طارق قنديل (٢٩ عاما) وهو مقاول بناء من قرية سريق بالقرب من رام الله، وعلى شخصية حبيب ابورميلة (٣١ عاما) وهو صانع من منطقة قريبة من القدس المحتلة.

وكانا قد قتلا يوم الاربعاء الماضي ، وعثر احد سكان المستوطنات الاسرائيلية على جثتيهما في احد حقول فاكهة «الأفوكادو» بالمنطقة.

من ناحية اخرى، قررت محكمة تل ابيب مد فترة التحفظ على يهودا موالم لمدة ٧ ايام اخرى وذلك بتهمة سرقة رشاش من الجيش الاسرائيلي وبيعه الى جهات «معادية»، حسب ما ذكرت المصادر القضائية الاسرائيلية.

وذكرت اذاعة اسرائيل امس ايضا ان شرطة يافا القت القبض على احد سكان حي تل ابو كبير يشتبه في انه سرق اسلحة من قواعد الجيش الاسرائيلي.

واعترفت مصادر العدو الاسرائيلي باطلاق طلقات اسلحة اوتوماتيكية على مكاتب حاكم غزة العسكري الاسرائيلي في دير البلح. وزعمت المصادر انه لم تقع خسائر او اصابات ولكنها قالت ان قوات الأمن القت القبض على عدد من المشبوهين لاستجوابهم.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

استمرار المناقشات حول قضية الشرق الأوسط:

تنديد عربي ودولي بالسياسة الاسرائيلية وتأكيد على المؤتمر الدولي للسلام

نيويورك (الامم المتحدة) ـ وكالات الانباء: اكد عضو وفد سلطنة عمان الدائم لدى الامم المتحدة مبارك محمد الهدار ان حل قضية الشرق الاوسط يتطلب التزاما من قبل اسرائيل باحترام وتطبيق سائر الاعراف والقوانين الدولية التي قامت عليها منظمة الامم المتحدة.

وقال في خطاب القاه الليلة قبل الماضية امام الجمعية العامة للامم المتحدة اثناء مناقشتها الوضع في الشرق الاوسط ان حل قضية الشرق الاوسط يتطلب ايضا تنفيذ جميع الاطراف المعنية بالصراع لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢، وطالب عضو الوفد بضرورة التنشيط والاسراع في الجهود الرامية الى عقد مؤتمر سلام عالمي حول الشرق الاوسط واضاف ان عقد مثل هذا المؤتمر من شأنه تقوية الأمن والسلم الدوليين في منطقة الشرق الاوسط والعالم اجمع.

وأدان السيد الهدار سياسات العدو الاسرائيلي في لبنان، وقال ان تلك السياسات والممارسات الصهيونية في لبنان قد خلقت العديد من المجازر والمآسي للشعبين الفلسطيني واللبناني.

واوضح عضو وفد سلطنة عمان في خطابه ان جميع الجهود التي تجري والمبادرات السلمية التي قام بها العرب قوبلت بالعدوان المستمر من قبل اسرائيل كما انها قوبلت بالكثير من العقبات من قبل الدول التي تتحالف وتتعاطف مع اسرائيل.

واكد تأييد بلاده المطلق للاتفاق الاردني الفلسطيني، وقال إن ذلك الاتفاق من شأنه ان يشكل الحجر الاساسي لأيجاد تسوية سلمية شاملة وعادلة للنزاع في الشرق الاوسط.

على هذا الصعيد اكد رشيد فاخوري ممثل لبنان في منظمة الامم المتحدة ان اسرائيل تسعى الى القضاء على الديموقراطية في لبنان. جاء ذلك في الكلمة التي القاها مندوب لبنان لدى الامم المتحدة امام الجمعية العامة للمنظمة التي بدأت امس الاول ببحث الوضع في الشرق الاوسط.

وكان لبنان قد قدم خلال اليومين الماضيين الى مجلس الامن احتجاجا جديدا ضد اسرائيل في اعقاب الغارة الدموية التي شنتها القوات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية شمالي ما يسمى «بحزام الامن» الذي اقامته اسرائيل في جنوب لبنان واحتفظ لنفسه بحق طلب عقد اجتماع للمجلس.

ووصف فاخوري هذه الغارة بانها عمل ارهابي وان واجب مجلس الأمن لا يقتصر فقط على اتخاذ القرارات وانما ايضا في السهر على تطبيقها من اجل حماية مصداقية الأمم المتحدة.

وذكر السفير اللبناني ان بلاده تعرضت للعديد من الاعتداءات الاسرائيلية التي يحاول الكيان الاسرائيلي تبريرها بتأكيد رغبتها في حماية حدودها الشمالية بالقضاء على قوات منظمة التحرير الفلسطينية في جنوب البلاد بيد ان هدفها الحقيقي هو «القضاء على الديموقراطية اللبنانية».

واكد السفير اللبناني ايضا انه اذا كانت اسرائيل قد انسحبت من سهل البقاع فلا يرجع ذلك الى قرارات الأمم المتحدة وانما الى المقاومة اللبنانية.

وذكر مندوب لبنان لدى منظمة الامم المتحدة ان بلاده لن تتنازل قط عن سيادتها على اثر اراضيها، كما اشار فضلا عن ذلك الى ان الأمم المتحدة قدمت معونة مالية كبيرة الى لبنان لمساعدته في الجهود التي يبذلها لاعادة تعمير البلاد، وقال في هذا الصدد ان بلاده في حاجة الى عشرات البلايين لاعادة التعمير.

اما فاروق القصراوي مندوب الأردن فأكد بدوره على الاهمية الملحة للتوصل الى تسوية شاملة للنزاع في الشرق الاوسط عن طريق التفاوض مبرزا جهود السلام التي تبذلها الاردن التي ردت بالايجاب على مبادرات السلام التي اتخذت منذ عام ١٩٦٧ في الوقت الذي استغلت فيه اسرائيل الثماني عشر عاما الاخيرة لاقامة المستوطنات في الأراضي المحتلة.

ولدى حديثه عن اتفاق عمان المبرم في ١١ فبراير (شباط) بين الملك حسين وياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اكد القرصاوي انه يشهد على رغبة الشعب الفلسطيني في التوصل الى سلام عادل، كما اشار الى ضرورة اجراء مفاوضات في نطاق مؤتمر دولي للسلام «ولا ينبغي ان تفوتنا هذه الفرصة».

وايد اندرس فيرم ممثل السويد اشتراك الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في مفاوضات سلام في الشرق الاوسط، وبعد ان ندد بالغارة الاسرائيلية الأخيرة على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بالقرب من العاصمة التونسية صرح ممثل السويد بأنه ينبغي على المنظمة هي ايضا ان تلتزم بالتعهدات التي ننتظرها منها.

وتحدث ممثل السويد عن الاحداث المأساوية التي وقعت اخيرا في حوض البحر المتوسط معربا عن اعتقاده بوجود قرائن قوية على اشتراك اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية في هذه الاعمال، وقال في هذا الصدد انه «حتى وان كانت بعض هذه الاعمال او جميعها قد تم دون علم او موافقة قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الا ان ذلك لا يعفيها من مسؤولياتها السياسية والمعنوية».

واعرب شاه نواز ممثل باكستان من جانبه عن وجود احتمالات توصل الى سلام عادل ودائم على اساس مؤتمر دولي للسلام والمبادرة الأردنية الفلسطينية معربا عن اسفه لإستمرار اسرائيل في معارضة هذه المبادرات، كما حمل نواز سياسات القمع التي تنتهجها اسرائيل تبعة موجة العنف التي تجتاح الشرق الأوسط باكمله.

سر آخر:

العدو استفاد بمعلومات الجاسوس في قصف مقر المنظمة بتونس

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد صادق:

انكشف سر جديد آخر من اسرار فضيحة التجسس الضالع فيها الجاسوس الامريكي جوناثان بولارد وغيره من المسؤولين الاسرائيليين، يتعلق بطبيعة واهمية المعلومات التي حصلت عليها اسرائيل واثرها على أمن عدد من الدول العربية. وان بعض تلك المعلومات استفادت منها اسرائيل قبل واثناء عدوانها على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس من شهر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

فقد ذكرت صحيفة «شيكاغو تريبيون» يوم الاربعاء الماضي عن: ان المعلومات التي حصلت عليها اسرائيل من بولارد مكنتها وساعدتها على تنفيذ غارتها على مقر المنظمة في تونس. وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر اسرائيلية: ان الوثائق السرية الامريكية التي قدمها بولارد مكنت اسرائيل من تحديد موقع قائد منظمة التحرير الفلسطينية في تونس بدقة، كما مكنت الاسرائيليين من تصميم انظمة اليكترونية مضادة مكنت طائراتها التي قامت بالغارة، من الا تنكشف من قبل اجهزة ونظم الرادار والمراقبة التي تستخدمها القطع البحرية الحربية الامريكية في البحر الابيض المتوسط (؟!). وبالطبع انظمة الرادار والمراقبة لعدد من الدول العربية في المنطقة.

ويذكر ان المسؤولين في ادارة الرئيس رونالد ريغان لم يعلقوا حتى الان على هذه المعلومات.

وعلى صعيد تطورات عملية التجسس، وسير التنسيق والعمل المشترك بين المسؤولين الامريكيين والاسرائيليين لمعالجة ذيولها مازالت اسرائيل تماطل في تحديد موعد سفر المسؤولين الامريكيين من وزارات العدل والخارجية ومكتب التحقيقات الفيدرالي الى اسرائيل لبدء التحقيق مع الاسرائيليين الضالعين في الفضيحة ومن بينهم دبلوماسيان عادا الى اسرائيل بعد يوم واحد من اعتقال بولارد.

وكان قد ذكر يوم الأول من امس ان اسرائيل وافقت على سفر الوفد خلال ايام قليلة. الا انها عادت وماطلت حتى يتم اتخاذ الاجراءات المطلوبة بينما الامريكيون ينتظرون. ويلحون على سفر الوفد في اسرع وقت..

غضب من الخارجية

ومن جهة اخرى، لا يخفي المسؤولون في وزارة العدل الامريكية غضبهم واستياءهم من المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية نظرا لعدم تجاوبهم السريع في اتخاذ الاجراءات المطلوبة في هذه القضية، وهو استياء عبر عنه بعض مسؤولي وزارة العدل بقولهم انهم يستفيدون من التقارير التي تصدر عن الاسرائيليين اكثر مما يستفيدون من المعلومات التي تصلهم عن مصادر وزارة الخارجية الى درجة ان مسؤولا في وزارة العدل قال: «ان ما ظهر حتى الان من قضية بولارد ليس الا قمة جبل من الجليد».

ولعل ما يؤكد استياء مسؤولي وزارة العدل، ما قاله بعض المراقبين والمحللين الامريكيين من ان مسؤولين كثيرين في وزارة الخارجية لا يريدون اظهار الحقيقة كاملة، كما ان هناك الشيء الكثير الذي يريد كبار المسؤولين الاسرائيليين اخفاءه.

● في القدس المحتلة، اوضح مسؤولون اسرائيليون ان الولايات المتحدة والدولة اليهودية لن تسمحا لهذه القضية بان تنال من العلاقات الاستراتيجية التي تربط بينهما.

بيرزادة في عمان

عمان ـ ق.ن.ا: وصل الى هنا امس السيد شريف الدين بيرزادة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام ضمن جولة في عدد من الدول العربية والاسلامية.

ويجري بيرزادة خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين الاردنيين تتناول سبل تعزيز التعاون بين الاردن والمنظمة، كما تتناول الاعداد لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المقرر عقده في المغرب خلال الشهر الحالي بالاضافة الى بحث وضع حد للحرب العراقية الايرانية.

يوجسلافيا لا تعيد علاقاتها مع اسرائيل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مصادر دبلوماسية لـ «الشرق الاوسط» ان يوجسلافيا ابلغت بعض الدول العربية ان موقفها من اسرائيل لم يتغير خاصة ان الاسباب التي ادت الى قطع العلاقات عام ١٩٦٧ مازالت قائمة.

واوضحت تلك المصادر ان مصادر الخارجية اليوجسلافية اكدت للبعثات العربية في بلجراد استبعادها اتخاذ قرار استئناف العلاقات مع اسرائيل لتأثير ذلك عليها في حركة عدم الانحياز وعلى علاقاتها بالدول العربية في ضوء علاقاتها الاقتصادية المتزايدة مع العراق والجزائر وليبيا.

دي كويلار: تصريحات القدومي لا مبرر لها

ابو العباس يؤكد: الموساد وراء اختطاف السفينة «اخيل لورو»

الأمم المتحدة (نيويورك) ـ ا ف ب: اعرب خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة امس الأول عن عدم قبوله للتفسيرات التي صرح بها السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية امس الاول والمح فيها ان السيدة كلينجهوفر التي كان زوجها الضحية الوحيدة على الباخرة اخيل لورو قد تكون هي التي دفعت زوجها من ظهر المركب حتى تحصل على قيمة التامين على حياته.

واكد المتحدث باسم منظمة الامم المتحدة ردا على سؤال بأن دي كويلار «لا يشارك القدومي هذا الراي الذي لا يجد له تبريرا».

وكان القدومي قد أدلى بهذا التصريح في نهاية الكلمة التي القاها يوم الاربعاء الماضي خلال مأدبة الغداء التي اقيمت في مقر منظمة الأمم المتحدة وحضرها السكرتير العام وجيم دي بينيز رئيس الجمعية العامة وممثلو الصحافة بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

وصرح القدومي وهو يؤكد أن احدا لا يملك الدليل على مقتل كلينجهوفر «انه من المكن ان تكون زوجته قد دفعت به من ظهر الباخرة لكي تستولي على قيمة التأمين على حياته».

على صعيد أخر، أكد السيد ابو العباس رئيس جبهة التحرير الفلسطينية ان المخابرات الاسرائيلية «الموساد» كانت وراء عملية اختطاف السفينة الايطالية «أخيل لورو».

وذكر ابو العباس في تقرير سري رفعه الى قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ونشرت تفاصيله صحيفة «الاتحاد» في عددها الصادر بأبو ظبي امس ان المخابرات الاسرائيلية تمكنت من تسريب عناصر داخل جبهته وان هذه العناصر خططت ونفذت العملية.

من جهة أخرى نقلت «الاتحاد» عن مصدر فلسطيني مسؤول قوله ان التحقيقات التي أجراها القضاء الايطالي مع مختطفي السفينة تؤكد تورط اسرائيل بشكل مباشر في العملية وذلك للتغطية على عدوانها على مقر منظمة التحرير في تونس وحرمانها من استثمار هذا الاعتداء على مستوى الرأي العام العالمي.

واضاف المصدر ان التحقيقات الايطالية التي حصلت منظمة التحرير على نسخة منها افادت ان احد كبار الدبلوماسيين الاسرائيليين في السفارة الاسرائيلية في روما هو الذي اشرف على تنفيذ عملية الاختطاف.

وذكر المصدر ان عملية تنظيف واسعة النطاق شهدتها جبهة تحرير فلسطين تم خلالها اعتقال عشرات من العناصر المشتبه في تورطها في العملية.

بدء اجتماعات الاتحاد الدولي لمجالس الدولة والقضاء الاداري بالقاهرة

القاهرة ـ واس: بدأت أمس بالقاهرة اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد الدولي لمجالس الدولة وجهات القضاء الاداري والذي تشارك في أعماله وفود من ١٢ دولة تشمل كولومبيا وبلجيكا واندونيسيا واليونان ولبنان ومدغشقر والسنغال والسويد وقبرص والكونغو وفرنسا وتونس.

وسيناقش المؤتمر خلال اجتماعاته التي تستمر يومين عدداً من الموضوعات حول تبادل الاحكام التي تصدرها مجالس الدولة بما يحقق امكانية تبادل المعلومات القضائية وكذلك قبول دعاوى الافراد امام القضاء الاداري لتحقيق الحماية المشتركة للصالح العام وحقوق الافراد.

كما يتم خلال الدورة الحالية التي ترأسها تونس ويمثلها رئيس المحكمة الادارية بمجلس الدولة التونسي مناقشة وجهات النظر في المشاكل التي تفصل فيها جهات القضاء الاداري، اضافة الى اعداد جدول أعمال المؤتمر العام للاتحادات الذي سيعقد بتونس في العام القادم.

والمعروف ان الاتحاد الدولي لمجالس الدولة يضم ٣١ دولة وان مجلس الادارة يضم ممثلين عن ١٣ دولة.

الجولة الثانية في هرتزليا يوم الثلاثاء:

تقدم بطيء في المحادثات المصرية الاسرائيلية حول «طابا»

القاهرة ـ ر: حققت مصر واسرائيل تقدما في محادثات حول نزاع حدودي باتفاقهما على البحث في اجتماعهما الاسبوع القادم في طلب القاهرة عرض القضية على تحكيم دولي.

وقالت مصادر مقربة من المحادثات التي دامت ثلاثة ايام وانتهت أمس ان الوفدين المصري والاسرائيلي سيخصصان الجولة القادمة من المحادثات للبحث في التحكيم ولكنها حذرت من توقع اتفاق وشيك.

وتسيطر اسرائيل على «طابا» منذ الحرب العربية ـ الاسرائيلية عام ١٩٦٧ وابقت عليها بعد انسحابها من باقي سيناء عام ١٩٨٢.

وقالت المصادر التي طلبت عدم ذكر اسمائها ان اسرائيل لم تسقط مطالبتها بالتوفيق الذي تعتبره افضل وسيلة لحل المشكلة عندما وافقت على البحث في التحكيم.

وقال احد المصادر «تم ابلاغ المصريين بأن اسرائيل لا يمكنها تقرير ما اذا كانت ستعمل وفقا للتحكيم حتى يكون لديها صورة واضحة لما يستتبعه».

ووصف السيد عبد الحليم بدوي رئيس الوفد المصري المحادثات بعد الجلسة الختامية بأنها «مفيدة وبناءة» ولكنه رفض ذكر تفاصيل أخرى.

وقالت المصادر ان مصر أوضحت للوفد الاسرائيلي انه اذا تم عرض النزاع على التحكيم فان القاهرة ستلتزم بما يسفر عنه بغض النظر عن اي دولة يؤيدها.

وقالت ايضا ان مصر أبلغت اسرائيل بانها تخشى من موجة استياء عامة اذا تم تسوية النزاع عن طريق حل وسط من خلال التوفيق.

وقد قال الرئيس المصري حسني مبارك الذي جعل اجتماعا له مع شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل متوقفا على تسوية النزاع ان المشكلة اصبحت مسألة كرامة وطنية.

وقالت المصادر ان الجولة القادمة المقرر ان تجرى في مدينة هرتزليا الساحلية الاسرائيلية يوم الثلاثاء المقبل ستساعد في تضييق فجوة الخلافات كما قال دافيد كمحي المدير العام لوزارة الخارجية واحد اعضاء الوفد الاسرائيلي انه يأمل باجراء جولات أخرى من المحادثات.

وزير خارجية الصومال يؤدي مناسك العمرة

مكة المكرمة ـ واس: أدى وزير الدولة الصومالي للشؤون الخارجية عبد الرحمن جامع بري والوفد المرافق له ظهر امس مناسك العمرة وصلاة الجمعة بالحرم المكي الشريف.

وكان الوزير الصومالي قد وصل الى جدة مساء امس الاول في زيارة للمملكة تستغرق ثلاثة ايام حيث كان في استقباله لدى وصوله مدير عام فرع وزارة الخارجية والمراسم بالمنطقة الغربية سالم سنبل وعدد من المسؤولين.

فكرة!

مصطفى أمين

لا نستطيع ان نجذب أموال المصريين في الخارج بالكلام والتصريحات بل بجو ينشر الثقة والاستقرار، باشعار كل مواطن ان القانون هو سيد البلاد، وبأنه لا مفاجآت ولا هزات كهربائية، ولا قوانين بأثر رجعي، ولا محاكم استثنائية، ولا تهديد ولا وعيد.

الذين هزوا السوق المصرية هم الذين اشاعوا ان الاقتصاد المصري سوف يعود الى الوراء، والذين لم يطيقوا جو الحرية، والذين قبلوا الديمقراطية على مضض لانهم عرفوا ان الديمقراطية هي اضاءة الانوار ومعنى ذلك ان يرى الناس الاقزام في حجم الاقزام، بينما الظلام يحول الاصفار الى ارقام.

والتغييرات المستمرة في وزراء المالية والاقتصاد اضعفت الثقة في السوق وكل وزير له سياسة، وكل وزير جديد يلغي قرارات الوزير القديم، بينما الاقتصاد لا يحتمل هذا اللعب، والمفروض ان العهد كله يجب ان تكون له سياسة واحدة لا تتغير ولا تتبدل.

اننا لم نربح من قانون الرسوم على المصريين الذين يعملون في الخارج سوى بضعة ألوف من الجنيهات، بينما خسرنا البلايين، ولا احد يعرف حتى الآن من هو العبقري الذي افتى بايقاظ هذا القانون الذي كان مستغرقا في النوم بضع سنوات، اننا نعتقد ان اي قانون ينفذ بأثر رجعي يؤدي الى عدم الاستقرار ويثير قلق الناس، وينشر بينهم الشائعات الكاذبة ويهز السوق الاقتصادية.

ولا شيء ينشط السوق المصرية مثل العدل، ان يشعر كل مواطن بأن ليس في سلطة اي انسان ان يظلمه او يسلبه حقه، وان القانون قادر ان يتصدى للحكومة اذا اساءت استعمال سلطتها، وان القوانين تصدر لحماية الشعب قبل أن تصدر لحماية الحكومة.

وقد احسنت الحكومة بوعودها للقطاع الخاص، ولكن المهم هو تنفيذ هذه الوعود، واشعار الجميع بأن نجاح القطاع الخاص ليس معناه الغاء القطاع العام، بل نحن نريد نجاح القطاعين معا، نريد ان نحول القطاع العام الى قطاع يكسب، يحمل الدولة على كتفيه، لا ان تحمله الدولة على كتفيها، نريد أن نحول كل شركة خاسرة الى شركة رابحة، نريد أن نوزع الارباح على الذين يعملون وينتجون ويربحون لا على الذين يخسرون، نريد ان نحول البطالة المقنعة الى خلية نحل تعمل ولا تتوقف.

وهكذا ستجيء بلايين المصريين من الخارج دون ان نطلبها!

المستقبل في مصر لاننا الذين سنصنع هذا المستقبل بأيدينا.

عضوان بالكونجرس يسحبان اقتراحاً بمنح مساعدات اضافية لاسرائيل

واشنطن ـ ر: سحب عضوان بمجلس الشيوخ الأمريكي اقتراحا لمنح اسرائيل مساعدات اقتصادية اضافية قيمتها ٥٢١ مليون دولار يعارضها جورج شولتز وزير الخارجية.

وقال السناتور الجمهوري روبرت كاستن أمس الأول انه سحب هو والسناتور الديمقراطي دانييل اينوي الاقتراح بسبب خلاف لم يتم حسمه مع لجنة الميزانية بالمجلس بشأن اجراءات حسابية.

وقال زعماء في الكونجرس في لجنة الميزانية ان المساعدات الجديدة «وهي بالاضافة الى مساعدات تم تخصيصها لاسرائيل بالفعل قيمتها ثلاثة ملايين دولار» من شأنها زيادة اجمالي اعتمادات المساعدات الخارجية على أهداف الميزانية لعام ١٩٨٦ والاضرار بجهود تقليل العجز. وكان الاقتراح بتخصيص مساعدات اضافية يستهدف خفض الفائدة المستحقة للولايات المتحدة عن صفقات أسلحة سابقة.

وحث شولتز في خطاب ذي لهجة قوية على نحو غير معتاد الكونجرس على عدم الموافقة على الاقتراح وقال انه غير ضروري ويمكن ان يؤدي الى خفض برامج المساعدات الامريكية الأخرى، وقال ايضا ان الاقتراح قد يقضي على الحافز لتطبيق اصلاحات اقتصادية اسرائيلية.

فتحي عرفات: الهلال الأحمر الفلسطيني يواجه مشاكل مادية

لندن ـ كونا: ناشد رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني الدكتور فتحي عرفات الدول العربية زيادة دعمها المادي والمعنوي لتوفير خدمات صحية افضل للشعب الفلسطيني.

وكشف الدكتور عرفات ان الدعم المادي العربي الرسمي لنشاطات الهلال الأحمر الفلسطيني الطبية يبلغ الآن نسبة ٥ بالمائة من مستوى الدعم الذي كان يقدم قبل غزو اسرائيل للبنان صيف عام ١٩٨٢.

وقال عرفات «ان هذه اكبر مشكلة حقا يواجهها الهلال الأحمر الفلسطيني في المرحلة الحالية في وقت نحتاج فيه الى تقديم خدمات طبية في لبنان والأراضي العربية المحتلة وفي اي مكان يتواجد فيه الفلسطينيون».

وأوضح الدكتور عرفات وهو شقيق رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات: «ان الوضع السياسي الاقليمي منذ الغزو الاسرائيلي للبنان ترك مضاعفات خطيرة جدا على تمويل الهلال ليتسنى له القيام بالرعاية الصحية وخدمات التدريب للفلسطينيين في عشر دول عربية».

واضاف قائلا «لقد تحدثنا وجلسنا مع اشخاص ـ حتى الاصدقاء منهم لنا ـ وقالوا لنا بانهم لن يساعدونا بعد الآن بسبب المشاكل السياسية الفلسطينية».

واستطرد قائلا «ان هذا الموقف لا يغير من حقيقة انه يوجد لدينا اطفال مرضى وامهات بحاجة لرعاية الولادة والامومة واناس كبار في السن بحاجة الى الرعاية».

وأكد «ان للفلسطينيين الحق شأنهم في ذلك شأن اي شعب أخر في الحصول على الرعاية الصحية وانشاء مؤسساتهم الصحية الخاصة بهم للاشراف عليهم».

غارات عراقية على مواقع ايرانية

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

أعلن العراق ان تشكيلا من طائراته المقاتلة شن مساء امس غارة على معسكر «حميد» الايراني الذي تستخدمه القوات الايرانية لتجمعاتها.

وصرح ناطق عسكري عراقي بأن الغارة اسفرت عن اشعال النيران في المعسكر وقتل اعداد كبيرة من الافراد وتدمير المعدات.

وقال الناطق ان طائرات عراقية اخرى شنت غارة ايضا على مرافق جزيرة خرج الايرانية وأصابت اهدافها بدقة واشعلت النيران فيها.

بحث التعاون العسكري بين تونس والمانيا

تونس ـ واس: اجتمع وزير الدفاع التونسي السيد صلاح الدين بالي مع وفد عسكري من المانيا الاتحادية يزور تونس حاليا.

وتناول الاجتماع العلاقات الثنائية بين البلدين في المجال العسكري ونقل التكنولوجيا وقطاع الصحة العسكرية.

هكذا أمن الأمل

في التقرير السنوي للخطوط الجوية السعودية:
اضافة ١١ طائرة جديدة لأسطول الشركة ومرفق لفحص الطائرات مزود بأحدث التكنولوجيا

جدة ـ واس: اضافت شركة الخطوط الجوية السعودية ١١ طائرة جديدة من طراز ايرباص ٣٠٠ و ٦٠٠ لاسطولها الجوي خلال عام ١٩٨٤م. كما افتتحت مرفقا لفحص المحركات تستخدم فيه احدث تكنولوجيا الكمبيوتر في العالم ويستخدم لفحص محركات الطائرات النفاثة بعد استكمال عمليات الصيانة لها في ورش الشركة.

ذكر ذلك مدير عام الخطوط السعودية الكابتن احمد مطر في كلمة افتتح بها التقرير السنوي الصادر عن علم ١٩٨٤.

واكد الكابتن مطر ان ما حققته «السعودية» من انجازات يعود للدعم المتواصل والتوجيهات القيمة للملك فهد وولي عهده. كما يعود للمتابعة المستمرة لهذا الجهاز الحيوي من الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

واضاف الكابتن مطر بان من ضمن ما تحقق من انجازات خلال العام المذكور استخدام طريقة معالجة المعلومات بالنظم الآلية لكل مجالات نشاطاتها بهدف تقديم افضل مستوى من الخدمات للمسافرين على متن رحلاتها، كما سعت المؤسسة في سبيل رفع كفاءة منسوبيها سواء اداريين او فنيين الى تنفيذ عدد من الدورات التدريبية بالداخل.

واوضح التقرير ان «السعودية» قامت خلال عام ١٩٨٤م بنقل ١١ مليونا و ٦٠٠ الف راكب على متن اسطولها الجوي والذي يضم ٩١ طائرة منه ٨٣ طائرة مملوكة وثماني طائرات مستاجرة، منهم ٣ ملايين و ٤٢٠ الف راكب على شبكات رحلاتها الدولية اي بزيادة ٧,٢٪ عن العام الذي قبله، و ٧ ملايين و ٩٥٠ الف راكب على متن رحلاتها الداخلية اي بانخفاض ما نسبته ٤٪ عن العام الذي قبله.

ويعود ذلك الى استكمال مشروعات البنية الاساسية في المملكة العربية السعودية واسهام الطرق السريعة ووسائل المواصلات العامة في توفير بدائل جديدة لحركة النقل الجوي وفتح مطار الرياض لشركات الطيران الاخرى.

زيادة نقل البضائع

واوضح التقرير بان اجمالي البضائع التي تم نقلها على متن طائرات الخطوط السعودية خلال العام نفسه بلغ ١٧١ مليون كيلوجرام اي بزيادة قدرها ٥,٥٪ عن العام الذي قبله. كما بلغت ايرادات الشحن الجوي خلال الفترة المذكورة ٧٦٣ مليون ريال.

وقد قامت «السعودية» خلال تلك الفترة بتطبيق نظام مراقبة الشحن الآلي فاست ـ٣ في ثماني محطات عالمية، كما قامت بتوسعة محطة الشحن الحالية لمطار الملك عبد العزيز الدولي وانشاء رصيفين لطائرات الشحن من طراز ٧٤٧ واستخدام اليات نظام الرفع والمناولة وذلك بهدف توسيع وتحسين عمليات الشحن.

وذكر التقرير ان جملة الايرادات التي حققتها السعودية خلال الفترة نفسها ٧٤,٢٦١ مليون ريال. كما بلغت جملة مصروفات تلك الفترة ٧٢,٨٧٦ مليون ريال.

وفي مجال الصيانة ذكر التقرير ان السعودية قامت خلال عام ٨٤ بتوضيب هياكل ١١ طائرة منه ٧ طائرات من طراز بوينج ٧٢٧ و ٣ طائرات من طراز ترايستار وطائرة واحدة من طراز ٧٠٧ الى جانب أصلاح ٢٧١ جزءاً من ٩٢ محركاً تم تركيبها على طائرات البوينج ٧٤٧ والترايستار، كما تم خلال تلك الفترة افتتاح مركز لاختبار المحركات النفاثة بلغت تكاليفه الاجمالية عشرين مليون دولار وقام المركز منذ انشائه باجراء الاختبارات على ٩٠ محركا نفاثا. ويعد نظام الفحص من اكثر انظمة المراقبة تقدماً في العالم.

كما تم خلال تلك الفترة نقل نظام ادارة معلومات الصيانة والهندسة (ميمس) من مركز ارتباطه بشركة البطاليا الى داخل السعودية ويستخدم هذا النظام في مراقبة مخزون قطع غيار الطائرات، وقد خصص له ٢٣٧ قناة في كل من جدة والرياض والظهران. كما ادخلت السعودية نظام (فوليس) لادارة المعلومات ويستخدم هذا النظام لكافة العمليات الجوية بالخطوط السعودية بالاضافة الى ادخال جهاز الكمبيوتر لمعالجة النظم المالية وقد خصص له ١٦٣ قناة. كما خصص لأنظمة الحجز على نطاق العالم ٢٤٥٠ قناة.

توسعة شبكة الحجز

كما قامت السعودية خلال تلك الفترة بتوسعة انظمة الهواتف الآلية في كل من المدينة المنورة والظهران وتوسعة شبكة السعودية للحجز واصدار التذاكر آلياً. كما تم ربط ١٢ مكتباً بمركز الحجز الآلي وتركيب اجهزة مراقبة آلية للمغادرة في كل من نيويورك وباريس ومبنى الحجاج بجدة، بالاضافة الى كل من الرياض والظهران وجدة.

كما تم في تلك الفترة تركيب اجهزة ارسال واستقبال جديدة ذات تردد عال في كل من المدينة المنورة والباحة وينبع وشرورة والقريات والظهران، وتردد فوق العالي في كل من اسلام اباد ودبي وسنغافورة ومانيلا وسيول ودمشق.

كما تستخدم «السعودية» اجهزة راديو ذات تردد عال جداً لتمكينه الاتصال بين الطائرة والمطار من على بعد ٢٠٠ كيلومتر وهذا الجهاز مستخدم في جميع مطارات المملكة العربية السعودية.

وفي مجال تدريب الكوادر الفنية والادارية ذكر التقرير ان «السعودية» قامت خلال عام ٨٤م بتنظيم عدد من الدورات التدريبية لمنسوبيها والبالغ عددهم ٢٤ الفا و ٧٣٢ موظفا اكمل منهم ٣٣٦٠ موظفا التدريب بنجاح كما تم في تلك الفترة تسجيل ٧٨٦ متدربا في مختلف برامج التدريب كما بدىء في تدريب ٧٧٧ موظفا في مجالات الصيانة والاتصالات والخدمة الجوية.

احمد مطر

واوضح التقرير ان عدد الملتحقين بالبرامج الفنية التي تنظمها المؤسسة لخريجي المدارس المتوسطة بلغ ١٠٠ متدرب كما بلغ عدد الملتحقين بدورات التدريب الداخلية للمؤسسة لخريجي المدارس الثانوية ٥٥٥ متدربا اكمل منهم ٣٦١ تدريبه وتم ابتعاثهم للخارج لاكماله. كما بلغ عدد الملتحقين في دورات الاجهزة الالكترونية والمحركات والهياكل ٣١١٢ موظفا. وفي دورات المعدات الارضية ٤٤٥ موظفا في دورات المعدات الارضية و ٥٢٧ متدربا لدورة مبيعات تخصصية.

كما نفذت ادارة تدريب التسويق ٦٥٣ دورة خلال عام ١٩٨٤م استفاد منها ٦٧٥٢ موظفا والتحق ٥٨ طالب طيران في برنامج تدريب الطيارين في المملكة والولايات المتحدة الامريكية واكمل ٤١ متدربا مراحل الفنيين وحصلوا على دبلوم الاتصالات، في حين بلغ عدد الموظفين الذين تم تدريبهم على المبرقات الطابعة والعمليات الهاتف اللاسلكي ١٣٧ موظفا.

واشار التقرير الى ان ٥٢٪ من الملاحين الجويين من السعوديين بينما بلغت نسبة مساعدي الطيارين السعوديين ٧٨٪ وبلغت نسبة الفنيين السعوديين ٤٦٪ من حجم القوى العاملة في هذا المجال كما بلغت نسبة السعوديين العاملين في الادارة المالية ٧٧٪ وفي ادارة التسويق ٨٢٪ كما بلغ عدد الخريجين لنفس العام ٤٧٦ متدربا فنيا و ٧٠ متدربا مهنيا.

واشار التقرير الى حركة الركاب الدولية واوضح ان اقليم افريقيا يعد اكبر الاقاليم الدولية بالنسبة لحركة الركاب حيث حقق زيادة تقدر بـ ٢,٣٪ عن عام ٨٣ كما سجل اقليم اسيا زيادة تقدر بـ ١٨٪ خلال عام ٨٤.

وسجل اقليم اوروبا انخفاضا بلغت نسبته ١,٣٪ عن العام الذي قبله واضاف التقرير بان خدمات السعودية قد امتدت خلال الفترة نفسها الى ٤٦ مدينة عبر ٤ قارات وترتبط شبكة الخطوط الداخلية بـ٢٢ مدينة داخلية.

الحزب الحاكم بمصر يطالب باعادة النظر في الاعفاءات الجمركية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالبت اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني الحاكم بمصر اعادة النظر في الاعفاءات الجمركية والمواد التي تخضع للجان ترشيد الاستيراد باعتبارها تمثل عقبة كبيرة امام سير العمل لبعض المشروعات الاستثمارية.

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعا امس الاول ناقشت خلاله برنامج عمل تنفيذي يستهدف اصلاح المسار الاقتصادي وذلك على ضوء خطاب الرئيس مبارك في افتتاح الدورة البرلمانية.

وقد استعرض رئيس شعبة السياسات النقدية والائتمانية المقترحات الخاصة بتحسين المناخ الاستثماري واعطاء مزيد من الفاعلية للهيئة العليا للاستثمار وتبسيط الاجراءات الادارية التي تعوق عمل الهيئة والتي تمثل عائقا اساسيا امام مختلف المشروعات الاستثمارية. وطالبت الشعبة تحقيقا لهذا الاقتراح بضرورة حضور الوزراء اجتماعات الهيئة والتي غالبا ما ينوب عنهم في حضورها ممثلون عنهم مما يحول دون اتخاذ الاجراءات الفورية والبت في المشروعات المقدمة للهيئة.

من ناحية اخرى.. استجابت وزارة المالية للاقتراح الذي سبق للجنة ان قدمته بشان طبع شهادات يحصل عليه كل من يساهم في سداد ديون مصر وتبدا قيمتها من جنيه واحد وحتى ١٠٠ الف جنيه.. وبمقتضى حيازة كل متبرع على هذه الشهادة يعفى من المرض على الوعاء الضريبي فضلا عن احكام الرقابة على عملية جمع التبرعات.

وقد اكد د. سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية ان عملية التبرع هي عملية اختيارية ولا مكان للاجبار فيها وان الهدف الرئيسي من هذه المساهمات هو احياء الشعور الوطني وتاكيد الانتماء لدى مختلف المصريين سواء من الخارج او الداخل.

توقع حل قريب لأزمة القصدير واسعار النحاس تحقق تقدما متواصلا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

مازالت اطراف ازمة سوق القصدير تحاول فيما بينها التوصل الى تسوية لمشكلة ديون مجلس القصدير الدولي. وكانت مباحثات قد بدات بين الاطراف المختلفة يوم امس الاول ولكنها توقفت امس لتتاجل الى يوم الثلاثاء المقبل.

وترى بعض الاوساط القريبة من الازمة ان حلا اصبح يلوح في الافق لتسوية ديون مجلس القصدير الدولي، واستئناف المعاملات في سوق القصدير التي القت بثقلها على المعاملات وادت لانخفاض اسعار معظم المعادن.

وكانت المعاملات هادئة امس في سوق المعادن واسواق المواد الاولية الزراعية. وواصل النيكل إنخفاضه في حين ارتفعت اسعار البن لليوم الثاني على التوالي.

وكان من ابرز الظواهر امس استمرار ارتفاع اسعار النحاس لليوم الرابع على التوالي. ويعتبر النحاس المعدن الوحيد الذي استمرت اسعاره في الارتفاع بمعدل متزايد خلال الاسبوع فيما عدا يوم الاثنين الذي تعرض فيه لخسارة طفيفة. وبلغت الزيادة في النحاس امس ١٢ جنيها ليصل سعر الطن الى ٩٥٣ جنيها للطن في التسويات.

وفي سوق المواد الاولية غير المعدنية سجلت اسعار البن قفزة جديدة وارتفع سعر الطن الى ٢٠٤٩,٥ جنيه استرليني بزيادة ٣٧,٥ جنيه عن سعر اقفال امس الاول.

وكانت التغيرات محدودة في اسعار بقية المواد.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٥٣	٩٦٧,٥
قصدير	—	—
رصاص	٢٦٥,٥	٢٧٢,٥
زنك	٤٦٠	٤٥٧,٥
الومنيوم	٦٧٠,٥	٧٠١,٢٥
نيكل	٢٦٩٥	٢٧٥٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مارس	١٦٧٩,٥
بن	مارس	٢٠٤٩,٥
سكر	مارس	١٦٦,٤٠
فول صويا	ابريل	١٢٥,٩٥
قمح	مارس	١١٥,٠٠
شعير	مارس	١١٢,٩٠
بطاطس	فبراير	٨١,٥

الاسعار بالجنية الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

عروض اندماج الشركات واصدارات الأسهم الجديدة تسيطر على حركة المعاملات في البورصة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

جرت معاملات هادئة في سوق الاسهم بلندن امس. وسيطرت عروض اندماج بعض الشركات على حركة المعاملات تاركة تاثيرها على اسعار الاسهم التي تحسنت قليلا عن امس الاول.

وكان من ابرز العروض المثيرة للجدل عرض مجموعة «الدرز» لشراء شركة «الايد ليونز» بقيمة اجمالية تصل الى ١,٨ بليون دولار.

وقد وجه ليون بريتين وزير التجارة والصناعة البريطاني طلبا الى «لجنة مكافحة الاحتكار» بفحص العرض الذي تقدمت به «الدرز» وتقرير ما اذا كانت هناك شبهات احتكارية قد تمنع اتمام الصفقة التي تشغل الاوساط التجارية البريطانية. وسوف تؤدي عملية الفحص من جانب «لجنة مكافحة الاحتكار» الى تعطيل عروض «الدرز» هذا اذا لم توصي اللجنة اصلا بوقفه.

وصرح جون ايليوت الرئيس التنفيذي لمجموعة «الدرز» بان قرار وزارة التجارة والصناعة «مخيب للآمال» في حين ان سير ديريك هولدن براون رئيس الايد علق على القرار بانه ليس مفاجأة.

وكان ثاني العروض التي تاثرت بها حركة المعاملات العرض الذي اعلنته مجموعة مورجان كروسيبل الصناعية لشراء نيرست كاسل للاليكترونيات بقيمة ٣٧,٥ مليون جنيه استرليني. وذكرت مصادر مجموعة مورجان كروسيبل بأن مفاوضات غير رسمية تجرى مع مجلس ادارة فرست كاسل وانها في انتظار رد ايجابي.

ولكن مجلس مديري فرست كاسل اعلن ان العرض غير ملائم بالمرة.

وعلى صعيد الاسهم الجديدة تم امس تغطية عرض بيع اسهم (إس.ايه.سي) للتصميمات الهندسية بما يصل الى ٥ امثال قيمة الاسهم المطروحة للبيع بقيمة جنيه استرليني واحد للسهم. وبلغ عدد استمارات الاكتتاب لشراء الأسهم ٣ الاف استمارة لشراء ٢٢,٨ مليون سهم.

وتمت امس عملية تخصيص الاسهم الجديدة بحد ادنى ١٠٠ سهم وحد اقصى ٣٥٠ الف سهم للمكتب الواحد.

وكانت اهم نتائج اداء الشركات كالتالي:

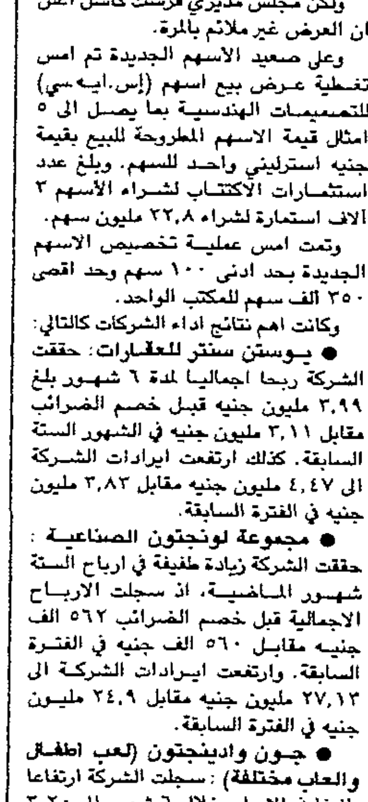
● بوستن سنتر للعقارات: حققت الشركة ربحا اجماليا لمدة ٦ شهور بلغ ٣,٩٩ مليون جنيه قبل خصم الضرائب مقابل ٣,١١ مليون جنيه في الشهور الستة السابقة. كذلك ارتفعت ايرادات الشركة الى ٤,٤٧ مليون جنيه مقابل ٣,٨٣ مليون جنيه في الفترة السابقة.

● مجموعة لونجتون الصناعية: حققت الشركة زيادة طفيفة في ارباح الستة شهور الماضية، اذ سجلت الارباح الاجمالية قبل خصم الضرائب ٥٦٢ الف جنيه مقابل ٥٦٠ الف جنيه في الفترة السابقة. وارتفعت ايرادات الشركة الى ٢٧,١٣ مليون جنيه مقابل ٢٤,٩ مليون جنيه في الفترة السابقة.

● جون وادينجتون (لعب اطفال والعاب مختلفة): سجلت الشركة ارتفاعا طفيفا في الارباح خلال ٦ شهور الى ٣,٢٠ مليون جنيه مقابل ٣,٠١ مليون جنيه في الفترة الماضية وبلغت مبيعات الشركة ٤٤,٨٧ مليون جنيه مرتفعة من ٣٨,٥٠ مليون جنيه في الفترة الماضية.

● كيلفن واتسون للنظارات الطبية: تعرضت الشركة لانخفاض ارباحها لـ ٦ شهور الى ٧٥ الف جنيه فقط مقابل ١٨٢ الف جنيه في العام الماضي. وانخفض العائد على السهم الواحد الى ١,١٢ بنس مقابل ٢,٨٢ بنس في الفترة الماضية.

وتواجه الصناعة بشكل عام ازمة في الوقت الراهن بسبب شيوع العدسات اللاصقة.



اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٥٦	+ ٨
ـ بريتش اويل	٢٢٦	+ ٦
ـ بريتش تيليكوم	١٩٨	بدون
ـ بيتشام	٣٤٠	+ ٢٠
ـ بوتر	٣٤٠	+ ٢
ـ اي.سي.اي	٧٠٤	− ٧
ـ لويدز	٤٧٢	بدون
ـ ميدلاند	٤٣٢	+ ٣
ـ نات وست	٦٦٢	+ ٣
رانك اورجنيزيشن	٤٥٧	بدون
ـ رويتر	٣١٩	− ١
ـ راكال	١٦٨	+ ٢
ـ صن اليانس	٥٣٣	− ٥
ـ شل	٦٤٦	+ ٦

أسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب اقفال سوق لندن امس.

تماسك محدود لاسعار الدولار وتراجع قيمة الذهب والاسترليني

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

في معاملات هادئة ترافقت مع نهاية الاسبوع المالي، وترقب بدء اجتماعات مؤتمر وزراء اوبك وما سيسفر عنه من نتائج اتجه المتعاملون الى الانصراف عن العملات الاوروبية واليابانية مؤقتا في حين نشط طلب معتدل على الدولار لتسديد الالتزامات وادى هذا الاتجاه الى رفع قيمة الدولار قليلا عن مستويات اقفال امس الاول مقابل العملات الرئيسية الاخرى. وعادت اسعار الذهب للانخفاض.

وواصل الاسترليني الانخفاض مقابل الدولار والمارك والين في حين حقق ارتفاعا هامشيا مقابل بعض العملات الاوروبية.

وقال متعاملون في سوق لندن للعملات امس ان اعلان ارقام البطالة الامريكية والتي سجلت انخفاضا الى ٧٪ في الشهر الماضي مقابل ٧,٢٪ من شهر اكتوبر (تشرين اول) لم يترك تاثيرا قويا على السوق. لان هذا الانخفاض جاء في حدود توقعات رجال الاعمال.

وسوف يستمر الاسترليني معرضا للانخفاض حتى تظهر نتائج مؤتمر اوبك الذي من المقرر ان يبدا اليوم في جنيف.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار امس مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني
- ١,٤٧٧٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٧٩٥.
- ٣,٧٣٢٩ مارك الماني منخفضا من ٣,٧٣٤٣.
- ٣,١١٣١ فرنك سويسري مرتفعا من ٣,١٠٧٧.
- ١١,٣٩٧٦ فرنك فرنسي مرتفعا من ١١,٣٨١١.
- ٢٥٤٢ ليرة ايطالية منخفضا من ٢٥٥٠.
- ٣٠٠,٣٠ ين ياباني منخفضا من ٣٠٠,٥٩.

● الدولار
- ٢,٥٢٦٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,٥٢٤٠.
- ٢٠٣,٢٥ ين ياباني مرتفعا من ٢٠٣,١٥.
- ٢,١٠٧٠ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,١٠٠٥.
- ٧,٦٩٣٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٧,٦٩١٥.
- ١٧٢٥ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٧٢٣.

انخفاض هامش للذهب

ومن اسواق السبائك والمعادن النفيسة تعرضت اسعار الذهب لانخفاض هامشي كرد فعل للارتفاع المحدود لقيمة الدولار. وكانت المعاملات هادئة جدا.

وبلغ سعر الاونصة في لندن عند الافتتاح ٣٢٢,٩٥ دولار اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣٢٢,٧٥ دولار.

ولكن الاسعار لم تلبث ان تراجعت الى ٣٢٢,٥٠ دولار في نهاية الفترة الاولى. وبلغت خلال فترة المعاملات الثانية ٣٢٢,٣٠ دولار اي اقل بنحو نصف دولار عن سعر اقفال امس الاول.

واستقرت اسعار الفضة بحدود ٤,١٠ جنيه استرليني للاونصة مثلما كانت عليه عند اقفال امس الاول.

وفي نيويورك انخفضت اسعار الذهب عند الافتتاح الى ٣٢١,٩٠ دولار للاونصة مقابل ٣٢٢,٩٠ دولار عند اقفال امس الاول. كما تراجعت اسعار الفضة الى ٦,٠٥ دولار للاونصة مقابل ٦,٠٦٤ دولار عند اقفال امس الاول.

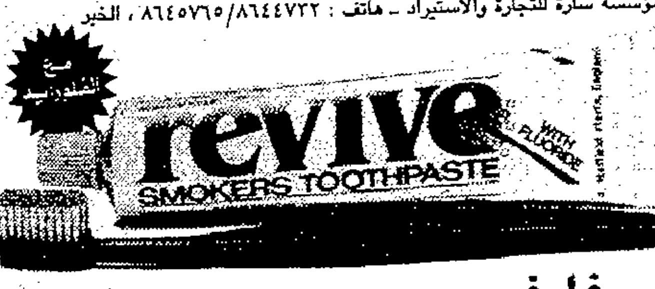
أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليرة ايطالية	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	[illegible]	[illegible]
[illegible] هولندي	[illegible]	[illegible]
دولار سنغافوري	[illegible]	[illegible]
دولار كندي	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
كرون سويدي	[illegible]	[illegible]
كرون نرويجي	[illegible]	[illegible]
كرون دنمركي	[illegible]	[illegible]
[illegible] اسباني	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكي	[illegible]	[illegible]
[illegible] يونانية	[illegible]	[illegible]
روبية هندي	[illegible]	[illegible]
روبية سريلانكا	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
روبية [illegible]	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]
دينار تونسي	[illegible]	[illegible]
دينار عراقي	[illegible]	—
دينار [illegible]	[illegible]	[illegible]
دينار بحريني	[illegible]	[illegible]
ريال عماني	[illegible]	[illegible]
ليرة لبنانية	[illegible]	—
ليرة سورية	[illegible]	[illegible]
درهم امارات	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
درهم مغربي	[illegible]	[illegible]
ريال يمني	[illegible]	—
جنيه مصري	[illegible]	—
جنيه سوداني	[illegible]	—
دينار اردني	[illegible]	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	[illegible]	[illegible]
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	[illegible]	[illegible]
اونصة ذهب	[illegible]	[illegible]
(كيلو) الفضة	[illegible]	[illegible]
الاونصة	[illegible]	[illegible]

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.





بحث اقتصادي خاص بـ الشرق الأوسط :
المشروعات العربية المشتركة والتكامل الاقتصادي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لا ريب أن المشروعات العربية المشتركة هي انسب الصيغ لاستثمار الاموال العربية المتاحة حاليا لدعم الاقتصاد العربي اذ ان فكرة المشروع المشترك تقوم على اساس ان تتعاون دولتان او اكثر من الدول العربية في اقامة مشروع اقتصادي معين تسهم فيه كل دولة من الدول المشاركة فيه برأس المال او العمل او غيرها من عناصر الانتاج وبذلك تتحقق مصلحة اقتصادية لاكثر من دولة عربية واحدة كان يقوم المشروع على استغلال موارد طبيعية مشتركة بين دولتين او يربط بينهما بوسائل النقل والمواصلات او يعتمد المشروع على اكثر من دولة عربية في الحصول على المنتجات الوسيطة اللازمة او في تسويق منتجاته.

كما ان هناك من المشروعات ما لا يتصور قيامه اصلا الا بتعاون دولتين او اكثر كما في حالة استغلال مياه نهر يفصل بينهما او ربط دولتين بخط حديدي بل ان بعض المشروعات وان كان من المتصور ان تقوم بها دولة بمفردها الا ان تعاون اكثر من دولة قد يكون ضروريا لتنفيذ هذه المشروعات اما لاحتياج مثل هذه المشروعات لرؤوس اموال ضخمة تعجز دولة واحدة على أن توفرها واما لقصور سوق دولة واحدة عن استيعاب منتجاتها واما للحصول على مزايا الانتاج الكبير ومن ثم فان مثل هذه المزايا الاساسية للمشروعات المشتركة كاتساع السوق والافادة من وفورات الانتاج الكبير لا تختلف اذن عن المزايا الاساسية التي تحققها مشروعات التكامل الاقتصادي بصفة خاصة والتي تعتبر المشروعات المشتركة في الواقع احدى صورها الاكثر تواضعا.

المشروع المشترك افضل الصيغ

ومن هنا لا بد من ابراز بعض الحقائق الهامة التي تؤكد ان المشروع المشترك هو من افضل الصيغ في مجال التعاون الاقتصادي العربي وذلك ان المشروع المشترك لا يمس الا جزءا من الاقتصاد القومي ولا يتعدى تعاون عدد من الدول فيما يتعلق بمنتجات محددة سلفا فضلا عن انه من المكن تقدير المنافع والاعباء التي تجنيها او تتحملها كل دولة من الدول الاطراف في المشروعات المشتركة على نحو اكثر دقة بكثير مما يمكن به تقدير منافع واعباء صور التكامل الاخرى الاكثر شمولا الامر الذي يجعل من الاسهل ان تتفق الدول الاطراف على اقامة المشروع المشترك من ان تتفق على الدخول في اتحاد جمركي او سوق مشتركة يصعب التنبوء بآثارها على كل منها.

كما ان الاتفاق على اقامة مشروعات مشتركة انما يعكس محاولة التنسيق بين الخطط حيث ان هذه المشروعات يمكن ان تتسع لمساهمة رأس المال الخاص او العام ولا تفرض على الدولة شيئا لا يذكر من القيود فيما يتعلق بعلاقاتها مع العالم الخارجي. ومن هنا تتضح اهمية اسلوب المشروعات المشتركة كصورة من صور التعاون العربي فهي لا تمثل في حد ذاتها نوعا من انواع التكامل فحسب بل تعمل في نفس الوقت على ازالة اهم عقبة من العقبات القائمة في وجه التبادل التجاري وهي مشكلة قصور الطلب وضيق السوق ونقص الانتاج.

دور الجامعة العربية

ولقد اخذت الجامعة العربية زمام المبادرة في تهيئة المناخ لنجاح صيغة المشروع العربي المشترك آخذة في الاعتبار ضرورة ملاءمة مشكلة التنظيمي لاوضاع المنطقة من حيث ضرورة اشتراك الدولة المضيفة في رأس المال وضرورة توسيع قاعدة المشاركة في المشروع تحقيقا للمزيد من تيسيرات السوق العربية المشتركة وضرورة اعطاء المشروع قدرا كافيا من الامتيازات الضريبية والمالية والقانونية بحيث تمكنه من التحرك من قاعدة صلبة تحفز المستثمرين على اتخاذ قرار الاستثمار في المشروع وكذلك توفير كافة الضمانات لهذا الاستثمار.

وفي هذا الصدد اتخذت الجامعة العربية خطوات ايجابية لتوفير الضمان للاستثمار في المشروعات العربية المشتركة ومن ذلك اقرار اتفاقية تشجيع انتقال رؤوس الاموال العربية منذ عام ١٩٧٠ وضمنتها مؤخرا نصوصا تمنع تأمين او مصادرة او نزع ملكية الاستثمارات العربية فحققت بذلك خطوة الى الامام وتكاملت صورة هذه الضمانات حين تمت الموافقة على اتفاقية تسوية المنازعات بطريقتي التوفيق والتحكيم بين الدول المضيفة للاستثمارات والمستثمرين العرب وكل ذلك بالاضافة الى اتفاقية منع الازدواج الضريبي واتفاقية المؤسسة العربية لضمان الاستثمار والتي بدأ تنفيذها واجتمع مجلسها الاول بدولة الكويت في اغسطس (اب) عام ١٩٧٤ وعليه فانه بالاضافة الى توفير كافة ضمانات الاستثمار في المشروعات العربية المشتركة فانه تم انشاء كل من الشركة العربية للتعدين والشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية وكذلك الشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية.

الاحتفال بتدشين طريق دمشق ـ الحدود الأردنية

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم :

تم قبل أيام تحت رعاية الرئيس حافظ الأسد تدشين القسم الاول من اوتوستراد دمشق ـ الحدود الاردنية، وقد ناب عن الرئيس في تدشين هذا المشروع وزير المواصلات.

والمرحلة الاولى التي تم تدشينها تبلغ ٤٥ كم والمرحلة الثانية التي بوشر العمل بها يبلغ طولها حوالي ٦٠ كم.

ويتألف الطريق الجديد من اتجاهين يضم كل اتجاه حارتين ومنطقة حماية، ويوجد على الطريق ١٥ جسرا علويا و ١٨ معبرا سفليا، والعديد من عقد السير لتأمين سلامة المسير دون تقاطع.

وقد بلغت اعمال الحفر بهذا الطريق حوالي ثلاثة ملايين متر مكعب، واعمال الردم مثلها وبلغت اعمال التعبيد بالحصى نصف مليون متر مكعب، والاسفلت حوالي ثلث مليون والاسمنت بحدود ثلاثين الف متر مكعب.

ويعتبر الطريق الجديد من الطرق الحيوية لسوريا حيث يربط دمشق بالخليج العربي والملكة العربية السعودية عن طريق الاردن، ويتمتع الطريق الدولي الجديد بالميزات الفنية العالية التي تجعل استخدامه امينا ومريحا.

كما ان الطريق الجديد يحقق لسوريا دخلا كبيرا من الترانزيت اضافة لانعاش المدن والقرى المجاورة له ويساعد على بناء العديد من المصانع والمزارع حوله.

● وسد تشرين :

وعلى صعيد آخر دخل سد تشرين المقام على نهر الكبير الشمالي في محافظة اللاذقية مرحلة الاستثمار بعد أن تم تدشينه مؤخرا.

ويخزن هذا السد الجديد حوالي ٢١٠ ملايين متر مكعب من المياه تستطيع ارواء ما لا يقل عن ١٢,٥٠٠ الف هكتار اضافة الى مشاريع الاستصلاح الاخرى التي بوشر العمل بها.

ومن أهداف هذا السد ايضا انشاء تخزيني من موقع يبعد حوالي ٢٥ كيلومترا عن مدينة اللاذقية.

وقد اقيمت لهذا السد شبكات الري والصرف من اجل ري مساحة نحو ١٤ الف هكتار جديدة من الأراضي الواقعة شمال وشرق وجنوب مدينة اللاذقية والممتدة من شاطىء البحر المتوسط حتى ارتفاع ١٠٠ م عن سطح البحر.

كما يهدف السد الى درء مياه الفيضان وتنظيم مجرى نهر الكبير الشمالي، ويبلغ ارتفاعه ٥٢ م وطوله ٨٥٤ م، وتبلغ مساحة بحيرة التخزين ١١ كم مربعا.

ويعتبر هذا السد من حيث الاهمية الثاني بعد سد الفرات الكبير، حيث سيحدث قفزة نوعية للزراعة في محافظة اللاذقية التي تشكو من الجفاف صيفا او من قلة المياه الجوفية الصالحة للري.

وسيساهم هذا السد في زراعة محاصيل جديدة في المحافظة، لم تكن مزروعة من قبل او كانت زراعتها محدودة.

ويضاف هذا السد الجديد الى سلسلة السدود السورية التي بدأ العمل بها مؤخرا من اجل ايجاد زراعة مستقرة في سوريا، ومن اجل انجاز التنمية الزراعية والاقتصادية والاجتماعية، التي ركزت عليها الخطة الخمسية السورية المقبلة التي ستبدأ منذ مطلع عام ١٩٨٦ وتستمر حتى عام ١٩٩١.

كما يساهم السد الجديد في حل ازمة مياه الشرب التي تعاني منها مدينة اللاذقية صيفا.

الحكومة الفرنسية تخفف القيود على حركة الفرنك للخارج

باريس ـ الوكالات : اصبح من حق المواطن الفرنسي الان ان ياخذ معه خمسة الاف فرنك نقدا في حالة خروجه من بلاده للسياحة ، كما اصبح من حق اي مواطن فرنسي يقيم في الخارج للدراسة ان ياخذ معه ٦٠ الف فرنك بدلا من ٢٠ الفا .

جاء ذلك في اطار عدد من الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الفرنسية مؤخرا بهدف التخفيف من القيود والرقابة المفروضة منذ عام ١٩٨٢ على اخراج العملة الفرنسية من البلاد ، والتي استهدفت الحكومة من اصدارها في ذلك الوقت ، منع هرب الاموال الفرنسية للخارج .

ويعتقد المراقبون في باريس ان وزير المالية الفرنسية احسن اختيار الوقت لاصدار هذه الاجراءات التي تجيء في وقت تمر فيه فرنسا باوضاع اقتصادية مواتية اذ يؤكد الفرنك الفرنسي قوته ويشهد ميزان المدفوعات الاحتياطي الفرنسي من العملات الصعبة وضعا ممتازا (٤٦١ مليار فرنك) مما ادى بالتالي الى ارتفاع قيمة الفرنك في اسواق العملات الدولية وخاصة امام المارك الالماني .

ومن هذه الاجراءات التي اعلنها بيير بيرجوفوا وزير المالية والاقتصاد الفرنسي الغاء الالتزام المالي القاضي بان يدفع كل شخص فرنسي قيمة ٥٠٪ من اي توظيف او استثمار تقوم به مؤسسة فرنسية في الخارج بعملات اجنبية غير الفرنك الفرنسي .

وقد لقي هذا الاجراء ترحيبا من جانب ارباب العمل الفرنسيين حيث يسمح لهم بالاستثمار بالخارج بالعملة الفرنسية مباشرة بدل الاستدانة من السوق المالي الخارجي للحصول على العملات الاجنبية .

كما الغي نظام الحصول على الترخيص الحكومي المسبق للاستثمارات المالية في الخارج شريطة ان لا تزيد هذه الاستثمارات عن خمسة ملايين فرنك فرنسي . وكانت القيمة المصرح بها في السابق لا تزيد عن مليوني فرنك فرنسي .

الاقتصاد في سطور

امير البحرين يستقبل وكيل وزارة البترول السعودية

● المنامة: استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين امس وكيل وزراء البترول والثروة المعدنية للشؤون الفنية احمد عبد الله الزامل الذي يزور المنامة حاليا .

وجرى خلال المقابلة التي حضرها وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة ووزير التنمية والصناعة والدولة لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة وسفير السعودية لدى البحرين الدكتور غازي القصيبي استعراض علاقات التعاون بين البلدين خاصة في مجال البترول والطاقة .

مشاريع بلدية جديدة في عقلة الصقور

● جدة: يجري العمل حاليا في عقلة الصقور على الطريق بين القصيم والمدينة المنورة تنفيذ عدد من المشاريع البلدية تشمل سفلتة وانارة بعض القرى وتشجير الشارع العام بطول كيلومترين وبعض الشوارع الداخلية .

واوضح رئيس المجمع القروي المنتدب صالح العبد الله السكيك ان هناك مشاريع تحت الترسية تشمل سفلتة وانارة .

وفد من البنك الدولي في الجزائر

● الجزائر: يقوم وفد من البنك الدولي برئاسة اردي شتوت جسديك مدير ادارة برامج اوروبا والشرق الاوسط وشمال افريقيا حاليا بزيارة للجزائر في اطار اعداد تقرير عن الوضع الاقتصادي في البلاد .

ومن المقرر ان يجري الوفد مباحثات مع عدد من المسؤولين بوزارات التخطيط والطاقة والصناعات الثقيلة والتجارة. كما التقى الوفد من قبل مع بوعلم بن حمودة وزير المالية الجزائري .

مشروع لتحديد النطاق العمراني لمدن وقرى المنطقة الشرقية بالسعودية

الدمام ـ واس : صرح احمد المشعل مدير عام الشؤون البلدية والقروية بالمنطقة الشرقية بان المديرية ستقوم قريبا بتنفيذ مشروع لتحديد النطاق العمراني لمدن الجبيل والخفجي وبقيق وحفر الباطن والنعيرية ورحيمة والقطيف ولكل قرية رئيسية بالمنطقة كمرحلة ثانية.

واضاف المشعل بانه سيتم استكمال تحديد النطاق العمراني لكل مدينة وقرية في حدود السنة القادمة موضحا ان النطاق العمراني يشمل تجميع المعلومات الاساسية والقيام بالمسوحات الميدانية لشبكات المرافق والخدمات العامة والدراسات السكانية ثم تحديد النطاق العمراني.

وذكر بانه سيتم تشكيل فرق عمل فورية للقيام بانجاز الدراسات المطلوبة وتقديم برامج زمنية لانجاز المراحل المختلفة موضحا بانه سيعقد اجتماع شهري بالمديرية بحضور كافة بلديات مدن المنطقة لبحث وعرض سير العمل في برامج تحديد النطاق العمراني لكل مدينة.

دراسات حول الاغراق والمنافسة بمؤتمر الصناعيين بدول الخليج

الدوحة ـ ق.ن.ا. : يفتتح الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني نائب الامير وولي العهد القطري مؤتمر الصناعيين بدول الخليج العربية غدا بالدوحة ويستمر يومين.

ويشارك في المؤتمر الذي تنظمه منظمة الخليج للاستشارات الصناعية عدد من كبار المسؤولين عن الصناعة في منطقة الخليج وكبار المسؤولين في الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وبعض الهيئات والمنظمات الاقليمية والعربية اضافة الى عدد من كبار رجال الاعمال والصناعيين من القطاع الخاص الخليجي والمختصين والخبراء.

ويستعرض المؤتمر في جلسته الصباحية في اليوم الأول ورقتين بحثيتين الأولى عن الاغراق والمنافسة أعدتها غرفة تجارة وصناعة الكويت، وتعالج الورقة الثانية دراسة حالة الاغراق والمنافسة في دولة الكويت وهي معدة من قبل بنك الكويت الصناعي.

وتعقد حلقة نقاشية خلال الجلسة المسائية في اليوم الأول الهدف منها ادارة حوار بين المسؤولين الحكوميين والمستثمرين من القطاع الخليجي المشاركين في المؤتمر للخروج بالصيغة الملائمة لتحقيق اهداف المؤتمر الداعية الى تدعيم دور القطاع الخاص في التنمية الصناعية بالاضافة الى بحث وسائل تنفيذ التوصيات والنتائج التي سيتمخض عنها المؤتمر.

ويستعرض المؤتمر في يومه الثاني خلال جلسته الصباحية ٣ اوراق بحثية تعالج الأولى مشكلة الصادرات الصناعية لدول الخليج العربية «التحديات الراهنة والآفاق الممكنة والواجبات الملحة»، وهي من اعداد المعهد العربي للتخطيط بالكويت بينما تتناول الورقة الثانية دور هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون في التنمية الاقتصادية لدول المجلس، ويدور موضوع الورقة الثالثة والأخيرة حول نظام السوق الموحد وشركات التكتل الاقتصادي وهي من اعداد وزارة الصناعات الخفيفة بالجمهورية العراقية.

ويعقد المؤتمر جلسته الختامية مساء اليوم الثاني للمؤتمر لاقرار التوصيات والنتائج.

البنك الدولي يشير لاتجاه الدول الافريقية لاصلاح اقتصادياتها

ابيدجان ـ ا.ف.ب: اعرب ويلفريد تهالويتز نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة غرب افريقيا عن اعتقاده بان الدول الافريقية تبدي اكثر فاكثر رغبتها في اجراء اصلاحات هيكلية في اقتصادياتها الوطنية .

واوضح تهالويتز في كلمة القاها بمناسبة افتتاح المكاتب الجديدة للبعثة الاقليمية للبنك الدولي في ابيدجان ، ان هذه الاصلاحات تهدف الى تحسين نظم تشجيع المنتجين واصلاح القطاع العام .

وتستهدف الاجراءات تخفيض العجز الضريبي عن طريق وضع برامج استقرار مالي بمساعدة صندوق النقد الدولي وعن طريق اختيار افضل لمشروعات التنمية وتركيز الموارد في مشروعات صيانة واصلاح وتجديد التجهيزات والوحدات الاقتصادية الوطنية .

واضاف ان الدول توافق على اعطاء دور اكبر للقطاع الخاص الديناميكي وتتخذ في بعض الاحيان قرارات جريئة لخفض الدعم الممنوح لشركات القطاع العام .

واشار تهالويتز الى ان برامج الاصلاح الهيكلي وضعت موضع التنفيذ في ساحل العاج وتوجو وغانا بينما بدأت دول اخرى مثل السنغال وموريتانيا وغينيا في اجراء اصلاحات مماثلة .

ومن جهة اخرى اشار نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة غرب افريقيا الى خطر التصحر الذي يهدد القارة السوداء واكد انه من الضروري ان تحدد كل دولة على وجه السرعة مجموعة من الاجراءات بشأن القطاع الزراعي وحماية البيئة .

ارتفاع أهمية الصادرات النفطية الى ٦٢٪ من عائدات سورية من النفط الاجنبي

دمشق ـ ق.ن.ا: صرحت مصادر مسؤولة بوزارة النفط والثروة المعدنية السورية بان النفط الخام يساهم مساهمة فعالة في القطاعات الاقتصاد السورية من حيث دعمه للدخل القومي وكونه مصدرا للحصول على العملة الصعبة ويشكل انتاج النفط الخام رغم كمياته المتواضعة مصدرا هاما للايرادات. فقد ارتفعت نسبة مساهمة الصادرات النفطية السورية من ١٦.٦٪ من اجمالي الصادرات عام ١٩٧٠ الى حوالي ٦٢٪ خلال الاعوام من ١٩٨٠ ـ ١٩٨٤ .

وقد انتجت حقول النفط في سورية خلال الاعوام الثلاثة الماضية ٨١ ـ ١٩٨٢ ما مجموعه ٢٥,٢ مليون طن من النفط الخام قيمتها ٢٠ مليار ليرة سورية استهلكت منها المصافي السورية ١٠.٨ مليون طن بقيمة ٨,٦ مليار ليرة. كما تم تصدير ١٦,٧ مليون طن قيمتها ١٢,٢ مليار ليرة سورية .

ومن المقرر ان يصل انتاج سورية من النفط هذا العام الى ١٥,٩ مليون طن بقيمة ١٢,١ مليار ليرة. أي ان مجموع الانتاج خلال الخطة الخمسية التي ستنتهي بنهاية العام الحالي سيصل الى ٤١,٢ مليون طن بزيادة مقدارها ٢,٧ مليون طن عن الكمية المقررة في الخطة بقيمة ٢ مليار ليرة .

وتقوم مصادر وزارة النفط والثروة المعدنية السورية ان الخطة الخمسية الحالية قد تميزت بزيادة كبيرة جدا في حجم الحفر الاستكشافي والانتاجي حيث تركز الحفر الاستكشافي خلال الاعوام الثلاثة في حقول (تشرين) و(كبيبة عودة) بشمال شرق سورية .

وذكرت مصادر وزارة النفط السورية ان استثمار النفط في سورية يتضمن ايضا انتاج الغازات المرافقة للنفط ومعالجتها وقد تم وضع خطة لاستثمارها من خلال معمل الغاز المصاحب الذي يقع حقول نفط السويدية ـ في اقصى الشمال الشرقي لسورية .

واوضحت المصادر ان هذا المعمل يهدف الى استثمار الغازات المصاحبة بدلا من حرقها وان هذا المعمل صمم لتجميع ومعالجة ٦٦٠ الف متر مكعب من الغاز المصاحب يوميا .

وذكرت ان المعمل ينتج ٥ مواد هامة هي الغاز المنزلي ٤٣,٥٠٠ الف طن، والبنزين الطبيعي والبنتين ١٧ الف طن، والمذيبات ٦ الاف طن والكبريت ٧ الاف طن والغاز النظيف ١٧١ مليون متر مكعب سنويا .

اضافت المصادر ان الغاز الطبيعي قد اكتشف في عدة طبقات وفي حقول مختلفة بسورية اثناء عملية استكشاف النفط منذ الستينات، الا ان عملية تطويره واستثماره قد تم تأجيلها لاسباب مختلفة حتى عام ١٩٨٠ حيث قررت الدولة ايجاد مصدر يستخدم بديلا لمادة (النفتا) الغالية السعر في معمل سماد (الامونيا) يوريا في مدينة حمص.. فكان هذا المصدر هو الغاز من منطقة حقول الجبيسة حيث أنشئت مديرية جديدة باسم مديرية تطوير واستثمار الغاز الطبيعي في عام ١٩٨٢.. وقامت المديرية بتوقيع عقد مع شركة «باغار جيومين» لاستكمال واكتشاف الحقول الغازية في منطقة الجبيسة .

«صخر» للتدريب على الكمبيوتر يفتتح مراكز جديدة ودورات للنساء

جدة ـ «الشرق الاوسط»:

تم تاسيس مراكز للتدريب على اساسيات الكمبيوتر والبرمجة بلغة صخر بيك العربية، وذلك بعد ان نجحت تجربة مركز صخر للتدريب في الرياض. ويقوم بالتدريب في هذه المراكز مدربون متخصصون على مستوى عال من التاهيل .

وقد روعي في اختيار المدربين والمناهج التعليمية الوضوح والسلامة بما يسهل على الطالب استيعاب المادة دون تفريط في العمق، وبحيث يتمكن المتدرب بعد تخرجه من تعليم نفسه المزيد من مهارات البرمجة. ويتبع الدورات التأسيسية دورات متقدمة متخصصة تهدف الى رفع مستوى خريجي الدورات التأسيسية .

واتسع نطاق القبول بالدورات المختلفة ليشمل النساء، فقد قامت «العالمية» بافتتاح دورات خاصة لتدريب النساء لان ثقافة الكمبيوتر اصبحت احدى المتطلبات لكل عناصر الاسرة سواء الأب الذي يعمل او للأم التي تقوم بمسؤولياتها او الطالب الذي يدرس .

وجاء افتتاح دورات لتدريب النساء ايضا بسبب الطلب المستمر من السيدات ان يقوم مركز صخر بتوفير مرافق لتدريبهن. لذلك قام مركز صخر للتدريب بالاتفاق مع جمعية الوفاء الخيرية بالرياض باقامة اول دورة لتدريب النساء على اساسيات الكمبيوتر بلغة صخر بيك في منطقة الرياض كبداية لتتبعها جدة والخبر فيما بعد .



اسقاط طائرة هليكوبتر بصاروخ أرض ـ جو
نيكاراجوا تطالب مجلس الأمن الدولي بالاجتماع لإدانة "الارهاب الامريكي"

ماناواجوا ـ الامم المتحدة ـ وكالات الانباء ـ تصاعدت بشكل خطير امس الاول حدة المواجهة السياسية والعسكرية بين الولايات المتحدة الامريكية ونيكاراجوا بعد اسقاط طائرة هليكوبتر عسكرية نيكاراجوية على ايدي متمردين زودتهم واشنطن بصواريخ مضادة للطائرات.

واتهمت حكومة نيكاراجوا امس الاول الولايات المتحدة بانها مسؤولة عن تدمير طائرة الهليكوبتر التابعة للجيش الساندينى يوم الاثنين الماضي مما ادى الى مصرع ١٤ جنديا كانوا يستقلونها، وطالبت بعقد اجتماع عاجل لمجلس الامن «لبحث هذا العمل الارهابي».

وصرح فيكتور هوجو تينوكو نائب وزير خارجية نيكاراجوا لوكالة «فرانس بريس» بان ماناجوا قررت استدعاء سفيرها في واشنطن كارلوس تونرمان للتشاور.

كما احتجت نيكاراجوا لدى حكومة هندوراس واتهمتها بالاشتراك مع الولايات المتحدة في تزويد القوة الديمقراطية لنيكاراجوا (حركة رجال حرب العصابات الرئيسية المعادية للحكومة الساندينية) بصواريخ ارض جو من طراز (سام ٧).

وصرح تينوكو قائلا «ان الوضع خطير جدا. انه حدث لم يسبق له مثيل في تاريخ الارهاب».

وكانت القوة الديمقراطية لنيكاراجوا قد اعلنت يوم الاربعاء في واشنطن ان طائرة هليكوبتر هجومية سوفياتية الصنع من طراز (ام اي ٢٤) اسقطت بواسطة احد صواريخ (سام ٧) وانه «تم التعرف على جثتين لجنديين كوبيين من بين الاربعة عشر جنديا».

وكان اليوت ابرامز مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الامريكتين قد اوضح ردا على سؤال وجهه اليه اعضاء لجنة فرعية بمجلس النواب ان طائرة الهليكوبتر التي اسقطت من طراز (ام اي ٨) وليست (ام اي ٢٤). وهذا النوع من الطائرات (ام اي ٨) سوفياتي الصنع كذلك الا انه اقل تطورا من (ام اي ٢٤) التي تعتبر قلعة حقيقية طائرة، كما انها تعد اقوى سلاح للمساندة التكتيكية يمكن ان يستخدم في نزاع ضد رجال حرب العصابات.

واكد ابرامز ان «بعض الكوبيين» كانوا على متن الطائرة.

وذكر المراقبون ان التصريحات التي ادلى بها تينوكو امس الاول تعني ان نيكاراجوا اعترفت رسميا بان الطائرة قد اسقطها بالفعل رجال حرب العصابات الذين تمولهم واشنطن ويحاربون انطلاقا من اراضي هندوراس.

وكانت السلطات الساندينية قد اكتفت من قبل باعلان ان احدى طائراتها الهليكوبتر تحطمت في شمالي البلاد دون ان توضح الظروف التي سقطت فيها الطائرة او نوعها. وكانت السلطات قد اشارت في اول الامر الى مصرع ١٤ جنديا ثم الى مصرع ١٢ جنديا فقط.

وقد اعترف اليوت ابرامز لأول مرة بان المساعدة الامريكية لرجال حرب العصابات تمر عبر هندوراس، وصرح بان تيجوسيجالبا قد اوقفت الشحنات الاخيرة بيد ان استئناف مرورها محل مفاوضات مع حكومة هندوراس.

واكد ابرامز خلال اجتماع اللجنة الفرعية لشؤون الامريكتين في مجلس النواب ان المستشارين العسكريين الكوبيين في نيكارجوا يشتركون على ما يبدو في عمليات تجري ضد رجال حرب العصابات.

ولم تعترف السلطات الامريكية علنا حتى اليوم بان مساعداتها لرجال حرب العصابات تمر عن طريق هندوراس احد حلفائها الرئيسيين.

وقال ابرامز «عندما تحل المشاكل مع هندوراس سيمكن عندئذ للحكومة ان تطلب من الكونجرس الموافقة على التحول من المساعدة الانسانية الى المساعدة العسكرية».

واكد ابرامز ان ٢٥٠٠ مستشار عسكري كوبي يتواجدون في نيكاراجوا.

● وفي الامم المتحدة، وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة باغلبية ٨٤ صوتا مقابل ٤ اصوات وامتناع ٣٧ عن التصويت عن مشروع قرار يطالب برفع الحظر الامريكي المفروض على نيكاراجوا فورا.

ووافقت الجمعية العامة باغلبية كبيرة، بعد مسائل اجرائية طويلة، على مشروع قرار قدمته الجزائر والمكسيك ونيكاراجوا وبيرو. ولم تؤيد سوى ثلاث دول هي اسرائيل وجرينادا وجامبيا موقف الولايات المتحدة التي اصيبت بهزيمة دبلوماسية شديدة.

ودعا القرار جميع الدول الى تعزيز التعاون الاقتصادي والفني مع دول امريكا الوسطى «وخاصة لتخفيف الاثار السلبية للحظر التجاري والاجراءات الاخرى المتخذة ضد نيكاراجوا».

وكانت الولايات المتحدة قد فرضت حظرا اقتصاديا على الحكومة الساندينية في شهر يوليو (ايار) ١٩٨٥.

موجابي يتهم بريتوريا بتمويل عناصر متمردة في زيمبابوي

فيينا ـ ر: نفى رئيس وزراء زيمبابوي روبرت موجابي امس ادعاءات جنوب افريقيا بان الثوار يشنون غارات على جنوب افريقيا عبر الحدود من زيمبابوي واتهم حكومة بريتوريا بتسليح جماعات معارضة لحكومته.

وقال موجابي للصحافيين خلال زيارة يقوم بها الى النمسا وتستغرق يومين لتعزيز الروابط الاقتصادية بين البلدين «ان جنوب افريقيا في الوقت الحالي تقوم برعاية عناصر منشقة في بلادنا فهي تزودهم باسلحة ثقيلة في القطاع الغربي من البلاد».

ونفى موجابي تصريحات بان جماعات ثوار مناهضة لجنوب افريقيا تعمل من داخل حدود بلاده قائلا «هذا من المحال. فالذين يدعون هذا هم انفسهم متهمون باعمال مماثلة».



المحامي لازارو يطعم النيران كتبه القانونية وشهادته احتجاجا على حكم المحكمة العليا.

اليابان تراقب بقلق تطورات الوضع بالفلبين وتأمل بتغيير سياسي داخلي عن طريق الانتخاب

طوكيو ـ ا.ف.ب: يتردد في الدوائر الحكومية ان اليابان تقف عاجزة امام الازمة في الفلبين، رغم انها دولة لها اهمية استراتيجية بالنسبة لاقتصادها وامنها.

وصرح احد المسؤولين عن الشؤون الخارجية طلب عدم ذكر اسمه قائلا «لا نستطيع ان نقف كالمتفرجين امام تصاعد قوة حرب العصابات الشيوعية في دولة قريبة جغرافيا تشكل جزءا اساسيا من القوة العسكرية الامريكية في الجزء المطل على المحيط الهادي من قارة اسيا، وطريق المرور الاجباري لثمانين في المائة من البترول الذي يغذي القوة الصناعية الثانية في العالم الغربي عن طريق بحر الصين الجنوبي».

ويتردد في وزارة الخارجية اليابانية ان هذا الانذار يعكس قلق اليابان اكثر مما يعكس قدرتها الحقيقية على التأثير على الموقف.

وعقب مسؤول كبير في الوزارة في حديث لوكالة «فرانس بريس» بقوله «ليس هناك شيء كبير يمكن ان نصنعه دون ان نجازف بان نتهم بمساندة او بمهاجمة نظام الرئيس فرديناند ماركوس».

ولازال السلاح الوحيد الذي تملكه اليابان هو معونتها الاقتصادية التي تمثل الفيليبين خامس مستفيد منها على مستوى العالم.

واضاف المصدر نفسه ان طوكيو لا ترغب مع هذا في زيادة اعاناتها المالية واعطاء الانطباع بانها تساعد نظاما لا يستطيع احد ان يتوقع كم من الوقت سيستمر.

واضاف المسؤول «ان تقليل او الغاء المعونة لارغام الحكومة على اجراء اصلاحات حاسمة قد يعجل بتدهور الموقف». وقال «سنحتفظ بحجم المعونة في العام المقبل عند مستوى مماثل للاعوام السابقة».

وقد بلغت قيمة المعونة الرسمية للتنمية في العام الماضي ٤٢،٥ مليار ين (٢١٠ ملايين دولار) لمشروعات الري ومحطات توليد الكهرباء وشبكات الطرق.

وفي هامش المناورة المحدود المتاح لديها تذكر الحكومة المسؤولين الفيليبيين في كل مناسبة مثل السيدة الاولى اميلدا ماركوس التي زارت اليابان في مستهل شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بان المعونة اليابانية يجب ان تذهب الى السكان وليس الى كبار منتجي السكر وجوز الهند.

وفي الوقت نفسه وافقت اليابان، حسبما تفيد معلومات غير مؤكدة، على اعادة جدولة الديون الخارجية لمانيلا التي تبلغ قيمتها ١٦٠ مليار ين (٧٩٠ مليون دولار) على عشر سنوات. وترى الحكومة اليابانية ان تسديد الديون ينتج عنه سياسة تقشف تغذي الازمة الاقتصادية وعدم الاستقرار السياسي.

غير ان طوكيو لا تستطيع الاعتماد على مساهمة القطاع الخاص الذي يمثل الركيزة الثانية للقوة اليابانية. فقد انخفض حجم استثمارات الشركات الصناعة خلال السنة المالية من ابريل (نيسان) ١٩٨٤ الى مارس (آذار) ١٩٨٥ الى ٤٦ مليون دولار مقابل ... مليون في السنة الماضية.

ولا تخفي منظمة كبار ارباب الاعمال ان بعض الشركات بدأت في اعادة بعض الاموال والعاملين الى البلاد.

ويتردد في وزارة الشؤون الخارجية ان انتخابات الرئاسة المزمع اجراؤها في ٧ فبراير (شباط) المقبل ستكون حاسمة بالنسبة للمستقبل. واجراء انتخابات حرة وشريفة هو فقط الكفيل باعادة الثقة في داخل الفيليبين وخارجها. وسيتعين على الحكومة المنبثقة عن هذه الانتخابات القيام باصلاحات عميقة وخاصة في المجال الاقتصادي اذ تغذي الازمة الحالية صفوف رجال حرب العصابات الشيوعيين.

وفي انتظار ذلك تتابع طوكيو باهتمام ما خلفته تبرئة ساحة الجنرال فير من اثار على الموقف السياسي. وعلى الرغم من ان الدوائر الحكومية رفضت ان تعقب رسميا على قرار العدالة فانها لا تخفي مع هذا ان هذه الواقعة تزيد من قلق اليابان.

وتشكل كلارك فيلد وسوبيك قاعدتين رئيسيتين في القوة العسكرية الامريكية في المحيط الهادي التي يعتمد عليهما في النهاية دفاع اليابان. وتعد الفيليبين ايضا احد الاعضاء الستة في رابطة دول جنوب شرقي اسيا التي تشكل احد الشركاء الرئيسيين لاقتصاد ودبلوماسية اليابان.

وفي مانيلا، احرق محاميان كانا يترافعان في قضية اغتيال زعيم المعارضة الفليبيني بنينو اكوينو، كتب القانون التي يملكونها وشهادتيهما امس امام المحكمة العليا في مانيلا احتجاجا على تبرئة الجنرال فليبان فير و٢٥ اخرين متهمين معه في قضية الاغتيال.

واتهم المحاميان دي باجاتسنج ولوبينو لازارو الرئيس الفليبيني فرديناند ماركوس بممارسة نفوذه للتأثير على حكم المحكمة. وصرح دي باجاتسنج بقوله «اننا نريد ان نوضح انه لا يمكن البحث عن العدالة عندما نكون خاضعين لسيطرة رجل واحد».

وكان المحامي باجاتسنج المستشار القانوني لمجموعة من الشخصيات الفليبينية تقدم بطلب الى المحكمة العليا في الاسبوع الماضي، غير ان هذا الطلب رفض.

متفجرتان تستهدفان منشآت اطلسية في فرنسا وبلجيكا

بروكسل ـ أ.ف.ب: ذكرت مصادر امنية ان هجوما بالمتفجرات وقع امس في بلجيكا ضد خط انابيب عسكري تابع لحلف شمال الاطلسي بالقرب من اودنارد على مسافة عشرين كلم تقريبا من جاند.

وقد اعلنت المنظمة السرية اليسارية المتطرفة «الخلايا الشيوعية المقاتلة» مسؤوليتها عن الحادث.

واوضحت المصادر ان الانفجار الذي اعلنت المنظمة مسؤوليتها عنه في اتصال هاتفي قبل ساعة من وقوعه دمر جزءا من خط الانابيب بيد انه لم يسفر عن اندلاع اي حرائق.

وتعد هذه المرة الثانية التي تشن فيها المنظمة هجوما على خط انابيب الذي يقع بوسط اوروبا ويكفل تزويد هيئات حلف شمال الاطلسي بالوقود. وقد اعلنت المنظمة يوم ١١ ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٤ مسؤوليتها عن ست عمليات ضد محطات الضخ في شبكات خطوط الانابيب العسكرية في حلف شمال الاطلسي.

ويخترق شبكة خطوط انابيب حلف شمال الاطلسي التي يبلغ طولها ٥٩٠٠ كلم اراضي بلجيكا وفرنسا ولوكسمبورج وهولندا والمانيا الغربية.

ويعد الهجوم الذي وقع امس السادس والعشرين من نوعه الذي تعلن المنظمة مسؤوليتها عنه. وقد نفذت العملية الاخيرة التي استهدفت مقر (بنك اوف امريكا) المحلي يوم الاربعاء في انفرس.

من جهة اخرى، اعلن بوليس فرساي ان انفجارا وقع صباح امس في فرساي بالقرب من باريس استهدف هيئة تابعة لحلف شمالي الاطلسي مكلفة بتوزيع الوقود في حالة وقوع نزاع.

وكانت القنبلة التي تسببت في الانفجار موضوعة على طرف احدى النوافذ. ولم يسفر هذا الحادث عن وقوع ضحايا الا انه الحق خسائر جسيمة بالجانب الخلفي من المبنى الذي انهارت حواجزه كما تطاير زجاج نوافذه. واحدث الانفجار نفس التأثير في المباني المجاورة.

وزير خارجية ايطاليا يزور تشيكوسلوفاكيا

براغ ـ أ.ف.ب: قال مصدر رسمي ان جيوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي وصل امس الى براغ في زيارة رسمية تستغرق ثماني واربعين ساعة لتشيكوسلوفاكيا.

وتعد هذه اول زيارة يقوم بها وزير خارجية ايطالي لتشيكوسلوفاكيا منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

وسيجري اندريوتي مباحثات مع نظيره التشيكوسلوفاكي بوهوسلاف شنوبيك.

مقتل ١٠ ثوار في سري لانكا

كولومبو ـ ر: صرح متحدث باسم وزارة الدفاع بان عشرة اشخاص يشتبه في انهم ثوار لقوا مصرعهم امس عندما حاولوا الهروب من معسكر في اقليم ترينكومالي الواقع في شرق سري لانكا.

وقال ان جنودا اطلقوا الرصاص عليهم بعد ان حاولوا التغلب على حراس المعسكر.

وقال مسؤولون ان الثوار الذين يقاتلون من اجل اقامة دولة منفصلة للتاميل في مناطق بشمال وشرق البلاد قتلوا مدنيا وحارسا في حوادث منفصلة في الاقليم الشرقي يوم الاربعاء.

ثوار الباسك يقتلون حارسا اسبانيا

موندراجون (اسبانيا) ـ ر: لقي حارس مدني شبه عسكري اسباني مصرعه في وقت مبكر من صباح امس على ايدي اشخاص يشتبه بانهم من ثوار الباسك الانفصاليين.

وقد اطلقت النيران على ماريو ليال البالغ من العمر ٣٨ عاما داخل سيارته الواقفة في هذه المدينة الباسكية.

ولم يعلن بعد احد عن مسؤوليته عن الحادث ولكن البوليس قال ان الهجوم يحمل علامة (ايتا).

وقد كسرت المنظمة في الاسبوع الماضي الهدوء الذي استغرق ٧٢ يوما وقامت بعمليات قتل منفصلة حيث قتلت حارسين مدنيين واثنين من رجال البحرية في ثلاث هجمات منفصلة في المنطقة الشمالية من اسبانيا.

وقالت مصادر الباسك ان عمليات القتل التي رفعت عدد القتلى الذين يفترض انهم ماتوا على ايدي ثوار الباسك الى ٣٥ قد تشير الى بداية هجوم شتوي.



القمع الوحشي في البيرو

رجل امن في البيرو ينهال ضربا على احد عمال المناجم الذين كانوا يتظاهرون امس الاول قرب القصر الجمهوري في العاصمة ليما مطالبين بتسوية اجورهم التي لم تدفع منذ عشرين شهرا.

ولم تنفع هذا العامل ابنته الصغيرة التي كان يحملها على صدره، اذ ان هراوة الشرطي اصابت الاب والابنة معا.

بعد تزايد عمليات التجسس واعتقال الجواسيس

مشروع قانون أمريكي لفرض القيود على تحركات رعايا الدول الشرقية

واشنطن ـ ا.ف.ب: تقدم المسؤولون في احدى لجان مجلس الشيوخ الامريكي التي تقوم بدراسة وسائل الحد من اعمال الجاسوسية في الولايات المتحدة امس الأول بنص قانون يرمي الى الحد من سفر رعايا دول اوروبا الشرقية الى الولايات المتحدة.

إلا أن مسؤولا كبيرا بوزارة الخارجية الامريكية حذر البرلمانيين من ان مثل هذا الاجراء قد يكون له انعكاسات على الدبلوماسيين الامريكيين الموجودين في اوروبا الشرقية.

وأكد عضو مجلس الشيوخ الجمهوري وليام روث (عن ولاية ديلاوار) ورئيس لجنة مجلس الشيوخ والصانع الحقيقي لهذا الاقتراح «ان موجة اعتقالات الجواسيس التي جرت اخيرا في الولايات المتحدة تدل على ضرورة فرض قيود على رعايا دول الكتلة الشرقية».

وصرح السيناتور خلال جلسة استماع خصصت لشؤون الجاسوسية قائلا «لن تكون هناك جدوى كبيرة في فرض قيود على تنقلات السوفيات بينما نترك لآخرين يعملون لحسابهم الحبل على الغارب في دخول بلادنا».

ومع ذلك فقد اكدت روزان ريدجواي، الوكيل المساعد في وزارة الخارجية لشؤون اوروبا وكندا، ان مثل هذه التدابير التي قد تفرض على دبلوماسيين ورعايا من اوروبا الشرقية قد تؤدي الى فرض تدابير مماثلة على الدبلوماسيين الامريكيين العاملين بهذه الدول.

وقال وليم روث ان بعض الدبلوماسيين ورجال الأعمال من اوروبا الشرقية يتجسسون في الولايات المتحدة لحساب اجهزة المخابرات السوفياتية.

ويرمي اقتراح روث الى توسيع نطاق قيود السفر المطبقة حاليا على الرعايا السوفيات ليشمل رعايا الدول الأخرى الأعضاء في حلف وارسو. وتقضي هذه القيود بعدم السماح للرسميين السوفيات بالابتعاد لأكثر من ٤٠ كلم من مكان اقامتهم دون الحصول على تصريح مسبق من الخارجية الامريكية.

ويمكن لوزارة الخارجية الامريكية رفض اعطاء تصريح لهم كما يحظر عليهم فضلا عن ذلك التردد على بعض المناطق بالبلاد بموجب مبدأ المعاملة بالمثل.

ومما يذكر ان الامريكيين في الاتحاد السوفياتي يخضعون لقيود مماثلة.

على صعيد آخر، اقرت لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي امس الأول برنامجا لمكافحة الارهاب في امريكا الوسطى يتكلف ٢٢ مليون دولار وذلك بعد ان رفضت برنامجا آخر قدمته ادارة الرئيس رونالد ريجان تكلفته ٥٤ مليون دولار.

وقد تم اقرار هذا البرنامج بعد ان وافقت الأغلبية الجمهورية على ان تتخلى عن الأموال التي خصصت في البداية لتسليح الدول المعنية، باستثناء بنما، وان تدقق في شروط منح المعونة لقوات الأمن المدنية.

ويوضح النص النهائي الذي تم اقراره بأغلبية ١٥ صوتا ضد صوت واحد ان الدول التي ستستفيد من هذا البرنامج هي فقط الدول التي لا تمارس قوات الأمن فيها «انتهاكات مستمرة لحقوق الانسان».

وسيخصص بمقتضى هذا البرنامج ٢١ مليون دولار لقوات الأمن في كل من السلفادور وهندوراس وكوستاريكا وجواتيمالا بالاضافة الى مليون دولار من اجل «حماية الشهود» في الأعمال الارهابية الذين يقبلون مساعدة العدالة في الارشاد عن مرتكبي هذه الأعمال.

انفجاران يقتلان ٤ اشخاص بمعملي تكرير للنفط في امريكا

لوس انجليس (كاليفورنيا) ـ وكالات الأنباء: قتل اربعة اشخاص واصيب ٤٥ بجروح في حريق هائل شب امس الأول في مصفاة لتكرير النفط في مدينة لوس انجليس.

وقال مسؤولون ان انفجارا وقع في برج مصفاة لتكرير النفط حيث اندفعت السنة النيران حوالي ٩٠ مترا في الهواء مما اسفر عن مقتل الأربعة وجرح الباقي وكلهم من العمال.

كما وقع انفجار آخر مماثل في وحدة ضغط الهيدروجين في ولاية لويزيانا اعقبه حريق كبير دون وقوع اصابات في الأرواح.

وفي الصورة، اجهزة الأطفاء تحاول السيطرة على الحريق في معمل التكرير.

السياسة الخارجية الامريكية بعد ماكفرلين يديرها الثالوث: شولتز وواينبرجر ودونالد ريجان

واشنطن ـ ا.ف.ب: من المنتظر ان تنتقل مسؤولية ادارة دفة الدبلوماسية الامريكية عقب رحيل روبرت ماكفرلين مستشار الرئيس ريجان لشؤون الامن القومي الى «الثالوث القوي» الذي يضم جورج شولتز وكاسبار واينبرجر ودونالد ريجان.

وقد اتفقت الصحف الامريكية غداة استقالة ماكفرلين وتولي مساعده نائب الأدميرال جون بوين ديكستر منصبه في توقعها على ان دور دونالد ريجان السكرتير العام النشط للبيت الأبيض سيتزايد في صياغة السياسة الخارجية للرئاسة.

واجمع المعلقون على ان ريجان وزير الخزانة السابق كان وراء رحيل ماكفرلين ووراء تعيين رجل عسكري قليل الطموح ودون خبرة سياسية او دبلوماسية حقيقية مكانه.

وكان افضل تمثيل لسيطرة دونالد ريجان على البيت الأبيض هو الرسم الكريكاتوري الذي نشر في «الواشنطن بوست» حيث يظهر ريجان وهو يكتب خطابا الى الرئيس يسأله فيه «اذا ما كان بالفعل مازال في حاجة الى نانسي زوجته؟».

وفي ظل غياب رجل قوي على رأس مجلس الأمن القومي، وهو عبارة عن هيئة مكلفة بتنسيق السياسة الخارجية للولايات المتحدة من البيت الأبيض، سوف يصبح في يد ريجان ان يفصل في المعركة المستمرة الدائرة خلف الكواليس بين «الصقور» الذين يتزعمهم واينبرجر وزير الدفاع و «المعتدلين» وعلى رأسهم جورج شولتز وزير الخارجية.

وذكر مصدر مطلع ان شولتز غير سعيد على وجه خاص باختيار نائب الأدميرال بوين ديكستر. فقد استفاد شولتز من وجود ماكفرلين باعتباره شخصا يحظى بالتقدير في البيت الأبيض، وسعى وزير الخارجية الى تعيين لورانس ايجليبيرجر الرجل الثالث سابقا في وزارة الخارجية بدلا منه الا ان جهوده لم تكلل بالنجاح.

وبعد استقالة ماكفرلين حيا الرئيس ريجان «الدور الجوهري» الذي قام به مساعده لشؤون الأمن القومي من اجل الاعداد لقمة جنيف ودوره في تقارب العلاقات بين الشرق والغرب.

ويعترف مسؤولو الرئاسة بأن نائب الأدميرال بوين ديكستر، الذي يوصف مثل ماكفرلين بطابع عملي متصلب، لم يضطلع قط بدور هام في صياغة السياسة الخارجية للبيت الأبيض. الا انه يتميز، وفقا لهؤلاء المسؤولين، بقدرات ممتازة في ادارة الأزمات، وهي قدرات اثبتها عندما دبر عملية الرد الامريكي على اختطاف «اخيل لورو» واعتراض الطائرة المصرية التي اقلت الخاطفين.

وقد تولى نائب الأدميرال ديكستر، بوصفه خبيرا عسكريا، مسؤولية عملية اكثر عنفا قامت بها البحرية الامريكية وذلك عندما قصفت المواقع الوطنية في بيروت خلال ازمة لبنان عام ١٩٨٣.

وبرحيل ماكفرلين يفقد البيت الأبيض ميزة خبرته الحكومية الطويلة التي تعود الى فترة تعاونه مع هنري كيسنجر وزير الخارجية الأسبق والتي اتسمت احيانا بنفوذه الحاسم في مجال نزع السلاح والعلاقات مع موسكو. وهذه الخبرة الطويلة لا يمتلكها اي من بوين ديكستر او السكرتير العام للبيت الأبيض الأمر الذي يدعو للظن بأن ثقل وزارة الخارجية والبنتاجون وتنافسهما من اجل كسب الرئيس ريجان سيتزايد بصورة حاسمة في نهاية مدة الرئاسة الثانية.

الانتخابات في جايانا تجري الأسبوع المقبل وسط توتر عرقي بين السود والهنود

جورجتاون ـ ر: تتبادل الأحزاب السياسية في جايانا مهاترات مريرة حول الحريات الديمقراطية في وقت تعد فيه البلاد لانتخابات في التاسع من (ديسمبر) كانون الأول لأول مرة منذ وفاة الرئيس فوربس بورنهام في شهر اغسطس (آب) الماضي.

وتعقد الانتخابات في وقت تواجه فيه البلاد نقصا في النقد الأجنبي ومشكلات اقتصادية اخرى تنحي احزاب المعارضة باللائمة فيها على سوء الادارة في حزب مؤتمر الشعب الوطني الذي حكم جايانا منذ سنة ١٩٦٤.

وتكاد جايانا تعادل في مساحتها مساحة بريطانيا ولكن عدد سكانها لا يزيد على ٨٠٠,٠٠٠ نسمة بينما يبلغ عدد الناخبين بعد تنقيح السجلات في الآونة الأخيرة ٣٧٢,٧٠٨ ناخبين.

وكان الرئيس الجديد ديزموند هويتيه قد وافق في الشهر الماضي تحت وطأة ضغوط من اجل الاصلاح على اجراءات تساعد على وقف اساءة الممارسات الانتخابية بمنع التصويت بالبريد والحد من عمليات الاقتراع في خارج البلاد.

ولكن حزب الشعب التقدمي المعارض وصف الاصلاحات بأنها غير كافية وانتقدتها هيئتان دوليتان لحقوق الانسان لأنها لا تسمح بتشكيل لجنة انتخابية مستقلة.

ويتهم حزب الشعب التقدمي الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق تشيدي جاجان الحكومة بتزوير كل انتخاب منذ سنة ١٩٦٨ وبالسعي لتخويف الناخبين في هذه الحملة.

ورد جاجان على ادعاءات رسمية بأن حزبه يثير الاضطرابات خلال الحملة الانتخابية بقوله ان الحكومة «تعد المناخ السياسي لتدخل الجيش».

ونشرت هيئة بريطانية برلمانية لحقوق الانسان وهيئة «امريكا ووتش» التي تتخذ من نيويورك مقرا لها تقريرا في ٦٠ صفحة في الشهر الماضي جاء فيه ان النظام الانتخابي منذ عام ١٩٦٤ «يقوض بحيث يخضع لسيطرة الحزب الحاكم».

وتتنافس سبعة احزاب سياسية على ٥٣ مقعدا تتألف منها الجمعية الوطنية التي يسيطر عليها حزب مؤتمر الشعب الوطني باحتلاله ٤٢ مقعدا.

وينادي حزب مؤتمر الشعب الوطني بالاشتراكية شأنه في ذلك شأن حزب الشعب التقدمي والتحالف الشعبي الاشتراكي العامل.

ومنذ ان استقلت جايانا عن بريطانيا سنة ١٩٦٦ وضع حزب مؤتمر الشعب الوطني ٨٠ بالمئة من اقتصاد البلاد تحت اشراف الدولة.

ولا تختلف الأحزاب الثلاثة من الناحية العقائدية ولكن ثمة توترات عرقية بين السود ومن ينحدرون من اصل آسيوي لها اثرها في الحياة السياسية في جايانا.

فحزب مؤتمر الشعب الوطني يستمد قوته من السود الذين يسيطرون على الوظائف الحكومية والقوات المسلحة بينما يستمد حزب الشعب التقدمي قوته من الهنود الذين يشكلون العمود الفقري للأيدي العاملة الزراعية وطبقة التجار.

أما حزب التحالف الشعبي الاشتراكي الذي يخوض المعركة الانتخابية لأول مرة فحزب من عدة اجناس انشىء سنة ١٩٧٨. وكان مؤسسه ولتر رودني قد قتل في حادث انفجار قنبلة سنة ١٩٨٠.

ويقول هذا الحزب انه حرم من وقت كاف لبث برنامجه عبر الاذاعة كما تدعي حركة العمال الديمقراطية وهي حزب وسط صغير ان البوليس عمد الى تخويف مرشحيها.

ويرفض حزب مؤتمر الشعب الوطني هذه الانتقادات ويقول انه نجح خلال توليه الحكم طوال ٢١ سنة في تحقيق الانسجام في جايانا بعد الاضطرابات العنصرية في الستينات التي ادت الى اعلان حالة طوارىء وتولي بورنهام السلطة. وتخوض ارملته فيولا المعركة الانتخابية مرشحة عن حزب مؤتمر الشعب الوطني.

ولكن الكساد العالمي ترك اثره في جايانا التي تعتمد الى حد بعيد كبلدان اخرى كثيرة على صادراتها من المواد الأولية، ولذلك فان دخلها تدنى الى درجة كبيرة.

وقد اعلن العام الماضي ان جايانا بلد غير مؤهل للحصول على قروض جديدة من صندوق النقد الدولي بعد ان كانت بلدا مزدهرا في الستينات.

وتعاني البلاد اليوم نقصا مزمنا في المواد الأساسية وتواجه عمليات تهريب للأرز والذهب وسوقا سوداء واسعة.

وينحي جاجان الذي يعد بأن يحول جايانا الى منطقة حبوب تكفي منطقة البحر الكاريبي باللائمة على حزب مؤتمر الشعب الوطني في الاخفاق في معالجة انخفاض الدخل.

لقاء قمة لـ ٧ دول آسيوية لانشاء رابطة تعاون اقليمية

دكا ـ أ.ف.ب: يجتمع رؤساء ورؤساء حكومات سبع دول اليوم وغدا (السبت والأحد) في دكا عاصمة بنجلاديش ليؤسسوا رسميا رابطة التعاون الاقليمي في جنوبي آسيا.

وهذه الدول السبع هي بنجلاديش وبهوتان والهند وجزر مالديف ونيبال وباكستان وسري لانكا. ولكن ضخامة عدد سكان الهند يوفر لها موقفا مسيطرا في هذا الكيان.

وكانت فكرة تجمع هذه الدول قد عرضت منذ خمس سنوات. وتشكل الدول المذكورة شبه قارة يعيش فيها نحو الف مليون نسمة في ظروف يسود فيها الفقر والمرض.

واكدت دوائر دكا ان زعماء هذه الدول يصلون الى دكا وهم مصممون على العمل معا من اجل السلام والرخاء في بلادهم. ويرى المراقبون مع هذا ان نجاح رابطة التعاون الاقليمي في جنوبي آسيا مرهون بأن تتغاضى دولها الأعضاء عن نزاعاتها الاقليمية والدينية العديدة لأنها نزاعات ساهمت في عرقلة علاقاتها الطيبة فيما بينها وجهودها في سبيل التنمية.

وكان المسؤولون في رابطة التعاون الاقليمي في جنوبي آسيا قد قرروا اولا حصر التعاون في مجالات لا تثير الجدل مثل الزراعة والأرصاد الجوية والنقد والصحة والسكان والعلوم والتكنولوجيا والاتصالات والرياضة والثقافة. ويجتمع وزراء خارجية هذه الدول منذ امس الأول للاعداد لهذه القمة. وقد قرروا ان يضاف الى القائمة موضوعان آخران هما مكافحة تناول المخدرات وتهريبها ومكافحة الارهاب.

محاكمة تركي في فرنسا بتهمة القيام بأعمال ارهابية

باريس ـ أ.ف.ب: مثل مظفر كاكار (٢٩ سنة) وينتمي الى احدى حركات المعارضة التركية امس الأول امام محكمة الجنح بباريس في الدائرة الرابعة عشرة حيث طالب الادعاء بعقوبة السجن لمدة اربع سنوات.

وكان قد القي القبض على المتهم في قطار بروكسل ـ باريس وفي حوزته متفجرات، كما كان يحمل جواز سفر مزورا. ولكن نظر القضية تأجل الى ١٩ من الشهر الحالي للنطق بالحكم بعد ان انكر المتهم انتماءه الى حركة «العمل المباشر» وهو الأمر الذي كان يرتاب فيه المحققون.

وكان رجال الجمارك قد ضبطوا مع كاكار في ٢٤ ابريل (نيسان) الماضي خلال التفتيش الروتيني اربعة اصابع من الديناميت واربعة مفجرات وتسع بطاقات تحقيق شخصية بلجيكية مزورة وتسع رخص قيادة بلجيكية وختما مزورا ووثائق عديدة عن كيفية استخدام المتفجرات.

وعلى الفور ذكر الشاب التركي انه يعمل في منظمة مقاومة ضد الحكومة التركية ذات اتجاه لينيني ماركسي وان الأدوات التي يحملها مخصصة فقط للنضال داخل تركيا.

ولكن ظهر في التحقيق ان احد اصابع الديناميت الذي يحمل ارقاما معينة كان واحدا من مخزون متفجرات سرق في الرابع من يونيو (حزيران) ١٩٨٤ في بلجيكا، وان متفجرات من نفس النوع المسروق استخدمت في اعتداءات ارتكبت في باريس والمانيا واعلن مسؤوليته عنها كل من حركة العمل المباشر وحركة الجيش الأحمر.

وكان متهمان بارتكاب اعمال ارهابية تجري محاكمتهما في فرنسا قد استخدما ايضا نفس هذه النوعية من تحقيقات الشخصية المزورة التي استخدمها كاكار.

«بيروت الغربية».. المذعورة بعد استفاقتها من «حرب الحلفاء»!

المعالجات الأمنية تصطدم بالخلافات السياسية والمصالح الحزبية المتناقضة!

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

أمن «بيروت الغربية» عاد الى واجهة الاهتمام والقلق خلال الاسابيع الاخيرة.. فبعد الاشتباكات العنيفة التي وقعت مؤخراً بين عناصر حركة «أمل» التي يرأس مجلس قيادتها الوزير نبيه بري، و «الحزب التقدمي الاشتراكي» الذي يرأسه الوزير وليد جنبلاط، طرح الجميع من مواطنين ومسؤولين وسياسيين الصوت : «نريد الامن قبل رغيف الخبز».

ومنذ ان هدأت عاصفة العنف الدموي المجنون الذي لم يوفر حجراً ولم يرحم بشراً، والمساعي مستمرة على غير صعيد من أجل تثبيت الاجراءات الامنية المتخذة، والحؤول دون تكرار «حرب الحلفاء» بين «أمل» و «التقدمي»، وهو التحالف الذي ظل طرفاه يتغنيان بانه «معمد بدم الشهداء» الى درجة انه انهار وأوقع عشرات الشهداء من الابرياء، وبات التحالف ملوثا بالدم لا معمداً به.

هذا الكلام يقوله المواطن العادي في «بيروت الغربية»، الذي اعتقد ان صيغ التحالفات السياسية في هذه المنطقة سيقيه شر تجدد «الاحداث والحروب» التي دفع ثمنها غاليا على امتداد السنوات العشر الاخيرة من عمر المحنة. لكن المقدور حصل.. وعاد الحديث عن ضرورة ضبط الامن والفلتان والتسيب الى تصدر كل الاهتمامات.. وقد اتخذت على هذا الصعيد اجراءات امنية لوقف النزف، ومنع تجدد الاحداث الداخلية المؤسفة.. لكن العبرة تبقى في التنفيذ.. والتجربة هي البرهان الحقيقي.

القوة الأمنية : تجربة محدودة

والواقع انه من ضمن المعالجات التي تمت لضبط الامن في بيروت الغربية كان قد جرى الاتفاق قبل حوالي الشهرين في اجتماعات حزبية لبنانية عقدت على مراحل في دمشق على تشكيل قوة امنية تشارك فيها القوى المسلحة في «الغربية».. وفي المرحلة الاولى لتنفيذ هذه الخطوة جرى تكليف منير الصياد (امين عام الاتحاد الاشتراكي ـ التنظيم الناصري) برئاسة القوة التي حدد عدد عناصرها بـ ٣٠٠ مسلح. وضمن الخطوة الاولى نفسها جرى تأليف القوة من ١٠٠ عنصر ينتمون الى مختلف التنظيمات.

ويقول الصياد حول كيفية اختيار هذه العناصر : «كنا متفقين منذ اللحظة الاولى على ان نعمل على اساس الروية والهدوء، فالتسرع لا يفيد، وما حصل من تجارب في الماضي على هذا الصعيد يزيد الحاجة الى التروي. فشكلنا القوة من ١٠٠ عنصر في المرحلة الاولى، وقد جرى اختيارهم بدقة من الاحزاب والتنظيمات، وتم اخضاعهم لعدة تجارب للتأكد من ان ولاءهم لن يكون للحزب الذي ينتمون اليه في حال حصول اشتباك بين هذا الحزب وحزب آخر، بل يكون الولاء لمصلحة انهاء الاشتباك دون التحيز لاي من الاطراف المشاركين فيه. وكانت التجربة الاولى للقوة ناجحة تماما، وكنا قد بدأنا (قبل الاشتباكات العنيفة الاخيرة) بتوزيع عناصرها على المعابر بين شطري العاصمة لمنع عمليات خطف المواطنين الابرياء، كذلك على مداخل مستشفى الجامعة الامريكية التي تشكو من التجاوزات التي يقوم بها بعض المسلحين».

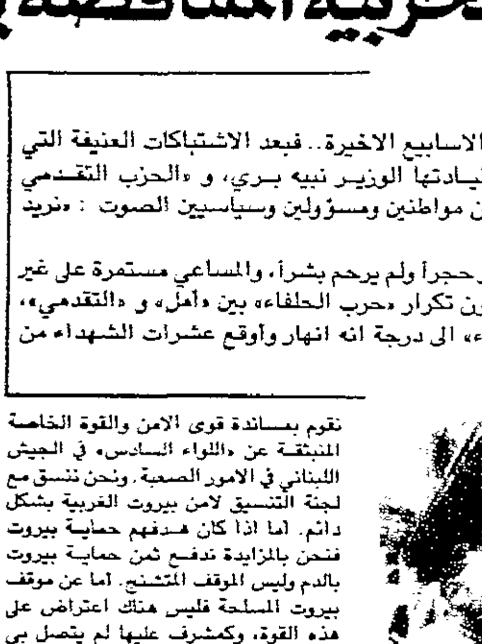
همنا : حماية بيروت

ويضيف الصياد مؤكداً : «ان همنا الوحيد الان حماية بيروت واهلها بالتنسيق مع المسؤولين في القوة الضاربة من اجل تأمين السلامة الى العاصمة بالشكل النهائي بعد الاحداث الامنية الاخيرة بين فرقاء الصف الواحد. واعتبر ان الاحداث الاخيرة اخذت طابعا سياسيا اكثر من الطابع الامني. وأؤكد انه لا بديل عن دخول القوات السورية الى كل مناطق لبنان، ومعالجة الاوضاع الامنية بالشكل النهائي.

وفيما يتعلق بالقوة الوطنية يجب اعادة احياء ميثاق جبهة الاتحاد الوطني بعد ان قدمت مشروعا سياسيا بنقاطه العريضة وقيام صيغتها التنظيمية حتى يتسنى لها مواجهة الاستحقاقات المترتبة عن فشل المحادثات في دمشق بسبب تراجع «القوات اللبنانية». وهذا امر طبيعي وحتمي في جميع الخيارات التي يمكن ان تتأمن. وهذه الخيارات دعوة من جديد الى الحوار او اي خيار اخر لفرض الحلول من اجل انشاء لبنان الجديد الديمقراطي العربي.

وهنا لا بد من النظر الى الدور السوري الذي حاول بجدية ان تنجح المحادثات الثلاثية. وان يرتاح لبنان وانهاء حالة النزف فيه وان يأخذ دوره الوطني الى جانب سوريا. ولا يمكن لنا ولسوريا من ان يعود الخيار الاسرائيلي مكان الخيار العربي، لذلك فان هذا الخيار الاخير هو الحد الادنى المقبول من جانب الوطنيين اللبنانيين وسوريا، لذلك ليس امامنا خيارات كثيرة في ان نشطب احد المبادىء العامة التي ناضلنا من اجلها وكذلك سوريا، حتى تقوم العروبة كشرط من الشروط في بناء الحل الوطني».

● ونسأل السيد صياد : ما هي أسباب الحملة التي تتعرض لها القوة الامنية التي شكلتموها، فيجيب بقوله : «من اهم الصعوبات التي تواجهنا ان بعض الشخصيات غير متفهمة والبعض الاخر مشكك او متحفظ. ان ما يهمنا ان نشرح لهؤلاء الاشخاص اننا نقوم بحماية بيروت واهلها، ولا نقوم مقام الدولة وقواها. نحن نقوم بمساندة قوى الامن والقوة الخاصة المنبثقة عن «اللواء السادس» في الجيش اللبناني في الامور الصعبة. ونحن ننسق مع لجنة التنسيق لامن بيروت الغربية بشكل دائم. اما اذا كان هدفهم حماية بيروت فنحن بالمزايدة ندفع ثمن حماية بيروت بالدم وليس الموقف المتشنج. اما عن موقف بيروت المسلحة فليس هناك اعتراض على هذه القوة، وكمشرف عليها لم يتصل بي احد معترضا، بل وعلى العكس فقد اشتركت كل القوى بهذه القوة، والذين لم يشاركوا عسكريا وضعوا كل امكانياتهم بتصرفنا. ولذلك نجاح القوة الأمنية المشتركة بدون ان نقوم بالمهمات هو نجاح للعمل المشترك. ولن نصل في الواقع الى ما يطرح عن الامن الذاتي نحن نسعى الى تحصين بيروت من الداخل. هذه مهمتنا ولن نستغني عن قوى الامن الداخلي، بل سنساعد وسنمنع الاختراقات المعادية، لان هذا واجب وطني قبل ان يكون واجبا امنيا. اما بالنسبة للمهمات المستقبلية فهي ستكبر وستزداد، ولكن لا ندخل فيها الا بعد ان نثبت نجاح الخطوة الاولى».


جريح ومقاتل

المقدم عبد الرحمن العجوز

القوة الضاربة : بديل برسم التجربة

لكن ما قاله منير الصياد عن الاختراقات المعادية لم يحصل. «فالقوة الامنية» لم تستطع ان تمنع الخرق الكبير الذي احدثته الاشتباكات العنيفة بين عناصر «أمل» و «التقدمي الاشتراكي». وقد شاهد المواطنون الذين قبعوا في الطوابق السفلى من البنايات اتقاء لشر القذائف الصاروخية كيف ان اعضاء تلك القوة اضطروا للانسحاب اتقاء للقذائف والرصاص، دون ان يكونوا قادرين، او تكون لهم الصلاحية اساسا في منع حدوث ما حصل.

وبعد ان تم الاتفاق بين الوزيرين بري وجنبلاط على ضبط الاوضاع الامنية جرى تشكيل قوة ضاربة مكونة من عناصر مشتركة من «أمل» و «التقدمي»، ويرأسها المسؤول العسكري لحركة «أمل» عقل حميه. وقد اعطيت هذه القوة صلاحيات واسعة مكنتها من ضبط الامن ؟ بالقوة الى درجة الاعدام الفوري لبعض العناصر المسلحة، التي لم تلتزم بقرارات وقف اطلاق النار، ومنع اعمال الخطف والتعدي على المواطنين.

وبين اصرار «القوة الضاربة» على فرض الاجراءات الامنية الصارمة، وبين الحملة التي يقودها بعض السياسيين لرفض هذه «القوة» باعتبار انها مظهر من مظاهر «الأمن الذاتي الحزبي» الذي يشكل مدخلا للتقسيم وضرب الشرعية، يبقى المواطن العادي والقيمون الساهرون على رعايته وانقاذه في الاوقات العصيبة، اسير الخوف والقلق والذكريات الاليمة التي لا يمكن محوها «بقوة امنية» او «بقوة ضاربة» او بمواقف سياسية ترفض هاتين القوتين.. ومن ضمن عرض هذه الذكريات نتوقف عند الظروف التي عاشها رجال الاطفاء والمرضون والاطباء والجرحى والمواطنون خلال «حرب الحلفاء» الاخيرة.


قيادات القوة الضاربة!

ذكريات أيام القصف المجنون تضعف ثقة المواطنين في أجواء الانفراج

رصاص قنص على رجال الاطفاء

اعمال اطفاء الحرائق والانقاذ والاسعاف ونقل المصابين الى المستشفيات ومعالجتهم تمت في ظروف قاسية للغاية خلال الاشتباكات. فليس من السهل ان يتحرك العاملون في هذه المرافق ليقوموا بواجباتهم وسط الشوارع التي تشكل هي نفسها مسرح الاشتباكات، ووسط عدم وعي وتقدير المتقاتلين للرسالة الانسانية التي يؤديها هؤلاء. فرجال الاطفاء تعرضوا مرارا لرصاص قنص متعمد وهم يطفئون الحرائق التي سببتها الاحداث، او اثناء توجههم لاطفائها.. وعناصر للاسعاف والانقاذ والطبابة كانوا يلاحظون ان حدة تبادل القصف تتصاعد كلما توجهوا الى «ميدان المعارك» لمساعدة المحتاجين ونقلهم الى المستشفيات.

لكن رغم كل ذلك، يقول المقدم عبد الرحمن العجوز (في المركز الرئيسي لاطفائية بيروت)، فان الاطفائيين يقومون باداء المهام التي توكل اليهم من اطفاء حرائق وانقاذ محتجزين رغم الظروف الصعبة التي يعملون تحت وطأتها. وهم يقومون بذلك بهمة عالية متحدين الصعاب، رغم ان الاطفائية في بيروت تشكو اساسا من صعوبات كثيرة حتى في ايام السلام والامان.

ويضيف المقدم العجوز : «لكن ما يعيق تطويرها وتحقيق المشاريع المرسومة لها في هذا السبيل هو قلة المال.. وفي تلك الصعاب ايضا قلة عدد رجال الاطفاء من ناحية، وضخامة المهام الموكولة اليهم، خاصة ايام الاشتباكات ودورات العنف من ناحية اخرى. لكن الاطفائي لدينا اصبح محترفا نتيجة لخبرته عشر سنوات من الحرب، فالواحد منهم يقوم بعمل اربعة اطفائيين، وهم يتفانون في سبيل المصلحة العامة، لانه وبكل صراحة فان غالبية المؤسسات العامة يتلكأ موظفوها في الحضور لاداء اعمالهم في ظل الظروف الامنية السيئة، الا ان الاطفائي يعتمد عليه في المواظبة لاداء الواجب، ومن هذه الروح تأتي المقدرة على الاستمرارية والعطاء رغم القنص الذي يتعرضون اليه حيث نضطر احيانا الى الاحتيال على القناص باخفاء السيارة ومد الخرطوم الى حيث الحريق».


الحرائق تتكرر وتطفأ، والحريق الكبير مازال مستمرا

طبيب واحد للشرايين في «الغربية»

ولعل ظروف العمل داخل المستشفيات ولدى الاطباء وعناصر الاسعاف ليست بافضل من تلك التي واجهها الاطفائيون خلال الاشتباكات الاخيرة، وفي كل مرة تهتز صورة الامن في بيروت، وهي طالما اهتزت وتحطمت منذ ١٩٧٥ حتى الآن ؟!

مدير احد مستشفيات بيروت وهو محمد جلول يقول حول اجواء العمل اثناء ذلك : «اثناء الاشتباكات تدفق الجرحى بكثرة على المستشفى لصعوبة وصولهم الى مستشفيات اخرى ، وكنا نستقبلهم جميعا بحكم واجبنا الانساني . ولذلك كان معظم الاطباء يتواجدون ليلا نهارا في المستشفى . وذلك لصعوبة التنقل في الشوارع ولتأمين استمرارية التطبيب والمعالجة ولم يواجه المستشفى اي نقص في هذا المجال . وبالاضافة الى ذلك كانت المستشفى تقوم بدور اجتماعي وانساني لهاربين اليها هربا من لعنة القصف والرصاص. فكنا نستقبل الجرحى ومعهم اهاليهم ايضا .. والمؤسف ان هذا الواقع الاليم المتمثل بضغوط تواجد المصابين علينا ، قد افقد المستشفى كل مقومات الصمود واستنزف كل مدخراتنا المالية . وهناك حاليا اكثر من ١٠٠ جريح حرب يعالجون في المستشفى على حساب وزارة الصحة وهم يحتاجون يوميا الى ادوية مضادات وضمادات يفوق ثمنها مائة الف ليرة يوميا ».

وتقول عايدة جلول وهي رئيسة هيئة التمريض في احدى مستشفيات بيروت : «لقد تواجد في المستشفى العدد الكبير من الموظفين ، ولم تمنع الاشتباكات من هذا التواجد ومن الالتزام الممتاز بالقضية الانسانية».

وتؤكد ايمان مسلماني (وهي مساعدة ممرضة) ان القرار الوحيد الذي اتخذه الممرضون والممرضات ، والتزموا بتنفيذه هو الصمود في مراكز اعمالها خلال الاشتباكات ، والعمل على تقديم كل انواع المعونة ، والمساعدة للمرضى الذين تزداد الامهم واوجاعهم اثناء الاضطرابات الامنية ، وللجرحى الجدد الذين يتم نقلهم الى المستشفيات بعد اصابتهم خلال الاشتباكات ، وقد واجهنا خلال السنوات العشر الماضية من عمر الازمة والمحنة الكثير من الظروف واللحظات الصعبة ، واكثرها صعوبة كانت ايام الاجتياح الاسرائيلي للاراضي اللبنانية وحصاره بيروت الغربية في صيف ١٩٨٢.. فقد قصف العدو هذه المنطقة بكل انواع الاسلحة المدمرة والحارقة ، واستمر حصاره لها ومنع ادخا اي مواد تموينية او غذائية او طبية الخ.. اليها زاد من صعوبة اعمالنا في معالجة المصابين والجرحى، فتصوروا اننا فقدنا الكثير من الأدوية التي نحتاجها في غرفة العمليات ، لكن رغم هذا اصرينا على البقاء والعمل ، ونجحنا والحمد لله . والاشتباكات الأخيرة التي حصلت في «الغربية» ، وما رافقها من اضرار بشرية ومادية تبقى جزءا من سلسلة تلك الازمة المؤسفة ».

وننهي جولتنا في المستشفيات بلقاء محمد الفرخ (نائب مدير احدى هذه المستشفيات) الذي يقول : «في اليوم الاول الذي بدأت فيه الاشتباكات الاخيرة ادركنا ان هناك توترات امنية ، حصلت في اكثر من ناحية ، وبما اننا معتادون على مثل هذه الامور ، ونعرف ان التوتر يتحول في اغلب الاحيان الى عاصفة ، هوجاء من القتل والتدمير ، كما حصل فعلا مؤخرا ، فقد اعلنا حالة الطوارىء في المستشفى ، واستنفرنا كل اجهزتنا ، وحضرنا كل الادوية والتجهيزات اللازمة في اعمال الانقاذ والاسعاف الطارئة . وبالفعل صدق حدسنا وتوقعنا ، فبعد ساعات قليلة من التوتر انفجر الوضع الامني ، فلم نستطع ابدال جهاز المناوبة لفترة ما بعد الظهر . كما ان الاهالي الذين كانوا يعودون مرضاهم قد اضطروا للبقاء في المستشفى . ولعل النقطة الاكثر اهمية ، والتي نحمد الله سبحانه وتعالى على توفرها ، هو ان طبيب الشرايين الوحيد في بيروت الغربية كان عندنا في المستشفى . كما نحمد الله ان كل الادوية والحاجات الطبية الضرورية مثل اوكسجين البنج والمضادات الحيوية ووحدات الدم كانت متوفرة عندنا مع العلم انه لا يمكن الاحتفاظ بالدم لمدة تزيد عن العشرين يوما . وفي مثل هذه الحالة ، واذا ما احتجنا الى الدم فعلا نعتمد على تبرع الموظفين والمواطنين المتواجدين في المستشفى او قربها .

كما اننا نملك باستمرار لائحة بالمواطنين الذين تكون فئات دمائهم نادرة ، مع عناوينهم ، فاذا ما احتجنا الى واحدة من هذه الفئات نرسل فرقة الى منزل صاحبها ونحصل منه على الدم اللازم . لكن لا بد من القول فعلا ان ما يواجهنا من صعوبات على هذا الصعيد هو الطرقات التي تكون محفوفة بالخطر والموت اثناء الاشتباكات . لكننا باي حال تمكنا من تأمين كل الاحتياجات اللازمة خلال الاحداث الاخيرة سواء على صعيد الادوية او الاطباء او الغذاء . وكل ما نأمله ان لا تتكرر هذه المأساة ».

ومثل هذا الكلام يشارك في ترديده الاطباء الذين واجهوا بدورهم خلال الاحداث الأخيرة ظروفا صعبة في اعمالهم . فالدكتور حسام عاكوم ، وهو طبيب مناوب في قسم الطوارىء في احدى مستشفيات «الغربية» ، ينقل صورة طبيعية عن جانب اساسي من تلك الظروف اذ يقول : «لا شك ان ما واجهنا خلال الاشتباكات الاخيرة كان صعبا ومؤسفا ، لكننا اعتدنا على مثل هذه الامور . وكل ما يهمنا خلالها اننا نسعى باستمرار لنقوم باعمالنا تحت اي ظرف كان ، فانقاذ الجريح المصاب يبقى بالنسبة لنا اهم من حياتنا . على هذه القاعدة فهل كاطباء ونقوم كل طاقاتنا ، رغم عدم توفر الادوية اللازمة في اغلب الاحيان ، فقد شكونا في الاحداث الاخيرة من نقص في الدم في المستشفى ، لكن استعضنا عن ذلك ببعض الامصال .. كما كان هناك نقص في الدم وبعض الادوية . لكن برأيي ان كل هذه المسائل بالامكان مواجهتها ، الا ان المسألة الاصعب التي لا يمكن ان نحلها كاطباء او عاملين في هذا المستشفى او ذاك هي الظروف الامنية السيئة التي كانت محيطة بنا . كان القصف بالصواريخ يدور من زاوية الى زاوية قربنا . وكان وصول الجرحى الينا اشبه بالمعجزة . لكن «معجزات» كثيرة على هذا الصعيد حصلت ، واسعفنا العديد من الحالات البسيطة ، وارسلنا الحالات الاصعب الى المستشفيات الاخرى الاكثر امانا ، بعد اجراء اعمال الاسعافات الاولية لاصحابها ».

جريمتهم انهم ابرياء !

ذلك ما يقول الاطباء والمرضون والعاملون في مستشفيات «الغربية». واذا كانت ظروف عملهم سيئة الى تلك الدرجة ، فكيف الحال اذن بالنسبة للجرحى من المواطنين الذين اصيبوا خلال الاشتباكات ، ولا ذنب لهم الا انهم ابرياء .. جريمتهم انهم لم يحملوا السلاح ويقاتلوا بعضهم البعض .. وذنبهم انهم قرروا البقاء بعد اكثر من عشر سنوات من «الحروب» السياسية والطائفية والمذهبية ، في صفوف «المسالمين» يسعون لارزاقهم ولقمة العيش الكريم .

من هؤلاء محمد خالد الذي يعمل حارس بناية في احدى شوارع بيروت الغربية . واثناء الاشتباكات الأخيرة اصيبت شرائط الكهرباء في المنطقة بشظايا احدى القذائف فسقط احداها على الطريق العام بشكل يهدد المارين بالصعق الكهربائي . فطلب منه سكان البناية بان يتوجه ويرفع الشريط . فتوكل على الله وقرأ الفاتحة وركض باتجاه الطريق وبيده خشبة لرفع الشريط لكن القناص كان اسرع منه ، وكان متنبها للامر . فاطلق عليه عدة طلقات من رصاص القنص استقرت احداها في صدره ووصلت الى الكبد والطحال .

وذنب حسن زريق انه يعمل بدوره حارسا لاحد المصارف اللبنانية في منطقة كانت عرضة بدورها لجنون القصف والقتل والدمار . وعندما اراد ان يهرب باتجاه منزله ليطمئن الى العائلة . وينقل اليها بعض المواد الغذائية الضرورية كانت شظايا القذائف اسرع منه في اصابته باحد قدميه .. ونقل الى المستشفى حيث كان مازال يعالج حتى كتابة هذه السطور .

و«الذنب» الذي ارتكبته المواطنة سلمية حمدان ، انها «تجرأت» اثناء اشتداد القصف على ان تدخل الى غرفة النوم لتجلب «بطانية» لاحد اولادها الصغار . فما ان وصلت الى وسط هذه الغرفة ، حتى سقطت قذيفة ، بالقرب من البناية ، فتطايرت الشظايا ، واصيبت السيدة حمدان ، ونقلت الى احدى المستشفيات ، فيما اولادها المحتاجون الى رعايتها ينتظرونها في المنزل على احر من الجمر ..

حرام عليهم تعذيب الشعب المسكين

السيدة فريال عادل تعلق على الوضع المأساوي الذي يعيشه المواطن اللبناني فتقول : ماذا تريدون ان نقول ؟ كلامنا صار معروفا ، ومطالبنا واضحة ، وتمنياتنا وأمالنا لا تندرج في باب الاسرار . في الماضي قلنا الكثير . اصبحت اصواتنا مبحوحة . طالبنا بالأمان والسلام وراحة البال ، قلنا للمسؤولين المعنيين أن المواطن لا يستطيع ان يتحمل اكثر من طاقته ، فارحموه . ناشدنا جميع القيادات ان تتصرف بالحكمة ، وتأمر العناصر التابعة لها بالانضباط والاقلاع عن ممارسة التجاوزات والتعديات بحق المواطنين . قلنا الكثير في السابق . واليوم بعد المحنة المأساوية التي حلت بنا نتيجة الاشتباكات الاخيرة في بيروت الغربية نكرر الكلام نفسه ، والمطالب ذاتها . المهم ان يسمع المسؤولون ما نقوله وان ينفذوا ما يقولونه هم على الاقل .. المسؤولون لا يقومون الا بالاجتماعات . لقد شهد لبنان تظاهرات كثيرة واعتصامات اكثر واضطرابات جمة ، فماذا حصدنا طيلة احد عشر عاما ؟ «حرام عليهم الشعب يتعذب بسببهم». انا مواطنة لبنانية مؤمنة بكل حبة تراب من تراب لبنان . وما اقوله يعبر عن اراء كل المواطنين المساكين الذين يدفعون باستمرار ثمن اقتتال المسلحين على ارضهم. لقد ضج كل الناس من الممارسات الشاذة التي تجري . ولم يعودوا قادرين على التحمل . والمطلوب الآن وضع خطة أمنية يجري تنفيذها بكل جدية ، وتكفل فرض الأمن والهدوء على الساحة سواء في بيروت او في سائر المناطق اللبنانية».

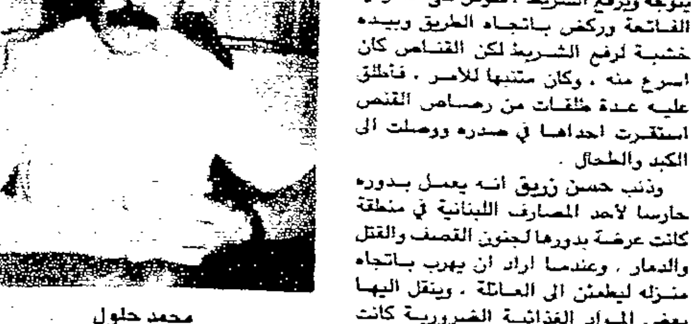
اما عبد الكريم الصفدي فيقول : نريد ان تهدأ الحالة الأمنية حتى نستطيع ان نعيش بامان . ولا نطلب اكثر من ان تكون القيادات الحزبية ومسؤولو الميليشيات المسلحة جادين في تنفيذ الوعود المعسولة التي يطلقونها بين الفترة والأخرى ، والتي لا تلبث ان نكتشف انها مجرد تخدير وضحك علينا .

ان ما حصل اثناء الاشتباكات الأخيرة في بيروت الغربية كان اكثر من كابوس مخيف . ذقنا خلاله كل انواع العذاب والمرارة والقهر . عشنا عدة ايام متتالية في الملجأ ، فقدنا خلالها الكثير من المواد الغذائية الضرورية . كان الكبار بيننا لا يأكلون الخبز حتى يوفروه للصغار . وكنا لا نشرب المياه المتوفرة حتى لا تنفذ كميتها ، الرضع باتوا بحاجة لحليب الأطفال ، لكن من اين نأتي به وكل الصيدليات مغلقة ، وكل الشوارع تشهد اشتباكات بمختلف انواع الاسلحة . لا اعتقد ان شعبا في العالم ذاق المرارة التي مازلنا نعاني منها منذ العام ١٩٧٥. ورغم هذا لم نلق الاهتمام اللازم من قبل الذين يملكون زمام الأمور ، والحل والربط ، والذين يروق لهم باستمرار ، كما يبدو ، ان يجعلوننا نعتاد على حياة الملاجىء!

تلك الحالة المأساوية التي عاشها أهالي «بيروت الغربية» خلال الاشتباكات الأخيرة لم تكن بداية المعاناة ، ولا خاتمة الاحزان . فقد اعتاد هؤلاء على النوم في الملاجىء وعلى العض على جرح المأساة التي حلت بهم ، والذي نزف الكثير منذ ما يزيد عن عشر سنوات .. والأمل الذي يردده هؤلاء يبقى واحدا في كل لحظة: «الله يخلصنا».

عبد الكريم الصفدي

عايدة جلول


محمد جلول

سلمية حمدان


سيدتي للازياء
عدد خاص ترقبوه
قاموس الاناقة لكل المناسبات
من بيوت الأزياء العالمية.
مجموعة منتقاة
● الجاكيت نجم الموسم!
● والمعطف طويل.. طويل!
● والشال الربيعي يحميك من برد الشتاء!
● والكوفية الفلسطينية اخر موضة!
بالاضافة الى:
● مصمم الأزياء العالمي «ارماني» يرسم لـ «سيدتي»: اناقة الرجل العصري والسيدة الشاعرية
● من شوارع باريس شاهد موضة أخرى
● وفي نيويورك: الأزياء مجنونة
● اما في ميلانو: فالذوق موجود!
سيدتي للازياء
عدد خاص
قاموس الاناقة لكل المناسبات
هدية العدد
مجموعة الربيع والصيف لعام ١٩٨٦
جزء خاص: الحلى الصناعية لمسات لا بد منها
ومفاجأة العدد
«سيدتي للأزياء» تجيب على هذا السؤال: الزي الأنيق في القوام الرشيق كيف؟
تصدر عن الشركة

السوق الأوروبية ومعوناتها لضحايا الجفاف بافريقيا

لندن ـ روبرت ليتل:

تعرض اعضاء البرلمان الاوروبي المتخمون، في ستراسبورج مؤخرا، ولاول مرة الى هزة عنيفة ايقظتهم من خمولهم التقليدي، حين تحدى مغني البوب الشعبي بوب جيلدوف (الذي كان قد دعي خصيصا لالقاء كلمة في هذا البرلمان) زعماء السوق الاوروبية المشتركة لان يتبرعوا بالمخزون الهائل من المواد الغذائية الفائضة، لاطعام الملايين من ضحايا الجوع في افريقيا. وقال جيلدوف وهو يشير باصبع الاتهام نحو الاعضاء الخاملين «ربما انني ساذج سياسيا، ولكن معظم الناس يتفقون معي بانه ليس له اي معنى سياسي او عاطفي، وبالتاكيد اي معنى اخلاقي بان تغرق اوروبا حتى اذانها في اكوام المواد الغذائية. بينما يموت الملايين يوميا من الجوع في افريقيا».

واكثر ما اثار اشمئزاز وغضب المراقبين الجالسين في مقاعد المتفرجين المطلة على قاعة الاجتماعات، ان كلمات جيلدوف لم تثر عند اعضاء البرلمان الانيقين سوى بعض حركة احراج من ارجلهم، وخطبة طويلة لاذعة من البلجيكي ويلي كليرك مسؤول قسم العلاقات الخارجية للسوق الاوروبية المشتركة، الذي اتهم جيلدوف بانه «يخلط بين مشكلتين منفصلتين» المجاعة في افريقيا والثراء في اوروبا.

وما جعل هذا الموضوع اكثر حدة هو تضاعف منتوج القمح هذا العام لدول السوق الاوروبية المشتركة، حيث وصل الى عشرين مليون طن من الحبوب والذي تعارض تماما مع القرار الذي اتخذه وزراء المال للسوق الاوروبية المشتركة بتخفيض المساعدات التي تمنحها اوروبا من المواد الغذائية.

ففي اجتماعهم الدوري في لوكسمبورج في سبتمبر (ايلول) الماضي، قرر هؤلاء تخفيض مائة مليون دولار من اصل ٤٠٠ مليون دولار هو حجم المساعدات الغذائية المقترضة لعام ١٩٨٦. والتبرير الذي قدم بهذا الخصوص هو ان الامطار قد هطلت اخيرا على افريقيا ولم تعد هناك حاجة لـ «مخزون الطوارىء» وحجمه نصف مليون طن.

وفي راي ممثلي وكالات الغوث الذين حضروا الى ستراسبورج للاستماع الى كلمة جيلدوف فان قرار وزراء المالية هذا، جاء لتسهيل تنفيذ الاتفاق الذي تم ابرامه العام الماضي ـ على حساب احتياجات افريقيا ـ لبيع مليوني طن من الحبوب الى الاتحاد السوفياتي وبثلث سعر السوق العالمية، وكذلك بيعه خمسمائة الف طن من الزبدة من المخزون الفائض للسوق الاوروبية المشتركة. ومعظم كمية الحبوب المشتراة هذه، هي للاستعمال كعلف للماشية، كما اعلنت موسكو.

ان الحجج الواهية التي طرحت في بروكسل حول تلال المواد الغذائية المحجوبة عن ضحايا الجوع، تبقى غير مقنعة لمنظمات الاغاثة. وبعض هذه الحجج تزعم ان قسما من هذه المواد الغذائية المخزونة غير ملائمة اساسا لارسالها الى افريقيا. فالمخزون الهائل من الحليب المجفف مثلا، يسبب اذى اكثر من الفائدة، حسب زعمهم، لانه حتى يتحول هذا الحليب الى حليب سائل هناك حاجة الى ماء، ويجب ان يكون هذا الماء نقيا وغير ملوث. لكن هذه الحجة تتجاهل ان اغلب المساعدات الامريكية كانت من الحليب المجفف.

وكذا الامر بالنسبة لمخزون لحوم البقر، فانه يجب ان ترسل الى هناك مبردة، وهذا امر صعب وباهظ التكاليف في الصحراء الافريقية. اما مخزون الزبد فيدعون ان مادة الزبد اساسا غير ملائمة لطبيعة التغذية في افريقيا.

الوكالات تتساءل

كل هذه الحجج تبقى غير مقنعة للعاملين في وكالات الغوث. وببساطة فهم يتساءلون عن المخزون الهائل من القمح في مستودعات السوق المشتركة، والذي هو مادة غذائية مثالية للشحن. فيجيب المسؤولون في السوق ان ارسال القمح الى مناطق المجاعة سيؤثر على انتاج هذا المحصول في افريقيا على المدى البعيد وسيضر بمصالح المزارعين الافارقة.

ويدعون انه بالرغم من مساهمة هذه المادة في التخفيف من حدة الجوع هناك، الا انها ستؤثر على عملهم وانتاجهم، وبالتالي فان حالة المجاعة ستستفحل اكثر على مدى مستقبلي. غير ان هؤلاء المسؤولين يتناسون ان المزارعين الافارقة قد فقدوا اعمالهم ومحاصيلهم فعلا في الوقت الحاضر بسبب المجاعة السائدة.

وفي راي بروكسل ان الحكومات الافريقية بمقدورها التعويض عن هذا، بشراء مخزون المواد الغذائية من السوق المشتركة باثمان زهيدة. كما يفعل الاتحاد السوفياتي ـ ومن ثم بيعها في اقطارها باثمان معقولة (او بمنحها الى مزارعيها لاعادة انتاجها).

ويقولون ايضا ان السوق الاوروبية المشتركة تمنح مساعداتها الى حكومات العالم الثالث مباشرة، وان هذه الحكومات بالتالي هي التي تبيع هذه المواد الى شعوبها بالسعر الذي تراه مناسبا في الاسواق المحلية.

لكن هؤلاء البيروقراطيين يتجاهلون بان الملايين من الجوعى الافريقيين هم مفلسون تماما، كما ان المزارعين ليس في امكانهم زراعة الحبوب بدون مياه.

مساعدة مخزية

ان المساعدة الضئيلة التي منحتها السوق الاوروبية المشتركة وقدرها ١.٨ مليون طن من القمح، كانت في الواقع مخزية قياسا الى ما يعانيه السكان الافارقة، مما اضطرت الولايات المتحدة الى ارسال ٣ ملايين طن من القمح لكي تضاف الى معونة السوق المرسلة الى افريقيا. ومن مزاعم المسؤولين في السوق المشتركة ان مخزون المواد الغذائية هذه، هي في الواقع ليست ملك السوق الاوروبية المشتركة، بل ملك حكوماتها. وان على السوق اذا ما ارادت ارسال كميات كبيرة منها الى افريقيا، ان تشتري هذه المواد من حكومات السوق وتدفع ثمنها. بحدود ١٢٥ دولارا للطن الواحد. والواقع ان هذه الحجة التي يطلقها البيروقراطيون في بروكسل، ما هي الا عذر واه، فالثمن موضوع البحث ما هو الا رسوم اسمية ضئيلة.

واخيرا يتحجج هؤلاء، انه بالرغم من ان السوق المشتركة تملك فعلا مخزونا هائلا من القمح، الا ان هذا لا يعني ان منح هذه المادة لا يكلف السوق شيئا. فهي بامكانها بيع هذه المادة في السوق العالمية، ولو باسعار رخيصة ـ كما فعلت مع الاتحاد السوفياتي ـ اي باسعار ارخص مما هو متفق عليها في السوق الزراعية المشتركة (كاب) بين الاقطار الاوروبية. ويقول هؤلاء بان هنالك طرقا ارخص لمساعدة ضحايا المجاعة في افريقيا غير هذه.

الانكار العمد

ان هؤلاء بحجتهم هذه، ينكرون عمدا، بان الاسعار العالية في السوق الزراعية المشتركة ضمن السوق الاوروبية المشتركة، تثبت بهذا المستوى العالي، من خلال المعونات الكثيرة من حكوماتها، من اجل ضمان دخل كاف لاولئك الفلاحين. وهذه القضية كانت موضوع خلاف ولفترة طويلة بين بريطانيا وبين باقي شركائها في السوق، والحقيقة هي، ان دول السوق الاوروبية المشتركة، مثلها مثل الولايات المتحدة، تملك من القمح والمواد الغذائية الاخرى، اكثر بكثير مما تحتاجها داخل اوروبا واكثر مما تقدر على تسويقها، ولهذا تضطر الى خزنها سنويا وبكلفة باهظة جدا على حساب دافعي الضرائب في تلك البلدان.

ان مجموع المعونات التي قدمت من قبل دول السوق الاوروبية المشتركة والولايات المتحدة، لا تتعدى ثمانية ملايين طن (تساهم السوق الاوروبية المشتركة منها بـ ٢٢ في المائة). بينما كمية المخزون من القمح الاوروبي الامريكي تعادل ١٢٠ مليون طن.

وكما اوضح جيلدوف في ستراسبورج، ان الحقيقة، وبالرغم من الاعذار الكثيرة التي قدمتها السوق الاوروبية المشتركة في عدم رفع نسبة مساعداتها، فان دول هذه السوق تستطيع فعل الكثير لانقاذ ضحايا الجفاف والمجاعة في اقطار العالم الفقيرة. وكان بوب جيلدوف محقا حين قال ان المجتمع الاوروبي يحتاج الى هزة في ضميره حتى يتحرك.

ضحايا المجاعة في افريقيا مازالوا في حاجة إلى المزيد من الاعانات

محاولة انعاش عملية السلام تتطلب التعامل مع ائتلاف عربي

يرى الملك حسين ان من المستحيل التفاوض على السلام بين إسرائيل والأردن، دون حل المشكلة الفلسطينية، وأن من المتعذر حل المشكلة الفلسطينية في منتصف الثمانينات دون مشاركة من الأردن. ومن الناحية النظرية تستطيع إسرائيل والفلسطينيون التفاوض على اتفاق سلام، ولكن إسرائيل مازلت غير قادرة من الناحية السياسية على التفاوض مباشرة مع مندوبين للفلسطينيين يرخص لهم بهذا التفاوض. ومن الناحية النظرية أيضا تستطيع إسرائيل والأردن التفاوض على انسحاب القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية وغزة، ولكن الملك حسين أعلن ضمن جهود سلامية سابقة أن الأردن لا يستطيع التصرف بمفرده فيما يختص بالحدود أو العلاقات بين الأطراف في القدس. وصحيح أن مصر تستطيع التفاوض مع إسرائيل على انفراد، ولكن الأردن لا يستطيع التصرف إلا إنطلاقا من قاعدة سياسية عربية أوسع.

ولسوف تلعب منظمة التحرير الفلسطينية دورا رئيسيا في أي ائتلاف عربي تفاوضي. وليست هناك حكومة عربية تشعر باستطاعتها الآن أن تقف موقف الحكم للفصل بين مصالح الفصائل المختلفة في الحركة الفلسطينية، في علاقتها بعضها ببعض، أو تحمل المسؤولية لقبول تنازلات في فلسطين، وهو أمر يتطلبه التفاوض على السلام. وكان الاجراء العربي في مؤتمر قمة الرباط عام ١٩٧٤، والذي خول منظمة التحرير الفلسطينية حق التحدث بلسان الفلسطينيين، كان قد اتخذ في وقت بدأت تناقش فيه أولى الخطوات على طريق التفاوض الاسرائيلي ـ الأردني. ومن هنا يشعر الأردن أنه لا يستطيع التحرك في اتجاه التفاوض إلا بالاعتماد على التأييد العربي.

وفي الوقت نفسه تعتقد بعض الحكومات العربية أن علاقتها بمنظمة التحرير الفلسطينية هي بمثابة المدخل الأساسي لأمنها، ولاستمرار نفوذها السياسي في العالم العربي. فسوريا ترى أن حماية مصالحها تقتضي أن يكون لها صوت مسموع عند تسوية المسألة الفلسطينية. كما أن مصير الأردن مقترن تاريخيا وجغرافيا بتسوية القضية الفلسطينية. ورأينا في مطلع ١٩٨٥ أن تشكيل الائتلاف العربي التفاوضي كان أحد الخطوات الأولى المهمة في النهوض بعملية السلام في نطاق حيز بعيد عن معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية.

نقطة البدء

ورأى المسؤولون الأردنيون أن نقطة البدء في إقامة ائتلاف يتمشى مع تأمين مستقبل الأردن انما تتمثل في اعداد اطار عام لعلاقة طويلة الأجل مع الفلسطينيين. ومن هذا المنطلق يستطيع الأردن اجتذاب التأييد العربي لمثل هذه العلاقة، ثم التفاوض ـ استنادا لهذا التأييد ـ مع إسرائيل، طلبا للسلام. وتتمثل القضية الجوهرية بالنسبة للملك حسين فيما إن كان الأردن قادرا على الامساك بزمام القيادة في مضمار بناء هذا الائتلاف، والحفاظ عليه.

وكان الملك حسين قد ألقى خطابا افتتح به الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤، أعرب فيه عن اعتقاده بأن:

«نقطة البدء الطبيعية هي التشديد على العلاقة الخاصة التي تربط الأردن بفلسطين، وهي علاقة نشأت من عوامل موضوعية بحتة، قوامها الأوضاع التاريخية والجغرافية والسكانية، مما وضع القطرين والشعبين الشقيقين، منذ بداية هذا القرن، في إطار واحد من المعاناة والأمل، والنفع والضرر، والتاريخ والمصير. إن خصوصية علاقتنا ليست وصفا عابرا، وانما هي حقيقة علمية جعلت المسألة الفلسطينية شغلنا الشاغل في حياتنا، وأساسا لسياستنا الدفاعية والخارجية والتنموية. ولئن كانت المسألة الفلسطينية في نظر أشقائنا مسألة أولويات في مضمار السياسة الخارجية والدفاعية، فهي بالنسبة لنا، كما هي لكم أيضا، أسبق الأولويات. وعلى هذا فلم تكن فلسطين أبدا أداة سياسية تخدم أغراض دولتنا أو غاياتنا الأنانية».

ولقد سعى الزعماء الأردنيون ـ في صدد اثبات هوية شعبهم ـ إلى النظر للعلاقة الأردنية ـ الفلسطينية في سياق أكبر من الهوية العربية. ويتساءل الأمير حسن بن طلال ولي العهد «من هم الفلسطينيون واللبنانيون والأردنيون والسوريون والعراقيون، سواء كانوا مسيحيين أم مسلمين أليسوا هم خلف الذين تزعموا حركة النهضة العربية قبل سبعين سنة، وتشبعوا بمبادئها ومثلها؟ فلماذا إذن يهجرون كل مظهر للتضامن، ناهيك عن الوحدة، في مجابهة العدو؟». ولقد تصدى الملك حسين والأمير حسن ولي العهد، لمشكلات بناء مجتمع وصياغة فلسفة واقامة اقتصاد، يمكن أن يضم في إطار دولة واحدة شعبا تضرب جذوره التاريخية في أرض الضفة الشرقية لنهر الأردن، فضلا عن الفلسطينيين الذين يمتد تراثهم في أراضي الضفة الغربية للأردن. وان استمرار المثل التي يدعو إليها الملك حسين وولي عهده، واستقرار اسرتهما، إنما يعتمدان على مقدرتهما في الفوز بالتأييد السياسي لفكرة اقامة كيان يجمع هذين الشعبين معا.

الأهداف طيلة نصف قرن

ويمضي الأمير حسن قائلا: «لا بد أن يكون هناك تحديد واضح الرؤية للأهداف التي رسمتها الزعامة السياسية الهاشمية طيلة ما يزيد على نصف قرن. فهناك ثراء كبير في التنوع. كما أن عنصر التعدد في المجتمع والسياسة هو من الأهداف النبيلة. ولا يصح أن يكون هذا العنصر مدعاة للفرقة، بل أساسا لنشوء مجتمع حسن التكامل والاتساق. والسؤال الذي يواجهنا هو: هل مازالت لدينا الارادة السياسية التي تدفعنا للتغلب على خلافاتنا واثبات هويتنا الواحدة المبنية على مجموعة مشتركة من المصالح في عالم يتزايد فيه الاستقطاب باستمرار؟».

وتواجه الهوية الأردنية اليوم تحديات قوية. فالفلسطينيون يلعبون دورا متناميا في المملكة الأردنية الهاشمية. كما تصدر عن العناصر المتطرفة في إسرائيل تصريحات تقول إن «للفلسطينيين دولتهم.. واسمها الأردن». هذا فضلا عن أن الفلسطينيين أنفسهم منقسمون في الرأي بشأن علاقاتهم مع كل من إسرائيل والأردن.

وهناك أسفل هذه التحديات الظاهرة لطابع الأردن نفسه نجد تحديا أقل ظهورا، وان كان أشد وطأة على المدى البعيد، وأكثر انتشارا في العالم العربي كله. فقد ظهر جيل من الشباب العربي الذي يوشك على الدخول مرحلة النضج، والذي خاب ظنه في النماذج السياسية والاقتصادية للتجربة الماركسية اللينينية السوفياتية من جهة، وفي الطاقة الكبيرة المتولدة عن التجمعات الديمقراطية الأطلسية من جهة أخرى. وهذا الجيل الجديد الرافض لهذه النماذج ـ والذي يعلن رفضه هذا بأسلوب يتميز أحيانا بالعنف وانعدام الهدف ـ انما يتجه الآن بسرعة كبيرة الى الدين الاسلامي يستمد منه التوجيه والالهام.

وينطوي سعي الأردن من أجل السلام على ضرورة تحديد علاقة الأردن باسرائيل، هذا فضلا عن هوية الأردن نفسه في علاقته مع الشعب الفلسطيني الذي يتطلع هو أيضا لاثبات هويته الخاصة به. ومهما كانت الاستراتيجية العربية الأوسع مدى، فلا يمكن فصل السعي من أجل تسوية إسرائيلية ـ أردنية، عن الحاجة إلى تحديد العلاقة الأردنية ـ الفلسطينية في اطار سياسي دقيق. وفي الوقت الذي تظهر فيه فرصة التفاوض الاسرائيلي ـ الأردني، فلا بد أن تكون نقطة البدء هي التفاوض بين الأردنيين والفلسطينيين على أفضل الطرق الممكنة لتحقيق الأهداف السياسية المشتركة.

الانعاش يتطلب انشاء ائتلاف

وأية محاولة لانعاش عملية السلام لا بد أن تقر بالطابع الحرج للعناصر السياسية المتضمنة في انشاء ائتلاف عربي بقصد التفاوض. ولا بد لمثل هذه العمليات الأولية داخل الأردن نفسه وفي صفوف الحركة الفلسطينية، على انفصال ثم بالاشتراك، بقصد تطوير هذه العلاقة وتنميتها. وكما سبق لي أن أوضحت فستكون المهمة صعبة ومعقدة فيما يتعلق بالصلة التي لا بد أن تنشأ بين الفلسطينيين في الغربة ونظرائهم في الوطن الفلسطيني، وبنوع العلاقة التي قد تنشأ بين الوطن الفلسطيني والأردن. وهناك اسئلة قد تثار في هذا الصدد، منها مثلا إلى أي حد سوف يظفر الأردنيون والفلسطينيون بالدعم من الدول العربية الأخرى ولاسيما سوريا. بل ان هناك سؤالا جوهريا يكمن في أساس الائتلاف العربي التفاوضي الا وهو: هل يستطيع الأردن تولي مقاليد الزعامة؟

تتمثل المشكلة كما تراها الأسرة الهاشمية في كيفية التوصل إلى تسوية مع إسرائيل، وفي فلسطين، تحفظ وحدة المملكة الهاشمية وسلامة كيانها. ولا تتعلق المشكلة كثيرا بموضوع الأرض بقدر ما تتعلق بتقليل التهديد الذي قد يتعرض له الكيان الأردني من أي مصدر كان، سواء من جانب التوسع الاسرائيلي أو التهديم السياسي من الداخل أو التخريب العربي من الخارج.

الملك حسين: نقطة البدء هي التشديد على العلاقة بين الأردن وفلسطين


الملك حسين

وفي رأي الملك حسين تعتبر العلاقة الأردنية ـ الفلسطينية قلب المشكلة. وفي لغة الأمن التقليدية أبلغ الملك حسين اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني عام ١٩٨٤ بأن «الدفاع عن فلسطين هو نفسه دفاع عن الأردن، مثلما أن الدفاع عن الأردن هو دفاع عن فلسطين». أما بلغة الحقوق السياسية وحقوق الانسان فقد ذكر الملك: «إن الشعب الأردني ـ خلاف سائر الشعوب الأخرى، بل وأكثر منها ـ قد شارك الشعب الفلسطيني آلامه ومعاناته وتضحياته، مثلما شاركه ارادته وأمله وتصميمه على استرداد حقوقه الوطنية المشروعة في أرض فلسطين». كذلك تحدث الملك حسين عن «مصيرنا المشترك». ومضى يقول: «لو كانت الصورة التي قدمتها إليكم صورة معتمة، فمن أسباب ذلك أن العمل العربي والفلسطيني قد اسقط من حسابه تلك العلاقة الخاصة التي تربط الأردن بفلسطين.. إن قضيتكم المقدسة.. تثير فينا من الاهتمام مثلما تثير فيكم، كما أن عواقبها تؤثر فينا مثلما تؤثر فيكم».

التزام باعادة الضفة

وبعد حرب ١٩٦٧ شعر الملك حسين بأن هناك التزاما خاصا يدفعه إلى استرجاع الضفة الغربية للسيطرة العربية، والأردنية بشكل خاص. وعلى الرغم من المخاطر السياسية بدأ الملك حسين سلسلة من المفاتحات مع إسرائيل في محاولة لاعادة ترسيخ نوع من الوجود الأردني في تلك الأراضي. وفي الوقت نفسه ازداد الشعور القومي الفلسطيني قوة، واكتسبت منظمة التحرير الفلسطينية اعترافا على نطاقات أوسع. وازداد نشاط منظمة التحرير الفلسطينية في الأردن كدولة داخل الدولة. وحين ضاق صدر الملك حسين بهذا التحدي لسلطانه، وانقض على المنظمة في سبتمبر (ايلول) ١٩٧٠، حاول الفلسطينيون الصمود والرد بالمثل، ولكن رجال المنظمة ابعدوا في النهاية عن الأردن.

وسعى الملك مرة أخرى لايجاد أساس للتفاوض مع إسرائيل لاعادة أراضي الضفة الغربية، وأعلن في مارس (آذار) ١٩٧٢ عن خطة لاقامة مملكة عربية متحدة. وقد تطرق الملك إلى شرح هذه الخطة للمجلس الوطني الفلسطيني عام ١٩٨٤، مستذكرا أحداث الماضي فقال: كان القصد هو خلق توازن بين التزامنا الوطني بالاصرار على سعي دولي من أجل استرجاع الضفة الغربية على أساس القرار رقم ٢٤٢ من جهة، وبعث الاطمئنان في نفوس اشقائنا الفلسطينيين من جهة أخرى، بأن الأردن يعترف بهويتهم القومية وبعدم تطلعه الى الاستحواذ على أراضيهم».

وقد انطوى اقتراح الملك عام ١٩٧٢ على تحويل المملكة الأردنية الهاشمية إلى مملكة عربية متحدة تتألف من شقين: الشق الفلسطيني (ويتألف من الضفة الغربية وسائر المناطق الفلسطينية التي ترغب في الانضمام)، والشق الأردني (ويتألف من الضفة الشرقية). ونص الاقتراح على أن يكون الملك رأس الدولة، وأن تعهد إليه بالمسؤوليات التنفيذية، وتسانده في ذلك حكومة مركزية. كذلك تسند السلطة التشريعية للملك، ولبرلمان تمثل فيه المنطقتان بالتساوي. ويكون الملك قائدا للقوات المسلحة، وتقتصر السلطة التنفيذية المركزية على الشؤون الداخلية للدولة، فضلا عن مراعاة الأمن والنظام والمسائل الاقتصادية العامة. أما السلطة التنفيذية في كل منطقة فيتولاها حاكم عام من أهلها، تسانده حكومة إقليمية ومجلس تشريعي محلي. وقال الملك حسين عام ١٩٨٤ «إن اقتراحاتنا لم تلق قبولا في ذلك الوقت».

محاولة مع كيسنجر

وفي منتصف سنة ١٩٧٤ بذل الملك حسين محاولة جادة للتفاوض على إعادة الوجود الأردني للضفة الغربية، وذلك من خلال توسط هنري كيسنجر وزير الخارجية الأميركي وقتها. وبعد التفاوض على اتفاق فض اشتباك القوات السورية والاسرائيلية في مايو (أيار) ١٩٧٤، بدأنا نعد العدة لابرام اتفاق إسرائيلي ـ أردني، تعود بمقتضاه بعض السيطرة الأردنية على الضفة الغربية. وتعطلت المفاوضات لبضعة أشهر لأسباب سياسية في إسرائيل والولايات المتحدة والعالم العربي. وقبل أن تبدأ المفاوضات كان الملوك والرؤساء العرب قد عقدوا اجتماع قمة الرباط في شهر اكتوبر (تشرين الأول)، وأعلنوا أن منظمة التحرير الفلسطينية «هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني». وبدا للأردن لفترة ما أنه ضيع فرصته لاعادة ترسيخ الوجود الأردني في الضفة الغربية. ولكن الملك حسين، استمر رغم ذلك في معالجة المشكلة في إطار حاجة الأردن لأن يلعب دوره، تحقيقا لأمنه، وذلك في مضمار صياغة أي تسوية ممكنة في الضفة الغربية.

وكان الاتجاه في إسرائيل هو الابقاء على «الخيار الأردني» حيا. فقد فكر زعماء حزب العمل الاسرائيلي ـ لرفضهم التفاوض مع المنظمة أو الاقتراح باقامة دولة فلسطينية ـ في التفاوض مع الملك حسين لارجاع بعض أراضي الضفة الغربية للأردن. وكان الخيار الأردني قسما رئيسيا من كلمة الرئيس ريغان في أول سبتمبر (أيلول) ١٩٨٢، التي قال فيها:

«إن الولايات المتحدة لن تؤيد قيام دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وغزة، كما أنها لن تؤيد ضم إسرائيل هذه الأراضي إليها أو فرض سيطرتها الدائمة عليها.. وانه لمن الآراء الثابتة لدى الولايات المتحدة أن الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، بالاشتراك مع الأردن، هو أفضل فرصة تتاح لاقامة سلام دائم وعادل».

والظاهر ان الذين حبذوا الخيار الأردني اسقطوا من حسابهم عاملين أساسيين في موقف الملك حسين:

(١) فالملك ـ حتى مع رغبته في رسم حدود مأمونة ـ لم يكن قادرا من الناحية السياسية على التخلي لاسرائيل عن أراض كان الفلسطينيون (والحكومات العربية) يعتبرونها ملكا لهم. فقد أعلن مؤتمر الرباط أن الفلسطينيين وحدهم هم الذين يستطيعون التفاوض. بل أن الملك حسين نفسه ـ طيلة المفاتحات السرية مع إسرائيل قبل انعقاد مؤتمر الرباط بوقت طويل ـ لم يكن قادرا من الناحية السياسية على قبول أي بديل عن الانسحاب الاسرائيلي الكامل إلى حدود ما قبل ١٩٦٧.

(٢) تمثل موقف الملك حسين في انه حتى لو تفاوض على ارجاع الأراضي، فقد كان لا بد له أن يرتب للفلسطينيين ممارستهم لحقهم في تقرير المصير في تلك المناطق. ومع أن ممارسة حق تقرير المصير كانت ستتم في سياق اتفاق أسبق بشأن العلاقة بين الفلسطينيين والأردن، إلا أنه كان من المقرر أن يتمتع الفلسطينيون بقدر كبير من الحكم الذاتي. وقد نص اتفاق حسين ـ عرفات في فبراير (شباط) ١٩٨٥ على اقامة اتحاد كونفدرالي، ولكن التفاصيل لم تبحث، وظل الضغط قويا في صفوف منظمة التحرير الفلسطينية من أجل الاستقلال الفعلي.

وقصارى القول انه رغم الاعتراف بحق تقرير المصير للفلسطينيين كجزء لا يتجزأ من تسوية يسعى إليها الملك حسين، فان وجهة نظره إزاء المشكلة مازالت تستدعي بذل جهد كبير للتأكد بقدر الامكان من أن أي كيان فلسطيني قد يظهر إلى حيز الوجود لا بد أن يتمشى مع الوجود المستمر للمملكة الأردنية الهاشمية. وفي رأيه مازال الواجب يقتضي اقامة دولة متعددة الاتجاهات، تحترم التراث والطابع المتميزين لهوية كل من الطرفين.

خاص بـ الشرق الأوسط
كتاب هارولد سوندرز
الجيران الآخرى
الأبعاد السياسية الداخلية لعملية السلام العربي الإسرائيلي
الحلقة التاسعة

الحلقة العاشرة : الاربعاء المقبل

هيرالد تريبيون

من الفائز في حرب الاستنزاف التي تشهدها جنوب افريقيا؟

بعد خمسة عشر شهرا من العنف والاضطرابات ومسيرات الاحتجاج في جنوب افريقيا اي منذ اعلان حالة الطوارىء نستمع الى تقديرات مختلفة من الحكومة ومن اعدائها. ولكن لا بد من توجيه سؤال اساسي وهو: من الفائز في هذا الصراع؟

الجواب المباشر الفوري الذي يريده الراغبون في انباء الازمة هو: لا احد. والمعركة في الواقع اشبه ما تكون بحرب الاستنزاف فمنذ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤ وموجة الاضطراب والعنف لا تلحق الاذى والضرر بالبيض بقدر ما تلحق بالسود، وبالاقتصاد اكثر مما تلحقه بمستوى معيشة البيض.

فقد انخفضت قيمة عملة جنوب افريقيا (الراند) الى الدرجة التي دفعت الحكومة الى وقف التعامل به في اسواق تبادل العملات الأجنبية لفترة، ثم اوقفت تسديد ديونها الأجنبية. كذلك اصبح النظام الأبيض يواجه ضغوطا اقتصادية خارجية قوية لم يكن قد تعود عليها منذ سنوات.

وفي هذه الأثناء نما بين السود شعور بأن النصر اصبح امرا محتوما. على الرغم من كل مظاهر القوة التي يستخدمها النظام ضد السود.

وعندما رفع رئيس الدولة بوتا حالة الطوارىء عن ثماني مناطق يوم الثلاثاء الماضي لم يكن ذلك الاجراء يمثل اكثر من خطوة رمزية لأن المناطق التي رفع عنها حالة الطوارىء لم تكن في الحقيقة قد شهدت من الاضطرابات ما يذكر. اما المناطق الصناعية في جوهانسبرج ومدينة راس الرجاء فقد ظلت تحت الطوارىء.

والذي يقلق السلطات على ما يبدو اكثر من اي شيء هو الصراحة والجراة التي اصبح الافارقة يتميزون بهما في تبنيهم المجلس الوطني الافريقي وهو منظمة الثوار المحظورة التي مضى على نيلسون مانديلا زعيمها في السجن حوالي ربع قرن من الزمن.

ومع ان المجلس الوطني الافريقي لم يحقق الا نجاحا عسكريا محدودا في عملياته ضد النظام العنصري الا انه ازداد قوة عددية وازدادت اهميته واتسعت شعبيته واصبح النقطة المركزية التي تلتف حولها الجماهير السوداء في كفاحها ضد العنصرية.

ويبدو ان ويني مانديلا زوجة مانديلا مصممة الان على حمل شعلة النضال. اذ انها تتحدى قوانين الطوارىء باستمرار وتلقي الخطب وتتعهد كما فعلت في خطاب لها قبل ثلاثة ايام بالانتقام من قتل السود.

وقبل سنة من الزمن كان من النادر ان يرى المرء تجمعا او مسيرة للمجلس الوطني الافريقي. اما الان فقد اصبح ذلك حدثا تلقائيا ومسألة روتينية. وفي يوم الاثنين الماضي عندما اعلن عن تشكيل اتحاد النقابات الوطني الافريقي في مدينة ايربان كانت كل الأغاني التي انشدها العمال الحاضرون من اناشيد المجلس الوطني الافريقي الوطنية.

ويلخص احد زعماء الطلاب الأفارقة مشاعر السود بقوله: «ان المجلس الوطني الافريقي هو في الواقع روح شعبنا». وهذا هو ما يقلق النظام العنصري الأبيض لأن المجلس ملتزم بالاطاحة بالنظام عن طريق العنف الثوري، ولأن شعبيته اخذت تتسع بين كل قطاعات السود.

لوموند

منافسة حامية في البيت الأبيض

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول استقالة روبرت ماكفرلين مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي تحت عنوان «منافسة في البيت الأبيض» جاء فيه :

الرئيس ريجان ليس محظوظا مع مستشاريه لشؤون الامن القومي. اول مسؤول في هذا المنصب استقال بعد سنة بسبب قضية غبية. الثاني، وليم كلارك، مع قدراته الضعيفة في السياسة الخارجية ترك بعض الاثر. روبرت ماكفرلين اضطر رغم مزاياه التي اشاد بها الرئيس الامريكي نفسه الى الاستقالة. السؤال اذن ما هي هذه اللعنة في الوظيفة المهمة.

لقد ازدادت اهمية هذا المنصب الذي انشأه الكونجرس عام ١٩٤٧ في سبيل ادخال عنصر تنسيق اكثر فعالية في السياسة الخارجية، وذلك على مر السنين. ان هذا الصعود في القوة تم على حساب وزارة الخارجية وبالتالي وزارة الدفاع. ان مستشار الامن القومي يستطيع وبسبب ميزة اتصاله اليومي بالرئيس ان يجعل من وظيفته ما يريد. لم يستثمر هذه الامكانيات بالكامل سوى هنري كيسنجر في عهد الرئيس الاسبق ريتشارد نيكسون.



نيويورك تايمز

استقالة ماكفرلين ادت الى تعزيز سلطة رئيس موظفي البيت الأبيض

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الرئيس الامريكي ريجان بتعيينه جون بويندكستر مستشارا للأمن القومي خلفا للمستشار السابق روبرت ماكفارلين الذي استقال قبل يومين يكون قد عزز الصلاحيات والسلطات التي يتمتع بها رئيس موظفي البيت الأبيض دونالد ريجان في مجال السياسة الداخلية والسياسة الخارجية ايضا.

اذ تشير كل التقارير والتقديرات الى ان دونالد ريجان اصبح اقوى شخصية في البيت الابيض بعد الرئيس. ومن المؤكد ان هذا سيؤدي الى حدوث تغييرات واضحة في اتجاه البيت الأبيض.

ويشير المسؤولون الى ان السبب الرئيسي لاستقالة ماكفارلين كان الخلاف الشديد بينه وبين ريجان لتدخل الاخير في الشؤون الخارجية. كما ان المسؤول الجديد عن الأمن القومي سيعني في الواقع ان رئيس موظفي البيت الأبيض سيلعب دورا اهم حتى من السابق في مجال السياسة الخارجية.

وقد حاول ريجان التخفيف من التوقعات التي تشير الى ان سلطاته وصلاحياته ستزداد في مجال السياسة الخارجية لأنه «لن يلعب دورا اكبر من السابق» حسب قوله ولأنه يركز على القضايا الداخلية.

ولكنه تحفظ بقوله: «من الواضح انني مضطر لأن اكون على حذر دائم بالنسبة للقضايا الخارجية».

ونفى ريجان ان تكون علاقاته مع ماكفارلين سيئة وقال: «الغريب انني كنت اعتقد ان علاقتنا كانت جيدة ولكنني امل ان تكون علاقتي جيدة» مع مسؤول الامن القومي الجديد.

وقال احد المسؤولين انه في وسع ريجان ان يحول بين المستشار الجديد وبين الرئيس الامريكي في اي وقت يريد الوصول اليه. ولكنه ربما لا يفعل ذلك.

فهو على اي حال يرى دوره على اساس انه جسر يربط ما بين الرئيس والآخرين بالاضافة الى انه يشير عليه بآرائه لاسيما في مجال السياسة الخارجية.

ونسبت الصحيفة الى احد الرسميين الذين فضل عدم ذكر اسمه ان دونالد ريجان ابلغ مستشار الأمن القومي الجديد انه «لا يحب المفاجآت في مجال السياسة الخارجية». ومضى يقول: «اذا كانت القضية او المسألة خيرا او شرا فانني اريد ان اعرف بها».

وفي هذا ما يوضح بجلاء انه سيكون له دور قوي جدا في السياسة الخارجية. ولا شك في ان وصوله الى منصبه الحالي يشير الى مدى التقدم الهائل الذي قطعه خلال فترة قصيرة للانتقال من احدى الشركات (ميرلينش) في وول ستريت الى رئاسة موظفي البيت الابيض الى رئاسة الحكومة الامريكية.

ويعلق احد موظفي البيت الابيض على ذلك بقوله: ان الجميع استهانوا بقدرات ريجان ولكنه اثبت مدى ذكائه وقدراته.

والواقع ان استقالة ماكفارلين تمثل نهاية الفريق الذي طغى على الفترة الأولى من ادارة الرئيس الامريكي وتترك الأشخاص الجدد الذين كان لدونالد ريجان يد كبيرة في تعيينهم في مراكز القوة الرئيسية في البيت الأبيض وفي مجلس الوزراء ايضا.


ماكفرلين

دونالد ريجان

كوتيرت راشيت

اسرائيل تضررت امنيا وسياسيا من فضيحة التجسس الأخيرة

فضيحة التجسس الاسرائيلية التي تورطت بها اسرائيل اخيرا لا تزال تشغل اجهزة الاعلام الاسرائيلية، التي تحاول معالجة الجوانب المختلفة لهذه القضية، وقد نشرت مجلة «كوتيرت راشيت» المستقلة مقالا بقلم ناحوم بارنيع تناول فيه كاتبه هذه القضية من بعض جوانبها، وجاء في المقال : ـ

يخيل لنا ان الضرر الرئيسي في قضية الجاسوس بولارد صار من ورائنا في هذه المرحلة على الاقل : فقد قام رئيس الحكومة شمعون بيريز بالمطلوب منه، وفي محادثة هاتفية ليلية مع وزير الخارجية الاميركية شولتز وفي بيان علني اصدره غداة اليوم التالي ركع طالبا العفو، واذا ما تجاوزنا الصياغة، فان بيريز لم يلتزم بالكثير بالمفهوم العملي، فرافي ايتان الذي تراس النشاط الذي اشتمل على اعمال التجسس التي قام بها بولارد لم يخضع للتحقيق وسيكتفي المحققون الامريكيون بالتحدث معه.

والهيئة التي كانت متورطة بالقضية ربما تحل وربما يستبدل اسمها فقط، وذلك لأن المعلومات التكنولوجية مطلوبة بالنسبة لاسرائيل. ويبدو ان احدا لن يعزل من منصبه في اعقاب الكشف عن هذه القضية التي ربما كانت واحدة من تلك العثرات الغريبة والتي لا تفسير لها. والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هل ان الجميع عملوا في قضية بولارد وفقا للتعليمات الثابتة ؟ وكيف يمكن لمحترفين خبيرين الوقوع في مثل هذا الخطأ ؟

وقالت الصحيفة ان اسرائيل تضررت سياسيا وامنيا من هذه القضية. وهذا الأمر ربما يفسر الحماس الكبير الذي اظهره عدد من موظفي ادارة ريجان لتفجير القضية، ولقد فعلت هذه القضية باسرائيل ما فعلته قضية اختطاف السفينة الايطالية بمنظمة التحرير الفلسطينية ففي ذروة العلاقة الغرامية بيننا وبين الولايات المتحدة جاء فجأة هذا التفجير وقلب الأمور رأسا على عقب.

واستطردت بالقول ان الزعامة السياسية الاسرائيلية تصرفت تحت ظل الصدمة النفسية التي خلفتها فضيحة لافون. ونظرا لان كلا من بيريز وشامير ورابين كانوا مشتركين خلال سنوات في قرارات حساسة في هذا المجال، فقد بذلوا كل ما في وسعهم لاسكات هذه القضية ومع ذلك فقد جرت محاولات لالقاء التهمة على شخصيات مختلفة.

ومضت الصحيفة بالقول ان السياسي التعيس في هذه القضية كان الوزير موشيه ارنس الذي قاده سوء حظه لواشنطن في اليوم الذي تفجرت فيه القضية، ولقد ادت حملة التوبيخ التي تعرض لها ارنس من قبل الوزير شولتز الى تحويله من جديد سفيرا لاسرائيل في واشنطن.

الشرق الأوسط

اتجاهات الصحف العالمية

● طغت الأخبار المحلية على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية باستثناء عنوان «ديلي تلجراف» الذي ركز على انسحاب بريطانيا من منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، المعروفة اختصارا باسم اليونسكو. اما اهم الاخبار المحلية فكانت ما تناولته «التايمز» في عنوانها الرئيسي عن انخفاض عدد العاطلين عن العمل في البلاد للشهر الثالث على التوالي.

● وقد خلت الصفحات الاولى من اي اخبار خارجية اطلاقا باستثناء خبر في صحيفة «التايمز» عن اجراء بريطانيا والولايات المتحدة تجارب نووية مشتركة تحت الارض في منطقة صحراء نيفادا، وفقدان رئيس الوزراء السويدي السابق ثورن فولدين زعامة حزبه.

● اما الصحف الامريكية فقد ركزت من بينها «نيويورك تايمز» على تطورات الوضع في الفيليبين وقالت الصحيفة ان أحزاب المعارضة قررت توحيد صفوفها والوقوف وراء ارملة زعيم المعارضة بنينو اكوينو التي رشحت نفسها لانتخابات الرئاسة في البلاد ضد الرئيس فيرناند ماركوس.

● وطغت أخبار البحوث في حرب النجوم وانسحاب بريطانيا من اليونسكو بالاضافة الى الاضطراب الذي يسود بورصة سنغافورة على العناوين الرئيسية في صحيفتي «واشنطن بوست» و«لوس انجيليس تايمز».

● كما نقلت «وول ستريت جورنال» بعض الاخبار الخارجية ومنها قتل ثلاثة اشخاص على ايدي قوات النظام العنصري في جنوب افريقيا عندما جرت في البلاد عشر مظاهرات على الاقل واعلان العلماء عن توصلهم الى بعض النجاح في مكافحة بعض انواع السرطان.

«واشنطن بوست» : البيان الاسرائيلي لا يكفي

تابعت صحيفة «واشنطن بوست» التعليق على فضيحة التجسس الاسرائيلية فقالت في افتتاحية رئيسية لها :

لقد اعتذرت اسرائيل «بتحفظ» بمعنى انها اعترفت بالتجسس على الولايات المتحدة الامريكية. كذلك وعدت بان «تعاقب أولئك المسؤولين اذا ما تاكدت التهم».

وقالت الصحيفة: من الطبيعي ان تترك مسالة التحقيق من ذلك للجنة تحقيق حكومية لا للجنة تحقيق مستقلة. ولكن اسرائيل لم تعط اي ضمان باعادة الوثائق المسروقة الى الولايات المتحدة او حتى بالتحقيق مع الدبلوماسيين الاسرائيليين الذين غادروا واشنطن عند انفضاح القصة، ولم تتح الفرصة للمحققين الامريكيين بالتحقيق معهم.

ومضت الصحيفة تقول : لقد وصف وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز البيان الاسرائيلي بانه كان «ممتازا». ومن المؤكد ان قصد شولتز من ذلك ان البيان الاسرائيلي يساعد على تخفيف إمكانات التشاحن والاحتكاك بين الدولتين كما سيقلل من امكانية كشف النقاب عن امور اخرى قد تثير حرج الجانبين.

هذا هو ما يعنيه شولتز، ولكن الصحيفة تقول : إن البيان أو الوضع الحالي يترك الكثير مما لم يقله احد. إذ من المؤكد ان شكوكا كثيرة ستتردد.

ولهذا لا بد من عملية متابعة لقضية التجسس، فمن الواضح ان الاسرائيليين يشعرون انه اذا ما جرى تحقيق مستقل او تحقيق علني كامل في الفضيحة فان هناك امكانية كبيرة في الحاق الضرر بالحكومة الاسرائيلية وسمعة اسرائيل في الولايات المتحدة وخارجها وحتى لمكانة مخابراتها.

والولايات المتحدة لديها مصالح اخرى متضاربة، إذ ان من واجبها ان تعرف ما الذي حصل ومن المسؤول عن التجسس ومدى عمق هذا التجسس ومدى شدة الضرر الذي لحق بالأمن ومدى شمول واتساع العملية الاسرائيلية.

وتعجبت الصحيفة من البيان الاسرائيلي الذي يقول: «إن التجسس على امريكا مسألة منافية تماما ومناقضة لسياستنا» (اي سياسة اسرائيل) وقالت الصحيفة : ان هذا ليس صحيحا. اذ ان لكل دولة اسبابها التي تدفعها الى التجسس على الاخرى. ومهما كانت تلك الاسباب ومهما كانت البيانات فان من الواضح ان الامريكي الذي ينقل الاسرار لاسرائيل يرتكب جريمة خطيرة. كما ان الاسرائيليين الذين يديرون عملية تجسس يرتكبون انتهاكا خطيرا حتى لمبدأ الصداقة بين الدولتين.

«نيويورك تايمز» : في الذكرى الأولى لكارثة بوبال

وعلقت صحيفة «نيويورك تايمز» على مناسبة مرور سنة على كارثة تسرب الغاز من مصنع مبيدات الحشرات الامريكي في مدينة بوبال في الهند في العام الماضي فقالت :

ادى تسرب الغاز السام آنذاك الى موت اكثر من الفي شخص واصابة عشرات الآلاف بعاهات واصابات دائمة.

ومع ان مسؤولي شركة يونيون كارابيد التي تملك المصنع أكدوا للكونجرس بعد الحادث انه لا يمكن ان يتكرر في اي مصنع آخر لان الشركة تطبق اجراءات سلامة مشددة، فان تسربا مماثلا حصل بعد اسابيع قليلة في احدى مدن ولاية فرجينيا الغربية مما ادى الى اصابة مائة وخمسة وثلاثين شخصا بأضرار متفاوتة.

وتشير وكالة حماية البيئة في تقرير جزئي لها الى ان عدد الحوادث التي وقعت في المصانع الامريكية منذ العام ١٩٨٠ يبلغ حوالي سبعة آلاف حادث اي بمعدل خمسة في اليوم الواحد.

ولكن نظرا لأن المعاناة البشرية كانت موزعة على نطاق عريض فانه لم يلحظ احد ان تلك الحوادث سببت موت حوالي مائة وخمسين شخصا واصابة اكثر من الف وخمسمئة بجروح وترحيل حوالي ربع مليون شخص عن بيوتهم.

وقالت الصحيفة : ان الكثير من هذه الحوادث نجمت عن نفس الاسباب من الاهمال والتقاعس اللذين أديا الى كارثة بوبال. ومن الواضح ان اي صناعة تتغاضى عن ذلك الاهمال انما تفتح الباب امام الكوارث.

ولا شك في ان كل العناصر موجودة لوقوع بوبال اخرى في مكان ما. فكيف اذن يمكن منع مثل تلك الكارثة ؟ الجواب هو بمزيد من الاجراءات لضمان السلامة وبقدر افضل من الادارة والتدريب والتخطيط للطوارىء.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مديرو التحرير
احمد اصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل

كبير المراسلين: عماد الدين أديب
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) عاصم النيشان (الرياض)
الـبن محمد امين (الخليج) طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المصلح

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة UK
المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

تونس TUNISIA
مكتب تونس

الخليج Gulf Regional Bureau
البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة Manama Bahrain
Tel 232328 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
مكتب جدة
Telex 404397 ARBUS S J
مكتب الرياض Riyadh Office
Telex 201660 MUHADS J
مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office

السودان
مكتب السودان Khartoum Office
Tel 71707/71782 - 71732

المغرب MOROCCO
مكتب الرباط Rabat Office
Tel. 66100 - 67130 - 67339

جمهورية مصر العربية EGYPT
مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ، مدينة المهندسين ـ الدقي

الولايات المتحدة USA
هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex: 897 063
واشنطن Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920
Washington, D.C 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

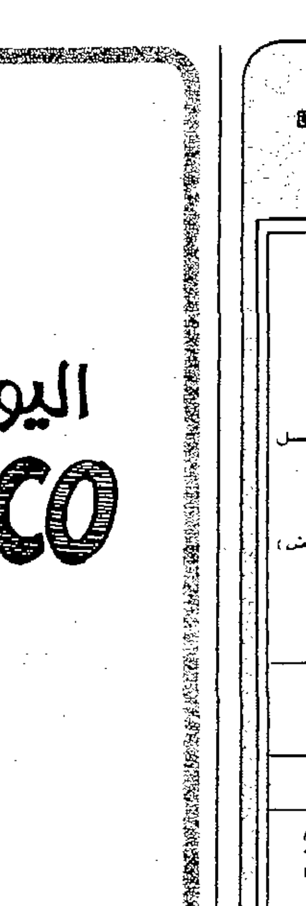
الجمهورية العربية اليمنية
صنعاء ـ شارع جدة

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF: Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

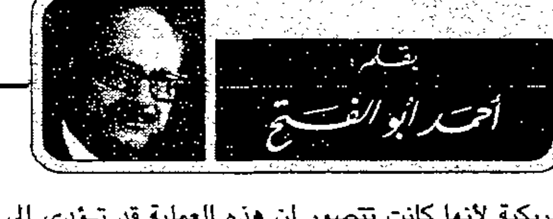
مراكز الطباعة في العالم: لندن: بريوك ليمتد ـ باريس: أوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية لتوزيع الصحف Saudi Publications Distribution Co

الاشتراك السنوي في امريكا وكندا ٢٠٠ دولار امريكي



الـزوجـة القبيحـة ... !!



بقلم أحمد أبو الفتح

«لا بد أن القضية ستنتهي باعتذار امريكا لاسرائيل وبمزيد من المنح المالية الضخمة لاسرائيل..».

كان هذا هو رد أحد الحاضرين على السؤال التالي: «بماذا ستنتهي قضية تجسس اسرائيل على اسرار البحرية الامريكية وسرقة وثائق بالغة الخطورة وكذلك سرقة الشفرة التي يستعملها الأسطول السادس في البحر المتوسط».

أثارت الاجابة التي تقول بان امريكا هي التي ستعتذر لاسرائيل وانها ستسعى لاسترضائها بتقديم المزيد من المنح المالية الدهشة لدى بعض الحاضرين.

قال صاحب الاجابة.. اسمعوا:

الزوجة القبيحة شديدة الشراسة:

«اذا درستم الفرق بين الرجال والنساء في امريكا يتضح لكم أن نسبة الوسامة في الرجال اكبر بكثير من نسبة الجمال لدى السيدات.. وكثيرا ما تسمع من يقول انه يعرف لماذا يتزوج أمريكيون فتيات قبيحات ـ ..».

«معروف ان الزوجة الامريكية هي اكثر الزوجات في العالم تحكما في الزوج فهو الذي يقوم عادة بالكثير من الاعمال المنزلية التي هي من صميم أعمال الزوجات اذ تراه ينظف الغرف ويغسل الصحون وأوعية الطبخ في المطبخ بعد العشاء واذا خرجت الأسرة تراه هو الذي يحمل الطفل.. وهكذا الزوج في امريكا تستعبده الزوجة حتى اذا طلقها امتلكت نصف ثروته وظلت تتقاضى نفقة ثقيلة الاعباء من زوجها الى أن يموت أحدهما أو تتزوج هي من رجل آخر...»

«ونحن كثيرا ما نتناقش ولا نصل الى نتيجة حول رضوخ الامريكي الوسيم القوي البنية للزوجة القبيحة رضوخا يتنافى مع كل المفاهيم وكيف يقبل تحمل الاذلال الذي تعرضه له حتى اذا تنفس الصعداء بطلاقها كان عليه أن يعطيها نصف ثروته ونصف ايراده مدى الحياة..

امريكا والزوج القبيح

ويواصل الرجل حديثه قائلا: «امريكا هي الدولة التي تتميز باقامة أوثق العلاقات مع الدول الأشد قبحا».

«انظروا الى أقرب الدول لامريكا لتجدوا دولة جنوب افريقيا.. شيلي.. الفلبين.. ولا شك أن أشد هذه الدول قبحا هي دولة اسرائيل..».

«العلاقات بين حكام واشنطون وحكام هذه الدول الذين يدوسون على كل قواعد الحكم السليم وعلى أبسط حقوق الانسان هي علاقات أقرب ما تكون الى الزواج الكاثوليكي الذي لا طلاق فيه».

«هذه العلاقات هي صورة للرجل الامريكي القوي البنية المتزوج من المرأة القبيحة.. هي تسيء اليه وهو يتحمل..».

«وهل تعرفون أسوأ ما يتعرض له الزوج الوسيم اذا تزوج امرأة قبيحة.. انها تلاحقه بغيرتها عليه وهذه الغيرة تدفعها في كثير من الاحيان الى البحث عن خفايا حياته..».

«الغيرة تجعلها دائما في شك حتى من أي تصرف بريء يتصرفه الزوج مع احدى السيدات.. فهي اذا لاحظت زوجها يلاطف احدى السيدات راحت تبني على ذلك تصورات خاطئة وتحمل هذه المجاملة شكوكا لا محل لها وكثيرا ما تغلظ معاملتها عمدا لهذه السيدة.. والزوج المسكين لا بد عندما تحاسبه أن يقدم الاعتذار ويدفع الثمن».

«في امريكا كثير من مكاتب البوليس الخاص.. وهي مكاتب تقوم بالتجسس على الناس لحساب الذين يدفعون الثمن.. الغيرة تدفع الكثير من الزوجات الى الاستعانة بخدمات هذه المكاتب لمراقبة الازواج... والزوجات القبيحات من أكثر زبائن هذه المكاتب».

الزوجة القبيحة تتجسس

استمر الرجل يقول: «اسرائيل هي ولا شك أقبح زوجات امريكا...»

«هذا القبح يجعلها تخشى من قيام أية علاقة بين امريكا ودولة عربية اذا أراد الاردن شراء أسلحة هاجت اسرائيل وحركت كل الاجهزة الصهيونية لتضغط على الحكومة ورئيس الجمهورية لتوقف بيع الاسلحة الامريكية للاردن».

«هذا الزواج تستغله اسرائيل بما يضر بعلاقة امريكا بكثير من الدول العربية فاذا أظهرت أمريكا على لسان رئيسها بعض مظاهر الاعتراض على ما قامت به إسرائيل القبيحة هاجت وأطلق رئيس حكومتها العنان للسانه يوجه أشد ألوان التقريع للرئيس الامريكي وتنتهي الأزمة في جميع الأحوال باعتذار أمريكا وتقديم التعويضات».

«اسرائيل تريد ان تنفرد بالعلاقة مع امريكا في كل هذا الجزء الحساس من العالم وهي تتعمد باستمرار ارتكاب جرائم ضد الدول العربية وهي تعلم أن هذه الجرائم تؤثر تأثيرا سيئا على علاقة الدول العربية بامريكا».

«الامر المؤكد ان اسرائيل كانت في غاية السعادة عندما قامت الطائرات الحربية الامريكية بعملية القرصنة ضد طائرة شركة مصر للطيران التي كانت تنقل الخاطفين للسفينة الايطالية خصوصا وان رئيس مصر قد ندد بشدة بالقرصنة الامريكية لأنها كانت تتصور ان هذه العملية قد تؤدي الى تفسخ في العلاقات بين النظام الامريكي والنظام المصري.. وخاب املها اذ انقشعت الخلافات واستمرت العلاقات بين النظامين».

«علاقة امريكا بالنظام المصري قوية وهي تجري مناورات عسكرية مع القوات المصرية وهي تقدم لمصر مساعدات مالية وقروضا كبيرة ومع أنها أقل مما تحصل عليه اسرائيل من امريكا الا أنها لا تريد أن تشاركها دولة اخرى في علاقاتها بامريكا».

«لهذه الاسباب ولغيرها أخذت اسرائيل تتجسس على امريكا لتتبين علاقاتها بمصر، فاتخذت من رجل يحمل الجنسيتين الامريكية والاسرائيلية وعمل في الجيش الاسرائيلي ثم التحق بعد ذلك بالقوات البحرية الامريكية جاسوسا ينقل اليها آلاف التقارير واخطر اسرار المناورات المشتركة بين القوات المصرية والامريكية وأسرار شفرة الاسطول السادس في البحر المتوسط...».

«اسرائيل قد فعلت تماما كما تفعل الزوجة القبيحة اذ تنعم بكل افضال الزوج ثم تدفع من ماله لجاسوس ثم تسلطه على الزوج المسكين ينقل اليها اسراره فاذا اكتشف الزوج ذلك ثارت هي عليه واتهمته بان سلوكه هو السبب وينتهي الأمر الى اعتذار الزوج الذي لم يرتكب أي ذنب والى تعويضه الزوجة كي يسترد رضاءها عليه».

لماذا لا تصدقونني؟.. اليكم الدليل

لاحظ الرجل علامات الاقتناع على بعض الوجوه فقال:

«انتم لا تصدقونني.. اليكم الدليل.. تعالوا نقرأ معا ما نشرته جريدة «الشرق الأوسط» في عدد يوم الخميس ٢٨ نوفمبر.. نشرت الجريدة: (قالت الاذاعة الاسرائيلية أمس إن دبلوماسيا إسرائيليا بارزا تم استدعاؤه من مكان عمله بواشنطون بعد اعتقال جاسوس امريكي يعمل لصالح اسرائيل) ثم نشرت الجريدة بعد بضع فقرات ما يلي: (وأشارت الاذاعة الى ان السلطات الاسرائيلية اتخذت قرار استدعاء الدبلوماسي بعد أن ألح مكتب التحقيقات الفدرالي الامريكي الى ان ذكر اسمه في مرافعات المحكمة حول الجاسوس بولارد سوف يسبب حرجا لاسرائيل)..».

«أرجو أن تمعنوا النظر في هذه الفقرة التي اذاعتها الاذاعة الاسرائيلية واسمحوا لي أن أعيد جزءا منها على أسماعكم فهي تقول: (السلطات الاسرائيلية قررت استدعاء الديبلوماسي بعد أن ألح مكتب التحقيقات الفدرالي الامريكي الى أن ذكر اسمه في مرافعات المحكمة سوف يسبب حرجا لاسرائيل).. سلطة التحقيق في واشنطون وهي تحقق في جرائم تجسس قام بها أمريكي لحساب دولة أخرى مقابل ثمن قبضه من هذه الدولة يخشى (أي مكتب التحقيق الفدرالي هو الذي يخشى) من أن تتسبب المرافعات في القضية في احراج اسرائيل الدولة التي أغرت الجاسوس بالمال الذي تقبضه من أمريكا ليتجسس لها على أمريكا.

هل رأيتم في حياتكم مثل هذا؟ أمريكا التي تدفع المال وتقدم السلاح لاسرائيل وتدافع عن كل جرائمها وتمنحها كل مقومات الحياة من مال وغذاء وسلاح ترتكب اسرائيل ضدها أبشع الجرائم بالتجسس على أسرارها العسكرية وتسرق تقاريرها وشفرتها ورغم كل ذلك يخشى مكتب التحقيقات الفدرالي الامريكي على مشاعرها فيوحي لها بأن تسحب الدبلوماسي الذي قام بالتجسس حتى لا تصاب بالحرج اذا ما ورد اسمه في مرافعات القضية وهو موجود بالعاصمة الامريكية.. هل قرأتم أو سمعتم طوال حياتكم بدولة يعتدى على اسرارها تتصرف بهذا الحنان والرقة مع الدولة المعتدية؟!!».

ثم تعالوا الى العجرفة

ويواصل الرجل حديثه قائلا: «ثم تعالوا الى العجرفة الاسرائيلية: أولا تنكر الحكومة الاسرائيلية انكارا تاما أن هناك عمليات تجسس على الاسرار الحربية الامريكية ثم بعد ذلك عندما يعترف الجاسوس الامريكي الصهيوني بولارد بأنه قبض خمسين ألف دولار من السفارة الاسرائيلية مقابل تسليمه تقارير بالغة الخطورة ويعترف بعلاقاته بالملحق العلمي الاسرائيلي يوسف باجور ومساعده وايلان رافيد وبغيرهما من رجال السفارة الاسرائيلية يسرع شيمون بيريز بعد اجتماع للحكومة الاسرائيلية تم عقده يوم الخميس ٢٨ نوفمبر الى التصريح بأن اسرائيل لن تسمح للولايات المتحدة باستجواب الدبلوماسيين الاسرائيليين.. تصوروا ماذا كانت ستفعل امريكا لو أن ذلك الجاسوس كان يعمل لحساب دولة عربية وينقل اليها أسرارا حربية تتعلق بعلاقتها عسكريا باسرائيل؟».

«تبصروا قليلا في عنترية بيريز اذ يعلن ان اسرائيل لن تسمح لامريكا بسؤال الدبلوماسيين الذين كانوا وراء عمليات التجسس.. أليس في هذه البجاحة ما يذكرنا بالزوجة الامريكية القبيحة التي تتجسس على زوجها فاذا اكتشف الزوج هذه العملية القبيحة وفاتحها في الأمر ثارت عليه وصورته بأنه المذنب وانه لا يجوز له أن يحقق معها أو يسألها عما فعلت...».

«ثم لا يكتفي شيمون بيريز بذلك بل يؤكد ان الحكومة لم تكن على علم بعملية الجاسوسية اذ لم يصل الى علمه ولا الى علم وزير الخارجية شامير ولا الى علم وزير الحربية رابين ان هناك عملية تجسس على أمريكا وانها اذا كانت قد تمت تكون نتيجة تصرف بعض الدبلوماسيين الاسرائيليين».

كلام فارغ

ويتحمس الرجل في شرحه اذ يقول: «طبعا كلام رئيس حكومة اسرائيل بأنه وزملاءه الوزراء لم يتدخلوا في عمليات التجسس هو كلام فارغ لأنه من غير المعقول ان يدفع الدبلوماسيون من جيوبهم مبلغ ٥٠ ألف دولار للجاسوس..».

«ثانيا، ألم يتضح أن تقارير البحرية الامريكية وشفرتها التي سرقها الجاسوس واعطاها للدبلوماسيين قد وصلت الى الحكومة الاسرائيلية اذ يعلن بيريز أنه سيعيد كل التقارير الى الحكومة الامريكية».

«ثالثا، وهو الأخطر من كل ما سبق هو ما اذاعته محطة التليفزيون الامريكية (A.B.C) ان شيمون بيريز أو بعض مساعديه قد التقوا مع الامريكي جوناثان بولارد المتهم بالتجسس لحساب اسرائيل في الشهر الماضي خلال زيارة بيريز الأخيرة لواشنطن وان مكتب التحقيقات الفدرالي يبحث حاليا في هذا التقرير».

«وقد اذاعت محطة التليفزيون الامريكية انباء هذه المقابلة الخطيرة يوم السبت ٣٠ نوفمبر...».

«ليس بمستبعد أن ينكر بيريز قيامه أو قيام بعض مساعديه بهذه المقابلة فاذا أعلن مكتب التحقيق الفدرالي تأكده من أن المقابلة قد تمت عندئذ قد يعلن بيريز انه اجتمع ببولارد ليلعب معه (عشرة طاولة زهر) فقد درج المسؤولون في اسرائيل على الاستخفاف بمشاعر المسؤولين الامريكيين في واشنطن..».

«أليس في قول بيريز بانه سيرد كل التقارير التي تم للجاسوس سرقتها الى الحكومة الامريكية ما يقطع بمدى استخفافه بحكام امريكا اذ ما قيمة أوراق التقارير اذا كانت الاسرار التي تحتويها قد وصلت الى الحكومة الاسرائيلية.. ان الأوراق التي سيردها بيريز ليس لها أية قيمة مادامت الاسرار المدونة عليها قد عرفت».

امريكا تثور.. وامريكا تلتزم الصمت

هنا قال أحد الحاضرين: «يا أخي انك اطلت علينا فيما نعرفه تمام المعرفة فليست علاقة السيادة الاسرائيلية على المسؤولين في واشنطون بالأمر المجهول لأي واحد منا بل هو أمر مفضوح ومعروف للعالم اجمع».

«ألم يثر حكام امريكا عندما قتل فلسطينيون ثلاثة جواسيس اسرائيليين في قبرص في الوقت الذي انطلق التأييد الحار الامريكي لقتل واصابة المئات في تونس.. ثم انظر ما يقوم به الاسرائيليون في لبنان ألم يحاصروا مدينة صور برا وبحرا ويرتكبوا أبشع الجرائم ضد أهلها وأهل عشرات القرى اللبنانية.. الم يلتزم المسؤولون في واشنطون الصمت المطلق..».

«اننا نعيش مآسي الاعتداء والجرائم الاسرائيلية المرتكبة ضد العرب منذ عشرات السنين وهذه الجرائم ما كانت اسرائيل تتمكن من ارتكابها لولا المال والسلاح والتأييد الامريكي المستمر.. اننا نرى اسرائيل تدمر منازل آلاف الاسر العربية في الأرض المحتلة وحكام واشنطون في غيبوبة كاملة عن هذه الجرائم الوحشية ذلك لان امريكا قد غرست اسرائيل في قلبنا لتسعى باستمرار الى ارتكاب مثل هذه الجرائم لتشغلنا عن تكريس جهودنا للسعي المستمر لتحقيق التقدم للوطن العربي».

«امريكا زرعت اسرائيل وروسيا أيدت هذا الزرع المسموم لأنهما يتفقان في الكراهية للعرب والعروبة ولأنهما لا يريدان لنا أن تصبح قوة فعالة في الميدان الدولي..».

«اسرائيل تؤدي لأمريكا وروسيا أجل الخدمات التي تتطلع اليها وهي السعي المستمر لعرقلة تقدم الدول العربية..».

«وسواء كانت اسرائيل هي الزوجة القبيحة أو السيدة القبيحة التي يفضح قبحها فيقتلع كل القواعد الدولية والانسانية فأن امريكا ستظل تمدها بالمال والسلاح والتأييد السياسي سواء تجسست عليها أو اغلظت المعاملة لرؤسائها.. وعما قليل سوف يوافق الكونجرس على انقاص الدين الامريكي على اسرائيل استجابة لطلب حكومتها بالغاء مبلغ ٥٠٠ مليون دولار من قيمة ذلك الدين وسوف يعلن ريجان بنفسه على الشعب الامريكي هذا النبأ السعيد الذي وافق الكونجرس عليه ليؤكد للامريكيين أن حكومتهم لم تغضب اذ تستغل اسرائيل بعض المال الامريكي للتجسس وسرقة أسرار وشفرة الجيش الامريكي..».

يوميات

أحمد بهاء الدين

اسرائيل تتجسس على امريكا !

من اطرف حكايات الصحف في الايام الاخيرة، ما نشر وينشر عن ضبط شبكة تجسس اسرائيلية تتجسس على المخابرات الامريكية ! وان الجاسوس وزوجته سلما المخابرات الاسرائيلية اسرارا حساسة متنوعة، وذكر من بينها «معلومات امريكية كثيرة تخص الدول العربية وأمنها القومي !».

وفي قوانين العقوبات في معظم بلاد العالم، لا تعتبر سرقة الابن لأبيه جريمة سرقة، وبالتالي لا يعاقب عليها القانون، الشيء نفسه بين الزوج وزوجته، ذلك ان ثمة ـ في الحالتين ـ علاقة خاصة بين الطرفين لا يجوز ان تجعل اساءة استخدام هذه العلاقة الخاصة جريمة، كالسرقة بين سائر الاقارب والأغراب.

وقد تذكرت هذه القاعدة القانونية التي تعلمناها في كلية الحقوق، حين بدات اقرا عن «جريمة» تجسس اسرائيل على المخابرات المركزية الامريكية، فعلاقة اسرائيل بامريكا، ودلالها عليها، اكثر من علاقة الابن بابيه والزوجة بزوجها، ولذلك انتهى الامر بسرعة : قالت اسرائيل انها ستحقق وتبحث عن المذنب لديها الذي فعل ذلك دون اذن من رؤسائه (!). واعتذرت لامريكا عن سوء تصرف هذا المذنب، وقبلت امريكا الاعتذار في التو والساعة، وقالت ان هذا أمر لا يفسد للود قضية !

والمفروض ان اتفاقية التعاون الاستراتيجي بين الدولتين تشمل في الدرجة الاولى التعاون بين مخابرات الدولتين، والتفاهم والتداخل الشديد بينهما، وان اسرائيل تفيد امريكا ـ اساسا ـ في التجسس على البلاد العربية، وعلى روسيا والمعسكر الشرقي، لان اسرائيل لديها يهود من معظم الجنسيات العربية، ويهود من كل جنسيات شرق اوروبا، وجاليات مهمة هناك، مما ييسر لها ما لا يتيسر للمخابرات الامريكية من سهولة في «زرع» الجواسيس، وقصة «كوهين» اليهودي السوري الذي جاء الى دمشق كمغترب سوري من البرازيل باسم كامل ثابت، نموذج يثبت احد مبادىء المخابرات : وهو ان الغطاء القوي، اي كون الجاسوس ينتمي الى البلد ويعرف لغته وعاداته، من اكثر الاشياء التي تسهل هذه المهمة.

ولا اظن ان هناك بين الدولتين سرا في هذا الموضوع، فكان الازمة كانت حول تصرف خال من اللياقة، وليس تجسسا على اسرار الدولة ! كمن يمد يده الى جيبك وياخذ منه مالا، لو طلبه منك لاعطيته اياه !

رأي الشرق الأوسط

المسيرة التونسية

العمل الحزبي والعمل النقابي قديمان في تونس وقد كان لوجودهما ونموهما أثر بارز في مسرى الحياة العامة وفي النهضة الجيدة وفي نيل الاستقلال وترسيخه. تذكيرا بما كان، فان الرئيس بورقيبه نفسه كان زعيما لحزب الاستقلال خلال الوجود الفرنسي وهو الحزب المستمر الآن بعد تعديل تسميته وفقا للمتطورات الوطنية.

الآن وعبر السنوات الأخيرة بدأت تحصل في تونس إعادة نظر أو تقييم لما هو الهدف للعمل الحزبي، بمعنى أن ذلك أدى إلى غربلات للمبادىء والمفاهيم والمناهج والبرامج وكذلك إلى إعادة نظر في مسرى بعض الأشخاص أو الأحزاب التونسيون يعتبرون ذلك مسألة طبيعية وصحية ومفيدة، مهما تنوعت آراؤهم في الموالاة أو المعارضة.

الجديد الآخر هو ما كان يجري خلال الأسابيع الأخيرة على الصعيد النقابي وتحديداً بالنسبة إلى «الاتحاد العام للشغل» وانتقال الأمانة العامة من الحبيب عاشور إلى الصادق علوش. بعض كثير من التفاصيل هو من الشؤون التونسية الداخلية الصرفة، لكن الناظر إلى المسألة من خارج تونس يشعر بأن نهاية التفاصيل هي الاستمرارية وكذلك الحفاظ على الهيكلية النقابية الصلدة ويصرف النظر عن الأشخاص وعن بعض المواقف والدوافع الشخصية.

في الحركتين الحزبية والنقابية منفعة بالغة لتونس من حيث النظر تاريخيا إليهما على أنهما من أدوات ترسيخ قواعد الحريات والحقوق والواجبات، إضافة إلى التوعية الشعبية المستمرة ومواكبة المتطورات في الحقل الوطني العام.

كل التفاصيل الآنية الأخرى مسألة عابرة، فيما الأساس راسخ.

الجديد في زيمبابوي

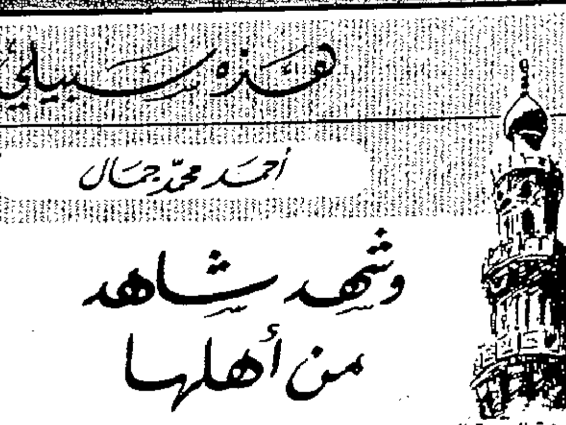
الزيارة التي قام بها إلى موسكو رئيس حكومة زيمبابوي روبرت موغابي في الآونة الأخيرة كانت تنطوي على أهميات قصوى بالنسبة إلى المنطقة الجنوبية الشرقية من القارة الافريقية، ولو أنها لم تحظ بأي اهتمام عالمي.

زيمبابوي عضو في الكومنولث البريطاني وهي طالبت خلال القمة الكومنولثية الأخيرة في الباهاما بوجوب مقاطعة دول العالم الغربي لدولة جنوب افريقيا العنصرية. واقعياً فان تسعين بالمئة من صادرات زيمبابوي يجري نقله إلى العالم عبر السكك الحديد والمرافىء الافريقية الجنوبية، وبما يعني أن مقاطعة دولة جنوب افريقيا كانت ستؤذي زيمبابوي فيما لو حصلت.

مسعى موغابي في موسكو استهدف عقد معاهدة اقتصادية وتقنية، وذلك عطفاً على العلاقات القائمة بين زيمبابوي وجارتها الأخرى موزامبيق. فالخط الحديدي الذي يربط هذين البلدين قد خربته المنظمة الموزامبيقية المناهضة للنظام الموزامبيقي اليساري، وهي منظمة تتلقى التدريب والسلاح والأوامر من جيش دولة جنوب افريقيا.

زيمبابوي لها قوة عسكرية ضمن موزامبيق لدعم الجيش الموزامبيقي في مقاومة هذه المنظمة، والكلام السائر هو ان اصلاح الخط الحديدي يحتاج إلى نصف مليار (بليون) دولار وإلى سنتين من العمل المستمر وتاليا فان موغابي ذهب إلى موسكو للنظر في ما يمكن الحصول عليه من المساعدات المالية والتقنية إضافة إلى المساعدات العسكرية من أجل توفير الأمن المشترك لمصالح زيمبابوي وموزامبيق مقدمة لامكان الاستغناء عن جنوب افريقيا.

مقابل ذلك كله، يستطيع موغابي ارضاء موسكو بالغاء تعددية الأحزاب وإعلان الحزب الواحد الحاكم في زيمبابوي.



وشهد شاهد من أهلها

المدنية الغربية التي زعمت للنساء هناك حقوقا، ومنحتها إياهن ممثلة في الحرية الاجتماعية المطلقة، بدأت تتكشف عن أخطاء وأسواء.

ان الكاتبة الامريكية م. آدمس كتبت تقول: لقد مضى الآن نحو اربعين سنة على نيل المرأة الامريكية حقوقها السياسية وحريتها الاجتماعية.. والسؤال الذي يمكن أن يخطر على البال اليوم هو هل هذه الحقوق والحرية التي نالتها المرأة جعلتها أسعد مما كانت قبل نيلها؟

ثم تجيب السيدة م. آدمس: ان الكثير من الفتيات يجبن: لا، وهن يشرن بأصابعهن، لا إلى ما في الشؤون السياسية من أخطاء وأسواء فحسب، بل الى الشرور الاجتماعية ايضا، من كثرة الطلاق، وانحراف المراهقات وغير المراهقات، والى ازدياد انتشار السكر بينهن، والى أعصابهن المنهارة، والانتحار الذي تختم به حياة الكثيرات منهن!

وتضيف الكاتبة الامريكية قولها: لقد جاءتني فتاة من بلد لا تيني عاشت بيننا، ونشأت مثل نشأتنا. جاءتني تصرخ وتقول: أي بلد هذا الذي يطلب من الفتاة أن تعمل لتكسب رزقها، ثم تدرس لتنال دكتوراه في الفلسفة بغية أن ترتقي في عملها، ثم بعد كل هذا يطلب اليها أن تتزوج فتحمل لتنتج الاطفال؟

وتؤكد السيدة م. آدمس فشل الحضارة الغربية، وحيرة نسائها، وضلالهن في الحياة، وفقدانهن السعادة والاستقرار فتقول: على الرغم من كثرة الاعمال وتنوعها، وكثرة المراكز التي تنشئها الجامعات لا رشاد الفتيات فيما يبتغين من عمل في الحياة. ومع كثرة العيادات الصحية العقلية التي أعدت لتقديم المشورة لكل فتاة تطلبها، ومع كثرة المعاهد التي اقيمت لتدريب الفتيات تدريبا خاصا بهن على أعمال الكسب... مع كل هذه الامكانيات والاستعدادات والمساعدات التي تبذل للمرأة فإننا نرى الفتيات يخرجن الى الحياة ضائعات تائهات، مشتتات النفوس بين غرائز الانوثة والامومة التي أودعتها الطبيعة فيهن، وبين مقاييس ومفاهيم اخلاقية مضطربة متغيرة ابهمت معالم الطريق عليهن، وبين ضرورات ألقت بها هذه المدنية الصناعية المادية عند ابوابهن!

هذه خلاصة لاراء الكاتبة الامريكية م. آدمس أقدمها تبصرة وتذكرة «للمستغربين» من المسلمين، الذين يحاولون جاهدين معاندين أن يبدأوا بالمرأة المسلمة من حيث بدأت المرأة الغربية، ليكون لها نفس المصير البئيس. وقد كان حريا بهم أن يتعظوا بالنهاية، وينتفعوا بالتجربة. ويعودوا الى قواعد دينهم سالمين غانمين.

وفي الوقت نفسه قرأت حديثا للسيدة سلوى صليبي ـ من لبنان ـ تقول فيه: لي عرش لن أتخلى عنه. مهمتي تربية النائب ورئيس الجمهورية والوزير والطبيب والقاضي والكاتب. أنا العجينة الصالحة لتملأ هذه المراكز، فإذا انصرفت الى السياسة، فمن الذي يعتني برجال المستقبل؟

ـ لقد جاءتني احدى الثريات المتعلمات تسألني عن مربية لأطفالها، عندما قلت لها اعتني انت بأطفالك تجدي لذة ما بعدها لذة، قالت: لا استطيع، انا متعلمة وحائزة على بكالوريوس آداب، ثم اني عضو في عدد من الجمعيات الخيرية التي تأخذ كل وقتي. فأجبتها: الاحسان يبدأ في بيتك. دعي الجمعيات فبيتك أحق منها بعنايتك، وبالفعل تخلت عن أشغالها وانصرفت الى عائلتها التي تقر عينها بها اليوم.



اللهم ما قسمت لي من رزق فاجعله لي حلالا طيبا، واجعلني به قانعا راضيا، وبارك لي فيه. ولا تجعلني من الذين يتطلعون إلى ما في أيدي غيرهم، وأتم علي نعمتك، وألهمني شكرها، إنك أنت المتعم الكريم.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥.٢٢	٥.٢٧	٥.٠٠	٤.٥٩	٥.٠٥	٤.٣٩	٥.٤٦	٥.٤٦	٥.٣٧	٤.٤٤	٤.٣٧	٥.١٥	٥.٠٣	٥.٢٢	٦.٣٧	٥.١١	٥.٥٤	٥.٥٩
الشروق	٦.٤٦	٦.٥٣	٦.٢٥	٦.٢٤	٦.٣٧	٦.٠٩	٧.١٥	٧.١٩	٦.٥٧	٦.١٣	٦.٠٧	٦.٣٥	٦.١٣	٦.٥٢	٨.١٤	٦.٤٠	٧.٢٧	٧.٥٠
الظهر	١٢.١٢	١٢.١٣	١١.٣٣	١١.٤٤	١١.٤٦	١١.٤١	١٢.٢٤	١٢.١٨	١٢.٢١	١١.٣٠	١١.٣٠	١٢.٠١	١٢.٠٢	١١.٥٨	١٢.٥٧	١١.٤٠	١٢.١٨	١١.٥٤
العصر	٣.١٨	٣.١٤	٢.١٩	٢.٤٤	٢.٣٦	٢.٥٣	٣.٠٠	٢.٤٥	٣.٢١	٢.٢٧	٢.٣٠	٣.٠٤	٣.٠٢	٢.٢٩	٣.١٩	٢.١٨	٢.٤٩	١.٣٧
المغرب	٥.٤٠	٥.٣٤	٤.٣٨	٥.٠٠	٤.٥٥	٥.٢٢	٥.٢٣	٥.٠٥	٥.٣٧	٤.٤٦	٤.٤٦	٥.٢٥	٥.٣٧	٤.٥٩	٥.٣٨	٤.٣٧	٥.٠٨	٣.٥٥
العشاء	٧.١٠	٧.٠٤	٥.٥٩	٦.٣٥	٦.١٧	٦.٣١	٦.٥٢	٦.٣٥	٧.٠٧	٦.١٦	٦.١٦	٦.٥٠	٦.٣٧	٦.١٩	٧.١٠	٦.٠١	٦.٣٦	٥.٤٠

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦.٤٠	٥.٤٤	٦.٣٩	٦.٤٧	٦.١٧	٥.٤٢	٦.٠٩	٦.١٩	٦.٠١	٦.٢٤	٦.٢٦	٥.١٦	٦.٤٣	٦.١١	٥.٢٨	٥.٣٨	٥.٢٥	٥.٣٩	٥.٤٦
الشروق	٨.٢٩	٧.٢٣	[illegible]	٨.٢٣	٨.٠٣	٧.٣٠	٨.٠١	٨.٠٩	٧.٤٩	٨.٣٦	٨.٢٢	٦.٤٤	٨.٣٥	٧.٥٨	٧.٠٥	٧.١٣	٧.٠٤	٧.٠٣	٧.٣١
الظهر	١٢.٤٤	[illegible]	١٢.٣٦	[illegible]	١٢.٢٩	١١.٤٨	١٢.٠٠	١٢.١٨	١٢.٠٧	١١.٤١	١٢.٠٣	١١.٤٦	١٢.٣٤	١٢.١٩	١١.٤٩	١٢.٠١	١١.٤٤	١٢.١٥	١١.٥٩
العصر	٢.٣٨	[illegible]	[illegible]	٣.٣٢	٢.٣٣	١.٤٥	١.٣٨	٢.٠٨	٢.٠٤	١٢.٤٣	١.٣٦	٢.٢٧	٢.١٣	٢.١٩	٢.١٢	٢.٣٠	٢.٠٣	٣.٠٥	٢.٠٦
المغرب	٤.٥٧	٤.٤٢	[illegible]	٥.٥١	٤.٥٢	٤.٠٤	٣.٥٦	٤.٢٦	٤.٢٣	٢.٥٤	٣.٤٢	٤.٤٦	٤.٣١	٤.٣٨	٤.٣١	٤.٤٩	٤.٢٢	٥.٢٤	٤.٢٥
العشاء	٦.٤٠	٦.٢٥	٦.٣٥	٧.٢٢	٦.٣٢	٥.٤٥	٥.٤٢	٦.١٠	٦.٠٥	٤.٤٩	٥.٣٢	٦.٠٩	٦.١٧	٦.١٩	٦.٠٣	٦.١٨	٥.٥٦	٦.٤٣	٦.٠٥

الشرق الأوسط تنشر محاكمة المسلمون للبهائيين

تنشر «الشرق الأوسط» مع الزميلة «المسلمون» اليوم حوارا مع زعيم البهائيين في مصر حسين بيكار الذي أعلن أنه بهائي يتمسك ببهائيته. ردت «المسلمون» على ادعاءاته وفندت حججه وكشفت أباطيل البهائية في بداية سلسلة من التحقيقات الصحفية بعنوان «محاكمة البهائيين».

المتهم الأول حسين بيكار يعترف:

أنا بهائي، والبهائية ديانة مستقلة «بهاء الله» موجود في الكتب المقدسة

تعود البهائية كالأفعى لتطل برأسها من جديد.. وكالعادة في معالجة الظواهر الخطرة تعلو الأصوات.. وتتسابق الأقلام.. وتنهمر الدموع على الأمجاد الضائعة.. وشيئا فشيئا تخفت الأصوات ويتوقف الجميع عن الكلام.. خاصة وقد صدرت الأحكام!

بعيداً عن الخوض في المسائل المتعلقة بنزاهة القضاء وعدالة المحكمة وانطلاقا من كون «المسلمون» هي جريدة المسلمين الدولية فإننا سنعيد المحاكمة من جديد ليس من باب اعتراضنا على احكام صدرت، ولا من باب المشاركة في الحديث الدائر عن البهائية، وإنما من باب تقديم وتأصيل وجهة النظر الشرعية وحماية الذين خدعتهم العبارات المنمقة، والكلمات المعسولة التي يتفوه بها أصحاب النحلة البهائية، ونترك لكم ولكل المخدوعين وصفها بالضلال بعد انتهاء المحاكمة...

قرار الاتهام في القضية:

تضليل ملايين البشر!

الترويج للكفر.. كفر، والترويج للضلال.. ضلال نقولها ونحن نعرض لافتراءات حسين بيكار زعيم البهائيين، هذه الافتراءات التي نثق في انها لا يمكن أن تؤثر في قلب به ذرة من الايمان بالله الواحد الذي لاشريك له، وبمحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي الخاتم.

الاسم؟

ـ حسين بيكار.. بهائي والبهائية ديانة مستقلة مثل ديانة الاسلام، والمسيحية، واليهودية، وكل الديانات الأخرى بل إن البهائية هي كل هذه الديانات أو هي جوهر وحقيقة كل هذه الديانات!

انها حلقة في سلسلة الرسالات السماوية ابتداء من آدم عليه السلام وإلى أن يشاء الله فكل الأديان السابقة جاءت لتعالج مشاكل العصر الذي نزلت فيه هذه الأديان أو الرسالات. ولم تختلف رسالة عن أخرى في المبادىء الاساسية إنما الاختلاف يكون في العبادات والتشريعات، لأنها تأتي وفقا لظروف كل عصر حتى في عهد الرسول ذاته كانت تنسخ كثير من الاحكام مثل تغيير القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة. فالنسخ وارد في الاحكام.

أما في المبادىء الروحانية والاخلاقية فهي ثابتة، والبهائية رسالة سماوية تنتظرها جميع الاديان بمعنى أن اليهود ينتظرون «ميسيه» والنصارى ينتظرون عودة المسيح والمسلمين ينتظرون المهدى المنتظر الذي يملأ الدنيا عدلا!

الباب يضع أسس الديانة

كيف ظهرت البهائية؟

ـ ظهرت الديانة البهائية أول ما ظهرت في ايران سنة ١٨٤٤ ميلادية المقابلة لسنة ١٢٦٠ هجرية، على يد حسين علي محمد الذي بشر بمجيء موعود آخر هو الذي يطلق عليه الباب أي أنه الشخص المؤدي الى الله، فهو باب. وقد جاء علي محمد الباب ليمهد ويبشر بظهور من يظهره الله ليضع أسس الديانة الجديدة التي تكمل الديانات السابقة وتدفعها دفعة إلى الامام وليسير على أحكامها العالم لفترة أخرى الى أن يشاء الله، ويأتي برسالة جديدة. وبهاء الله هو الذي نعتبره رسول العصر ورسول هذا الزمان الذي أتى ليقوم بدور إصلاح المفاهيم العقائدية الموجودة بين مختلف الطوائف والتي ليست من الدين في شيء والدين واحد دائما، وإنما الاختلاف بين البشر نشأ عن اختلافهم هم. والبهائية ظهرت في مصر منذ ما يزيد على مائة عام سابقة في عهد بهاء الله نفسه واستمرت حتى الآن. ويوجد مجتمع بهائي في مصر ولا يمكن إنكاره وقد دخلت هذه الديانة مصر عن طريق بعض البهائيين الوافدين إلى البلاد حيث تم لهم نشر المبادىء البهائية فاستقرت في مصر وانشئت المحافل البهائية علنا وسجلت في المحاكم المختلطة، وأصبح للبهائيين في مصر طائفة لها مبادئها ونظامها وكان البهائيون يعقدون اجتماعاتهم في مقرهم الرئيسي بالعباسية بالقاهرة بحظيرة القدس كنشاط علني الى أن صدر قانون عام ١٩٦٠ ميلادية بحل محافل البهائية ومصادرة جميع املاكها ووقف نشاط المحافل وإلغائها.

وارد في الديانات!

هل انت بهائي بالوراثة. اي انك نشأت في أسرة بهائية؟

ـ لقد نشأت نشأة إسلامية محافظة ومتدينة. وحوالي سنة ١٩٢٨ ميلادية حضرت الى القاهرة للالتحاق بكلية الفنون الجميلة، وكان للعائلة صديق يدعى محمد زين العابدين. وكان بهائيا فكنت أحضر جلساته واستمع الى ما يقال فيها والتي كانت تضم مسلمين ومسيحيين كانوا يأتون بأدلة من القرآن والكتاب المقدس على أن هناك ظهوراً جديداً سيأتي. وفي الكتاب المقدس ما يؤكد مجيء محمد عليه الصلاة والسلام وكذلك في الكتب السماوية كلها ما يؤكد بأن بعد محمد سيجيء ظهور إله آخر وهو ما يطلق عليه المهدى المنتظر وهو ما يتمثل حاليا حسبما نعتقد ـ في بهاء الله ورسالته. وكنت اولا اعترض على هذا الفكر اعتقادا بأن محمدا هو خاتم الانبياء وان الاسلام هو خاتم الأديان إلا انه عن طريق قراءاتي المتأنية في الكتب المقدسة سواء الانجيل أو التوراة أو القرآن الكريم آمنت بما لا يقبل الشك وباليقين الكامل بأن محمدا حق وموجود وموعود في جميع الرسالات السابقة، كما أن بهاء الله ايضا موجود بنفس الوضوح في جميع آيات الكتاب المقدس والقرآن الكريم باعتباره الظهور الالهي الذي سيأتي بعد محمد، وأن من يكفر بهذا الظهور الالهي الجديد المتمثل في شخص بهاء الله كأنه كافر بجميع الديانات السابقة. إذ أن بهاء الله حق وارد في هذه الديانات.

وعندما أصبحت بهائيا بدأت أتردد على المحفل البهائي، في العباسية بحظيرة القدس وانتظمت في مجالسهم من سنة ١٩٤٣ م وانتخبت في المحفل المحلي لمدينة القاهرة، وكنت رئيسا له في يوم من الأيام، وانتخبت عضوا بالمحفل المركزي حتى صرت نائبا لرئيس المحفل المركزي لمصر والسودان وشمال أفريقيا وإلى أن صدر قانون سنة ١٩٦٠ م بالقرار الجمهوري الذي حل هذه المحافل فامتنع نشاط المحافل البهائية. ولكن استمر البهائيون كأصحاب عقيدة وكواقع. وهم يتزاورون ويودون بعضهم ويتزاوجون من بعضهم حتى أصبح المجتمع البهائي في مصر أسرة واحدة.

مم استمدت البهائية مبادئها التي تنادي بها؟

ـ البهائية تحتوي على جميع المبادىء الموجودة في جميع الأديان السابقة والتي هي نعم أفاض بها الله على عباده. ومن خلال مختلف كتبه وكل هذا حق ومن يكفر بحرف من هذه المبادىء فقد كفر بالله. وجاءت البهائية ليكون مبدأها الأساسي وحدة العالم الانساني واحترام جميع الاديان فمنصوص في الواح بهاء الله كتعاليمه (عاشروا جميع الأديان بالروح والريحان). وكذلك (الدين سبب المحبة وإذا كان الدين يسبب الاختلاف فاتركوا الدين والجأوا إلى المحبة). ومبادىء البهائية هي وحدة العالم الانساني ونزع جميع التعصبات الجنسية والدينية واللغوية بين العالم وتطابق الدين والعلم، فكل قضية دينية يجب أن يكون لها أساس علمي عقلي أقتنع به ومن مبادئها ايضا نزع السلاح ومنع الحروب بين الدول وتشكيل ما يمثل مؤسسة عالمية لفض النزاعات بين الدول وأن يكون هناك جيش عالمي مكون من جميع الدول ومساواة الرجل والمرأة في جميع الحقوق والواجبات. وايجاد لغة عالمية بجانب اللغة القومية وايجاد نظام اقتصادي عالمي. وقد استمدت هذه المبادىء من الكتاب الأقدس وهو عبارة عن كتاب تجمعت فيه الأحكام البهائية التي قال بها بهاء الله وتم تجميعها في هذا الكتاب في عصر بهاء الله وهي أحكام منزلة على بهاء الله وهي وحي يوحى من الله لرسوله وضعها في كتابه الأقدس وتعتبر من الفرائض.

خطابات وأحكام

وما الالواح؟

ـ الالواح عبارة عن خطابات كان يكتبها بهاء الله تتضمن مبادئه وتعاليمه ونصائحه وكان يكتبها للاحياء في العالم كله وقد تم تجميعها ليتناقل مضمونها بين البهائيين.

تقول إن ماجاء في الكتاب الأقدس أحكام منزلة على بهاء الله. فما طريقة هذا التنزيل؟

ـ هذه الأحكام المنزلة على بهاء الله وحي يوحى بمعنى خطاب مباشر أو إيحاء من الله لرسوله بشأنها. إنها وحي منزل عليه من الله ضمنها في كتابه الأقدس.. أنه ـ أي بهاء الله ـ لم يفصح عن أسلوب أو طريقة هذا الوحي، والوحي الذي نزل على بهاء الله كان باللغة العربية وهو ما أثبته الكتاب الأقدس وكذلك كان هذا الوحي باللغة الفارسية.

الرسول الموعود

هل يمكن أن تعطينا فكرة عن محتوى هذا الكتاب الاقدس؟

ـ يحتوي الكتاب الاقدس على مختلف العبادات البهائية وأحكام المعاملات التي يجب أن تسود ويتبعها البهائي، ويبشر فيوجد بالكتاب الأقدس أحكام العبادات مثل احكام التقويم البهائي والذي يتبع النظام الشمسي حيث تقسم السنة الى تسعة عشر شهراً والشهر الى تسعة عشر يوما بالاضافة الى خمسة أيام زائدة تسمى ايام البهاء وهذه الاشهر من ضمن أسمائها شهر الجلال وشهر الجمال وشهر الفضال والقدرة والعظمة وأشهر أخرى والتقويم البهائي يبدأ بالسنة التي أع...

يتبع في الصفحة المقابلة






«المسلمون» تحاكم البهائيين

٥٦ مليوناً سقطوا في شباك البهاء وقرة العين

تبدأ «المسلمون» أول محاكمة فكرية من نوعها للبهائيين. استمعت «المسلمون» إلى أقوال حسين بيكار زعيم النحلة البهائية في مصر، والتي اعترف فيها بانه بهائي، وبان البهائية ديانة مستقلة.

تبين ان عدد ضحايا «البهاء» مؤسس البهائية ارتفع إلى ٥٦ مليونا في العالم، منهم ٧ ملايين في أمريكا وحدها.

من قتل حسن البنا؟

قصة اغتيال الشهيد حسن البنا

بقلم: محسن محمد



رفعه أتباعه فوق كل المصلحين وائمة الاسلام في العصر الحديث، وقالوا إنه جمع بين تطور فكر محمد عبده، وشجاعة جمال الدين الأفغاني.

لم يهتم بالخلافات بين المذاهب، بل حاول تجميع المسلمين، ووجد في الاسلام الدين والدولة.

الماسونية وراء تحضير الأرواح

العلماء يؤكدون أن حلقات تحضير الأرواح واجهة للمحافل الماسونية

مفاجأة جديدة تكشفت اثناء تفنيد ادعاءات، وزيف أصحاب حلقات تحضير الأرواح. أكد علماء المسلمين أن حلقات التحضير في حقيقتها وكر من أوكار الماسونية التي تسعى إلى إهدار قيم الاسلام، وتمييع العقائد الدينية! في الوقت نفسه قال الدكتور علي عبد الجليل راضي رئيس جمعية الاهرام الروحانية إن السر في تمسكه بدراسة علم الأرواح، يرجع إلى ذهابه إلى لندن في الاربعينات وحضوره إحدى الجلسات الروحانية.

لا تقبلي والد خطيبك

قال الشيخ موسى صالح شرف خبير البحوث الاسلامية بدولة الامارات العربية في رده على أسئلة القراء، إنه لا يجوز للخطيبة أن تقبل والد خطيبها. أضاف: إن والد الخطيب غريب.. أما إن كان عما أو خالا فيجوز مصافحته لانه محرم على الخطيبة.

.. واكتملت مأساة مسلمي بورما

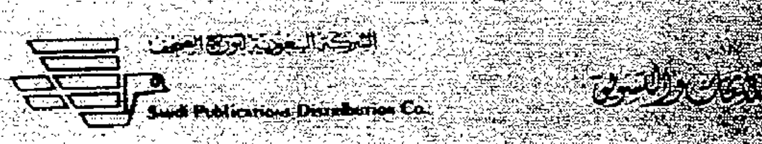
إحراق المساجد ـ منع الأذان ـ تعذيب المسلمين

أكثر من مليوني مسلم في بورما يعيشون الآن وقائع مأساة كاملة، وقائع المأساة تتمثل في إحراق المساجد، ومنع أذان الصلاة، والبطش بالمسلمين وتعذيبهم اينما وجدوا.

أغلقت الحكومة البورمية في نطاق حملتها الجديدة جميع المدارس الاسلامية، وصادرت المجلات والصحف الخاصة بالمسلمين، كما تم تأميم أوقاف المسلمين وتقسيم الجنسية البورمية إلى ثلاث درجات لاعتبار المسلمين في الدرجة الثالثة.



تعليم العربية لغير العرب
بقلم الاستاذ: علي حافظ
..
الاسلام وحقوق المرأة
بقلم الدكتور:
عبد الفتاح محمد سلامه
..
الجهاد ألوان
الشيخ الشعراوي
مع القرآن الكريم
..
الأخوة ليست كلاما
مجالس العلماء
..
مغرم بالفلسفة
ولا أثق بها
د. مهدي بن عبود



تابع محاكمة البهائيين

فيها حضرة بهاء الله دعوته وكان ذلك فى بغداد بالعراق حيث أعلن انه الرسول الموعود أو المظهر الالهى.

صلاتنا ثلاث مرات

ما العبادات المفروض البهائى ان يقوم بها ؟

- الصوم والصلاة والزكاة.. احكام الصوم فى الكتاب الأقدس ان الصوم فى شهر بهائى يبدأ فى كل سنة بما يقابل ٢ مارس من كل عام وينتهى فى ٢١ مارس باعتبار أن الشهر البهائى ١٩ يوما وهو صوم من الشروق للغروب بالامتناع عن الاكل والشرب ويتضمن الكتاب ايضا احكام الصلاة.. فهى ثلاثة انواع حسب الاستعداد الروحانى للشخص فهناك صلاة كبرى زوال الى زوال اى من الظهر الى الظهر وتؤدى مرة واحدة كل يوم ولكنها صلاة مطولة تتضمن اكثر من ركعة وسجدة ويذكر فيها المصلى الأدعية الموجودة فى الكتاب الأقدس الخاصة بهذه الصلاة.

وهناك النوع الثانى من الصلاة وهى الصلاة الوسطى وهى ثلاث مرات فى اليوم الصبح والظهر وفى الغروب، وهى تتكون من قيام، وركوع وقعود وعبارتها فى الكتاب ايضا.

وهناك الصلاة الصغرى وهى مرة واحدة كل يوم تؤدى فى اى وقت فى النهار وهى عبارة عن اية واحدة من الكتاب الأقدس تتلى فى حالة قيام، ويسبق كل صلاة وضوء عبارة عن غسل اليدين والوجه فقط.

الزكاة ١٩٪

ايضا هناك ما يسمى بحقوق الله «الزكاة» وهو ما يجب ان يخرجه البهائى من ماله بنسبة ١٩٪ من صافى ربحه الذى يحتفظ به لمدة سنة ويخرج البهائى هذه الحقوق لبيوت العدل وهى المحافل ليتم انفاقها بمعرفة هذه المحافل على الشئون الدينية.

ووارد بالكتاب الأقدس تحريم الخمر وكل ما يذهب بالعقل وتحريم الميسر والسرقة والرهبنة والاعتكاف والسؤال..

اما المعاملات فهى تتضمن احكام المواريث والتى يتساوى فيها الذكر والانثى فى الميراث، والمواريث فى البهائية تصل احكامها الى حد توريث المعلم او الجهة التى تقوم على العلم تمجيدا لها.

وبالنسبة لأحكام الزواج فيحرم تعدد الزوجات كما انه منصوص فى الكتاب على ذات المحرمات المقررة فى الشريعة الاسلامية وبالنسبة للطلاق فيجوز إذا استحالت الحياة بين الزوجين ان يطلب احدهما الطلاق بعد انتظار سنة تسمى سنة «اصطبار» يتم خلالها محاولة التوفيق فاذا استحال ذلك يقع الطلاق.

ما مفهوم اليوم الآخر والحساب فى البهائية؟

- تعرض بهاء الله فى الالواح لليوم الآخر والحساب والجنة موجودة والنار موجودة.. فالجنة هى اتباع تعاليم الله فى الدنيا والآخرة والنار عكسها ايضا فى الدنيا والآخرة.

نظام هرمى

من يطبق احكام البهائية ؟

- هناك نظام ادارى فى البهائية وهو القائم على تطبيق احكامها نظام هرمى كما جاء بالكتاب الأقدس، قاعدته المحافل المحلية ويعلوها المحافل المركزية وعلى قائمة الهرم بيت العدل الاعظم. ومسئولية بيت العدل الاعظم نشر الأمر البهائى فى العالم كله بعقد المؤتمرات لنشر الدين وفى سبيل ذلك يتصل بالمفكرين فى مختلف انحاء العالم ويطبع الكتب وكل ذلك من قبيل الدعوة للبهائية ويكون اتصال البهائيين ببيت العدل عن طريق المحافل المركزية ويقع بيت العدل الاعظم فى حيفا وهو مقام فوق جبل الكرمل بحيفا ويضم مقابر الباب وعبد البهاء وايضا محفظة الآثار البهائية مثل ملابس الباب وعبد البهاء وآثارهم وتتكون مالية البيت من تبرعات البهائيين.

فى عام ١٩٦٠ رفض القضاء المصرى التوثيق على عقود زواج البهائيين إستجابة لبيان شيخ الازهر فى ذلك الوقت وهو المرحوم الشيخ عبد المجيد سليم والذى اعلن فيه تكفير كل من ينتمى الى البهائية واعتباره مرتدا.

الى اى وجهة يتوجه البهائى عند صلاته ؟

- بالنسبة للبهائى يتوجه فى صلاته ناحية عكا حيث يدفن حضرة بهاء الله وهذه القبلة منصوص عليها فى الكتاب الأقدس.

شروط الزواج البهائى

ما إجراءات زواج البهائيين وطلاقهم فى مصر خلال فترة وجود المحافل وبعد حلها ؟

- فى فترة وجود المحافل كان الزواج طبقا لما هو منصوص عليه فى الكتاب الأقدس يتم وفقا لشروط أن يكون بموافقة الابوين والزوجين ويدفع صداق من الزوج للزوجة مقداره ما يعادل ١٩ مثقالا من الذهب فى المدن و ١٩ مثقالا من الفضة فى القرى والمثقال تقريبا قيراط ذهب وكان يتم الزواج امام المحفل بحضور شاهدين عدول ويحرر أحد أعضاء المحفل المحلى وثيقة مطبوعة بهذه الاجراءات وتعطى صورة منها لكل من الزوجين ويحتفظ المحفل بوثيقة وكان يعتبر زواجا عرفيا لانه لا توجد جهة رسمية إدارية فى البلاد تتدخل فى هذه الاجراءات واذا انجب الزوجان فالاب يسجل الطفل كمولود له مقرا ببنوته له والطلاق كان يجرى ايضا فى المحافل بالصورة نفسها وكان له ايضا وثيقة مطبوعة، وبعد حل المحافل فالمتبع فى الزواج بين البهائيين هو اجتماع الزوجين بمعنى ان الزواج يكون عرفيا فلا يجريه المأذون الشرعى والطلاق ايضا يتم عرفيا.

فى المنازل فقط

كيف اصبح وضع ونشاط البهائيين فى مصر بعد حل المحافل قانوناً ؟

- قبل منع النشاط قانونا كانت البهائية فى مصر لها بناؤها المعنوى الذى يتمثل فى نشاط البهائيين من خلال مشاركتهم فى نشاط المحافل المحلية بالاسكندرية والاسماعيلية وبورسعيد وطنطا والزقازيق والمحفل المركزى بالعباسية باعتبارهم أصحاب ديانة أو عقيدة ومصرح لها من الدولة بممارستها علنا.

اما بعد الغاء النشاط سنة ١٩٦٠ لم يعد تطبيق هذا النظام ممكنا وأصبح الأمر مقتصرا على الضيافات أو الزيارات المنزلية كنوع من دعم الالفة بين البهائيين خاصة وان البهائيين تربطهم صلة القرابة والنسب نتيجة توارث العقيدة بينهم وعلى ذلك فكل بهائى يمارس عقيدته فى مسكنه كالصلاة والصوم اذ انه لا توجد فروض فى البهائية تتم جماعة سوى صلاة الميت فلا مبرر لتجميع البهائيين حاليا سوى فى اطار الضيافات.

الرد على زعيم البهائيين فى مصر :

البهائيون مضللون وعلينا أن نعيدهم إلى الحق

البهائيون اشركوا من حيث يعلمون و لا يعلمون فواجبنا كمسلمين قبل ان نتصدى لهم بالقمع والعقاب ان نحاورهم ونحاول إنارة الطريق لهم، لعل الله أن يهديهم الصراط المستقيم فتكون فرحتنا باسلام واحد منهم اكثر من فرحتنا باعدام مائة منهم، لأننا لا نريد لهم الضلال والعقاب وانما هى غيرة على الله. وهم يظنون انهم يعبدون الله، وعلينا ان نوضح لهم الضلال الذى استدرجوا إليه على أيدى الباب والبهاء وزعمائهم فى العصر الاول، فهؤلاء أس البلاء، فمنهم المجنون ومنهم العميل. اما بهائيو هذا الزمان فهم مضللون يجب ان نساعدهم فى كشف الغطاء عن عيونهم وإرجاعهم إلى طريق الحق ..

يقول بيكار أن « بهاء الله هو الذى نعتبره رسول العصر ورسول هذا الزمان الذى يقوم بدور اصلاح المفاهيم العقائدية الموجودة بين مختلف الطوائف والتى ليست من الدين فى شىء لأن الدين واحد وان البهائى يؤمن بالله، وكتبه ورسله وملائكته واليوم الآخر ويشهد بوحدانية الله وان سيدنا محمدا عبده ورسوله».

وبيكار بقوله هذا أحد رجلين اما انه ينافق القارىء ويكذب عليه واما انه لم يطلع على تفاصيل البهائية، ولم يقرأ كتبها. ونرد على بيكار بمقتطفات من كتب البهائية تثبت أن البهاء ينظر إلى نفسه والبهائيين ينظرون إليه على أنه إله، وليس رسولا فقط كما ذكر بيكار .

وسنكتفى ببعض الجمل الظاهرة الوضوح من الواحهم علما بانه فى دين البهائية وبنص البهاء نفسه ممنوع عليهم تأويل كتبه اى أن الجمل تؤخذ على ظاهرها، وقد ورد فى الأقدس (أن الذى يؤول ما نزل من سماء الوحى ويخرجه عن الظاهر انه حرف كلمة الله العليا وكان من الأخسرين فى كتاب مبين) .

والآن نبدأ بالجملة الأولى فى أقدسهم ونصها :

« إن أول ما كتب الله على العباد عرفان بمشرق وحيه ومطلع أمره الذى كان مقام نفسه فى عالم الأمر والخلق اذا فزتم بهذا المقام الأسنى والأفق الأعلى ينبغى لكل نفس ان تتبع ما امر به من لدن المقصود لأنهما معا لا يقبل أحدهما دون الآخر ». فإذا علم أن المقصود بمشرق الوحى ومطلع الأمر البهاء وعلم أنه ينادى أنه مقام نفس الله، وانه والله لا يقبل أحدهما دون الآخر لعلمنا المنزلة التى ينزلها البهاء لنفسه وأنه ليس فقط شريك الله وانما مساوله والعياذ بالله».

جملة أخرى من الأقدس أيضا :

« ليس لمطلع الأمر شريك فى العصمة الكبرى انه مظهر يفعل ما يشاء فى ملكوت الانشاء قد خص الله هذا المقام لنفسه وما قدر لأحد نصيب من هذا الشأن العظيم » .

فاذا عرفنا أن العصمة الكبرى هى التى تكون بذات الشيء وليس من الله وانه يفعل ما يشاء فى الملكوت وأوضحها أن الله خص هذا المكان لنفسه أى انه هو الله والعياذ بالله من قوله .

جملة أخرى :

« اذا اختلفتم فى أمر فارجعوه الى الله ما دامت الشمس مشرقة (أى ما دام حيا) من أفق هذه السماء واذا غربت ارجعوا الى ما نزل من عنده أنه ليكفى العالمين » .

جملة أخرى تدل على جنونه وجنون من يتبعه :

« ايلكم أن يمنعكم الغرور عن مشرق الظهور أو تحجبكم الدنيا عن فاطر السماء قوموا على خدمة المقصود الذى خلقكم بكلمة من عنده » .

هو فاطر السماء وهو المخلوق الضعيف الذليل السجين خلق العالم بكلمة منه جملة أخرى يخاطب بها ملوك العالم على انه إله تنقلها من أقدسه :

(يا ملك النمسة كان مطلع نور الأحدية فى سجن عكاء اذا قصدت المسجد الاقصى مررت، وما سئلت عنه بعد اذا رفع به كل بيت وفتح كل باب منيف، قد جعلناه مقبل العالم لذكرى وانت نبذت الذكور اذ ظهر بملكوت الله ربك ورب العالمين، كنا معك فى كل الأحوال وجدناك متمسكا بالفرع غافلا عن الأصل ان ربك على ما اقول شهيد، قد أخذتنا الأحزان بما رايناك تدور لأسمنا ولا تعرفنا أمام وجهك، افتح البصر لتنظر هذا المنظر الكريم، وتعرف من تدعوه فى الليالى والايام وترى النور المشرف من هذا الأفق اللميع، قل يا ملك برلين اسمع النداء من هذا الهيكل المبين انه لا إله إلا أنا الباقى الفرد القديم، اياك أن يمنعك الغرور عن مطلع الظهور أو يحجبك الهوى عن مالك العرش. والثرى كذلك ينصحك القلم الاعلى انه لهو الفضال الكريم، اذكر من كان أعظم منك شأنا واكبر منك مقاما اين هو وما عنده انتبه لا تكن من الرافدين) .

هل رأيتم ادعاء للألوهية أوضح من هذا ؟

وننتقل من كتاب الأقدس الذى فى زعمهم أوحى الى البهاء الى كتاب أخر فقد ورد فى كتاب الدليل والارشاد فى معرفة رب العباد لمؤلفه النقابة أ.ح محمد وهو أحد منظرى البهائية وله كتب عديدة أول فيها القرآن على هواه وتلاعب بالأحاديث الشريفة ما شاء له الشيطان يقول فى صفحة رقم ١٢٥ ما نصه (حضرة الباب ابتدأ دعوته باسم البابية ثم المهدوية ثم الذكر ولم يدع الربوبية الا فى السنة الخامسة) .

هذه حقيقة دعوى الباب الألوهية وليس الرسالة أو المهدوية وهى بقلم واحد من البهائيين !

وفى ص ١٢٤ ورد (فقد رأى الرسول صلى الله عليه وسلم الرب سبحانه وتعالى متجليا فى حضرة على محمد الباب؟ وهكذا يفترى المؤلف على الرسول صلى الله عليه وسلم ويقول إنكم لا تحقرون الاسلام أيوجد بعد هذا تحقير ؟

وفى ص ١٣٢ من نفس الكتاب ورد (فالله جل جلاله يتجلى لعباده مرتين فى هذه الدورة فأولا بحضرة مظهر الربوبية والمبشر الأعظم بحضرة بهاء الله السيد على محمد الباب ثم بجمال القدم حضرة بهاء الله الذى هو المقصود الأول) .

وهكذا يتضح فساد اعتقاده بوحدانية الله الذى ذكرها فهذا الباب تجلى فيه الله، وهذا البهاء تجلى فيه الله بل أن البهاء هو المقصود الأول فماذا يكون وضع الله فى نظركم أيها البهائيون اذا كان البهاء هو المقصود الأول ؟

ويقولون إن الأنبياء والرسل هم مظاهر الله وان الله فى كل دورة يتجلى فى رسول تلك الدورة وانتم تعترفون ان محمد رسول الله وخاتم النبيين صلى الله عليه وسلم فكيف تجعلونه مظهرا مثل الباب والبهاء فهل ادعى محمد صلى الله عليه وسلم مثل ذلك انه صلى الله عليه وسلم لم يفتخر الا بكونه عبد الله ورسوله ولم يقل انه إله أو مقام الإله أوغير ذلك مما ادعاه رسلكم لأنفسهم ـ أيكفى هذا لتكذيبهم؟ أم نزيد؟ المكان هنا ضيق ولا يتسع لاستزادة فقد اوردت عينات صارخة على ادعائهم ثم على كذبهم .

فاذا انتهينا من دحض ادعائهم الألوهية وقد كذبوا فهل نصدق أنه رسول وقد كذب، فما هو أكبر ـ المنطق يقول أنه كاذب فى كل ما ادعاه ومع ذلك دعنا نستعرض بقية حديثه وان كنا قد هدمنا الأساس لكن ليتضح للقراء فساد الدين الذى يعتنق وينادى به .

إن الله قد أكمل الدين بالاسلام فقال « اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا » صدق الله العظيم .

فالله عز من قائل ختم الديانات بالاسلام وارتضاه لنا دينا وجاء بهاؤكم ليدعى أنه إله وأنه رسول وأنه المسيح ولم نعرف أيهما تصدق ومع ذلك نقول إن الأخلاقيات والمبادىء الروحانية ثابتة فى كل الأديان فدعنا نستعرض بعض المبادىء الأخلاقية .

هل يجوز أن تجعل ديانة سماوية عقوبة الزنا غرامة مادية تسع مثاقيل من الذهب، أى أنها تبيح الزنا للأغنياء فهل هذه أخلاقيات الديانات السماوية، واليك ما جاء فى الأقدس فى ذلك (قد حكم الله لكل زان وزانية دية مسلمة الى بيت العدل وهى تسعة مثاقيل من الذهب) .

ويقول إن النصارى ينتظرون عودة المسيح والمسلمين ينتظرون المهدى فنقول إن المسلمين ايضا ينتظرون عودة المسيح وينتظرون المهدى ولكنهم ينتظرونهما مصدقين لمحمد منادين بشريعته لا بشريعة جديدة .

انكم أيها البهائيون تحاولون تأويل القرآن الكريم لكى تصلوا الى ما تريدون فهل تأويل القرآن الكريم متروك لكل من هب ودب ممن لا يفهم اللغة العربية حتى يأتى بتأويل بعيد كل البعد عن الفاظ القرآن الكريم الذى تعترفون انه كتاب منزل من الله او انه لم يلحقه تحريف. وأول ما تستندون اليه الآية التى نقلها لبهائكم فى الايقان لكى تعطى المعنى الذى يريده فنقلها « وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون فى العلم » وسكت فكان مثل من استدل بـ (لا تقربوا الصلاة..) الآية التى استدل بها جاءت قبلها آيات عن المحكم والمتشابه فى القرآن ثم قال الله سبحانه وتعالى انه لا يعلم تأويل المتشابه الا الله ووقف ثم ذكر أن الراسخين فى العلم يقولون كل من عند ربنا أى المحكم والمتشابه ولم يقولوا انهم يعلمون تأويل المتشابه فأغفل بهاؤكم نقطة الفصل واغفل بقية الآية فجاءت على هواه .

وإذا كان بهاؤكم يقول إن القرآن وحى ويقول أن الأقدس وحى وأورد فى الأقدس ما يمنع التأويل كما ذكرنا سابقا فكيف له أن يؤول القرآن؟

وحاولتم أن تفصلوا بين النبوة والرسالة فقلتم أن محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين وليس الرسل وقلتم أن كلمة خاتم لا تعنى الختم وانما من التختم اى زينة ونسيتم أن النبوة هى درجة قبل الرسالة فلا يمكن لرسول أن يكون رسولا إلا إذا كان نبيا والقرآن ربط دائما كلمة الوحى وهو وسيلة الاخبار من السماء الى الأرض بالأنبياء واذا كان الوحى قد انقطع بوفاة الرسول صلى الله عليه وسلم فما هى الوسيلة التى وصلت بها رسالة السماء الى رسلكم .

وسأذكر لك هنا بعض الآيات التى تدل على ختم الرسالة من القرآن الكريم فهى كثيرة وليست فقط آية « ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين » .

« قل يا أيها الناس إنى رسول الله إليكم جميعا الذى له ملك السموات والأرض لا إله إلا هو يحيى ويميت فامنوا بالله ورسوله النبى الأمى الذى يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون » .

« وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن اكثر الناس لا يعلمون » .

« يا أيها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذى نزل على رسوله والكتاب الذى أنزل من قبل » ولم يقل الله سبحانه وتعالى والكتاب الذى سينزل من بعد .

« والذين يؤمنون بما انزل إليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون » ولم يقل من بعدك .

« وجاهدوا فى الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم فى الدين من حرج ملة ابيكم إبراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفى هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم المصير » .

« اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا » .

أحاديث النبوة

فإذا انتهينا من ذلك ننتقل إلى الأحاديث الشريفة ونورد منها نموذجا فقط يدل على ختم الرسالة:

قال عليه الصلاة والسلام (لا نبى بعدى) .

قال النبى صلى الله عليه وسلم (مثلى فى النبيين كمثل رجل بنى دارا فأحسنها واكملها واجملها وترك فيها موضع لبنة لم يضعها فجعل الناس يطوفون بالبنيان ويعجبون منه ويقولون ـ لوتم موضع هذه اللبنة فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين) اخرجه الامام أحمد والترمذى والبخارى ومسلم .

وقال (نصرت بالرعب مسيرة شهر، وجعلت الأرض لى مسجدا وطهورا فأيما رجل من أمتى أدركته الصلاة فليصل وأحلت لى الغنائم ولم تحل لأحد قبلى وأعطيت الشفاعة وكان كل نبى يبعث إلى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة) اخرجه البخارى ومسلم .

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم (لا تقوم الساعة حتى تقتل فئتان عظيمتان دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله) أخرجه البخارى ومسلم وأبو داود والامام أحمد والترمذى .

وعن جابر قال، قال رسول الله صلى

عقوبة الزنى غرامة مالية!!

الله عليه وسلم (إن الله تعالى بعثنى لاتمام مكارم الأخلاق وإكمال محاسن الأعمال) .

عن ابن عباس رضى الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (نحن آخر الأمم وأول من يحاسب، يقال أين الأمة الأمية فنحن الآخرون الأولون) .

فماذا بقى لكم بعد ذلك هل لا زلت على اعتقادك أن محمدا صلى الله عليه وسلم ليس آخر الرسل نسأل الله لنا ولكم الهداية الى طريق الحق والصواب .

تقول فى حديثك إنك نشأت نشأة اسلامية محافظة متدينة ومعنى ذلك انك مرتد عن دين الاسلام وعقوبة الارتداد معروفة، وإن كنا لا نطالب بتوقيعها عليك لأن القوانين الوضعية خالية منها وطمعا فى رجوعك الى طريق الصواب ونطالبك بصفتك زعيم البهائية فى أكبر بلد عربى أن تشكل هيئة تنوب عنكم للنقاش مع لجنة يختارها المسلمون.

إن الله يقول فى القرآن الكريم **«ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لى من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. ولا يأمركم الله ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا ايأمركم بالكفر بعد إذ انتم مسلمون » .**

هذا كلام الله الم يقل انبياؤكم الادعياء إنهم أرباب فكيف تنبؤونهم الم يأمركم البهاء فى اقدسه باتخاذه قبلة حين قال (واذا أردتم الصلاة ولوا وجوهكم شطرى الاقدس) إلى آخره .

قلت إنه فى جلسات البهائية مع صديق عائلتك محمد زين العابدين كانوا يأتون بأدلة من القرآن والكتاب المقدس على أن هناك ظهورا جديدا إلى آخر ذلك فمن يطلع على هذه الادلة فى كتبكم بوعى وادراك يتضح له انها كلها مبنية على التأويل الفاسد مثل قولكم ـ إن معنى يأتى أمر الله أى البهاء أو ذكر الله الباب وجاء ربك والملك صفا صفا اى ربك البهاء والملك الجند فى بغداد يوم القبض عليه فكلها اسخف من أن يرد عليها واستدلالكم بجميع حروف أوائل السور لاستخراج تاريخ ظهور الباب والبهاء واستخدامكم فى ذلك حساب الجمل. بما يخرج بالقرآن عن ما أريد منه وكل مطلع على حساب الجمل يعرف أنه حساب مشرقى ومغربى فكيف تحسبون بواحد دون الآخر ولو أردنا استخدام ذلك فى إثبات أن ابليس نبى لأمكن ذلك .

واستدلالك بأن البهاء قال عاشروا جميع الأديان بالروح والريحان وان ذلك يدل على وحدة الأديان فنقول لك إن ذلك نفاق وتقية وليس بدين فوجود البهائى المسلم والبهائى اليهودى والبهائى المسيحى نفاق دينى والا فأية عبادات يتبع البهائى؟ هل العبادات التى جاء بها البهاء أم عبادات دينه الأصلى؟

نعم ان مصدر الديانات السماوية واحد لا شك فيه من الله سبحانه وتعالى ولكن لحقت اليهودية والمسيحية تحريفات ليست من عند الله فأرسل رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم ليصحح ويتمم دين الاسلام الذى ارتضاه لخلقه ومن يأتى بغير الاسلام دينا فلن يقبل منه ومع ذلك فان بهاءك ذكر فى اقدسه ايضا: لما ظهرت جنود العرفان برايات البيان انهزمت قبائل الأديان ـ فأين المعاشرة بالروح والريحان بين منتصر ومهزوم .

ثم تقول بأن هناك جيشا عالميا من جميع الدول ثم تقول فى موضع آخر أن البهائى لا يتدخل فى السياسة كيف نوفق بين القولين مع ما فيهما من تناقض واضح .

أما مساواة الرجل بالمرأة فالله سبحانه وتعالى وضح مكان كل منهما وما مساواتكم إلا فى السفور والمفاسد حتى مساواتكم فى الميراث لم تتم فها انتم تجعلون البيت والحلل من نصيب الابن الأكبر وها انتم تجعلون نصيب الأب من الميراث اكبر من نصيب الأم فأين المساواة؟ هو فى خطبة قرة العين ونورها بل كما وردت فى كتبكم:

« وذكر خطبتها محمد مهدى خان فى كتابه (تاريخ البابية) انها خطبت بقولها « ايها الأحباب والأغيار اعلموا أن أحكام الشريعة المحمدية قد نسخت الآن بظهور الباب، وأن احكام الشريعة الجديدة البابية لم تصل إلينا، وإن اشتغالكم الآن بالصوم والصلاة والزكاة وسائر ما اتى به محمد كله عمل لغو وفعل باطل، ولا يعمل بها بعد الآن إلا كل غافل وجاهل، إن مولانا الباب سيفتح البلاد ويسخر العباد وستخضع له الاقاليم السبعة المسكونة، وسيوحد الأديان الموجودة على وجه البسيطة حتى لا يبقى إلا دين واحد، وذلك الدين الحق هو دينه الجديد وشرعه الحديث الذى لم يصل إلينا إلى الآن منه إلا نزر يسير، فبناء على ذلك أقول لكم لا أمر اليوم ولا تكليف ولا نهى ولا تعنيف، واننا نحن الآن فى زمن الفترة فاخرجوا من الوحدة إلى الكثرة، ومزقوا هذا الحجاب الحاجز بينكم وبين نسائكم بأن تشاركوهن بالأعمال وتقاسموهن بالأفعال، وواصلوهن بعد السلوة، واخرجوهن من الخلوة الى الجلوة، فما هن إلا زهرة الحياة الدنيا وان الزهرة لا بد من قطفها وشمها لأنها خلقت للضم وللشم ولا ينبغى أن يعد ولا يحد شاموها بالكيف والكم، فالزهرة تجنى وتقطف، وللأحباب تهدى وتتحف، وأما ادخال المال عند أحدكم وحرمان غيركم من التمتع به والاستعمال فهو أصل كل وزر وأساس كل وبال ساووا فقيركم بغنيكم (١٥٣) ولا تحجبوا حلائلكم عن أحبابكم، إذ لا ردع الآن ولا حد ولا منع ولا تكليف ولا صد، فخذوا حظكم من هذه الحياة فلا شىء بعد الممات » (١٥٤) .

وردا على سؤال حول اليوم الآخر والحساب فى البهائية اجبت باجابة ليست من دينكم فبهاؤكم يتكلم عن القيامة والجنة والحساب فى الايقان ويصفها بالموهومة ويصف علماء المسلمين ومفسريهم بالجهل ويؤول كل آيات القيامة لكى تؤكد أنه الرب وأن يوم القيامة هو يوم اعلان دعوته وأنصحك بقراءة الايقان للبهاء وبقراءة التبيان والبرهان ومنها يتضح لك معتقد البهائية فى ما سألت عنه وأنت زعيمهم فى مصر فان كنت تعرف وذكرت غير الحقيقة فهذه مصيبة وان كنت لا تعرف فالمصيبة أعظم .

بعد ذلك تكلمت عن النظام الادارى فى البهائية ولم تذكره كاملا،لم تذكر ان البهاء اعتبر نفسه إلها وانكم اعتبرتم ابنه عباس بوصية منه رسولا والا فمن هو الغصن الأعظم المستشعب من أروحه ؟ الذى يصلى ويسلم عليه أبو الفضائل مؤلفكم البهائى وهذه صورة مقدمة كتاب الحجج البهية توضح بما لا يدع مجالا للشك اعتقادكم أن البهاء إله وفى ابنه رسول . وما قولك فى شوقى أفندى ولى أمر الله وما قولك فى ايادى أمر الله وما قولك فى حروف الباب. أبعد كل ذلك تأتى وتقول إنه لا توجد واسطة بين البهائى وربه .

رسالة المغرب الرياضية

المنتخب الكروي المغربي لن يشارك في دورة المكسيك الودية والتيمومي مرشح للفوز بـ«الكرة الذهبية»

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرف النظر نهائيا في الرباط عن مشاركة المنتخب المغربي لكرة القدم في الدورة الكروية الدولية المقامة في المكسيك بين ٧ و١٤ ديسمبر (كانون الاول) الجاري. المشاركة كانت مقررة اصلا وكان المنتخب سيلعب في الدورة الى جانب منتخبات كل من الجزائر والمجر وكوريا الجنوبية والمكسيك اما السبب المعلن وراء صرف النظر عن المشاركة فهو قلة الاستعدادات اللازمة .

من جهة اخرى علمت « الشرق الأسط » ان لجنة التحكيم التابعة لمجلة « فرانس فوتبول » الكروية العالمية المتخصصة ستجتمع يوم الثلاثاء المقبل لتسمية الفائز بـ « الحذاء الذهبي » عن عام ١٩٨٥ وهو الجائزة الممنوحة لافضل لاعب كرة قدم افريقي .

الاحاديث الدائرة في الكواليس تتناول بكثير من الجدية اسم نجم المنتخب المغربي وفريق نادي الجيش الملكي محمد التيمومي وتضعه في مقدمة المرشحين .

المجتمع الغربي الكروي شهد ايضا المزيد من التغييرات في الاجهزة الفنية للاندية والفرق ففي القنيطرة عاد السيد عثمان بنسودة لرئاسة نادي نهضة القنيطرة بعد المؤتمر العام الاستثنائي الذي عقده النادي اخيرا وكان ابتعاد بنسودة عن النهضة قد اوقع النادي في عدة ازمات ادارية كادت تؤدي بفريقه الكروي الى الدرجة الثانية .

وفي مراكش، استغنى نادي الكوكب المراكشي عن مدرب فريقه لكرة القدم الفرنسي جان بول كنايير،

وعين مكانه مرة اخرى مدربه السابق محمد المعروفي الذي حقق فريق الكوكب تحت اشرافه الصعود الى الدرجة الأولى في نهاية الموسم الماضي .

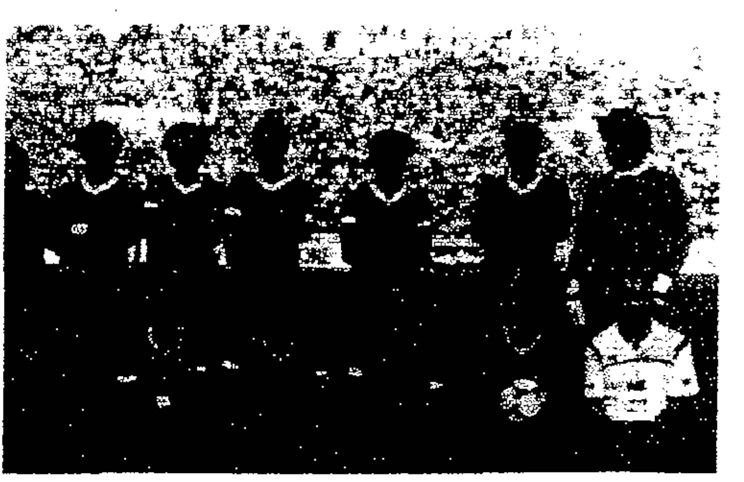
وفي الشمال اسند نادي أمل بلقصيري الصاعد فريقه هذا الموسم الى دوري الدرجة الاولى لكرة القدم مهمة تدريب الفريق الى لاعب فرق النادي القنيطري السابق عزيز بوعبيد .

وفي سطات، التحق رسميا بصفوف فريق نادي النهضة السطاتية اللاعب محمد القشاني قلب هجوم فريق الجمعية السلاوية وذلك بعد مفاوضات مركزة بين ادارتي الناديين .

● تحت اشراف الاتحاد المغربي لالعاب القوى ينظم نادي المغرب الرباعي يوم غد (الاحد) سباقا للعدو الريفي اختراق الضاحية تشارك فيها مجموعة من الاندية المغربية المنضوية تحت لواء الاتحاد .

● تنظم الجمعية الرباطية للكرة الحديدية (البولز) غدا في الرباط دورة للعبة تشارك فيها عدة اندية ممارسة .

● تحت اشراف الاتحاد المغربي للدراجات ينظم نادي الجمعية التازية غدا بمدينة تازة سباقا للدراجات على مضمار مغلق لمسافة ٨٠ كلم .



المنتخب المغربي لكرة القدم



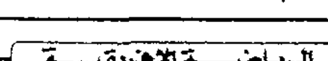
فريق نادي الكوكب المراكشي



عثمان بنسودة



محمد التيمومي



الرياضة الافريقية

منتخب الكاميرون الكروي يشارك ببطولة الاتحاد الجمركي والاقتصادي لوسط أفريقيا

ياوندي (الكاميرون) ـ أ. ف. ب: توجه منتخب الكاميرون لكرة القدم مساء اول من امس (الخميس) إلى مدينة فرانسفيل في الجابون حيث يشارك اعتبارا من اليوم وحتى ١٨ ديسمبر (كانون الأول) الحالي في بطولة الاتحاد الجمركي والاقتصادي لوسط افريقيا.

اختار الفرنسي كلود لوروا المدرب الوطني للمنتخب الكاميروني ١٨ لاعبا محليا سينضم إليهم اللاعبان المحترفان نديوري ودوجيه ميلا (في فرنسا) اللذان سيطيران من باريس مباشرة إلى الجابون.

يأمل منتخب الكاميرون بعد اسبوعين من المران في ياوندي واكتساب المهارات الفنية خلال زيارته الأخيرة لأوروبا فضلا عن موهبة وخبرة روجيه ميلا بالمحافظة على الانجاز الذي حققه خلال البطولة الأولى التي أقيمت عام ١٩٨٤ في برازافيل عاصمة الكونجو.

رياضة ذهنية

افقيا

١ـ بين الساخن والبارد ـ حزن .

٢ـ القادم الجديد ـ ضمير منفصل (معكوسة).

٣ـ متين ـ من آلات الطرب .

٤ـ مدينة اردنية ـ ضوء (معكوسة)

٥ـ قوة يكتسبها الجسم ضد مرض معين ـ ابن جنك

٦ـ شجرة صغيرة دائمة الخضرة .

٧ـ شعر الطيور ـ بسط.

٨ـ وبخ ـ من الفواكه.

٩ـ طرق ـ قرب .

عموديا

١ـ حرف هجاء (معكوسة) ـ مدينة مغربية

٢ـ دولة افريقية (معكوسة) ـ قهوة (معكوسة).

٣ـ شركة فنادق عالمية (معكوسة) ـ حرف عطف .

٤ـ مقياس (معكوسة) ـ من الحبوب

٥ـ حسنة الطلعة (معكوسة).

٦ـ ماكر ـ تمام

٧ـ يمين واحدة (معكوسة) ـ ضمير متصل .

٨ـ مكسب ـ ضرب بالحجارة (معكوسة)

٩ـ ضعف ـ دولة امريكية .

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	م	ط	ن	م	ر	ب	و	ن	ص
٢	غ	س	ف	ص	ي	ك	ج	ر	ج
٣	س	ا	ت	و	ف	ل	خ	و	ل
٤	ا	ق	و	ق	ل	م	س	ي	ة
٥	ي	ف	ا	س	ب	ة	ب	ل	ر
٦	ا	ك	م	و	غ	ل	ي	ك	غ
٧	م	ع	ق	ي	س	م	ا	ص	ي
٨	ف	ا	ع	ا	ز	س	ر	د	ا
٩	ي	ض	د	ل	ي	ا	ق	ة	ي

لياقة صنوبر
مستقبل سويا
زميلة سليم
ايام مقعد
كثير حرج
ضاحك اقف
مبكي خص
طفولة نصف
ادرس خس

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

بيكاسو

دولة اوروبية

البطولة الاسترالية الدولية المفتوحة: الامطار تؤجل المباريات الى اليوم

كرة المضرب

ملبورن ـ الوكالات : قررت اللجنة للبطولة الاسترالية الدولية المفتوحة لكرة المضرب بعد انتظار دام عدة ساعات تأجيل جميع المباريات التي كان من المقرر اقامتها امس الجمعة الى اليوم السبت بسبب الامطار الغزيرة.

بدأ هطول الامطار اثناء المباراة الاولى في الدور نصف النهائي لفردي الرجال بين النجم السويدي العالمي ماتس فيلاندر واليوغوسلافي سلوبودان زيفوجينوفيتش قاهر جون ماكنرو وكان فيلاندر قد فاز بمجموعتين ٥/٧، ٦/١ حتى لحظة ايقاف المباراة فيما كان زيفوجينوفيتش متقدما ١/صفر في المجموعة الثالثة. وقد انتظر المنظمون لمدة خمس ساعات ولكن الاحوال الجوية لم تتحسن.

من جهة ثانية فاز البطل التشيكوسلوفاكي العالمي المصنف الاول ايفان ليندل دون صعوبة تذكر بمباراته مع البريطاني جون لويد فيما تغلب السويدي الفتي ستيفان ادبرج على الهولندي شابرز قاهر بوريس بيكر وسيتواجهان في المباراة الثانية في الدور نصف النهائي.

هذا ويؤمل ان تحشد اليوم اذا ساعدت الظروف المناخية مباراتا نصف نهائي الرجال مع نهائي فردي السيدات بين المصنفتين الامريكيتين الاولى والثانية كريس ايفرت لويد ومارتينا نافراتيلوفا.

على صعيد آخر تعرض ايفان ليندل للايقاف مدة ٤٢ يوما بعد ان حكم عليه بدفع غرامة مقدارها الف دولار يوم امس الجمعة، وبذلك بلغ اجمالي الغرامات التي دفعها خلال السنة الاخيرة ٧٨٥٠ دولارا. قوانين المجلس الدولي لكرة المضرب تنص على ان اللاعب الذي يدفع غرامات تصل الى ٧٥٠٠ دولار خلال ١٢ شهرا يوقف بصورة تلقائية لمدة ٤٢ يوما. وخلال هذه الفترة لا يمكنه ان يلعب اي مباراة من مباريات «الجائزة الكبرى». بيد انه اذا تعهد اللاعب بعدم الاشتراك في اي مباريات استعراضية يخفف الحكم الى النصف اي ٢١ يوما ومن المؤكد ان يختار ليندل هذا الحل.

فرضت على ليندل غرامة مقدارها الف دولار لانه وضع الى الكتف اليمنى لقميصه صورة دعائية تجاوز حجمها المعايير المفروضة. وبذلك سيلحق بغريمه الامريكي جون ماكنرو الذي اوقف هو ايضا بعد ان دفع غرامة مقدارها ١٢٥٠ دولارا لتلفظه بكلمات بذيئة وبذلك تجاوز الحد المقرر وهو ٧٥٠٠ دولار.

امطار ملبورن تعطل المباراات.



فيلاندر يسدد.

وزيفوجينوفيتش في لقطة طريفة.

الرياضة الآسيوية

المعارضة الكمبودية تمثل في الالعاب الاسيوية دون لعب

بانكوك (تايلاند) ـ أ.ف.ب: سيشارك رياضيون يمثلون « حكومة اتحاد كمبوديا الديمقراطية » المناهضة للنظام القائم في كمبوديا في الاستعراض الرياضي الذي يقام غدا الاحد في بانكوك بمناسبة افتتاح الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة دون ان يسمح لهم بالاشتراك في الالعاب .

بن داريث ممثل حكومة اتحاد كمبوديا الديمقراطية الذي تربطه صلات وثيقة بالامير سيهانوك رئيس كمبوديا الاسبق اعرب عن اسفه لكون الحكومة التي لها تمثيل في الامم المتحدة غير معترف بها من قبل الاتحاد الرياضي الدولي مما يفسر تعذر اشتراك الرياضيين الموالين لها في العاب بانكوك .

واضاف داريث قائلا: «سيحضر رياضيونا حفل افتتاح الالعاب الاسيوية لكي يثبتوا انهم حريصون على الاشتراك في هذه الالعاب والمساهمة في تشجيع الرياضة بين شباب هذه المنطقة من العالم » .

الرياضة السعودية

الهلال يعزز صدارته بثلاثة أهداف ضد الوحدة

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» ـ من منصور البدر :

واصل فريق نادي الهلال لكرة القدم تصدره للمجموعة الاولى في الدوري السعودي الممتاز اثر فوزه على فريق نادي الوحدة بملعبه في مكة المكرمة بثلاثة اهداف مقابل لا شيء .. بعد عرض جيد وممتع من جانب الهلال الذي استحق الفوز بكل جدارة ..

في الجانب الاخر لم يظهر فريق الوحدة بمستواه المعهود ، وتأثر سلبيا بالهدف المبكر الذي استقبله مرماه بعد ثلاث دقائق من بداية المباراة .. فتوترت اعصاب لاعبيه وهدأت الجماهير الكثيفة التي امتلأت بها مدرجات ملعب المدينة الاسلامية بمكة المكرمة .

لعب مدرب الهلال بخمسة مدافعين وثلاثة في الوسط ومهاجمين ، وفرض سيطرته على المباراة منذ بدايتها ساعده في ذلك الهدف المبكر ، ومنه انطلق الهلال مهاجما وابدع يوسف الثنيان (رجل المباراة الاول) وتألق منصور بشير وسعد مبارك بتراجعهما وتسلم الكرة من وسط الملعب وبناء الهجمات في ظل اخفاق الوسط حيث كان المصيبيح سلبيا على غير عادته ولعب الهذلول متأثرا باصابته ، ولم يستغل الوحداويون هذه الظروف فكان الخوجلي تائها ولم يقدم شيئا يذكر في المباراة .. سوى الكرة التي لعبها مباشرة في الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني .. ولم يستفد منه الفريق طوال المباراة ..

تأثر دفاع الوحدة بخروج علي شعبان «الكابتن» مصابا في الدقيقة ٣٢ من الشوط الاول ولعب بدلا منه ناصر علوي في الوسط ليتراجع خالد باناعمه في مركز الظهير الايسر .

اضاف الهلال في الشوط الاول عدة هجمات كان من الممكن ان يحرز منها اكثر من هدف لاسيما .. الكرة التي لعبها سعد مبارك قوية وارتطمت بالقائم فقابلها المصيبيح واطاح بها خارج المرمى .. كذلك كرة منصور بشير التي انطلق بها من الجهة اليمنى لترتد من القائم قبل ان تخرج من بين الاقدام ضربة ركنية .

الهجمة الوحيدة الخطرة لصالح الوحدة في الشوط الاول كانت تلك التي لعب منها ذيبان الجيزاني الكرة مباشرة بعد ان وصلته من رمية تماس .. لكن الكرة علت العارضة .

اما بقية فترات هذا الشوط فقد كان الهلال فيها مسيطرا واعتمد فريق الوحدة على الهجمات المرتدة القليلة .

بداية الشوط الثاني خرج عبادي الهذلول ولعب بدلا منه هذال الدوسري ، الذي لم يفد فريقه بشيء ومع بداية الشوط الثاني خرج منصور بشير مصابا ولعب بدلا منه عبد الرحمن اليوسف ليعود الثنيان مهاجما بعد ان تراجع للوسط عند خروج الهذلول .

تحرك الوحدة في الدقائق الاولى من الشوط الثاني تسانده جماهيره التي غصت بها المدرجات واضاع عمر المولد ومحمود اسامة والجيزاني اكثر من كرة وزاد من سوء وضعهم سلبية خط الوسط الذي لم يقدم شيئا .. وكان مفككا .

بعد دقائق هدأ الوضع ، واسترد الهلاليون توازنهم وسيطرتهم على المباراة واحرز الثنيان الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة ١٩ وبه قضى على امال فريق الوحدة الذي لم يكن جمهوره يصدق ما يحدث مقارنة بعرض الفريق في منتصف الاسبوع الماضي امام النصر ..

خرج علاء رواس مصابا في كتفه متأثرا اثر سقوطه على الارض عند محاولته صد الكرة التي جاء منها الهدف الثاني ، ولعب بدلا منه زهير شاكر ولعب فريق الوحدة بقية دقائق المباراة بدون روح بعد ان فاجأهم الثنيان بالهدف الثالث في الدقيقة ٣٣ قبل ان يبدد هذال الدوسري كرة جميلة كان من الممكن ان يحرز منها هدفا رابعا لفريقه .

ظهر الهلال بمستوى جيد في هذه المباراة بعكس فريق الوحيدة الذي فاجأ الجميع بمستواه المتواضع على عكس ما كان متوقعا منه .

الاهداف

● في الدقيقة الرابعة فاجأ يوسف الثنيان الجميع بعد ان تلقى كرة جميلة من سعد مبارك فراوغ بها مدافعي الوحدة ، ووضعها على يمين علاء رواس مسجلا الهدف الاول في المباراة .

● في الدقيقة ٦٤ من هجمة مرتدة للهلال انطلق سعد مبارك بالكرة وباختراق الدفاع الوحداوي لعبها قوية ارتدت من علاء رواس حاول اللحاق بها الا ان يوسف الثنيان كان الاقرب فلعبها في الزاوية اليسرى محرزا الهدف الثاني .

● الهدف الثالث كانت بدايته مثل الهدف الثاني فمن هجمة مرتدة سار سعد مبارك بالكرة وتخطى مدافعي الوحدة وهيأها ليوسف الثنيان الذي عالجها في المرمى محرزا الهدف الثالث للهلال في الدقيقة ٧٨ .

لقطات

● حضر المباراة اكثر من ثلاثين الف مشاهد ، وهو اكبر حضور جماهيري في الدوري حتى الان .

● في الدقيقة ٣٠ ابدلت الكرة التي لعب بها الفريقان بعد ان رأى الحكم عدم صلاحيتها لتأثرها من لعبة قوية .

● التحكيم كان جيدا بقيادة حمد الحميدي .

لاعب الوحدة حسن السيد على الارض بين لاعبي الهلال فهد المصيبيح وعبادي الهذلول (تصوير محمد ابراهيم)

النصر يحسن موقعه على حساب الاتحاد وهاوتون يقول : النتيجة غير عادلة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي :

فاز فريق نادي النصر على فريق نادي الاتحاد بنتيجة ٢/صفر في المباراة الدورية الثانية من المرحلة النهائية ضمن المجموعة الاولى التي تحدد بطل الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم .

المباراة التي اقيمت عصر امس على ارض ملعب رعاية الشباب بالملز كانت متوسطة المستوى من الفريقين وزع النصر خلالها هدفيه على الشوطين وارتفع الفوز برصيده الى ٣ نقاط (له ٤ اهداف وعليه اثنان) .. في المركز الثاني خلف فريق الهلال الذي هزم الوحدة في الوقت نفسه بثلاثة اهداف دون مقابل ، وظل فريق الاتحاد بدون رصيد من النقاط والاهداف بعدما استقبل مرماه ٣ اهداف .

بدأت المباراة سريعة من قبل النصر ومن ليث الاتحاد ان بادله اللعب السريع والسيطرة ميدانيا معتمدا طريقته الدائمة ٢/٤/٤ .

النصر بالمقابل لعب بطريقة ٢/٢/١/٤ وان تشابه التنفيذ ، اذ سرعان ما كانت تتحول مراكز اللاعبين حسب وضع الكرة وطبقا لتعليمات مدربي الفريقين الاوروبيين . فمدرب الاتحاد الانجليزي لعب براسي حربة مع مساندة لاعبي اطراف الوسط للهجمة واحتفاظ الظهيرين بمركزيهما ، وتطبيق الشق الدفاعي فقط لسرعة وخطورة جناحي الفريق المقابل . بينما عمد مدرب النصر الفرنسي الى تركيز هجمات فريقه عن طريق الجهة اليمنى الاتحادية وتعاقب على ذلك ناصر الفهد ماجد عبد الله ، وعن طريقها جاء الهدف الاول بعد ان تبادل ماجد والهريفي الكرة ليتوغل ماجد ناحية الجهة اليسرى ويرسل كرة عرضية لم يواجه مهاجم النصر الناشىء ناصر الفهد اي صعوبة في ايداعها المرمى الخالي .

... وفي الوقت الذي وجه مدرب الاتحاد لاعبيه لاستثمار الجهة اليسرى على ضوء تقدم الظهير النصراوي الايسر رياض الاحمري فان نجاح محمد سويد في عدة انطلاقات من تلك الناحية لم يسفر عن نتائج ملموسة لتألق قلب الدفاع النصراوي ناصر المرشد وتماسك الخط ككل وتصدي سالم مروان لتسديدة صاروخية نفذها «قائد» الاتحاد عبد الله غراب من ضربة حرة مباشرة تلتها كرة امسك بها مدافع النصر توفيق المقرن وتلقى عليها انذارا ..

فيما تلقى عمر المحضار انذارا اخر لاعاقته ماجد من الخلف .. وفريق عبد الغني من الاتحاد لمخاشنته ناصر الفهد .

استهل الاتحاد الشوط الثاني بضغط شديد على مرمى النصر وتمكن اسماعيل الحكمي من المرور عدة مرات عن طريق ظهير النصر الايسر الجديد مساعد الطرير الذي كان يلعب لاول مرة مع الفريق الاول ـ وهذه مبادرة جريئة تسجل لمدرب النصر الا ان الكرات التي جهزها الحكمي لم تستغل كما يجب من قبل السويد والقرني .. بينما كانت هجمات النصر تشكل خطورة بالغة على مرمى الاتحاد رغم تألق احمد جميل في قيادة الدفاع ومن خلفه احمد سالم حارس المرمى .

بالمقابل استبسل سالم مروان مرة اخرى عندما انقذ كرة صعبة حولها عبد الله غراب براسه اثر ضربة ركنية ، وفيما كان مسلسل اضاعة الفرص الاتحادية مستمرا اشرك مدرب الاتحاد صلاح المولد بدل عمر المحضار دون جدوى ، وفي الدقيقة ٨٩ استغل ماجد عبد الله خطا دفاعيا قاتلا ليحرز هدف النصر الثاني ، اعلن بعده الحكم فهد المهوس نهاية المباراة بفوز النصر ليحتل بذلك المركز الثاني برصيد ٣ نقاط .

هاوتون : النتيجة غير عادلة

بعد ان منع مسيرو فريق النصر مدرب الفريق روبير هيربان من التحدث عن المباراة علق بوب هاوتون مدرب الاتحاد على خسارة فريقه بقوله «المباراة كانت متكافئة بين الفريقين ، ونتيجتها غير عادلة .. ذلك ان فرص التسجيل المتاحة لهما كانت متساوية .. ولكن بينما تمكن مهاجمو النصر من تسجيل هدفين ، لم يتمكن لاعبو فريقي من استغلال الفرص التي اتيحت لهم .. ففي الشوط الاول حاولنا ، ولكننا لم نسجل فيما احرز النصر هدفا .. ودخلنا الشوط الثاني، ونحن نرسم على ان الخسارة بهدف في وضع مباراة الامس كالخسارة باكثر من هدف .. كذلك تقدمنا وهاجمنا اكثر . وحاولنا فتح اللعب ولكن لاعبي فريقي لم يوفقوا .

وعن خطوط فريقه بالمنافسة على البطولة قال : «مثل ما خسر فريقي مباراتين .. فان الشيء نفسه يمكن ان يحدث للنصر او الهلال .. والامل مازال قائما» .

يوسف الثنيان (رقم ١٥) فرح باحراز هدف

الشباب الضحية الجديدة .. لمصيدة الطائي في بريدة .

بريدة ـ «الشرق الاوسط» :

وقع فريق نادي الشباب ايضا.. ضحية للهدف المفاجىء الذي تعود فريق نادي الطائي ان يبدأ به مبارياته التي يلعبها في بريدة، اذ استطاع عبد الله العليض ان يترجم الاندفاع القوي لفريقه مع بداية المباراة، ويحرز هدف الطائي وهدف المباراة الوحيد.. بعد ان ارسل له خالد الصقري كرة طويلة سددها مباشرة على يسار مسعود مبارك حارس الشباب ليتراجع الفريق بعدها للمحافظة على النتيجة، مدافعاً بستة لاعبين ومكتفياً بالهجمات المرتدة. مقابل الهجمات المكثفة التي شنها الشباب منذ الدقيقة ٢٠ المعتمدة على تجميد خالد المعجل وعبد العزيز الرزقان..

دافع الطائي بصلابة، وتألق حارس مرماه الدولي عبد الله الدعيع كالعادة... امام سيل الهجمات المتنوعة للشباب.. وكانت ابرز هجمات الشباب الكرة التي تلقاها الرزقان داخل منطقة المرمى لكنه نقلها لوليد الصقري مدافع الطائي الذي سلمها بسهولة للدعيع.. كذلك الخطأ الذي نفذه خالد المعجل على راس فهد النفيسة الذي حول كرة سريعة للمرمى.. اخرجها الدعيع ضربة ركنية.. واستمر الضغط الشبابي حتى اعلن الحكم نهاية الشوط الثاني مكثفا محاولاته لاحراز التعادل باشراك محمد بلنه بدلا من القحطاني في خط الوسط، وبشن الهجمات بثلاثة لاعبين.. لكن خط المقدمة ظل عاجزا عن ترجمة تفوق فريقه الى اهداف.

فقد تلقى صنداح كرة داخل المنطقة سددها في يد الدعيع واعقبها بكرة اخرى من ضربة ركنية سددها فارتطمت بالعارضة، ولمواجهة تزايد الضغط الشبابي.. اجرى مدرب الطائي تعديلا على تشكيل فريقه.. فلعب الباحوث بدلا من الجميل في خط الدفاع لاضفاء الحيوية على اداء المجموعة الخلفية التي تعزز بانضمام لاعب الوسط احمد الناصر اليها..

عبد العزيز الرزقان

واهتزت مشاعر الجمهور كثيرا.. عندما ارسل الرزقان قذيفة قوية تصدى لها الدعيع وكاد ان يلج معها المرمى.

وفي خضم الفرص الشبابية الضائعة.. بذل مدرب الشباب محاولة يائسة لتعديل النتيجة باشراك جمال الفرج بدل صنداح المتاثر بالاصابة، وبالمقابل اطمأن الطائي اكثر للوضع فاخذ منذ الدقيقة ٧٢ يبادل الشباب الهجمات عن طريق جناحه عبد الله العليض، لا سيما بعد المحاولة المشجعة التي قام بها بها ابراهيم البكر، وكسب منها لفريقه ضربة ركنية من يد حارس المرمى مسعود مبارك.

واستجاب المدرب لرغبة اللاعبين في الاندفاع للهجوم، واشرك خالد الدعيع في خط الوسط للضغط على الشباب الذي بدا وكأنه يئس من احراز هدف التعادل..

وقبل ان ينهي الحكم محمد الشريف المباراة.. حصل الطائي على ضربتين حرتين داخل المنطقة انتهت الأولى الى ضربة ركنية، والثانية نفذها وليد الصقري مسددا قذيفة قوية صدها مسعود مبارك.. في الدقيقة الاخيرة من المباراة التي ارتفعت برصيد الطائي الى ٥ نقاط محتلا المركز الخامس في قائمة ترتيب فرق الدوري ومتقدما بفارق نقطتين عن الشباب والاهلي اللذين يحتلان المركزين السادس والسابع امام الاتفاق صاحب المركز الثامن بدون رصيد من النقاط.

هدف براك عطية كسب للأهلي مباراته مع الاتفاق

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز فريق النادي الأهلي لكرة القدم الليلة قبل الماضية بهدف مقابل لا شيء على فريق الاتفاق سجله مدافعه براك عطية في الثلث الأخير من الشوط الاول.

اقيمت المباراة على ملعب نادي الاتفاق بالدمام في اطار مباريات المرحلة النهائية لفرق الوسط من الدوري الممتاز. وسط حضور جماهيري ساند الفريقين ثم تخلى بعد ما تواضع مستوى المباراة وتدنت درجة الحرارة.

لعب الاتفاق بتشكيل معظمه من لاعبي الصف الثاني وغاب عن اللقاء ثمانية اساسيين منهم هداف الفريق ـ جمال محمد ـ وحارس المرمى ـ مبارك الدوسري ـ و «كابتن» الفريق اللاعب الدولي صالح خليفة.

اما الاهلي فقد لعب بمعظم نجومه، وغاب عن جمهوره بمستواه الجيد فلم يحسن مقاومة برودة الطقس وناشئي الاتفاق.. غير انه ظفر بالنقطتين.. وهما جميع رصيده في المرحلة النهائية التي بدأت بخسارته امام الشباب بثلاثة اهداف دون مقابل.. في منتصف الاسبوع الماضي.

الفريقان

مثل الاهلي :

محمد مطيع، ومنصور حسين، وبراك عطية، ويوسف عنبر، وخالد ابو راس، وبندر سرور، وعمر سالم، وهشام عبد الحي، وحسام ابو داود، وعبد الرحمن ابو داود، وطلال صبحي.

ومثل الاتفاق :

فؤاد المقهوي، ومحمد المغلوث، وزكي الصالح، وعبد الله صالح، وصلاح بلخشوين، وسعد السرهيد، وعادل سلمان، وسمير هلال، واحمد يوسف، وفايز السياف، ومحمد الدبيخي.

الكرة الطائرة : الاتحاد يهزم الأهلي

فاز فريق الاتحاد لكرة الطائرة على فريق الأهلي بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد ضمن مباريات الدوري الممتاز لكرة الطائرة في الاسبوع التاسع.

وكانت نتائج الأشواط كالتالي ١٤/١٦ للأهلي ١٣/١٥ للاتحاد و ١٢/١٥ للاتحاد و ٧/١٥ للاتحاد.

■ خسر فريق النادي الاهلي مباراته الدورية الثانية عشر في الدوري الممتاز لكرة السلة بنتيجة ٩٨/٩٤ امام فريق الفتح الذي ظهر بمستوى جيد امام جمهور الاهلي .

■ كما تمكن الرياض من الفوز على الهلال ٧٣/٧٦ بعد ان كان الهلال متقدما في الشوط الاول ٣٤/٤٠ وانهى النصر مباراته مع الاتحاد بالفوز ٦٤/٨٠ بعد ان فاز بالشوط الاول ٣١/٤٤ كما فاز الوحدة على الخليج .

■ في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم.. فاز فريق الجبلين ١/٢ على فريق الفيحاء، وتعادل فريقا احد والتعاون بدون أهداف .

■ قررت لجنة الحكام الاسيويين استدعاء ١٠٠ حكم لقيادة مباريات بطولة الاندية الاسيوية التي ستقام بجدة خلال شهر يناير (كانون الثاني) المقبل بينهم ٤ من الحكام السعوديين والبقية من المحايدين .

رسالة الكويت الرياضية

الجزائر توافق على ارسال حكامها للكويت

الكويت «الشرق الاوسط» :

صعد الاتحاد الكويتي لكرة القدم المعين اتصالاته مع الاتحادات العربية والاجنبية لاستقدام حكام لكرة القدم بعد تعذر الوصول الى اتفاق مع الحكام الذين اضربوا عن ادارة المباريات.. وعددهم ٥٥ حكما، وتلقى الاتحاد موافقة الجزائر على ارسال اي عدد من الحكام للمشاركة في ادارة مباريات الدوري بدرجتين الاولى والثانية وأوفد مجلس الادارة صالح زكريا مدرب فريق نادي الجهراء، وعضو لجنة التدريب امس الى المجر ويوغوسلافيا، لاحضار حكام على وجه السرعة لاستئناف مسابقات الاتحاد في الموعد الذي حدده من قبل وان كان ذلك صعبا للغاية.. نظرا لان الموعد المحدد هو يوم بعد غد (الاثنين).

هذا وسيعقد الاتحاد جلسة مساء اليوم لاتخاذ قرار بشأن استئناف مسابقات الاتحاد.

من ناحية اخرى تدرب المنتخب الكويتي الاول لكرة القدم يوم اول من امس بحضور ١٦ لاعبا شاركوا في المران و ١٠ لاعبين آخرين لم يشاركوا بسبب الاصابة.. فيما تخلف فيصل الدخيل بدون عذر، ومحبوب جمعة لمرضه.. وسيتدرب المنتخب في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم ضمن برنامج الاعداد لكأس الخليج الثامنة لكرة القدم.

عودة الى موضوع الاتحاد تصاعدت مشكلة رفض تعيين اتحاد كرة القدم لمدة ٣ سنوات.. وكانت المدة هي الثغرة القانونية التي ركز عليها الذين عارضوا القرار الوزراي بحل الاتحاد السابق.. وتعيين مجلس آخر، ذلك ان القانون يخول وزير الشؤون حل مجلس ادارية اي اتحاد لمدة سنة قابلة للتجديد.. وقد ادلى الشيخ فهد الاحمد بحديث صحفي في مطار الكويت يوم اول من امس عند وصوله من البحرين كرر فيه طلبه عقد مناظرة مع خالد الجمعان وزير الشؤون الاجتماعية والعمل لتوضيح الامور التي استند اليها في قرار حل مجلس الادارة السابق برئاسة الشيخ فهد.. وكيفية اختيار اعضاء مجلس ادارة الاتحاد الجديد والمدة التي حددها القرار الوزاري، وقال ان الوزير الذي يمثل القانون تجاوزه بهذا القرار وهذه بادرة قد تجعلنا أسفين لاتخاذ مثل هذا الموقف.

وانتقد الشيخ فهد الاحمد الذين ينادون بالديمقراطية ويؤيد مبدأ «التعيين» وتطرق الى اضراب الحكام، وقال : «انهم هواة.. ولهم الحق في التعبير عن وجهة نظرهم، واتخاذ الموقف الذي يرونه...». واضاف.. «إذا كان القانون قد كفل للوزير اتخاذ القرار.. فالدستور الكويتي يحمينا جميعا كمواطنين».

وتعقيبا على استقدام حكام من الخارج قال الشيخ فهد.. اننا نخشى ان يأتي اليوم.. الذي نستقدم فيه لاعبين وجمهورا من خارج الكويت».

الشيخ فهد الأحمد.

الرياضة في سطور

فوز طيب لريال مدريد في بطولة اندية اوروبا للسلة

● باريس ـ في نطاق تصفيات الدور الأول (ذهاب) في المجموعة النهائية لمسابقة «كأس اوروبا» لأبطال الدوري بكرة السلة فاز فريق كاوناس السوفياتي على ميلانو الايطالي ٨٠ ـ ٧٩ وريال مدريد الاسباني على ليموج الفرنسي ١٠١ ـ ٨٤.

اوفي ران يجدد عقده مع بوروسيا مويتشنجلادباخ

● بون (المانيا الغربية) ـ مدد لاعب الوسط الألماني الغربي الدولي اوفي ران عقده لمدة ثلاث سنوات مع فريق نادي بوروسيا مويتشنجلادباخ وكان عقده سينتهي هذا الموسم.

ران (٢٣ سنة) كان قد انتقل عام ١٩٨٠ من فريق فالدوف مانهايم الى موينشنجلادباخ الذي يحتل حاليا المرتبة الثانية في بطولة الدوري المانيا الغربية لكرة القدم.

هلموت جراشهوف مدير النادي ذكر ان المطالب المالية لران تتفق مع امكانيات النادي وان الاتفاق تم بسرعة.

أما ران فقد اعرب عن رضاه التام عن الطريقة التي يدار بها النادي وعن سعادته لثقة مدربه بوب هينكز به.

محمد بن سليم يفوز بسباق «رالي دبي» الدولي

● دبي ـ انتهى امس سباق رالي دبي الدولي بفوز المتسابق محمد بن سليم من دولة الامارات بالمركز الأول عندما تمكن على مدى يومين من قطع مسافة السباق التي بلغت ٨٥٣ كيلومتراً في ثلاث ساعات و ١١ دقيقة و ٣٤ ثانية.

أحتل المركز الثاني المتسابق ميشيل صالح من الكويت قاطعا المسافة بثلاث ساعات و ٢٢ دقيقة و ٢٠ ثانية تلاه في المركز الثالث المتسابق سعيد الهاجري من دولة قطر مسجلا ثلاث ساعات و ٢٨ دقيقة و ٤١ ثانية.

الكرة الانكليزية

وسط التنافس الشديد على قمة الدوري الانجليزي مانشستر يونايتد وليفربول يلعبان امام جماهيرهما

لندن ـ «الشرق الأوسط» :

تدخل مسابقة الدوري الانجليزي لكرة القدم اليوم السبت اسبوعها العشرين وسط اشتداد التنافس على قمة الترتيب بين كوكبة الطليعة خاصة بعد استمرار تعثرات مانشستر يونايتد تزعزع ثقته بنفسه في اعقاب انطلاقته الصاروخية منذ الاسبوع الاول.

يونايتد يشعر حاليا بحرج الموقف بعد ازدياد الاصابات للاعبيه الا انه يحاول معالجة الصعوبات التي يواجهها بنفس الاسلوب الذي درج على اتباعه بفضل مداخيله الضخمة وهو شراء الوجوه الجديدة بغير حساب وتفضيل اللاعب الجاهز مهما كان ثمنه على اللاعب المنشأ محليا او على الاقل المطور محليا.

آخر صفقات يونايتد كانت شراء ظهير منتخب الدانمارك يان سيفبيك لمجرد انه اتيحت لرون اتكينسون مدير مانشستر يونايتد فرصة مشاهدته ضد ايرلندا في المباراة التي كسبها الدانمارك ٤ ـ ١ بتصفيات كأس العالم وتألق فيها سيفبيك. اللاعب الدانماركي الجديد قد يشارك في مباراة اليوم في مانشستر مع ايبسويتش تاون وهي مباراة يجب ان يكسبها يونايتد امام جماهيره لأن ليفربول الذي لا يبتعد عنه باكثر من نقطتين مرشح للفوز بأرضه ايضا على أستون فيللا.

ستيف ماكماهون ابرز لاعبي ليفربول هذا الموسم غاب عن مباراة ليفربول الأخيرة في مسابقة الكأس الكبرى «السوبر كب» وحل محله كيفن ماكدونالد الذي تألق وسجل وقاد الفريق الى نصف نهائي المسابقة، ولكن ماكماهون يود ان تتاح له الفرصة للعب اليوم ضد فريقه السابق الذي يقدم هذه الأيام عروضا متذبذبة..

فرق الطليعة الأخرى باستثناء شيفيلد ونزداي تخوض مباريات صعبة خارج ملاعبها مع العلم ان مباراة ونزداي نفسه ليست سهلة اطلاقا لأنه سيقابل نوتنجهام فوريست وفوزه في هذه المقابلة ليس مضمونا.

تشلسي اخطر الفرق المطاردة يلعب اليوم ضد كوفنتري سيتي في كوفنتري. فيما يقابل ويستهام يونايتد ـ ثالث الترتيب ـ جاره اللندني كوينز بارك رينجرز بأرض الأخير، ويلعب ايفرتون «بطل الدوري» الذي هزم مانشستر يونايتد في منتصف الاسبوع بمسابقة الكأس الكبرى «السوبر كب» مباراة غامضة مع فريق الذيل ويست بروميتش البيون المدمن على التألق امام ايفرتون.

وفي ما يلي برنامج مباريات اليوم ونذكر اولا اسم الفريق المستضيف :

برمنجهام سيتي ـ واتفورد
كوفنتري سيتي ـ تشلسي
ليستر سيتي ـ مانشستر سيتي
ليفربول ـ أستون فيللا
لوتون تاون ـ نيوكاسل يونايتد
مانشستر يونايتد ـ ايبسويتش تاون
كوينز بارك رينجرز ـ ويستهام يونايتد
شيفيلد ونزداي ـ نوتنجهام فوريست
ساوثامبتون ـ الارسنال
توتنهام هوتسبر ـ اوكسفورد يونايتد
ويست بروميتش البيون ـ ايفرتون

● أحمد زكي يعثر على بطلته !!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اخيرا عثر احمد زكي على من يشاركه البطولة في فيلمه: «تحت تهديد السلاح» وهو أول فيلم يتولى انتاجه.

«آثار الحكيم» هي المرشحة رقم واحد حاليا لمشاركة احمد زكي في البطولة. لكن قبل ترشيح آثار كانت هناك كل من سعاد حسني ونجلاء فتحي.

الفيلم سيناريو وحوار «صلاح جاهين» واخراج توفيق صالح الذي يعود للاخراج بعد اكثر من ١٠ سنوات. يتناول الفيلم قصة قاض تغتصب زوجته امام عينيه وتحت تهديد السلاح.

تعددت اللقاءات الفنية بين احمد زكي وآثار الحكيم، وكان آخرها فيلم «الحب فوق هضبة الهرم» الذي لم يعرض بعد.

آثار الحكيم

حكمة اليوم

الانسان الذي يتكلم كثيرا وفي غير مناسبة، يظهر عيوبه، ويكشف عن مواطن ضعفه !

من عيون الشعر

بَأسٌ وَنَوالٌ

شعر: شهاب التميمي

رهبا لأغلب لا مفر لهارب
منه ولو أن النجوم وقاء
عم البرية بأسه ونواله
فكأنه في الحالتين ذكاء
ثم انجلى ذاك العجاج عن التي
عظمت لها الأخبار والأنباء
فغدا على العاني الأسير من الندى
عفو وراح عن القتيل عفاء
ما ضر أبناء السرى حلك الدجى
لهم وأنت الأبلج الوضاء
وجريت حيث السابقات عواثر
وثبت حيث الشامخات هواء

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ك ال ر ا ض و و ل ا ا ن ح ت ب ا س ل ا و ل
ا ق هـ ط ب ا ا ر ل ف م ا ع ج ط د ا ب ء ت

البيت السابق

إن في خديك روضا شغفا مقلة الرائي وكف المجتني

كتاب جديد

● ثقة التغلب على الشرط !

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صدر في المغرب كتاب يحمل عنوان «غدا» للكاتب والصحفي احمد افزارن يحتوي على مجموعة قصص من الخيال العلمي، مزينة بصور تشويقية للفنان الكاريكاتيري المغربي العربي الصبان. وقدم للمجموعة الاستاذ علال الغازي، احد الحائزين على جائزة المغرب العربي في الأدب الذي اعتبر المجموعة من «قمم قصص الخيال العلمي».

● يقول المؤلف: ان مجموعته «غدا» تنفرد عما كتب في الخيال العلمي عربيا بانها تنطلق من معطيات علمية، مسلم بها نظريا. لعرض تصورات لحياة الغد، حياة تزول منها ازمة الغذاء، رغم ظهور مشكل الماء الصالح للشرب بسبب تكاثر السقايات. في عالم الغد، كما يتخيله احمد افزارن، سيقطن الانسان اعماق المحيطات والجزر العائمة والمدن المعلقة في الجو، والأحياء السكنية السابحة بالفضاء. وفي عالم الغد سيتمكن الانسان من قهر المسافة وذلك بفضل وسائل الاتصالات والمواصلات، السريعة والفعالة.

● الفنان السوري دريد لحام لـ «الشرق الأوسط»

الفنانون العرب هم أول من تخلص من الإقليمية

● أرفض المهرجانات الرسمية.. لأن الجمهور هو الحكم !

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

«غوار» ابن البلد من «ضيعة تشرين» يتجرع الصبر من «كاسك ياوطن» وهو ينظر الى «المرايا» ويرقص «جيرك». ولكنه على «الحدود» صدمته الاحداث فراح يكتب «التقرير» ويستعد للعمل المقبل «وطن في السماء» أو «الحدود».

وعلى الرغم من ان احد كبار النقاد الاوروبيين يصفه بانه «تشارلي شابلن» الشرق، الا انه ياسرك بتواضعه وحرصه الكبير على المضمون ـ المعنى. قبل البهرجة ـ الديكورات والشكل في اعماله التي تركت بصماتها على الواقع.

دريد لحام بلا مقدمات يبحث عن الانسان. ويخاطب البسطاء. ويسير على الشوك لتصل كلماته واعماله الى اقصى المشاهدين. فماذا يقول في الحوار:

● فريق عمل واحد:

● **عندما شاهدنا لحام والماغوط في اعمال مختلفة وجدنا اسلوبا جديدا في العطاء فما هي طبيعة العلاقة بينكما؟**

ـ لقد اعتدنا ان نفكر معا، نناقش ونكتب ايضا معا. اننا نشكل معا فريقا للعمل، لا يهم من الذي يكتب ومن يمثل المهم حرصنا على قيمة العمل الذي نقدمه، والكاتب والفنان عنصران مكملان لبعضهما البعض وانا ومحمد الماغوط تربطنا بالدرجة الاولى علاقة فكرية كبيرة ومتفقان في وجهات النظر وعليها نقوم بتفسير كل الاحداث والظروف من حولنا وفق رؤيتنا الواحدة.

اتفقنا على تعريف معنى الوطن والمواطن. فالمواطن عندنا هو الاساس والهدف. الانسان البسيط العادي هو الأحق بالدراسة والعناية. ولا يوجد وطن مادام لا يوجد انسان نهتم به وندافع عن حقوقه.

وقد استفدت كثيرا من اعمالي مع الماغوط فهو فنان له اسمه الكبير في عالم المسرح قبل ان تجمعنا اعمال مشتركة. كتب مسرحيات «العصفور الأحدب» و «المهرج» و «المارسيلييز العربي»، وله شهرة كبيرة قبل ان نعمل معا، ويعرفه كل المثقفين في الوطن العربي.

● «الشوك» بداية المشوار:

● **في العام ١٩٦٩ قدم دريد لحام مسرح «الشوك» واثارت مسرحياته اختلافا حادا في وجهات النظر بين المسؤولين عن المسرح، بينما تحيز الجمهور والنقاد له فما هو السبب؟ ولماذا توقف؟**

ـ «مسرح الشوك» كان فكرة طرحها الزميل عمر حجو. وهو مأخوذ عن فكرة الكباريه السياسي الالماني وقد قدمنا من خلاله مسرحيتي «المرايا» و «جيرك» وعرضناها في مهرجان دمشق عام ١٩٦٩، وقد تحمس النقاد والجمهور جدا لهذا اللون الجديد وانقسم المسؤولون بين مؤيد ومعارض بشدة لهذا النوع من المسرح الانتقادي، لكننا وجدنا ترحيبا من بعض المسؤولين به. واعتقد انه لو اتيحت لي فرصة العثور على نصوص جيدة في هذا الاطار فسوف اعود الى ممارسة النشاط في مسرح الشوك بلا تردد.

ولكن الحركة المسرحية السورية لم تعد كما كانت في البداية ولم يظهر عندنا كتاب جدد ومازال الكتاب الذين عاصروا البداية مثل سعد الله ونوس وممدوح عدوان ومحمد الماغوط هم وحدهم على الساحة، كذلك تشكو الحركة الفنية التابعة للقطاع العام من حالة استرخاء بسبب الطابع الوظيفي، لان الفن لا يمكن تحويله الى وظيفة، والفنان اذا تحول الى موظف ستنقلب أموره الى معادلة بين الرواتب والدوام وهذا يقتل الحركة الفنية.

● الكيمياء والفن

● **درست الكيمياء وتخرجت في كلية العلوم فما علاقة ذلك بالفن؟**

ـ ويضحك دريد من قلبه وهو يقول: الفن معادلة والكيمياء معادلة. ولقد افادتني الكيمياء في ضبط معايير الفن. فالعمل الفني يتكون من عدة عناصر، واذا لم تكن هذه العناصر مضبوطة بدقة فهذا يؤدي الى الاخلال بالمعادلة وبالتالي تكون النتيجة الفشل. وليس شرطا ان تدرس الفن دراسة اكاديمية قبل ان تكون لديك الموهبة لتطوير هذه الدراسة والانتفاع بها. في رايي ان العناصر الثلاثة تؤدي الى نجاح اي فنان هي: اولا ان يكون على خلق وثانيا الدراسة وثالثا الموهبة، وهي فقط التي تكون الفنان.

● الحدود هو المقياس:

● **فشلت سينمائيا واعلنت ذلك قبل فيلم الحدود فهل تغيرت النظرة بعد نجاحه الكبير؟**

ـ عندما قلت هذا الكلام لم تكن اعمالي السينمائية ترضيني، لكني لم استسلم وظللت افكر في شكل سينمائي يجعلني ارض عن نفسي وقد جاء الشكل في فيلم الحدود الذي توفرت له كل اسباب النجاح ونجح، وبالتالي كان علي ان اعيد التفكير في هجرتي للسينما.

واعتقد ان البساطة هي سر نجاح الفيلم فهو يمثل حادثة حقيقية حدثت لي أو كادت ان تحدث. ولشدة تأثري بالفكرة كتبتها وحيث انني شعرت بالموقف اكثر من غيري فقد اخرجت الفيلم وقمت بتمثيله. «وعبد الودود» في الفيلم لم يكن بعيدا عني لانني عايشت حقيقة ما حدث له بعيني واحساسي وبكل ما اعنيه عندما فقدت جواز السفر وبفقدانه اعتبروني فاقد الهوية، كما حدث في الفيلم. واردت أن اترجم هذه المشاعر البسيطة والعميقة داخل انسان عربي فرضت عليه الظروف ان يعيش معزولا عن عروبته واهله واوطانه. وقد ساعدني قيامي باخراج الفيلم على تجسد ذلك. وأنا لا ادعي انني مخرج سينمائي عظيم وقد أكون اقل المخرجين الماما بحرفية السينما وقواعدها. وافضل اذا كتبت قصة فيلم ان اخرجه بنفسي لانني سأكون الاقرب الى فهم الشخصيات والاحساس بها. ولكن هذا لا يمنع من المشاركة في افلام يكتبها ويخرجها غيري بشرط ان تكون على مستوى فني لا يقل عن «الحدود».

● لقاء الفنانين العرب:

● **تتحدث عن الوطن العربي بلغة الفن فكيف ترى واقع هذه اللغة الآن؟**

ـ الفنانون العرب بدأوا يتلاقون فكريا واصبح هناك ربط مشارك بينهم بعد ان خرجوا باعمالهم الفنية من نطاق الاقليمية الضيقة الى تناول قضايا قومية اكبر وآفاق عربية أوسع، وهذا واضح في الاعمال المسرحية العربية التي تأثرت بهذا التحول الكبير لدى الفنانين، واصبحت ليست مجرد فن نتفرج عليه ولكن نتفاعل معه، واقصد طبعا الاعمال الناضجة الناجحة. لهذا فإن محمد الماغوط يتفرغ لكتابة فيلم «الحدود ٢» او «وطن في السماء» وسأقوم باخراجه ويقوم عادل امام ببطولته وهو يصور معاناة المواطن عند الحدود ومدى القلق والالم اللذين يصادفهما في السفر وأن اشارك في تمثيله. واحب ان أقول إن عادل امام موهبة تستحق النجاح ولا ابالغ عندما اقول إن كل سيلمتر في جسم عادل هو موهبة قائمة بذاتها وهو قد بدأ كفاحه كما علمت من الصفر ولم يظهر على اكتاف احد لذلك فهو يستحق الاهتمام والاعجاب.

● المسرح اكثر جراة:

● **قلت إن هناك اتجاها للمسرح الجاد ذي الطرح القومي بدا يتبلور فهل نجد صدى لذلك في السينما العربية؟**

ـ المسرح اكثر جراة من السينما وهو الذي يأخذ على عاتقه مسؤولية طرح القضايا الجادة. واعتقد ان السينما العربية تهتم بمشاكل اجتماعية ضيقة، مشاكل العواطف والحب، وهنا لا اقصد التقليل من قيمة الحب، بل اقصد ان الافكار السينمائية مازالت تغلب عليها سمة الفكرة الرخيصة والمادة. واعتقد ان فيلم «الحدود» نجح لانه طرح فكرة غير مألوفة تتناول قضية اكبر واعمق. ايضا قضية النماذج البشرية العربية في السينما، فمازالت المراة في العديد من الاعمال «تطرح على انها سلعة ومتعة للرجل، ولكن في فيلم الحدود قدم المراة العربية كعنصر فعال ومشارك في الاحداث، وتقف ندا للرجل و «صدفة» المهربة وقفت الى جانب عبد الودود وشاركته في نهاية الفيلم اختراق الحدود غير مبالية بمدافع العسكر، وهذا هو المفهوم الصحيح للمراة العربية. هل نجده كثيرا في افلامنا؟ اقصد الفكرة الاعمق والنموذج الصحيح للانسان العربي!

● أنا بعيد عن السياسة:

● **يقولون إن اعمالك مسيسة يختلط فيها الفن بالسياسة فما هي العلاقة بينها كما تراها؟**

ـ لست ممن يفصلون وجود علاقة بين الفن والسياسة، وعلى الفنان ان يبعد نفسه وفنه عن الالتصاق بالسياسة، ورؤيتي واعمالي الفنية تنبع من ان الفنان هو في الاساس مواطن يقول كلمته ورايه باخلاص وبما يشعر، هذا يتساوى رجل الشارع مع رجل الدين مع السياسي مع كل المواطنين المخلصين للوطن. الفنان ينادي بالحرية وينادي بحل قضايا الناس وينادي بالقومية العربية وبحياة افضل للانسان العربي. وهو ما ينادي به كل وطني شريف غيور على بلده، فهل معنى ذلك ان كل الوطنيين الشرفاء يجب ان تكون لهم علاقة بالسياسة هل إذا نادى طبيب أو مهندس بالحرية والمساواة والديمقراطية معناه أن هناك علاقة بين الطب والهندسة والسياسة؟ انا اعبر عما اشعر به بصدق وبأمانه واخلاص، ولا افكر كثيرا اذا كان هذا سياسة ام لا. والفن روح المجتمع، ويجب ان يكون امتدادا وتعبيرا عن هذا المجتمع بصدق واخلاص والا فلن يتقبله الناس.

● السينما خذلت الجمهور:

● **انت ابن المسرح فهل ترى للتلفزيون تاثيرا بالسلب في النشاط المسرحي والسينمائي؟**

ـ التلفزيون لم يستطع ان يسحب البساط من تحت اقدام المسرح لانه طقس وخصوصية منفردة. انه يختفظ بتلك الخصوصية في تحقيق اللقاء الانساني بين الممثل والجمهور، وقد يكون اثر في السينما وفي الحقيقة فان السينما هي التي خذلت جمهورها، لكنني ارى ان نجاح الفيلم السينمائي هو الذي يفرض نفسه على كل الوسائل الاعلامية الاخرى.

● **اين ذهب غوار؟**

غوار من اقرب الشخصيات التي اديتها الى نفسي، إنه ابن البلد المحبوب الذكي التلقائي البسيط الساذج، وانا لم اتخل عنها ولكن في بداية حياتي الفنية ونجاحي في «غوار» دفع كتاب الاعمال الفنية الى كتابة اعمال يفصلون فيها ادوارا لغوار واعتقد ان هذا التفصيل لم يعد موائما الآن ـ وانا اعتقد ان ما اقدمه الآن من افكار يدور كله حول افكار مضمون شخصية غوار وانا يهمني الآن الفكرة والمضمون وليس الشخصية التي امثلها كقالب.

● الجمهور هو الحكم:

● **لماذا لم تشارك في مهرجانات فنية؟**

ـ أنا اكره التنافس. ولم اشارك طول حياتي في مسابقات، ولا أومن بمسألة المهرجانات، وانا اشارك فيها من بعيد دون الدخول في المسابقة الرسمية كما حدث في مهرجان القاهرة السينمائي الأخير، ومهرجان قرطاج إذ عرض فيلم الحدود خارج اطار المسابقة الرسمية. والجمهور في نظري هو الحكم الاول وليس اللجان الرسمية. ولكني حصلت على العديد من شهادات التقدير ووسامين اعتز بهما: وسام الاستحقاق من الطبقة الاولى في سوريا ووسام الثقافة التونسي.

● **تحدثت عن ضرورة الخروج بالعمل الفني من الاقليمية الى العربية فهل مارست ذلك بتعاونك مع فنانين عرب؟**

ـ اتمنى أن احقق الأمنية التي طالما راودتني كثيرا وقد بدأت بالفعل في اعداد عدة اعمال مع فنانين عرب وعلى سبيل المثال فهناك مسلسل تليفزيوني سيقوم تليفزيون قطر بانتاجه ويعرض في شهر رمضان المقبل بالتليفزيونات الخليجية، ويشارك فيه عدد كبير من الفنانين العرب في الخليج والوطن العربي واثناء زيارتي الاخيرة للقاهرة اخذت مجموعة مسرحيات الكاتب المصري علي سالم لانفذها عندما تتوافر الظروف، وايضا فيلم «وطن في السماء» سيقوم ببطولته عادل امام، وهناك العديد من المشروعات الفنية اتمنى أن نشارك فيها نحن الفنانون العرب ولكنها تحتاج لامكانات. وقد دعم رؤيتي في هذا الاتجاه مالقيه فيلم «الحدود» من تجاوب كبير لدى المشاهد المصري والتونسي، وليس هذا بغريب على الجمهور العربي الذي أعطى الكثير للفن العربي. كما دفعني هذا لان استرجع احلام الامس بالحياة الفنية العربية المتجددة والمستمرة واتمنى بصدق ان يتحقق ذلك.

● دريد لحام

عادل إمام نجح بجهده، ولم يصعد على اكتاف احد

همسة

نقاط كثيرة طلبت حتى نغزل منها قرطا مذهبا.. حتى نجعلها قيدا، وياليتنا نستطيع ان نحول النقاط لقطرات موشحة بالشفافية الصادقة.. بالكلمة الوفاء، بالود العطاء.

وننسج الانوار.. ونرمي حطام المرايا في قاع النسيان.

ونشدو الاغنيات المصفقة لنشجع الورد على تكسير الظلام، وما قصدنا أن تغني، وما أردنا ان نصفق..

ونتخلص من ابعاد النيران الصامتة، ونشق المسافات الرمادية لتلون لنا التواجد في الاماني بأصل لونها .. سواء كانت نقطة نور او قطرة ليل.

وتنسحر الاطياف في كيان ارتباك الحلم لنعرف معنى علاقة الامل المغروسة في عمق البحر الغاضب.

وننسى انفسنا مع اصوات الصفقات المتتالية، ونبقى ننتظر نهاية الاغنية، وموعد شروق الورد.

نقاط

● **نقطة:**

● الكلمة الصادقة كضوء الشمس لا يحجبها احد.

● ناهد عصمت الشوا

أين الكاتب!

● **خيري عبد ربه** ●

صديق في مهنة المتاعب، يعمل منذ سنوات طويلة في بلاط صاحبة الجلالة، دخل مكتبي، ورمى امامي رايا كان قد كتبه حول اهمية ان يصار الى اتخاذ تدابير عاجلة لحماية اصحاب القلم، وتحديدا العاملين في مجال الصحافة. وفي كلامه الذي قرأت الكثير من الحلم، والكثير من الحقيقة، وربما كان موضوع الحماية الذي تحدث عنه صديقنا، هو من اكثر الموضوعات حساسية، وخاصة في اغلب دول العالم الثالث.

قرات في حديثه، الكثير من التاكيد، والاصرار، على اهمية ان يكون الكاتب حرا في تفكيره، دون ان يحمل في دماغه لحظة البوح، والكتابة، شرطيا او مخفرا، يسمح لهذه العبارة بان تتجسد على الورق، او على الشفاه، ويمنع تلك حتى من الولادة، ولو بصمت.. هو يحلم ـ على ما يبدو ـ بيوتيبيا ـ الصحافة.. منطقة معزولة من الاسلحة، والزنزانات، والقيود الحديدة، القاسية.. يحلم باذان تجهد لان تسمع الحقيقة كاملة.. وقلوب تتسع لاستيعاب كل انواع النقد البناء، وان كان حادا، وقاسيا في كثير من الاحيان. ذلك ان الحقيقة، هي الاكثر ايلاما دائما، وان كانت الاكثر قدرة ايضا، على منحنا فرصة الشفاء، من امراضنا المتفسخة، ومواقفنا المتصلبة ـ في بعض الاحيان ـ

كلنا لا شك مع ان تكون هنالك صياغات اولية، وفهم خاص، لاهمية ان يشعر الكاتب بحريته، وامنه.. كلنا مع ان يسود الحوار مجمل مواقفنا الحياتية، بدءا من القبلة المثقلة بالحنين، التي يصنعها عاشقا، وانتهاء بلحظة السقوط على تراب الوطن، دفاعا عن كرامته، مرورا بملايين الحالات الانسانية، والسياسية، والاقتصادية.. والحوار، مهما كان جزئيا، ويبقى هو الاهم.

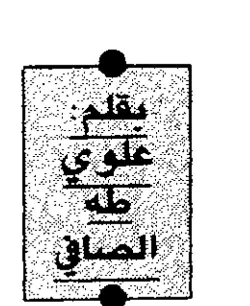
على الكلمة ان تقول كلمتها وتقف للدفاع عن نفسها، لا وتمضي، ولهذا القول لا شك شرطه الذي لا بد منه.. وحين تتحدث، فيجب الا تكون في الفراغ، تسمع صدى صوتك حتى نهاياته.. وذلك يعني وبالضرورة ان هنالك من يسمعك.. من يحاول ان يسمعك..

والحرية التي تحدث عنها صاحبي ليست هبة على كل حال، ولا يمكن ان نستجديها من احد.. ولانها كذلك، فانها تنبع من الذات.. تنبع من المناطق البعيدة التي لا ترى بالعين المجردة، ورغم ذلك، فلا بد ان تجد مناخها المناسب الذي يفجرها.. لا بد ان تكون هنك ـ كما لا يخفى على احد ـ مفاهيم، او لنقل تقاليد ثابتة، لحماية العاملين في بلاط الصحافة، ولكن السؤال الاكبر، من من الذين يدعون ـ العمل الصحفي، يحق له ينال شرف حصانة الكلمة..؟؟ للحصانة شروطها لا شك.. اولها، ان يكون صادقا فيما يكتبه، وموهوبا، ويملك شرطه الانساني .. وثمة نقاط كثيرة، تحددها الكتابة النظيفة.

● دمشق

● أجراس المستقبل:

مُشكلاتُ الكِتابِ العَربيّ (٥)



وفي ظل هذا الوضع العدائي السائد الذي يحكم علاقة الرقابة الرسمية بالكتاب العربي، ونتيجة للخلافات السياسية والمذهبية العربية وانطواء الكتاب تحت الوية هذه الخلافات لا نجد وسيلة حاسمة لتقريب وجهات النظر، وتلطيف الاجواء لتحسين علاقة الكتاب بالرقابة.

واذا كان في الامكان الحد من قسوة هذا العداء المستفحل وضراوته، فان هذا قد لا يتحقق على المدى القريب.. واذا تحقق فليس لكي يستمر، وانما لفترة مؤقتة تعود بعدها الأمور كما كانت.. لان السياسة لا تعرف الاستقرار.

ولكي لا نفرش طريق المستقبل بالشوك والقتاد فان زهور الأمل واعشابه الخضراء قادرة على النمو إذا سارت الأمة العربية الاسلامية بخطوات جادة واثقة ومتزنة نحو «التوحيد» اولا.. و «الوحدة» أخيرا غاية وهدفا في زمن قد يطول، وقد يقصر.. المهم الا نتعجل الأمور لنعطي الفرصة مرة أخرى للشعارات والمزايدات لتحقيق انتصارات جديدة على حساب اهداف الأمة ومصالحها الحقيقية.

ولتكن البداية والمبادرة من الكتاب انفسهم، وذلك بتحرير فكرهم من رقبة الوظيفة والتوظيف الحزبي والسياسي، وأن يكون همهم الاول خدمة الفكر الخالص ولثراء الثقافة العربية كما فعل أسلافهم السابقون سواء في الاندلس او في العصر العباسي الذهبي كما نطلق عليه.. وكما فعل أسلافهم القريبون من المهجرين وكتاب مصر الرواد امثال العقاد وطه حسين والمازني والبشري والرافعي وغيرهم، وكتاب العراق وشعرائه امثال الرصافي، والزهاوي، الصافي، و د. يوسف عز الدين..

وغيرهم.. هؤلاء الذين كانت كتبهم ودواوينهم منتشرة في كل أصقاع الوطن العربي.. بل كان فكرهم وشعرهم يدرس في جامعات الوطن العربي ومدارسه.. قبل أن تسود الروح الاقليمية، وترتفع شعارات التقسيم، ومزايدات المذاهب، وعنعنات السياسة لتنحرف بالفكر العربي عن مساره الانساني والاصلاحي والتثقيفي.

ولتكن هذه البداية مصحوبة بتوحيد المناهج التعليمية في منهج عربي اسلامي سليم يساعد على التقارب الذهني، والتمازج الوجداني والشعوري..

فقد أثبتت وقائع التاريخ أن المنهج التعليمي الواحد يصهر المجتمعات المتباينة في بوتقة شعورية ووجدانية واجتماعية وذهنية واحدة تطلعا لتكوين جيل سليم من الأمراض القائمة، والعلل السائدة، جيل موحد الفكر والتفكير والتطلعات.

كما اثبتت الأحداث أن التعليم الموحد من اهم الوسائل لتحقيق التجانس بين الشعوب المتباينة، وتحرير النفوس من عقد التفرقة والتمييز والتفاضل ورواسبها.. وهذه العقد والرواسب التي زرعها أعداء الأمة العربية والاسلامية في نفوس الأفراد والجماعات لتحقيق مآربهم وأهدافهم في التحكم في مقدرات الوطن العربي ومصيره.. فهؤلاء الأعداء يسهل عليهم البطش بنا والتحكم في مصايرنا متفرقين ومجزأين، لكنهم لن يستطيعوا ان ينفذوا إلى صفوفنا لاغتيال انسانيتنا واستغلال ثرواتنا إذا كنا أمة واحدة يجمعها الهدف الواحد، والمصير الواحد، والشعور الواحد.

● سعر الكتاب العربي

القاعدة الاقتصادية في تحديد سعر السلعة تقوم على معرفة التكاليف مضافا إليها الربح الذي ينشده صاحب السلعة.. وبالتالي فان اختلاف الاسعار هو ناتج التكاليف والمصاريف أو المبالغة والاعتدال في طلب الربح.

ومن هذا المنطلق تتباين اسعار الكتاب العربي.. كما تتباين هذه الاسعار من قطر عربي الى اخر وفق مقتضيات القدرة الشرائية للافراد.

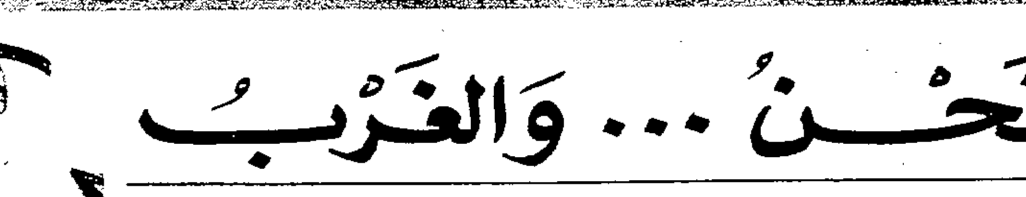
والسؤال: هل أسعار الكتاب العربي هي اسعار معقولة قياسا الى التكاليف والقدرة الشرائية؟

والمعروف ان اغلب شرائح قراء الكتاب هي من ذوات الدخل المحدود، والمحدود جدا.. وهذه الشرائح هي المعنية بتوجه الكتاب.. فاذا ما كان سعر الكتاب مبالغا فيه، ويفوق قدرة القارىء الشرائية فان الكتاب لن يحقق الانتشار الواسع، وبالتالي فان كمية التوزيع سوف تكون محدودة.

وليس سعر الكتاب الا واحدة من مشكلات الكتاب العربي، المتعلقة بتدني الكميات التي توزع منه، ومحدودية انتشاره.

(للحديث صلة)

● الرياض



● بقلم: د / محمود محمد سفر

استوقفني إعلان دعاية لأحد البنوك الاوروبية الذي يملك فروعا له في بعض بلدان العالم العربي نشرته مجلة امريكية واسعة الانتشار عالميا يحمل صورتين على صفحة كاملة لرجلين يبدو من سماتهما انهما من الغرب يرتدي احدهما الزي الغربي بينما يرتدي الآخر لباسا عربيا بعقاله الأسود وثوبه الطويل الأبيض الفضفاض.

وماذا في هذا؟ الم نتعود من صحافة الغرب التشويه والاثارة بمناسبة ودون مناسبة؟!

نعم تعودنا على ذلك وألفناه لكن الصورتين اللتين رايتهما في الاعلان لهما مدلول ما أحرانا ان نهتم به إذ تبين الاولى الرجل الغربي بلباسه وهو يمسك بشريحة مصغرة لأجزاء الكترونية تتحكم باستخدامها المتعددة في أكثر الأجهزة التكنولوجية تعقيدا بينما تبين الثانية الرجل الآخر بلباسه العربي وهو يمسك بحبة طماطم من كوم امامه وكأنه يقلبها للشراء او يعرضها للبيع.

استوقفني هذا الاعلان لأن له مدلولا واضحا وهدفا محددا وهو تكريس صورة العرب في ذهن الراي العام الغربي بأنهم قوم ذوو اهتمامات جزئية في الحياة تدور حول ملء البطون وانتفاخ الأوداج والاستمتاع بملذات الحياة أكلا وشربا، وهي صورة تناقض الواقع وتمتلىء بالافتراء والحقد،

وظهور الغربي في تلك الاعلان وهو يمسك بتلك الشريحة الالكترونية المصغرة التي يتزاحم عليها عشرات الآلاف من الدوائر الكهربائية يرمز الى اهتمامه بأحدث التطورات في مجال الأجهزة التقنية تعقيدا ومساهمته في تلك التطورات ليبدو في موقف النقيض من زميله ذي اللباس العربي الذي يحمل حبة الطماطم.

لقد جعلني ذلك الاعلان اشعر بالحسرة والالم لا لأن وسائل الاعلام الأجنبية تسعى الى ترسيخ صورة مشوهة في الأذهان عن العرب فذاك أمر كما قلنا ألفناه وتعودنا على مثله لكن مصدر الالم هو أن العرب مازالوا لا يولون قضايا التعليم التقني ما تستحقه كما أن حرصهم على الاخذ بمقدمات الحضارة التقنية وتعزيز مفهومها مازال في حده الأدنى!

ان مفتاح الولوج الى قلاع الحضارة التقنية المعاصرة هو التعليم التقني والتدريب المهني وترسيخ الحرف والصناعات في المجتمع وانتشارها فيه بالتدرج المنطقي نفسه الذي قاد الأمم المتقدمة المعاصرة الى ما وصلت اليه ولكن بسرعات مضاعفة وجهود متنامية وفعالية عالية.

ليتنا ننشر الحرف والممارسات المهنية بين افراد أسرنا لنحبب اليهم العمل اليدوي ونقربهم من منتوجات الحضارة ليتعرفوا عليها وعلى كيفية عملها وكيف تصان بدلا من وقوفهم منها موقف المتفرج عليها المنبهر بها المستخدم لها. ووسائل الأعلام ودور النشر مدعوة الى هذا العمل تبسيطا للعلوم وشرحا للمنتوجات التقنية غير المعقدة بهدف نشر الوعي التقني والمهني بين جميع طبقات الأمة.

لقد بح صوتنا في الحديث على أن التعليم هو خط دفاعنا الأول وأن التعليم التقني خاصة هو في مقدمة هذا الخط وأن أمننا القومي والحضاري يستلزم منا ـ دولا وأفرادا ـ أن نؤثر هذا التعليم بكل غال ونفيس وأن نتوفر على برامجه توضيبا وإعدادا.

ونحسب أنه ربما خصصنا له وزارة خاصة تعنى بشؤونه حتى لا يتيه بين اكوام الاهتمامات الأخرى... ولقد كتبت من قبل عندما عاد رائد القضاء العربي سمو الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز من رحلته الميمونة أنه آن الأوان لنقيم مؤسسة للاعلام العلمي والتقني تقوم بالتبشير بالعلوم التقنية بين طوائف الأمة المختلفة وتتجاوز التبشير الى التدريب.

وانا اعلم ان مثل هذه المؤسسة لا تقوم بين يوم وليلة واحسب أن ما نحاول القيام به في جامعة الخليج العربي في مجال رعاية الموهبة خطوة في هذا الطريق، ولكن من الأهمية بمكان أن تؤمن الدول ويؤمن الأفراد باهمية ما ندعو اليه.

واخيرا: هل يصبح في بلادنا يوما قريبا واديا للسليكون كهذا الذي نراه في خليج كاليفورنيا؟ خاصة ان بلادنا تموج بالسليكون في صحراواتها الشاسعة.. وهل يتحول السليكون في هذه الصحراوات الى شرائح اليكترونية تبهج القلوب وتأخذ بالأبصار؟..

● البحرين

لنفترق احبابا
فالطير كل موسم يفارق الهضابا
والشمس يا حبيبي
تصير احلى عندما.. تحاول الغيابا !

● نزار قباني ـ سورية

خلجة

● اتمنى أن أكون
كالاسفنجة أتلقى
الضربات
وكالصخرة أرد
الصدمات
واتمنى ان لا
تخونني قوتي
ولا تنهار ارادتي
حتى لا استسلم
لليأس
الذي يحاصرني
كالاخطبوط!

● عرفان

لُؤلُؤُ البَحْر وَأغْصَانُ الزَّيتُون

● د. عبدالله ناصر الفوزان

المسافة بين الخليج والمحيط هل هي المسافة نفسها بين لهجة «الدوكالي» و«شادي الخليج»، ام المسافة نفسها بين» مزالي والدكتور «النفيسي» ام المسافة نفسها بين اوراق الزيتون وحبات اللؤلؤ التي تتحفز للخروج من بطون القواقع البحرية؟

اذا كانت تلك المسافة قد اختزلتها الآن وسائل الاتصال الحديثة، وخرز المسابح الحمراء المقبلة من الشمال التي ظلت خيوطها تنفصل عن بعضها في سمائنا فتهطل أمطار الاشعاع ونتقي قطع الثلج بعباءاتنا، واذا كان كل ذلك يشكل مع خيوط التاريخ واللغة والدين والمصير ساقية بين الحقل والحقل فماذا عملت تلك العوامل نفسها لتقريب تلك المسافة القصيرة اصلا بين طرفي الرافدين ؟

احيانا تشعر اننا نعيش في خيمة مستديرة رسم محيطها فرجار واحد، وبنتها افئدة العمالقة في الزمن الأخضر، نتحرك بقوة وسرعة لنحمي ونتدافع فنتنافس ونتدامع ونتصادم ونسخط ونتعاتب بسبب ذلك الاحتكاك الذي لا بد منه ليجلو تلك الآنية النحاسية التي شوهتها ألسنة النار، واحيانا نحس اننا نعيش في ليل الصحراء في مرتع الذئاب فنتحرك سريعا فرادى نحاول النجاة فنتصادم ونتشاتم ونعيق بعضنا.

في عصر الجفاف كانت ساحات قرانا الصحراوية وشوارعها الضيقة مسرحا لصراع وقتال بين الأطفال ثم شتائم بين الأمهات، وكان الكبار هم دوحة الحب والتضحية والايثار، والحصن الحصين للحيطان الباردة.

اما الآن فقد اصبحت المدرسة والجامعة والنادي والكتاب وأشجار الحدائق سواعد حانية تغرس الشتلات الصغيرة وترعاها وتهذب العقول والقلوب. اما الكبار فقد اصبحوا هم الخصم والحكم.

ما الفرق بين التقارب في الزمان، والتقارب في المكان، وأيهما اقوى لوسم القلوب بأغصان الزيتون وسنابل القمح !؟ واذا كانت القبيلة في الأصل هي السياج الذي يحمي حواصل الطيور من مخالب الزمن وسكاكين اللصوص، فكيف انطفأ المصباح في عصر الكهرباء لتتحول الساحة الى ميدان للعراك الليلي؟

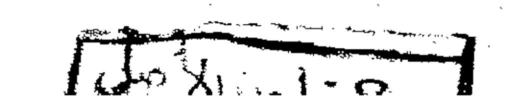
كلما قرأت قصيدة للبياتي هيىء لي أني اراه هناك بين أطلال الحبيبة ينتظر حصانا مسرجا، ويغني بناي ليس له الا خرم واحد. وكلما قرأت لحجازي ومئات الطيور المهاجرة برزت في ذهني عشرات الاسئلة عن طبيعة اشكال المسافات وهل هي بين الاوطان والاوطان والأحجار والاحجار، ام بين القلوب السابحة فوق نفحات النسيم، وفوق امواج العواصف ؟

كيف تتقارب القلوب وكيف تتنافر؟ واذا كان التقارب المكاني والزماني وسيلة من وسائل تأليف القلوب او سببا من اسبابه، فكيف يمكن ان يصبح في الوقت نفسه من اهم اسباب تنافرها، وطالما ان هذا التقارب يخلق التنافس فلماذا يصنع الضغينة ايضا ؟

لعل السبب اننا مازلنا نطرق برؤوسنا الى الأرض فلا نرى الا حركة بعضنا، كل منا يريد أن يتزاحم مع أخيه، ثم مع جاره ثم مع أبناء حيه، ثم مع ابناء مدينته، وهكذا فنحن نتحرك في مسار معكوس تماما، ولو رفعنا رؤوسنا لنتبين المسافات البعيدة فربما اقتنعنا بجعلها هي ميدان السبق، ولتغير نظام المسافات والعلاقات ووشائج القلوب الذي يسود منزلنا الكبير الآن.

يا لؤلؤ البحر حان موسم البلح، ويا أغصان الزيتون حل موعد الولادة، فاحملي يا نسائم الريح قلوبنا لنتعانق وترتفع عن كثبان الأرض فترى الطريق.

● الرياض



رسالة اليوم

من صالح محمد جمال ـ مكة المكرمة

الخير .. ليس له حدود

انني من قراء «فكرة» الاستاذ مصطفى امين منذ ان بدأها اخوه التوأم الاستاذ علي امين ولاازال احرص على قراءتها بالشرق الأوسط وبالتالي انا معجب بما تحمله هذه الكلمات القصيرة من افكار وخاصة في مجال الخير والدعوة له.

وقد قرأت له اخيرا الدعوة الى المساهمة في انشاء مركز لعلاج امراض الكلى بكلية طب عين شمس وحدد المبلغ المطلوب لذلك، فتسابق اهل الخير كل يريد الفوز بهذا العمل الخير حتى تجاوزت التبرعات المبلغ المطلوب اضعافا مضاعفة وكل متبرع يظن انه الوحيد.

وقد طالبت بعض الجامعات المصرية بتوزيع المبلغ المجموع على عدد من المراكز في مختلف انحاء مصر. ولكن الأستاذ مصطفى امين رد عليهم في كلمته الاخيرة يوم ١٩٨٥/١١/٩ بقوله: «ان هذه التبرعات دفعت لمشروع كلية الطب في جامعة عين شمس فيجب ان تذهب الى عين شمس وحدها».

وانا اختلف مع الأستاذ مصطفى امين وارى ان التبرع كان لانشاء مركز لعلاج الكلى في مصر فاذا فاضت التبرعات عن حاجة مركز عين شمس فان من الأفضل انشاء مراكز اخرى في مختلف انحاء مصر الشقيقة في الكليات التي ليس بها مثل هذا المركز لان في هذا تعميما للخير وانقاذا لآلاف المرضى في غير القاهرة.

المهم ان ينفذ اولا مشروع كلية طب عين شمس كاملا ثم يحول الباقي الى كليات اخرى ولا اتصور ان المتبرعين سيعارضون ذلك او يصرون على اختصاص كلية عين شمس به كاملا ولو فاض عن حاجة المركز.

من أعلام الجهاد العربي الاسلامي:

الأمـــير عبـد القـــادر الجزائري

الأمير عبد القادر الجزائري هو الأمير عبد القادر ناصر الدين، ابن الأمير محيي الدين الحسني. ولد في تاريخ ٢٣ رجب سنة ١٢٢٢هـ الموافق لشهر مايو (أيار) سنة ١٨٠٧م بقرية القيطنة الواقعة على واد الحمام غربي مدينة معسكر في ولاية وهران، وبها نشأ وترعرع وفي أحضان والده تعلم العلوم، وشرب من مناهل الثقافة والادب. ومن علماء غريس ونواحيها اشتزاد المعارف، وطلب العرفان فارتوى من معين أجلة علماء العصر في ذلك المكان، وغرف من عيونهم الفوارة.

بلغت مدة كفاح الأمير عبد القادر الجزائري كلها سبع عشرة سنة بما في ذلك الرسمي وغيره، حيث كافح سنتين قبل البيعة إلى جانب والده محيي الدين منذ سنة ١٨٣٠م بداية الاحتلال الفرنسي للجزائر إلى يوم البيعة سنة ١٨٣٢م.

توفي الأمير عبد القادر الجزائري ليلة السبت ١٩ رجب ١٣٠٠هـ ٢٤ مايو (أيار) ١٨٨٣م بعد أن قضى ستا وسبعين سنة كلها كفاح وجهاد ممتلئة بالأعمال الجليلة محفوفة بالمآثر الخالدة والمفاخر الكريمة والبطولة الرائعة ومن أشعاره:

فكم من مفازات يفل بها القطا
قطعت بها والذئب من هولها عوى

ويقول الأمير الشاعر في اصحابه:

ان غيرهم بالمال شح وماسخا
جادوا ببذل النفس دون تعلل

إلى أن يقول:

والذ شيء عندهم لحم العدا
ودماؤهم كزلال عذب المنهل

وفي تفضله البدو على الحضر يقول:

يا عاذلا لامرىء قد هام في الحضر
وعاذلا لمحب البدو والقفر
لا تذممن بيوتا خف محملها
وتمدحن بيوت الطين والحجر
لو كنت تعلم ما في البدو تعذرني
لكن جهلت، وكم في الجهل من ضرر

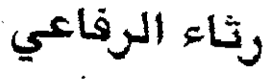
ثم يقول الأمير الشاعر مفتخراً:

لنا في كل مكرمة مجال
ومن فوق السماك لنا رجال
ركبنا للمكارم كل هول
وخضنا ابحر اولها زجال

وفي خاتمة كلامي عن الأمير عبد القادر الجزائري بطل الكفاح والشاعر، اوصي احواني الجزائريين بان يقيموا له تذكارا في قريته التي ولد فيها ونشأ وترعرع «القيطنة» ويعملوا على احياء ذكراه كل سنة، وذلك باقامة مهرجان باسمه يتناول فيه المشاركون بالدرس والتحليل حياته وكفاحه واشعاره وبذلك نوفي الأمير حقه لأن عند زيارتي الى مدينة القيطنة مسقط رأس الامير الشاعر لاحظت ان هناك تقصيراً بحق الأمير عبد القادر الجزائري وذلك بكتابة اسم الأمير عبد القادر الجزائري عند مدخل المدينة ولا شيء يذكر غيره.

محمد العائش القوتي تونس

من إنتاج القراء



بريشة القارىء : عمر موسى الحافظ

كاريكاتور

سياحة وسائحون

يجوب السواح بلاد العالم ليمتعوا انفسهم برؤية الخلائق والمخلوقات في البلدان التي يزورونها . فكل سائح ينزل حسب منزلة نفسه . فمن السواح من لا يرى إلا القبائح ويتتبع عورات البلاد التي يسوح فيها . فهو لا يرى إلا اماكن اللهو والملاهي الليلية . ولا يرى إلا الزقاقات القذرة الضيقة وربما يكون اكثر ايامه فاقد الوعي لا يدري ما يدور حوله حتى يتعرض للسرقات ويعود بذكريات اليمة عن مراكز الشرطة، مع انه هو الذي ذهب الى المجرمين في اماكنهم . وهو الذي اظهر لهم بأنه من الأثرياء واصحاب العز والجاه . وبذلك يكون قد قدم نفسه على طبق من ذهب لآكلي الضحايا .

فاذا تجنب كل سائح اماكن الشبهات وابتعد عن المنكرات لراى الوجه المشرق للبلاد التي يزورها . اما ان يذهب بقدميه الى اماكن الرذيلة فانه لا يسلم من شرور المجرمين . ولعله صدق الشاعر الذي يقول للذي لا يرى الا القبائح :

والذي نفسه بغير جمال
لا يرى في الوجود شيئا جميلا

او كما قال :

ترى الشوك في الورود
وتعمى ان ترى فوقها الندى اكليلا

فاذا ذهب السائح الى المناطق الاثرية والى الحدائق الغناء والى اصحاب القلوب الطيبة الطاهرة والى اشراف أهل البلد لوجد وجها مشرقا لكل بلد سياحي يزوره ولرجع بمذكرات ادبية افادت الذين لم يجدوا المال للقيام برحلات سياحية . كما فعل الرحالة من قبل كابن بطوطة وكولمبس .

ان مفهوم السياحة ، يختلف من شخص لآخر مما يجلب له النفع او الضرر، فنجد مثلا من يزور مصر ولا يرى الأزهر الشريف والآثار الاسلامية بل يرى ما دون ذلك ثم يحكم بأن كل الناس اشرار . فلا بد من تثقيف السائح حتى لا تذهب امواله هدرا لا يستفيد منها هو او البلاد التي يزورها .

بدوي احمد الطاهر

رثاء الرفاعي

خطب اطاح ومز الكون في سأم
والنفس حيرى وقد غصت من الالم
تنعى العميد ابا الآداب في جلل
راعي السياسة والآداب والقلم
تبكي الرفاعي شيخ الشعر في اسف
ابن العراقة والاقدام والكرم
رزء شديد اصاب القوم في هلع
يبكون فذا من الابرار في سقم
هذي الحياة وجاء النعي واختلعت
اكباد اهلك من ذي الهول بالالم
اين الرفيع وذو الامجاد من حقب
شذاه عطر سما في المجد والامم
لهفي عليه وقد ريعت منازله
لفقد فذ علا في المجد كالعلم
كم ذاع صيتك في الامصار مزدهيا
نلت المكارم والعلياء في الهمم
حزت المكارم والأمجاد في شرف
بيت عريق وذو مجد من القدم

●●●

ديوان شعرك شعر ذاع منتشرا
من عذب قولك سحر اثاقب الحكم
فيه النصائح والارشاد من رجل
هذي الآلاء نبراس من الكلم
فيه النضال وقد عايشته زمنا
تلت المكارم والامجاد والقيم
كم راع فيضك كل العرب واختلجت
نشوى بقولك من عرب ومن عجم
كم دوى صوتك في كبر وفي أنف
فوق المنابر والساحات والاكم
خضت السياسة واهتزت لكم طربا
ساحات مجدك في زهو وفي عظم
«ابا سمير» فلا تجزع لموتته

●●●

فالموت يفتك في الأجيال والأمم
والموت حق ولا منجاة من قدر
ننساه يوما وكل الناس للعدم
هذي الحياة صروف كلها نوب
ولا شيء فيها سوى الأوزار والندم
فابغ الحياة حياة المرء في آخرة
فهي البريئة من شك ومن تهم

محمد احمد موسى احمد
السعودية

قصة قصيرة

الدخول الى الوطن





داعب نسيم الوطن خصلات شعري عندما انتهيت من اخر الخطوات للدخول اليه.. حملت حقيبتي ونظرت حولي حيث تصطف سيارات الأجرة... هذا ينادي الى طولكرم.. وثان الى رام الله واخر الى نابلس. شعرت بأن قلبي بدأ بالخفقان بشكل سريع، فالفرحة لا تكاد تجعله يستقر بمكانه... اتجهت الى موقع السيارة الذاهبة الى نابلس... سألني السائق: الى نابلس؟.. قلت: اجل.. قال تفضلي.. صعدت.. انتظرت قليلا ولكننا لم نتحرك.. سألت السائق.. عفواً، متى سننطلق؟ قال: عندما يكتمل عدد الركاب.. فنحن بحاجة الى ثلاثة ركاب كما ترين.. اف... هل سننتظر اكثر؟.. لا عليكم.. فلننطلق وسأدفع المبلغ المطلوب بدل الركاب الآخرين.. المهم ان ننطلق الآن... فأنا في شوق للوصول بأسرع ما يمكن.. نظر الي السائق باستغراب وقال: حسناً، فلننطلق... ولكن اخبريني.. تصريح الدخول الى الوطن ازرق ام اخضر؟ أزرق.. قال: زيارة... هل تأتين الى هنا دائما؟ هذه اول مرة اتي بها وحدي حيث انني حضرت قبل ثلاث سنوات ولكن برفقة أهلي... قال: اراك في شوق كبير للبلاد ودليل ذلك انك لم تنتظري ليكتمل العدد.. قلت: لا اريد ان اخسر دقيقة في فرصة التمتع بالوطن.. بأرضه.. ترابه.. بياراته وسمائه... قاطعني قائلا: وادي الباذان.. هل سبق وان زرتيه؟ وكيف لا؟ فقد قضيت في احضان اشجاره ومياهه لحظات من اجمل لحظات.. اذاً هل تحبين ان نتوقف قليلاً؟ لا، لا، اريد ان اصل الأهل اولا... اهل بيتنا العتيق.. فأعانق الجميع.. قال السائق: مادام الشوق يبلغ بك هذا الحد فلماذا لا تأتين مرة في السنة على الأقل؟

سرحت بصري باتجاهه.. تنهدت عميقا وقلت: غريب سؤالك.. أو لا تتوقع ان يكون لي الكثير من الأحبة في جميع المخيمات الرابضة في انحاء الوطن العربي ابتداء من المحيط الى الخليج يشدني الشوق اليهم فانتظر زيارتهم؟

خيم الصمت قليلا حتى مزقه صوت السائق قائلا: الى اي مكان في نابلس ستذهبين؟ قلت: ليس الى نابلس بالضبط ولكن الى «مخيم عسكر» اول مكان تمرغت على ترابه في طفولتي.. كان السائق ينظر الي بنظرات غريبة.. ها نحن في «مخيم عسكر» أين اوصلك؟

توقفت السيارة في ساحة المخيم وقبل ان اتركها حدثت السائق قائلة: هل لي بسؤال اتلقى الاجابة عليه بصراحة؟ اجل، اجل... تفضلي قلت: اراك تحدق بي طوال الطريق ترى ما السبب؟؟ صمت برهة أردف بعدها: ظهر لي من خلال بطاقتك بأنك ولدت في حزيران وفي عام النكسة وعلى تراب نابلس اليس كذلك؟ استغربت للأمر.. نعم، ولكن ما علاقة ذلك بسؤالي؟ قال: يا ابنتي، كانت لي في القديم ابنة اسميتها (فرح) لو بقيت على قيد الحياة لكنت واياها من جيل واحد..

شعرت بالأسى.. سامحني يا الله فلم اكن اقصد ان اذكر ذلك الوالد بجروحه... قلت: اعذرني ...لم أقصد..ضحك وقال: على العكس فقد سرني الحديث معك ويسرني ان ادعوك لزيارتنا. قلت: سأزوركم.. الي بالعنوان.. تناولت حقيبتي واخرجت المبلغ المطلوب لأدفعه ولكنه فاجأني ورفض ذلك.. الححت عليه فلم أفلح.. نظر الي بعيون اشاعت الأمان في نفسي وانطلق،... بقيت انظر اليه حتى غاب عن الانظار.. تناولت حقيبتي وانطلقت لأصل الأهل.. واعانقهم.. وصورة ذلك الوالد الذي داس الزمان بأقدامه على جروح قلبه لا تفارق مخيلتي.

تغريد حسن قنديل
ـ الأردن

عندما قال ابو علي:

فداك البيت وكل ما نملك

عصر كل سبت، بعد ان ينهي عمله، يتأهب ابو علي للنزول الى قريته بعد ان يشتري اغراضا من المدينة وثيابا قديمة لعائلته. ويغير ثيابه الصفراء التي اعطته اياها البلدية حيث يعمل منذ ثلاثين عاما في جمع القمامة.

اورثه ابوه قطعة ارض صغيرة، بنى عليها بيتا صغيرا كلفه جهد الثلاثين عاما التي قضاها في البلدية ومازال..

ابنه البكر «علي» شاب متعلم بدأ حياته الجامعية في نفس السنة التي اجتاح فيها اليهود جنوب لبنان.

وشأنه كشأن شبان القرية وفتياتها انضم علي الى المقاومة الوطنية وقاتل في صفوفها لكي يطرد الجسم الدخيل على هذه الأرض المعطاءة.

وذات يوم وقع «علي» في الأسر، واقتيد مكبلا الى قريته وهو شامخ وعنيد كجبل.

وقف اليهود امام منزله وخرج والده واخوانه ليروا عليا وآثار التعذيب بادية على جسده. لقد هددوه بنسف المنزل اذا لم يعترف على رفاقه في المقاومة الوطنية.

ولكن رداً سريعاً ومفاجئاً من ابو علي لابنه: فداك البيت وكل ما نملك يا ولدي فلا تفتح فمك بكلمة واحدة. وسوي المنزل بالارض!!

عصام خوري

«تخاريف» في زمان النكبة!

انني ومنذ الصغر مدمن على قراءة المجلات العربية ابتداء بمجلة سمير وميكي الى مجلة بساط الريح والوطواط وأخيرا وليس اخرا مجلة سوبرمان، وكم تخيلت هذا الرجل الخارق وقد نزل من كوكب عجيب،

لا اسم له، الى احدى البلاد العربية فتربى في ربوعها ونهل من خيراتها ثم خرج بعد ان شب ليذيب بحرارة الأشعة الصادرة من عينيه، كافة الأحقاد والخلافات العربية المستحكمة، وليزيل بنفخة من نفخاته كافة المراكز الحدودية التي

اصبحت من الباطون والاسمنت المسلح وانغرست في صميم افئدتنا،

واثمرت كل هذا التباغض والشحناء. ولكنني خفت ان يقوم هذا السوبرمان في اخر الأمر باستعبادنا بقوته الخارقة بعد ان تستتب الأمور و... و...، ولقد قرأت مجلة السوبرمان حتى تيقنت انه

موجود ولكنه موجود بصورة دولة تسمى امريكا او روسيا، ولكن همها لا يتمثل في مساعدة الضعفاء ونصرتهم بل بسحقهم كما انها لا تهتم بنصرة المظلومين بل بقتلهم

وهي لا تساعد المحتاجين بل تزيد في بؤسهم، ولقد عايشت هذه المأساة منذ ان عرفت ان السوبرمان قد اعطى فلسطين لزبانيته واخذ يمدهم بقوة كبيرة من الطائرات

والدبابات ووسائل القتل المبتكرة والقادرة على الوصول الى الانسان الفلسطيني والعربي حتى ولو في تونس او في امريكا الجنوبية.

وحيث ان كثيرا من الصحف قد نشرت جميع برقيات الاستنكار والادانة لحادث الاعتداء على مقر منظمة التحرير في تونس ولم تنشر اي من برقيات التأييد التي انهالت

على دولة العدو الصهيوني، لذا فانني اطالب بمقاطعة هذه الصحف محليا وعربيا ودوليا، فقد قامت بنشر نصف الحقيقة واغفلت النصف الباقي، النصف الذي سيمكننا من معرفة الاعداء. فنحن لم نعد نهتم بالمؤيدين الذين يصفقون لنا في العلن ويمسحون الجوخ لعدونا في

الخفاء، ولم نعد نهتم بمن يتلذذون برؤية الثورة العربية يقتطعون منها ما يشاؤون ثم يعودون لبلادهم للتفكه عن بساطتنا حتى السذاجة

وطيبتنا حتى البله، وعن اقامتهم في ربوعنا وكم كانوا يغلقون الأبواب عليهم في البيوت التي كانوا يقطنونها في ارضنا ليستلقوا من الضحك على الأرض سخرية بهذه

الطيبة وهذا الكرم الأصيل، ومن ثم يمد احدهم يده الى جيبه او الى دفتر الشيكات ليسطر شيكا بمبلغ من المال متبرعا لدولة العدو عربون شكر على ما قامت به من اعتداءات على البلاد العربية طوال فترة وجوده في ربوعها.

عزيزي القارىء قد يكون كلامي هذا هذيانا، وهذا حال كل من عنده عقل في عالمنا العربي، لقد جننت حتى درجة الحكمة وهل تصدر الحكمة الا عن مجنون؟ ولقد صفقت كثيرا للتنديد بالعدوان الاخير حتى استنكرت هذا التنديد،

ولا زلت اذكر التنديد بالعدوان الاسرائيلي على لبنان، وقيام معظم دول العالم بتوجيه السباب والشتم الى اسرائيل ورد حكام اسرائيل الصفيق عليهم... ماذا؟ نسي العالم كله ما حدث فقامت اسرائيل بعدوان جديد لتذكر العالم اجمع انهم قد نسوها او تناسوها ولتقول لهم ان ذراع السوبرمان مازالت قوية وان عليهم ان يتذكروها،

ولتقول لهم انها لازالت متعطشة للدماء والولوغ بها حتى يتم التخلص من آخر شخص قام بالاعتداء أو السكن في هيكل سليمان او حوله منذ بنائه على ارض كنعان وحتى تاريخه!

انور داوود

بالله عليكم ذكروني به

● اذا تكلمتم عن الحب، فذكروني بحبه لله وحب الله له. فحبه دافع لطاعة الرحمن، ومفتاح لوارفات الجنان.

● واذا تكلمتم عن الحرب، فذكروني به، فهو البطل المقدام، الذي لا يقبل الذل الا لله، ويشتري بالموت الحياة.

● اذا تكلمتم عن الاعياد والمناسبات، فذكروني به فذكراه ليست في يوم، او ايام .. بل في كل لحظة يدق فيها القلب بنداء التوحيد والصلاة والسلام على خير الانام.

● اذا تكلمتم عن العلم والعلماء الطامحين للعلياء فذكروني به، فهو معلم العلماء، وناشر الضياء، والداعي الى العلياء ومبلغ الخير للارض من السماء.

● اذا ذكرتم السعادة، فذكروني به فهو الذي طهر السعادة من العبودية للمادة والتراب، وجعلها سعادة العطاء والتضحية، والذكرى الباقية بالود للأحباب.

● اذا ذكرتم الزعماء فذكروني به، فان استمد زعماء الشرق والغرب هيبتهم من اللعب بأرواح البشر، فانه عليه الصلاة والسلام بث الله في القلوب هيبته ومحبته بالدعوة الى انتهاج طريق الخير.. والبعد عن سبيل الشر.

● اذا ذكرتم الافذاذ من بني الانسان، من اكتشف قانونا ومن قدم ابتكارا ومن شكل الكلمة ومن شق القلوب وقتل الميكروب، فذكروني به فجميع البارزين من البشر .. جعلوا همهم في هذه المرحلة دون غيرها، اما سيد المرسلين وخاتم النبيين فخير للدنيا وخير للآخرة!

● اذا ذكرتم الألم والذل والهوان فذكروني، فهو الرحمة والأمل ونور الايمان ومسك الختام عليه الصلاة والسلام.

منير كمال الدين حافظ
المدينة المنورة

الصلاة عماد الدين

بما ان الصلاة هي الصلة بين العبد وربه. فمن المؤسف جدا اننا نرى كثيرا من المسلمين يتركونها ويتهاونون بها. وانه لا ينبغي للمسلم ان يتهاون بامر عظم الله شأنه في كتابه العظيم وعظم شأنه رسوله الكريم. ولقد اكثر الله سبحانه من ذكر الصلاة في كتابه الكريم، وعظم شأنها، وأمر بالمحافظة عليها وادائها في الجماعة، واخبر ان التهاون بها والتكاسل عنها، من صفات المنافقين، فقال تعالى في كتابه المبين: (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين).

وكيف تعرف محافظة العبد عليها، وتعظيمه لها، وقد تخلف عن ادائها مع اخوانه وتهاون بشأنها، وقال تعالى: (اقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين). وهذه الآية الكريمة نص في وجوب الصلاة في الجماعة والمشاركة للمصلين في صلاتهم.

وفي صحيح مسلم، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: (لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلاة الا منافق، او مريض، وان كان المريض ليمشي بين الرجلين حتى يأتي الصلاة). وقال (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى، وان من سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه). وفيه ايضا عنه قال (من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هذه الصلوات حيث ينادي بهن فان الله شرع لنبيكم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى، ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم، وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور، ثم يعمد الى مسجد من هذه المساجد الا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه بها درجة، ويحط عنه بها سيئة، ولقد رأيتنا وما يتخلف الا منافق معلوم النفاق، ولقد كان الرجل يؤتى به يهادي بين الرجلين حتى يقام في الصف.

ومعلوم ان ترك الصلاة كفر وضلال وخروج عن دائرة الاسلام لقول النبي صلى الله عليه وسلم (بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة) اخرجه مسلم في صحيحه عن جابر رضي الله عنه. وقال صلى الله عليه وسلم: (العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر).

وعن شفيق بن عبد الله التابعي رحمه الله قال: كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر غير الصلاة. رواه الترمذي في كتاب الايمان باسناد صحيح.

فانظر يا أخي المسلم، ان الصلاة شأنها عظيم وان اول ما يحاسب العبد يوم القيامة من اعماله صلاته.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر، فان انتقص من فريضة شيء قال الرب عز وجل: انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة؟ ثم تكون سائر اعماله على هذا «رواه الترمذي».

فاتقوا الله يا معشر المسلمين وحافظوا على الصلاة وعلموها ابناءكم واهلكم، وفق الله الجميع للمحافظة على الصلاة انه على كل شيء قدير.

صافي محمد محسن مقبيل
جدة

جزيرة الموت والأشباح

لديار الفرحة الاولى
لوحت ساريتي في عباب البحر
لوح الشط

اقلعت احزاني بالمدى مرسى
عائد شوقي
بين قوسين، يحمل الأسما
يحمل النجما
فالسندباد لم يكن
آخر المارين بجزيرة الموت
ولم يكن آخر من أشعلوا النيران
على ظهره في سفينة الموت
وحينما
يمخر الشهداء
يصرخون بنا

هيا.. هيا.. هيجوا البحرا
اغرقوا الأعداء
حركوا الاعصار
سمموا الاجواء
زودوا الشمس
أشعلوا الكبريت
هيا.. هيا.. سجلوا الأسماء

اننا سعداء
وماسناء
باخر الاسماء
هيا هيا اننا سعداء
ان ذاك البرج لم يعد نحسا.
بعد تعراك من نشوب الصخب
هدأ الموج.
ودع الاعصار موطا ـ رما ـ
وتمددت في ركام الطيف
امسح التغريب
بعسى.. اتاسى
وبين أذني قد مضى الليل هامسا
هما
واقبل الصبح يعانق المنفى
فاذا عيني في لظى نزفا
عادت الاصداء:ـ
ها هيا..
زودوا الاسماء
هيا هيا..
اننا سعداء»

عبد المنعم ابوزورو
الخرطوم

هكذا من الأصل

علماء الأمم المتحدة يتوصلون إلى طريقة للقضاء على بعوض الملاريا

لندن ـ من روبرت ليتل: يعتقد العلماء الملحقون بمنظمة الصحة الدولية التي تمولها الامم المتحدة، ومقرها في روما، ان في استطاعتهم ايجاد الحل الذي يستطيع في غضون عقد واحد من الزمان تخليص العالم من احد اقدم اعدائه، الا وهي بعوضة الانوفيليس، التي تعتبر خاصية اعتمادها على الغذاء الدموي بمثابة العامل الاساسي لنقل مرض الملاريا.

ويقول تقرير تمهيدي سوف ينشر قبل نهاية العام ان التجارب التي اجريت باستخدام اجهزة خاصة فوق سمعية، دلت على أن في الامكان قريبا اصدار اصوات محاكية لطنين انثى البعوض اثناء طيرانها، الأمر الذي يؤدي الى اثارة الارتباك في دورة التزاوج بين ذكر البعوض وانثاه. فانثى البعوض هي التي تحمل وتنقل الى ضحاياها ميكروب الملاريا.

والبعوض ـ شأنه في ذلك شأن كل الكائنات الحية ـ له احساس عظيم بالزمن. ومختلف الأنشطة مثل التلاقح والاغتذاء ووضع البيض لا يمكن ان تتم إلا في اوقات محددة، وهي اوقات تتغير من نوع الى نوع.

وكان يعتقد حتى الان ان هذه الاوقات كانت استجابة مباشرة للتغيرات اليومية في البيئة، ولكن تبين بالبحث ان هذه الأوقات تخضع في معظم الحالات لعمليات توقيتية داخلية في الحشرة ذاتها، وهو ما يعرف عادة بالساعة البيولوجية.

تغييرات دورية

ففي ظل الظروف الطبيعية، تنضبط الساعة الداخلية على فترات، من خلال حدوث تغييرات دورية في البيئة، اهمها دورة الضوء والظلام وقد دلت التجارب على ان هذه الساعة انما تتحرك وتتحركا طليقا، دون انضباط اذا سادت ظروف الاضاءة الكاملة او الاظلام التام، فضلا عن الحرارة الثابتة، وذلك دون اي استجابة للبيئة. وتدوم فترة الدوران الطليق هذه مدة ٢٤ ساعة.

والساعات البيولوجية هي اليات فطرية غريزية، اذ لا تحتاج في ضبطها الى خبرة سابقة بالدورة الزمنية. واذا حدث تغير في الدورة الزمنية الخارجية فقد يؤدي هذا التغير الى اثارة الارتباك في هذه الساعة البيولوجية، لعدة ايام متتالية، قبل ان تنضبط ثانية. وهو احساس يعتور معظمنا بعد السفر عدة ساعات عبر مناطق زمنية متعاقبة.

وتحتاج انثى البعوض الى التلقيح وتناول وجبة دموية ووضع البيض. وهي تكرر هذه الدورة عدة مرات تتراوح بين ٦ و ١٠ مرات في غضون بضعة اسابيع. اما الذكر فيغتذي على رحيق الزهور ويكرس وقته للتلقيح. ومنظم نشاطات البعوض البالغ تنطوي على الطيران. ومن هنا فان حركة الطيران هي مفتاح التعرف على كل سلوك البعوض، من حيث انها تتحكم في سائر النشاطات. وبالتالي في ارباك دورة التلقيح والاخصاب لا بد ان يبدأ من اثارة الاضطراب في حركة الطيران.

صوت متميز

وينطوي الطيران على اصدار صوت متميز. وقد استفاد العلماء حتى الان من هذه الخاصية في رصد ومراقبة انشطة البعوض. والميزة الأساسية لهذه الطريقة تتمثل في امكان مراقبة سلوك البعوض، في الضوء أو في الظلام.

وقد اتضح للعلماء ان انثى البعوض تستخدم ساعتها للتحكم في مختلف برامج انشطتها، على حسب ذلك الطور الذي تعيشه من حياتها. ومن اوجه التشبيه المناسبة في هذه الحالة، الغسالة الأوتوماتيكية. فهناك موقت أساسي يتحكم في دورة الأصوات من بدايتها الى نهايتها، ولكن في استطاعة المرء ان يحصل على برامج مختلفة لمختلف انواع الغسل.

ومن هذه الناحية يعتزم علماء منظمة الصحة الدولية توجيه ضربتهم القاضية. فبالنسبة للبعوض يعتبر اول برنامج في حياته هو التلاقح، وتنحصر الذكور في هذا الطور طيلة حياتها البالغة.

فقبيل الغسق بقليل يتفرق الذكور والاناث من اماكن راحتها اثناء النهار (وغالبا ما تكون هذه اماكن مظلمة رطبة). وتتجمع الذكور عند مواقع مناسبة، وتبقى طائرة محومة عند هذه الأماكن قرابة ٢٠ دقيقة. وتنجذب الاناث الى هذه المواقع وتختلط بأسراب الذكور، وتغريها بالتلاقح باصدار طنين انثوي متميز اثناء الطيران. ويتم التلقيح في الجو وقت الطيران.

ويتزامن وقت الطيران وزمن التلاقح في الجنسين بواسطة الساعة البيولوجية التي سبق الحديث عنها، وتغير شدة الاضاءة. ولا ينشط البعوض اذا اظلم الجو في وقت مبكر. كما ان الذكور لن تستجيب لطنين طيران الاناث في الوقت الخطأ. والحيلة هنا تكمن في افشال طنين الطيران الأنثوي والتشويش عليه في الوقت المناسب.

ومن خلال عملية التلقيح يغير الذكر سلوك الأنثى. فالحيوانات المنوية للذكر تحتوي على عامل كيميائي معين يتشربه دم الأنثى. وعندما يحدث هذا تفقد الأنثى كل اهتمام بالتلاقح وتركز نشاطها على البحث عن وجبة دموية تمكنها من وضع البيض.

ويتغير برنامج سلوك الأنثى، وتصبح أكثر نشاطا اثناء الليل. وتتركز كل اعضائها الحسية في تتبع واكتشاف رائحة الكائنات الثديية ذات الدم الحار، وثاني اكسيد الكربون المنبعث منها. وحين تتشمم هذه الرائحة تتوجه الى مصدرها، على نحو ما يتحرك الصاروخ الموجه.

ويكون الهجوم على الضحية هادئا، ولا تشعر الضحية عادة بما يحدث الى ان تكون البعوضة قد امتصت وجبتها من الدم ومضت. وغالبا ما يكون الضحية نائما.

وحين تعض البعوضة ضحيتها فانها تمتص مقدارا من الدم يعادل وزنها تقريبا. ويؤدي هذا الى حدوث تغيير آخر في برنامج سلوك انثى البعوض، عن طريق انتفاخ بطنها وتبدل التوازن الهرموني فيها. فهي الان تحتاج الى موضع هادىء تعد فيه بيضها للتطور والنمو. وتدعوها ساعتها البيولوجية الى تفادي ضوء الفجر. وفي هذه المحصلة من حياة انثى البعوض كانت المحاولات تبذل في الماضي ـ دون نجاح كبير ـ لاستخدام المبيدات الحشرية للقضاء على اناث البعوض في فترة حملها.

درجة الحرارة

وكلما ارتفعت درجة الحرارة زادت سرعة تطور البيض. ولكن حتى اذا بلغ البيض مرحلة النمو والتطور الكاملين فان الانثى لا تضع هذا البيض في الحال. فوضع البيض ـ شأنه شأن كل وظيفة او نشاط ـ انما يخضع لسيطرة الساعة البيولوجية، وينبغي على الحشرة ان تنتظر حلول الوقت المناسب التالي قبل ان تبحث عن مكان مائي رطب ملائم لتضع فيها بيضها. وبعد وضع البيض تعود البعوضة الى برنامج امتصاص الدم الحار، علما بأن اثر التلقيح الأول يدوم عدة دورات من الاغتذاء وانتاج البيض ووضعه.

وقد تبين من الدراسات الميدانية التي اجراها علماء منظمة الصحة الدولية أن سلوك اناث البعوض ينطوي على رحلات متكررة بين القرى التي تحصل فيها على غذائها الدموي، والبرك التي تضع فيها بيضها والتي تنمو فيها البرقات وتتطور. وقد تكون المسافة في حدود كيلومتر واحد او اثنين. وتتضمن الساعة البيولوجية ان يتم الطيران اثناء الليل، حين تكون الظروف انسب كثيرا، كما ان البرنامج الزمني هو الذي يحدد نظام التوجيه المستخدم.

وبمجرد ان يوفق العلماء في اعداد حيلهم المعتمدة على الأجهزة فوق السمعية، فسيصبح في المستطاع القضاء على عدو آخر من الأعداء الوبائيين في ارضنا.

انشاء اتحاد لأطباء الأطفال العرب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقرر انشاء اتحاد لأطباء الأطفال العرب يضم في عضويته ١١ دولة عربية وان تكون مقر الأمانة العامة في القاهرة.

ويهدف الاتحاد الى تأكيد الاهتمام بالطفل العربي وصحته الجسمانية والنفسية باعتباره الدعامة الرئيسية لبناء انسان عربي قوي وسليم في المستقبل واقتراح التشريعات والقوانين والدراسات التي تضمن الحماية الصحية للطفل العربي.

صرح بذلك الدكتور ممدوح جبر نقيب الأطباء وقال انه تقرر اختيار الدكتور جميل والي استاذ طب الأطفال المصري ليشغل منصب الأمين العام للاتحاد والدكتور ابراهيم قياض امينا مساعدا والدكتور فرعون من الأردن امينا للصندوق.

وكان الدكتور جبر قد عاد الى القاهرة بعد ان شارك في اجتماعات مؤتمر طب الأطفال لدول الشرق الأوسط وشرق البحر الأبيض المتوسط ويوم الطفل العربي الذي عقد خلال الفترة من ١٩ الى ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بمراكش بالمغرب كما شارك في اجتماعات اتحاد المنظمات الطبية الأفريقية الذي عقد في بنين.

وذكر نقيب الأطباء المصري ان اجتماعات اتحاد المنظمات الطبية الافريقية سوف تعقد في ليسوتو العام المقبل على ان تعقد في عام ٨٧ في الخرطوم.

تونس: اختتام الندوة الفكرية المتخصصة الثانية للشباب العربي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتمت في تونس الندوة الفكرية المتخصصة الثانية للشباب حول موضوع تأثير وسائل الاعلام على الشباب التي نظمتها جامعة الدول العربية بحضور وفود من قادة الشباب والجامعيين الشباب العرب من مختلف الدول العربية، ونوقشت خلال فترة انعقاد الندوة آراء وافكار الوفود العربية المشاركة. وقد ركز الوفد السعودي في مشاركته على اهمية الاتصالات ووسائل الاعلام واستثمارها لخدمة المجتمع ونوه بأهمية الجامعات والمؤسسات التربوية لترشيد الشباب الى الأفضل. ونادى الوفد بالتنسيق المستمر بين العلاقات التربوية والاعلامية والشبابية وانشاء لجنة استشارية متخصصة.

والقى السيد المنجي بوسنينة خبير جامعة الدول العربية في ميدان الشباب محاضرة ابرز فيها التحولات الشبابية العربية مستعرضا خصوصا تأثير وسائل الاعلام على الشباب العربي وداعيا الى توظيف الاعلام ليكون في خدمة التنمية العربية.

وفي ختام الندوة اكد المشاركون على وضع خطة اعلامية عربية للشباب موحدة الغايات ومرتكزة على المصداقية والجرأة والمشاركة وتكوين مصادر اعلامية عربية قادرة على مواجهة المصادر الأجنبية في محاولتها لطمس الشخصية العربية والاسلامية واستثمار وسائل الاعلام المختلفة في تنمية النزعة العلمية وتوجيه وسائل الاعلام الى توعية الشباب بمشكلات التنمية وابراز دوره الأساسي في مجابهتها.

وقد شاركت المملكة العربية السعودية في هذه الندوة التي افتتحت يوم ١٩٨٥/١٢/٢ بوفد شبابي يتقدمه السيدان عزت كامل المفتي مدير الاعلام الخارجي في وزارة الاعلام السعودية ومنصور الخضيري مدير الاعلام في الرئاسة العامة لرعاية الشباب اللذان كانت لهما اتصالات مكثفة مع بقية الوفود المشاركة للتحاور بشأن آفاق العمل الاعلامي الشبابي المشترك.

حلقة دراسية عن القيم التربوية في القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقدت في القاهرة في الفترة من ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الى ٤ ديسمبر (كانون الاول) على هامش معرض القاهرة الدولي الثاني لكتب الاطفال حلقة دراسية عنوانها «القيم التربوية في ثقافة الطفل» شارك فيها عدد من الخبراء والمهتمين بثقافة الطفل ونظمت الحلقة هيئة الكتاب المصرية.

ترجمة سلسلة كتب «وصف مصر المعاصرة» إلى اللغات الأجنبية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت هيئة الاستعلامات المصرية ترجمة الكتب التي تصدرها في اطار سلسلة وصف مصر المعاصرة إلى اللغات الانجليزية والفرنسية والاسبانية والألمانية وتوزيعها في الخارج من خلال المكاتب الاعلامية المصرية في الدول الأجنبية.

وكذلك من خلال المراسلين الاجانب في القاهرة بهدف توفير رؤية واضحة عن مصر في المجال الثقافي والفني بشكل عام من خلال أقلام الكتاب المصريين.

وآخر ما صدر في اطار هذه السلسلة هو كتاب عن الفنان التشكيلي صلاح طاهر تمت ترجمته إلى الفرنسية، وكتاب آخر عن الفنان آدهم وانلي تمت ترجمته إلى الاسبانية وسوف تتم الترجمة إلى باقي اللغات مع صدور مجموعات اخرى من الكتاب عن الحياة الثقافية والفنية واعلامها في مصر بشكل عام.

بيروت تنفض غبار الحرب وتستأنف نشاطاتها الثقافية

بيروت ـ أ.ف.ب: تمكنت بيروت من ان تتغلب على جميع المصاعب في سبيل استئناف نشاطاتها الثقافية التي توقفت لبضعة اشهر. وقد حدث ذلك في اعقاب اسبوعين فقط من المعارك الدامية التي نشبت بين الميليشيات المتناحرة في شوارع العاصمة اللبنانية.

فقد تم هذا الأسبوع الاعلان في القطاع ذات الأغلبية المسلمة عن افتتاح ثلاثة معارض حيث عرضت فتاتان هما نجاح طاهر وفاطمة الحاج لأول مرة لوحاتهما احداهما في معرض المدينة الذي مضى عام على توقف نشاطاته والأخرى في مقر المركز الثقافي الاسباني.

كما استأنفت دار الفن نشاطاتها على الرغم من انها تقع على خط الجبهة الذي يفصل قطاعي بيروت اذ استخدمت صالة فندق يقع على شاطىء البحر لكي تعلق على جدرانه لوحات محمود زيباوي الذي يعرض للمرة الثانية في العاصمة اللبنانية.

اما في ما يتعلق بالنشاط المسرحي فقد قدم مخرج الموجة الجديدة فؤاد حسن عرضا مسرحيا لأهالي العاصمة يحمل عنوانا مثيرا هو «دراكولا في بيروت».

علاج جديد لحروق الرقبة يبتكره جراح مصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

توصل جراح مصري الى ابتكار اسلوب جديد لعلاج تشوهات الرقبة الناجمة عن الحروق، والاسلوب الجديد الذي اعلنه الدكتور اشرف الحيني اخصائي جراحة الاصلاح والتكميل يركز على شدة التشوهات التي فقدت بسببها الزاوية بين الفك والرقبة، والتي تسبب ندبات تليفية هضبية ممتدة المساحة.

وقد اتبع الدكتور الحيني اسلوبا مميزا لعلاج تلك الحالات يعتمد على اجراء شطف كامل للندبات الهضبية، وليس الاستئصال ثم اجراء قطع عرضي عند اتصال الفك بالرقبة قد يصل الى الانسجة تحت الجلد وذلك لفرد الرقبة تماما.. واستعادة الزاوية بين الفك والرقبة باستئصال الدهون التي تتراكم عادة في هذا المكان.

ويقول د. الحيني، ان هذا القطع العرضي يتيح استكمال استئصال الدهون من تحت الندبات المشطوفة، في منطقة اسفل الفك، مما يجعل من الممكن تكوين هذه المنطقة، لابراز الزاوية ما بين الفك والرقبة، اما في حالة التشوهات التي ينتج عنها ندبات تليفية وتربة راسية متعددة مع وجود الندبات، فانها تعالج بطريقة فرد للاجزاء الخارجية السفلى من الندبات التليفية الوترية، ثم توضع رقعة جلدية سمك غير كامل على الاجزاء المشطوفة ورقعة جلدية اخرى بسمك غير كامل.

وتعتبر هذه المرة الأولى التي يتم فيها شطف الندبات في منطقة الرقبة على الرغم من ان شطف الندبات في حد ذاته هو اجراء جراحي معروف في مناطق التشوهات الأخرى في الجسم.

ويقول د. الحيني ان الأسلوب الجديد حقق عدة مزايا منها ضمان نجاح العملية التي اجراها في ٣٨ حالة، كما انها ناجحة جماليا لأن سمك الجلد هناك يصبح مقاربا لسمك الجلد الطبيعي، مع استرجاع كامل لوظيفة الرقبة، وتجرى على مرحلة واحدة، دون الحاجة الى نقل الأنسجة من مكان الى ثان الى ثالث مع تحديد مساحة العملية.

ويعترف د. الحيني بأن هذه الجراحة من شروطها الا تفيد مع الحالات الشديدة التي تؤدي فيها الندبات الى التصاق بالذقن والصدر.

اتحاد عربي افريقي لامراض الكبد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم في القاهرة انشاء اتحاد عربي افريقي لامراض الكبد وقد صدق على انشاء هذا الاتحاد مندوبو ٢٥ دولة عربية وافريقية يمثلون بلادهم في المؤتمر الطبي العربي الافريقي لامراض الكبد الذي عقد في فندق هيلتون رمسيس.

والاتحاد الجديد مقره القاهرة ويرأسه د. ياسين عبد الغفار استاذ امراض الكبد في كلية طب جامعة عين شمس

طائرة بوينغ ٧٤٧ ـ ٤٠٠

طائرة بوينغ ٧٤٧ ـ ٤٠٠ الجديدة تستهل عهدها بصفقة تبلغ بليوني دولار

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● تم تأكيد اكبر صفقة لشراء طائرة ركاب خلال خمس سنوات يوم ٢٢ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥ عندما اعلنت شركة خطوط نورث ويست، وهي فرع من (ان. دبليو. ايه. انك)، عن طلبية لشراء ٢٠ طائرة متضمنة صيغة جديدة من طراز ٧٤٧ ذي التكنولوجيا المتطورة من طراز ٧٤٧.

وتقدر قيمة طلبية ١٠ طائرات من طراز ٧٤٧ ـ ٤٠٠ الجديدة و ١٠ طائرات ذات المحركين النفاثين من طراز ٧٥٧ ـ ٢٠٠ بحوالي بليوني دولار متضمنة قطع الغيار، وتعتبر اكبر عقد بالدولار لطائرات بوينغ للركاب منذ عام ١٩٨٠.

وتجعل هذه الصفقة من شركة نورث ويست الزبون الافتتاحي لطراز ٧٤٧ ـ ٤٠٠ حيث يبدأ تسليم هذه الطائرات الجديدة التي تعتبر اكبر طائرات للركاب في العالم في اواخر عام ١٩٨٨ وحتى عام ١٩٩٠، وتبلغ القيمة الاجمالية لهذه الطائرات العشر بما فيها قطع الغيار حوالي ١,٥ بليون دولار.

وسيتم تسليم طراز ٧٥٧ ذات المحركين النفاثين ابتداء من عام ١٩٨٧ وحتى عام ١٩٨٩ رافعا بذلك مشتريات نورث ويست من ذلك الطراز الى ٣٠ طائرة، وتبلغ قيمة العشر طائرات الاضافية من طراز ٧٥٧ مع قطع الغيار حوالي ٥٠٠ مليون دولار.

وستستخدم كل الطائرات المطلوبة في توسيع اسطول نورث ويست. وقد لاحظت هذه الشركة ان طراز ٧٤٧ ـ ٤٠٠ يؤمن مزيجا من مدى الطيران ومدى الحمولة وراحة الركاب واقتصادية التشغيل اللازمة لخدمة شبكتها المتنامية عبر المحيط الهادي.

وسترفع طلبية نورث اجمالي مبيعات النوع ٧٤٧ الى ٦٦٤ طائرة، والنوع ٧٥٧ الى ١٦٢ طائرة، وقد اعلنت بوينغ عن طلبيات لشراء ٢٢٤ طائرة ركاب نفاثة حتى الان من هذا العام مقارنة بـ ١٦٩ لكامل عام ١٩٨٤.

الاعداد لافتتاح متحف آثار الشرطة المصرية في ٢٥ يناير

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تستعد هيئة الآثار المصرية حاليا بالتعاون مع وزارة الداخلية لافتتاح احدث واول متحف في مصر هو متحف آثار الشرطة في القاهرة الذي سيقام في قلعة صلاح الدين الايوبي في القاهرة بعد ان تقرر تحويل سجن القلعة الشهير الى متحف للشرطة ويقدم من خلاله عرض شامل لتاريخ الشرطة المصرية منذ العصور القديمة حتى العصر الحديث.

وصرح الدكتور احمد قدري رئيس هيئة الآثار بأن العرض المتحفي سيضم مجموعة من الآثار التي تمثل الشرطة في العصر الفرعوني والعصر الاسلامي والعصر الحديث وقد شكلت لجان لاختيار القطع الاثرية الموجودة في المتحف المصري والمتحف الاسلامي التي تمثل تاريخ الشرطة والاسلحة التي كان رجال الشرطة يستخدمونها والزي الذي كان يرتديه رجال الشرطة والمساجين كما تم اختيار مجموعة اخرى من القطع الاثرية او المقتنيات الحديثة التي تمثل الشرطة في العصر الحديث والموجودة في اكاديمية الشرطة المصرية وكذلك بعض الاسلحة التي استخدمت في القضايا الحديثة واشهر المجرمين.

وسوف ينتهي العمل في اعداد هذا المتحف قبل نهاية شهر يناير (كانون الثاني) المقبل بحيث يتم افتتاحه يوم ٢٥ يناير (كانون الثاني) مع احتفال الشرطة المصرية بعيدها القومي في ذلك اليوم.

ظلال

● أن تدع القلق وتنخرط في الحياة بكل ثقلك، فهذا كلام سخيف كراي، وفكرة هشة كدعوة..

فالحياة طابعها الرئيسي والأول هو القلق، والذي لا يتعرض للقلق ولا يحس به.. لا يعيش الحياة وانما يدب على الأرض او يزحف..

ان القلق في ذاته وافعاله هو مرحلة دقيقة يصل اليها الانسان ليتأكد ان احساسه و «مزاجه» صالحان للعمل (!).

وكاتب القلق الشهير والعتيق «ديل كارنيجي» الذي صرخ في اكثر من ٣٠٠ صفحة يقول: (دع القلق وابدأ الحياة)، كان لحظة وهو يكتب متوتر الأعصاب.. لم يستطع ان يتحمل مفهوم القلق وعظمة الصبر عليه.

لقد جأر بالشكوى ونادى: دعوا القلق وابدأوا الحياة.

وكأنه بذلك كان يطلب من البشر كلهم ان يتخلوا عن احساس فيهم وينصاعوا «لقلقه» الجديد: راحة الحضارة!

لقد كان «كارنيجي» في قمة قلقه، فكتب وصرخ، وفي مفهومه ان القلق انواع، وانه ينشطر اقساما، وانغمر في امواج قلقه، وتخلى عن حقيقة ثابتة تؤكد ان القلق واحد.. لا ينشطر ولا يتوزع، لكنه يمتد.

انها دعوة الناس الى محاولة الهروب من القلق بحثا عن حياة تحتاج الى «فردة» قدم أبي حنيفة!

فالقلق هو الحياة، والحياة بدون قلق وبدون تفكير يجلب القلق وبدون رغبات تولد قلقا لأنها لم تتحقق.. هي حياة بلا ملامح، بلا طوابع بريد، بلا «سكة نقود»، بلا قيظ يعقب الشتاء!

● ● ●

مثل هذا الاعتبار يلتقطه «المكرم كارنيجي» ويلاعب نفسه به في تجربة او مغامرة.. فقد اصدر كتابا آخر شهيرا جدا قرأه الكثير من الناس بانفعال حين صدوره لأن في سطوره مخاطبة لانانية الانسان ونواياه ودسائسه الذاتية، ومخاطبة هذه «الادوات» النفسية في الانسان اقتحام غير مستحسن، ولا مرغوب، واسم الكتاب هو: «كيف تكسب الاصدقاء»؟!

قرأت هذا الكتاب قبل سنوات بمنتهى الطيبة والبراءة واليفاعة الذهنية!

ورأيته على واجهة مكتبة قبل أيام فضحكت بمنتهى الخبث والمكر واللاتفكير!

صدقوني .. ان «كارنيجي» كتب ذلك الكتاب بعد ان فقد كل اصدقائه!

ولست احمل عليه، فقط أريد ان اقول: ان «كارنيجي» قال للناس: دعوا القلق وابدأوا الحياة، فأنساهم الحياة وعلمهم القلق!

وقال للناس: كيف تكسبون الاصدقاء؟ فاقتنعوا ان الصداقة مرهقة.

ولكارنيجي «كل» قلقي، وله «كل» صداقتي!

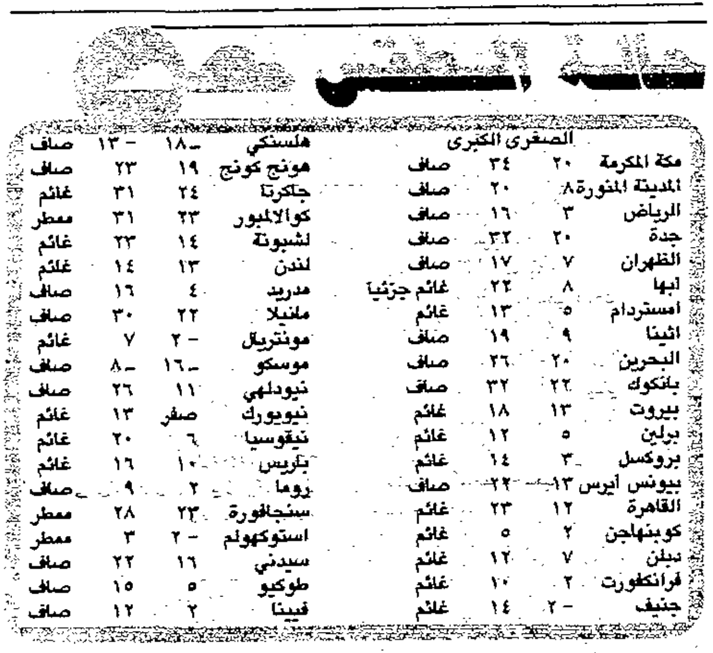
● ● ●

● آخر الكلام:

ـ صعد إلى أعلى ناطحة سحاب وقذف بنفسه من هذا العلو وهو يغني.

انه الانسان الذي يحرص على الصعود الى اعلى، و... يتزحلق!!

عبدالله الجفري



	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٠	٣٤	صاف	هلسنكي	١٨ـ	١٣ـ	صاف
المدينة المنورة	٨	٢٠	صاف	هونج كونج	١٩	٢٣	صاف
الرياض	٣	١٦	صاف	جاكرتا	٢٤	٣١	غائم
جدة	٢٠	٣٢	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣١	ممطر
الظهران	٧	١٧	صاف	لشبونة	١٤	٢٣	غائم
ابها	٨	٢٢	غائم جزئيا	لندن	١٣	١٤	غائم
امستردام	٥	١٣	غائم	مدريد	٤	١٦	صاف
اثينا	٩	١٩	صاف	مانيلا	٢٢	٣٠	صاف
البحرين	٢٠	٢٦	صاف	مونتريال	٢ـ	٧	غائم
بانكوك	٢٢	٣٢	صاف	موسكو	١٦ـ	٨ـ	صاف
بيروت	١٣	١٨	غائم	نيودلهي	١١	٢٦	صاف
برلين	٥	١٢	غائم	نيويورك	صفر	١٣	غائم
بروكسل	٣	١٤	غائم	نيقوسيا	٦	٢٠	غائم
بيونس ايرس	١٣	٢٢	صاف	باريس	١٠	١٦	غائم
القاهرة	١٢	٢٣	غائم	روما	٢	٩	صاف
كوبنهاجن	٢	٥	غائم	سنجافورة	٢٣	٢٨	ممطر
دبلن	٧	١٢	غائم	استوكهولم	٢ـ	٣	ممطر
فرانكفورت	٢	١٠	غائم	سيدني	١٦	٢٢	صاف
جنيف	٢ـ	١٤	غائم	طوكيو	٥	١٥	صاف
				فيينا	٢	١٢	صاف

العدد الثالث من مجلة «الاسلام اليوم»

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر اخيرا العدد الثالث من مجلة «الاسلام اليوم» التي تصدرها المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (اسيسكو) وهو يتناول مجموعة من المواضيع والدراسات باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

وابرز مواضيع العدد دراسة بعنوان «نحو اكتشاف جديد للثقافة الاسلامية» للاستاذ محمد زنيبر و«التاريخ الحصري ازمة علمية» و«العلوم الكونية والبحوث المدنية في ميزان الاسلام».

في الموضوع الاول يحاول الاستاذ وضع الاسس لثقافة اسلامية في مفهوم واضح يقوم على فك تشابك تصورين للثقافة الاسلامية يحددها في التصور الاساسي الذي يرجع بنا الى المصادر الاولى التي اسست الاسلام والتي لا يتجادل في صحتها اي مسلم وهي الكتاب والسنة.

ويخلص الاستاذ زنيبر بعد تحليل هذين التصورين الى ضرورة بذل المزيد من الجهد لاستكشاف ينابيع الثقافة الاسلامية ومضامينها في ضوء التجارب التي مرت منها الانسانية والقضايا الجديدة التي طرحت على الانسان في هذا العصر، مما يقتضي اعادة لقراءة القرآن ودراسة السنة، وهو الاستنتاج الذي ينتهي اليه عدد من المفكرين المسلمين المعاصرين.

وبخصوص الموضوع الثاني يقول الدكتور محمد الياس ان الطرق المتبعة حاليا في التاريخ الهجري تعاني حقا من ازمة علمية تتجسد فيها نلاحظه من تباين شاسع في التواريخ عند مطلع كل شهر من اشهر السنة الهجرية في الدول الاسلامية وفي البلاد ذات الاقليات المسلمة.

ويقول ان الاضطراب الحاصل يرجع في الاصل الى استعمال قياسات تقديرية لتوقع مطلع الشهر القمري ويؤكد بعد تحليل مختلف الاساليب القياسية المستعملة في كافة اطراف الارض على ضرورة العمل لتحسين مقاييس الحسابات التكهنية وتجميع المعطيات اللازمة لتوصل الى نظام دولي في تقدير التواريخ القمرية ويذكر في هذا الاطار بالتقدم الحاصل في تجميع معطيات صالحة لوضع تقديرات مستقبلية على مدى مائة سنة تقريبا.

في الموضوع الثالث يعرض الدكتور كارم السيد غنيم لمعاني ومقاصد الكون وانواع علومه ومعارفه ويقول ان الاسلام دعا المسلمين ان يأخذوا المناعة والقوة، وبعد ذلك يقول ان أمام علماء الكونيات المسلمين قضايا هامة يحددها في استمرار التقدم العلمي وعدم ثبات الكشوف العلمية وقضية وجود بعض القوى العالمية وراء ترويج المذاهب والنظريات وقضية الفصل بين الدين والعلم وقضية المجالات التي لن يدركها البحث العلمي.

أصحاب الكنوز الأثرية في مصر يواجهون مأزقاً!

عدد من القطع الأثرية التي قد تكون مسروقة.

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مأزق خطير يواجه هواة جمع التحف الاثرية في مصر الآن.. انهم يعيشون حالة فزع بعد أن انتهت المهلة التي حددها قانون حماية الآثار للابلاغ عما لديهم وبدأت شرطة السياحة والآثار تتعقب مقتنياتهم لتحويلها الى الملكية العامة.

والمعروف أنه صدر في العام الماضي القانون الرقم ١١٧ للعام ١٩٨٤ الخاص بحماية الآثار. وهذا القانون أعطى لمن يحوز آثارا حقيقية مهلة لمدة سنة يقوم خلالها بابلاغ هيئة الآثار المصرية عما لديه من آثار حتى تقوم الهيئة بفحص هذه الآثار وتسجيلها في ملفات خاصة ثم تعاد مرة أخرى لصاحبها الذي يعطيه القانون، الحق في تبادلها او اعطائها على شكل هدية لاحد هواة جمع الآثار، شرط ان يكون الاخير قد ابلغ أيضا عن الآثار والتحف التي يملكها.

وكان الهدف من صدور هذا القانون منع نزيف تسرب الآثار المصرية في الخارج سواء بتهريبها خلسة ثم إعادة بيعها في صالات التحف العالمية.

وقد تقدم عدد كبير من هواة جمع التحف والآثار في مصر خلال المهلة الى هيئة الآثار، وابلغوا عما لديهم بالفعل.

ولكن يبدو أن البعض خشي من ابلاغ السلطات ربما تخوفا أو على سبيل البحث عن وسيلة لبيع أو تهريب الآثار. ولذلك بمجرد أن انتهت المهلة بدأت شرطة الآثار في تعقب هؤلاء.

وقد قامت الشرطة في الاسبوع الماضي بمهاجمة احد تجار منطقة خان الخليلي وعثرت في محله ومنزله على شبه كنز من العملات الأثرية الاسلامية بعضها يرجع الى عهد الفاطميين. كما تم العثور على مجموعة من السيوف النادرة وبعضها صنع في دمشق أو ايران بالاضافة الى عدد من بدلات رجال الحاشية في عصر الاسرة الخديوية. وأحيل التاجر الى النيابة التي امرت بمصادرة المضبوطات وتسليمها الى هيئة الآثار.

معرض الكتاب في الكويت

الكويت ـ كونا: قام المستشار في مكتب امير الكويت السيد عبد العزيز حسين يوم امس بزيارة لمعرض الكتاب الحادي عشر المقام على ارض المعارض الدولية في منطقة مشرف.

وكان في استقباله هناك الامين العام المساعد للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب الدكتور سليمان العسكري ومدير الشؤون الثقافية في المجلس السيد صدقي حطاب والمسؤولون عن المعرض.

وقد طاف السيد عبد العزيز حسين باجنحة المعرض لمدة ساعتين حيث لقي ترحيبا حارا من الناشرين والمشرفين على الاجنحة ومن المهتمين بصناعة الكتاب العربي.

٩٤٣ ألف ريال لصيانة ٣٧ مسجدا بالطائف

الطائف ـ «الشرق الاوسط»:

قامت ادارة الاوقاف والمساجد بمدينة الطائف خلال الايام الماضية بترسية احد المشاريع الهامة والخاص بصيانة ونظافة ٣٧ مسجدا بتكلفة تبلغ ٩٤٣ الف ريال.

وقال مدير الادارة اسعد كشميري ان ادارة الاوقاف والمساجد بالطائف ستقوم لاحقا بانشاء عدة مشاريع استثمارية في عدد من الاراضي التابعة للاوقاف، وهي مشاريع تجارية وسكنية للاستفادة منها في تمويل مشاريع أخرى.

معرض آثار المرأة المصرية القديمة يطوف مدن أوروبا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتقل معرض آثار المرأة المصرية القديمة الذي تنظمه هيئة الآثار المصرية من العرض في مدن المانيا الغربية في جولة استغرقت عاما كاملا ليعرض ابتداء من شهر ديسمبر (كانون الأول) الحالي في مدينة بروكسل عاصمة بلجيكا لمدة ٣ أشهر ينتقل بعدها ليعرض في مدريد العاصمة الأسبانية ثم ينتقل الى برشلونة وبعدها جنيف في جولة أخرى تنتهي مع نهاية العام المقبل ١٩٨٦.

والمعرض يضم حوالي ٥٠ قطعة اثرية تمثل حياة المرأة المصرية القديمة وسيخصص دخل هذا المعرض لصالح بناء متحف جديد للآثار المصرية في القاهرة وهو متحف الحضارة.

تعاون ألماني مصري في تكنولوجيا الاعلام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

غادر القاهرة الى المانيا وفد علمي مصري يضم الدكتور مختار التهامي عميد كلية الاعلام في جامعة القاهرة والدكتورة جيهان رشتي خبيرة الاذاعة ووكيل الكلية في زيارة تستمر اسبوعا بدعوة من مؤسسة فريدريش، ومان.

وسيتابع الوفد المصري تنفيذ الاتفاقيات بين البلدين الخاصة بمساهمة المانيا تزويد كلية الاعلام المصرية بالأجهزة الاذاعية والتليفزيونية والطباعية لتدريب الطلاب. كما تتضمن الزيارة الاطلاع على أحدث وسائل تكنولوجيا الاعلام وامكان الاستفادة منها في مصر.

عرب و عجم

● الدكتور حمود البدر وكيل جامعة الملك سعود كان ضيف شرف اللقاء الابوي الذي نظمته ادارة الاسكان والتغذية في الجامعة تحت عنوان «بين الاستاذ والطالب»، وحضره عميد شؤون الطلاب في الجامعة الدكتور سعد عطية الغامدي وعدد كبير من اعضاء هيئة التدريس وذلك في المركز الترويحي في الاسكان الجامعي.

● ● ●

● الدكتور ابراهيم عبد الكريم الصويغ رئيس دار الاستشارات الصحية في السعودية وصل الى لندن لانهاء بعض الاعمال المتعلقة بالدراسات التي تقوم بها الدار.

● ● ●

● حبيب بن يحيى سفير تونس لدى الولايات المتحدة يلقي كلمة في السابع عشر من الشهر الجاري في فندق ماريوت في مدينة شيكاغو، يتحدث فيها عن العلاقات التونسية الامريكية. والسفير بن يحيى خريج جامعة كولومبيا في ولاية نيويورك.

انتقل إلى رحمة الله في بغداد ياسين رمضان الجزراوي والد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة العراقي النائب الأول لرئيس الوزراء، وقد جرى له تشييع في بغداد شارك فيه عدد كبير من المسؤولين والمواطنين.

رحم الله الفقيد وألهم نجله وآله ونويه جميل الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

● نجيب عصام يماني، مدير عام العلاقات الحكومية والعامة في المؤسسة العامة للبترول والمعادن السعودية (بترومين)، يدخل اليوم (السبت) مستشفى الدكتور عبد الرحمن طه بخش في جدة، وذلك لاجراء عملية عاجلة واستكمال بعض الفحوصات الطبية الاخرى.

● ● ●

● مارسيل خليفة الفنان اللبناني المعروف وافراد فرقته «الميادين» يقيمون حفلا غنائيا يوم الجمعة المقبل على مسرح جامعة «دستركت اف كولومبيا» في العاصمة واشنطن يقدمون خلاله مجموعة من الاغاني الجديدة بالاضافة الى بعض الاعمال الفنية القديمة. وواشنطن هي المدينة الامريكية الرئيسية الثامنة التي يحيي فيها مثل هذا الحفل ومن بعدها الى بوسطن ثم نيويورك حيث تختتم فرقته جولتها في الولايات المتحدة لتسافر الى كندا في نفس المهمة. والمعروف ان ريع هذه الحفلات يذهب الى اهل الجنوب اللبناني الصامد.

● ● ●

● الدكتور صلاح الدين حامد استاذ الفلك في كلية علوم جامعة الملك سعود اعد نشرة عن المذنبات عامة ومذنب هالي والنشرة تصدر عن مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعة بالتعاون مع كلية العلوم ضمن كتب المعرفة التي يصدرها المركز.

● ● ●

● الدكتور زين الدين الحاج أحمد الملحق الاعلامي في سفارة ماليزيا في القاهرة اهدته عقيلته مولودهما الأول سمياه «أحمد صبري».

● ● ●

● فهد محمد راجح، الموظف بالخطوط الجوية العربية السعودية في جدة رزق وحرمه مولودته الثالثة سمياها سلافة.

● ● ●

● الدكتور فاروق ابو زيد استاذ الصحافة في كلية الاعلام جامعة القاهرة عاد الى مصر من قطر بعد زيارة استمرت شهرين عمل خلالها استاذا زائرا في الجامعة هناك.

● ● ●

● «النادي العربي في بريطانيا» يقيم غدا الاحد حفل استقبال للاطفال في نادي « Sport and Leisure Centre » (الاماراتوس سابقا) على العنوان التالي:

Westend Road,
Northolt Junction of A40 Well A4180

موسم التراث الكويتي

الكويت ـ كونا: قالت مديرة نادي الطالبات في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت الطالبة ايمان المرزوق ان موسم التراث الكويتي الذي سيبدأ اليوم جاء تأكيدا من الاتحاد على ترسيخ معاني المجتمع الكويتي القديم وتعزيزا لتراث الابناء والاجداد على هذه الارض الطيبة.

واضافت مديرة نادي الطالبات في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية بان موسم التراث الكويتي الذي تقيمه لجان الطالبات بالاتحاد خلال الفترة من السبت الى الاثنين من الاسبوع القادم تحت رعاية مساعدة مدير الجامعة لخدمة المجتمع والاعلام الدكتورة رشا الصباح.

وذكرت ان المعرض يحتوي على بعض القطع الكويتية القديمة والمصنوعات اليدوية التي تبرز معالم التراث الكويتي القديم.

وذكرت الطالبة «لقد حرصنا خلال هذا الموسم على تعريف الطالبة الجامعية ببعض الفنون والعلوم القديمة حيث ستعقد ندوة في يوم غد الاحد حول التداوي بالاعشاب وسيعرض كذلك فيلم حول كويت الماضي.

أبيض وأسود



اجتمع في مقر «الشركة السعودية للابحاث والتسويق» في لندن قبل ايام مجموعة مختارة من رجال الاعلان العرب، يمثلون المطبوعات العربية ووكالات الاعلان.

وكانت الشركة السعودية للابحاث والتسويق قد دعت الى هذا الاجتماع الذي استمر اسبوعين والذي ترأسه أخونا السيد سعود علي حافظ نائب الناشرين بهدف التعاون، ومحاولة تنمية الميزانيات الاعلانية المخصصة للسوق العربية عن طريق عمل الدراسات ونشر الحقائق، واقناع المعلنين بزيادة الحصص الاعلانية.

وفي الحفلات الاجتماعية التي رافقت هذا المؤتمر اجتمعنا بهذه النخبة من رجال الاعلان، وشعرنا كما شعر المجتمعون بالرغبة الحقيقية لبدء عهد جديد من التعاون واضعين جميعا امام اعيننا ان كل مطبوعة ستأخذ نصيبها من السوق الاعلانية بقدر توزيعها واهميتها ونوع الشريحة الاجتماعية والاقتصادية من القراء الذين تتوجه اليهم.

ان الهدف النهائي من هذا التعاون هو الارتقاء بمهنة الاعلان في العالم العربي والتعاون لتحقيق هذا الهدف لان المعلن يثق اكثر في المجموعات التي تتعاون على اسس اقتصادية ومهنية ثابتة بصرف النظر عن التنافس في مجال النشر.

ولقد كنا جميعا مقتنعين بان القارىء الذي يشترك في المطبوعة لتصله الى منزله او مكتبه، او القارىء الذي يذهب الى المكتبة او «السوبر ماركت» لشراء مطبوعته المفضلة هو الحكم النهائي على نجاح المطبوعة.

ونحن نعرف جميعا ان الوصول الى هدف التعاون المهني، وزيادة حصة السوق العربية من الاعلان ليس هدفا سهلا وسريع التحقيق، بل انه يحتاج الى جهد وعمل ووقت، ولذلك اتفق الجميع على العمل سويا ومن خلال هيئة تنظيمية ستوالي اجتماعاتها ودعوة جميع الفرقاء للانضمام الى هذا العمل والمساهمة فيه.

وان اكثر ما شجعنا على القيام بهذه المبادرة هو ان المعلنين الدوليين مازالوا يعاملون الاسواق العربية معاملة لا تتناسب مع حجمها، فجميع الدراسات تؤكد ان اكثر الشركات الدولية تصرف مبالغ متواضعة في السوق العربية للاعلان عن بضائعها بالمقارنة مع ما تصرفه في الاسواق الاوروبية مثلا.

وهناك سلعة تلقى رواجا في الاسواق العربية تصرف الشركات المنتجة في مجال الدعاية والاعلان حوالي ثلاثمائة دولار على كل وحدة تبيعها في الاسواق العربية بينما يتراوح المبلغ الذي تصرفه على بيعها في الاسواق الاوروبية ما يتراوح بين سبعمائة والف دولار، وهي في الوقت نفسه تبيع في الاسواق العربية كميات كبيرة من هذه السلعة تفوق ما تبيعه في الاسواق الاوروبية.

ان مهمتنا في المستقبل هي اقناع الشركات الدولية الكبيرة بان تهتم بالاسواق التي تكسب منها، والتي تتفوق فيها للمحافظة على وضعها ولاعطاء السوق حقه من العناية.

واننا ننظر بتفاؤل كبير لان التعاون سيكون في صالح الجميع، وان صفحة جديدة في العلاقات الصحفية والاعلانية العربية ستبدأ.

نعرف تماما اعزاءنا القراء انكم انتم سادتها وان كلمتكم في النهاية هي الكلمة الفاصلة، هذا ما نؤمن به، وما نحاول ان نقنع به زملاءنا.

والله الموفق.

هشام ومحمد علي حافظ

مثل اليوم



ابداً... دنا بعلّمو جغرافيا...

اسمع... مش عايزك تتكلم مع الولد بالسياسة...

... ودي ياشاطر الحدود الطبيعية للبلدان... ودي الحدود السياسية...

رجعنا للسياسة...

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Saturday, 7 December 1985 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2566
السبت ٢٥ ربيع الاول ١٤٠٦هـ - ١٢/٧/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٦٦
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

نحسن.. والغريب. بقلم: د. محمود محمد سفر (ص ١٩)
المنتخب المغربي لايشارك في لقاء مكسيكو الودي (ص ١٦)
النبض الأبيض. بقلم: د. عبدالله ناصر الفوزان (ص ١٨)
غوارل "الشرق الأوسط": فنانونا أول من تخلص من الاقليمية (ص ١٨)

اكتشاف مثير:

علاقة «حركة» المورثات بمرض سرطان الدم

بوسطن - ي.ب.ا: توصل فريق من الباحثين الامريكيين الى اكتشاف مهم فيما يتعلق بمنشا الاصابة بنوع شائع من سرطان الدم. فقد تبين الباحثون ان الاصابة تنشا نتيجة مادة بروتينية تتكون بسبب انتقال اثنتين من الجينات (المورثات) كل الى جوار الاخرى.

الاكتشاف الذي جاء في تقرير نشرته مجلة «نيو انجلاند الطبية» الامريكية من شانه ان يمكن الاطباء من تصميم اختبار لهذا النوع من الاصابة السرطانية والمعتقد ايضا انه اول اكتشاف يتعلق بما يعرف بالاساس الجزيئي للاصابات السرطانية غير الورمية. وحالة اللوكيميا (اي سرطان الدم) هي اول اصابة سرطانية تنشأ بهذا الشكل.

وقد اوضح الباحثون في شركة «علوم المورثات السرطانية» (وهي شركة للتكنولوجيا البيولوجية في ولاية نيويورك) ان حالة اللوكيميا المذكورة تنشأ بسبب حركة اثنتين من الجينات. كل الى جوار الاخرى فيترتب على هذه الحركة تكون مادة بروتينية تحدث السرطان.

هاتان الجينتان هما واحدة على الكروموزوم رقم ٩ تتحرك الى جوار الثانية على الكروموزوم رقم ٢٢. ولا يعرف الباحثون سبب هذه الحركة.

رأسان آدميتان في سيارة بلاجوس

لاجوس - ر: ذكرت صحيفة «الديلي تايمز» امس انه تم العثور على راسين آدميين منفصلين تنزفان وضعتا في احد اوعية الطعام في الصندوق الخلفي لسيارة اجرة بلاجوس.

وقال السائق الذي حاول الفرار عندما طلب منه البوليس في أحدى نقاط التفتيش ان يفتح الصندوق من اجل تفتيشه ان احدى السيدات التي كانت تستقل السيارة تركت الوعاء.

ويقوم السائق واثنان من الركاب كانا يستقلان سيارة الاجرة حاليا بمساعدة البوليس في تحرياته.



وستشيستر (الولايات المتحدة) - ا.ف.ب: ذكر البوليس امس ان الامريكيين لا يستطيعون بعد الان ان يثقوا في بابا نويل.. فقد قام رجل يرتدي ثيابا حمراء ويضع لحية مزيفة وشعر ابيض مستعار بسرقة واغتصاب سيدة في مدينة وستشيستر (ولاية نيويورك).

وقدم بابا نويل نفسه يوم الاربعاء الماضي لضحيته على أنه رجل اطفاء يجمع تبرعات. وفجأة شهر مسدسه ثم أوثق يديها وقدميها قبل ان يغتصبها ويلوذ بالفرار حاملا معه مجوهرات ضحيته.

صباح الخير

اسئلة

اذا كان المدخن قد قرا كثيرا عن مضار التدخين حتى انه بطل القراءة، فانني اقرا في السياسة الى درجة انني اشعر احيانا بضرورة عدم التفكير فيها. وافعل ذلك الى حين ثم اعود الى التفكير في مسائل اريد ان اشرك القراء بها.

هناك رجل في الولايات المتحدة ربما سمع باسمه القراء هو جيري فالويل زعيم «الاغلبية الاخلاقية»، وهي جماعة محافظة، تؤيد الرئيس ريغان والقضايا اليمينية بشكل عام.

وقد جهر فالويل في الاسابيع الاخيرة بالمواقف التالية:

١- ايد التمييز العنصري في جنوب افريقيا فهاجمته وسائط الاعلام واكثر السياسيين الاميركيين.

٢- ايد حكومة الرئيس ماركوس في الفلبين، ومرة اخرى هاجمته وسائط الاعلام واكثر السياسيين.

٣- ايد حكومة اسرائيل. وهي عنصرية اكثر من حكومة جنوب افريقيا واشد اجراما، فلم يرتفع صوت واحد ضده.

ولا اسال لماذا، بل اقول ان تاييده اسرائيل يمكنه من اتخاذ المواقف الاخرى عكس التيار العام في الولايات المتحدة، طالما ان اسرائيل تستفيد منه.

من ناحية اخرى، فقد قرات ان جامعة ستانفورد تفكر في دعوة الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف الى القاء خطاب التخرج فيها في السنة القادمة.

ويقول عمداء الجامعة انه مؤهل تماما لالقاء الخطاب، فهو يمثل نوع السياسي الذي يحبه الطلاب لانه يختلف مع الحكومة الاميركية على كل شيء، ولأن الحكومة الاميركية تتهمه بالمسؤولية عن معظم مشاكل العالم، ولأن لغته الانكليزية سيئة.

ووجدتني اسال نفسي بعد قراءة ما سبق الا تجعل المؤهلات السابقة السيد ياسر عرفات مرشحا افضل لالقاء خطاب التخرج في جامعة ستانفورد.

وسالت نفسي سؤالا آخر لم اعرف جوابه وانا اقرا تفاصيل «الصدمة» الاميركية بوجود جاسوس لاسرائيل فيها. ويبدو ان مشكلة جوناثان بولارد انه ضبط متلبسا فافتضحت قصته قبل ان يستطيع اليهود طمسها. وكان المحامي العربي الاميركي مايكل سابا قد فضح قصة جاسوس آخر لاسرائيل هو ستيفن براين، وكتب فيما بعد كتابا عن الموضوع. فضاعت الوثائق الخاصة بهذا الجاسوس. وانتقل الى وظيفة اعلى في وزارة الدفاع حيث لايزال وحيث رئيسه وكيل الوزارة ريتشارد بيرل وهو صهيوني متهم ايضا بالتجسس لاسرائيل. ولو لم يكن براين ورئيسه جاسوسين، هل كان اليهود الاميركيون تركوا سابا وكتابه دون قضية تضطره الى بيع ثيابه دفاعا عن نفسه.

واقرا الاخبار واسال اسئلة كثيرة اخرى، الا انني اعود فاسال نفسي ما فائدة السؤال طالما انه لن يغير شيئا.

جهاد الخازن



قرية من خبز الزنجبيل

ما يرى في هذه الصورة هو قرية صنعت كلية من عجينة الزنجبيل التي تحتل مكانتها التقليدية لدى الاطفال الغربيين

اقيمت القرية في احد فنادق مدينة والت ديزني في مدينة ليك بوينافيستا بولاية فلوريدا الامريكية. وترى الخبازتان بيتشي بوتر ودينيس ويليمزين وقد شرعتا بعملية تغطية المباني المصنوعة من خبز الزنجبيل بكريم الثلج حتى تبدو وكانها قرية غطتها بالفعل ثلوج راس السنة.

القرية تضم ٩٣ مبنى وقد تضاف فقرة عنها الى كتاب جينيس للارقام القياسية باعتبارها اضخم قرى العالم التي صنعت من خبز الزنجبيل.

جرائم احراق الزوجات في الهند

نيودلهي - ر: أصدرت احدى المحاكم حكما بالاعدام شنقا على رجل وسيدة بتهمة احراق سيدتين. ويعد ذلك أول حكم بالاعدام من نوعه منذ حصول الهند على استقلالها عن بريطانيا في عام ١٩٤٧.

وذكرت وكالة انباء «يونايتد نيوز» الهندية ان المحكمة العليا في جايبور وهي مدينة غربية أدانت ليتشما ديفي وجاجديش خاتيك وحكمت عليهما بالاعدام شنقا وذلك كجزاء رادع للآخرين.

وتعد جريمة احراق العروس من الجرائم الشائعة في الهند وتتضمن اشعال النيران في الزوجة التي تفشل في الحصول على دوطة كافية تسمح للزوج بالزواج مرة أخرى.

واضافت الوكالة قولها ان ليتشما ديفي أدينت في ٢١ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) باحراق زوجة ابنها لانها لم تحضر الدوطة الكافية الى العائلة.

وفي قضية منفصلة ادين جاجديش خاتيك لاشعاله النيران في زوجته. وذكرت احدى الجماعات النسائية ان اكثر من ١٠٠ سيدة قد قتلن في دلهي فقط في العام الماضي وان ما يقرب من ١٥٠ سيدة أخرى أقدمن على الانتحار بعد ان شعرن باليأس من جراء المطالب الخاصة بمزيد من الدوطة.

الاوكسجين الساخن يساعد على الشفاء

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكتشف فريق من الباحثين في مدينة فيلادلفيا ان تسخين الهواء الذي يعطى للمريض خلال العملية الجراحية البسيطة يقلل فترة الشفاء الى ثلث الفترة الاعتيادية. وقال الدكتور توماس كوناهان من جامعة بنسلفانيا في كلمة القاها على جمعية بحوث التخدير الامريكية ان تقليل فترة الشفاء يعني تقليل التكاليف الطبية. وقد بين البحث الذي اجري على ١٩ مريضا اجريت لهم عمليات جراحية مماثلة انه عندما يعطى المريض هواء ساخنا ورطبا خلال التخدير يستطيع الشفاء والذهاب الى البيت بفترة تقل ساعة كاملة عن المرضى الآخرين.

اعدام القاتل القائل: لن تفلت مني امرأة

كارسون سيتي (نيفادا) - ا.ب - ي.ب.ا: قاتل الـ ١٣ الذي اعترف بانه بدا القتل وهو في الثامنة وانه كان يعتزم مواصلة القتل ثأرا من امه التي اساءت معاملته اعدم امس في سجن كارسون سيتي بولاية نيفادا الامريكية.

الامريكي كارول كول (٤٧ سنة) بدا مسترخيا خلال الساعة الاخيرة من حياته بعد ان حقنه الاطباء بجرعة مهدئة ثم شده حراس السجن الى طاولة الاعدام داخل عنبر الغاز في السجن. وبعد ذلك تقدم منفذ الاعدام وضخ في ذراعيه ثلاث جرعات قاتلة. واعلن الاطباء وفاة كول في الساعة الثانية وعشر دقائق من فجر امس.

وجدير بالذكر ان كول هو المجرم رقم خمسين الذي ينفذ فيه حكم الاعدام منذ أقرت المحكمة الامريكية العليا اعادة العمل بهذه العقوبة عام ١٩٧٦.

وكان قد نسب الى القاتل قوله «لن تفلت مني امراة».

جلادون بين البوليس الصيني

بكين - وكالات الانباء: ذكرت صحيفة «شينا ديلي» امس نقلا عن روان شونجوو وزير الامن العام ان البوليس الصيني يلجأ في بعض الاحيان الى استخدام التعذيب خلال عمليات الاستجواب.

وصرح الوزير بأن قلة من الضباط ينسون انه يتعين عليهم خدمة الشعب ويتعجرفون اثناء تأدية عملهم ويلجأون نظرا لفسادهم الى التعذيب اثناء عمليات الاستجواب حيث يحتالون على القانون لصالح علاقاتهم او اصدقائهم.

واضاف روان ان بعض ضباط البوليس الآخرين الذين لديهم وعي ضعيف بالقانون والانضباط ينحلون أخلاقيا ويرتكبون بعض الجرائم بهدف اتباع طرق الحياة البرجوازية.

وذكر الوزير قائلا: مما ان هذه الاعمال ترتكب ممن يعملون على تنفيذ القانون فانهم يلحقون الضرر البالغ ويسيئون الى صورة البوليس واشار الى ان قوات البوليس يجب ان تقيم علاقات وثيقة وثابتة مع السكان وتكسب ثقتهم عن طريق افهامهم أنهم يعملون من أجل حمايتهم.

وذكر روان في ختام حديثه انه من الضروري مواصلة مكافحة الجريمة وجرائم الاحداث والاتجاهات السيئة التي «تلوث» جو المجتمع.

لندن: مطاردة عصابة التزييف

لندن - كونا: يتعقب البوليس البريطاني (سكوتلانديارد) آثار بقية افراد عصابة دولية اغرقت الاسواق العالمية بملايين الجنيهات الاسترلينية المزيفة بعد اعتقال اثنين من افرادها امس الاول.

وقد تمت مصادرة ما يزيد على ٣.٥ ملايين جنيه استرليني من فئة ٢٠ و ٥٠ جنيها مزيفة بطريقة بارعة غير ان البوليس اعرب عن اعتقاده بأن العصابة طبعت ما لا يقل عن ٢٠ مليون جنيه استرليني أخرى.

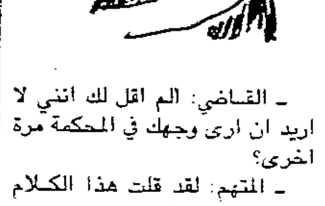
وقال ناطق بلسان البوليس ان هناك صعوبة بالقاء القبض على الرؤوس الكبيرة للعصابة بسبب تنقلهم المستمر من بلد لآخر لتجنب الوقوع في يد العدالة.

الكوليرا تقتل ٧٠ شخصا ببنجلادش

داكا - ر: صرح مسؤولون في مجال الصحة في بنجلادش امس بأن وباء الكوليرا قد تسبب في وفاة ٧٠ شخصا على الاقل بما في ذلك بعض الاطفال وذلك خلال الاسابيع الخمسة الماضية.

واضافوا قولهم ان معظم الوفيات قد حدثت في مقاطعة بيروجيبور الساحلية وافيد ان آخرين ماتوا من مقاطعات براهمانباريا وكوميلا وهابيجانج الشرقية.

نكتة اليوم



لم يصدقوني

- القاضي: الم اقل لك انني لا اريد ان ارى وجهك في المحكمة مرة اخرى؟
- المتهم: لقد قلت هذا الكلام للشرطة ولكنهم لم يصدقوني.

من القارىء
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

صديقي النمر

احرص على زيارة حديقة الحيوان في لندن كلما ذهبت الى هناك .. ومهما كانت حجم المشاكل والمشغوليات، فانني اذهب لزيارة اصدقائي من الاسود والنمور والقردة واتوقف كثيرا عند الخرتيت (وحيد القرن) ولا ادري لماذا أراه القوي الضعيف .. وكانه يمثل هذا العالم الذي بلغ اوج قوته في التسليح واضعف حالاته في الاخلاق .. ولكن الخرتيت عنده اخلاق..!!

وقد لفت نظري مؤخرا ما نشر من ان عددا متزايدا من الحيوانات على وشك الانقراض .. كما انقرض قبل ذلك عشرات الانواع امام سطوة الانسان وجبروته وشراهته وبندقيته.

ومن الحيوانات المرشحة للانقراض النمر .. وتقول الاحصاءات ان عدد النمور في العالم منذ خمسين عاما كان اكثر من ١٠٠ الف نمر من مختلف الانواع .. نمر السند .. والهند .. والسومطري .. والصيني .. والسيبيري ولكن آخر الاحصاءات تقول ان عدد النمور في العالم الان لا يزيد على ٦ آلاف نمر لا غير .. بالاضافة الى عدد قليل يعيش في حدائق الحيوان.

وبالطبع فان اهم عوامل انقراض ذلك الحيوان الرشيق الجميل الحرب التي يشنها الانسان عليه رغبة في الحصول على فرائه .. او حتى لمجرد الاستمتاع بالقتل .. والسبب الثاني ان النمور الوليدة تحتاج الى عامين على الاقل في حضانة الامهات والاباء لتكون قادرة على الحياة بمفردها .. وهي مدة حضانة طويلة نسبيا تموت فيها او تقتل اعداد كبيرة من النمور الصغيرة.

ويقوم الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والحيوانات البرية بجهود ضخمة لجمع الاموال اللازمة لحماية النمر .. ومشروع حماية النمر من الانقراض يتكلف نحو عشرة ملايين دولار .. وهو مبلغ يقل عن ثمن قاذفة نفاثة واحدة.

ما اشد ضراوة الانسان ...

عبد الله باجبير

منافق افندي



